

## أنباء عن اتفاق لتمكين كامل للسلطة في القطاع مطالبة عربية بتحقيق دولي في غزة

القاهرة، سوسن أبو حسين  
رام الله، كحاح زيون

أعلن مجلس جامعة الدول العربية، أمس، دعم الطلب الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، ومطالبتها بفتح تحقيق عاجل في «جرائم الحرب» و«الجرائم ضد الإنسانية»، التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين العزل الجمعة الماضي، في ذكرى الاحتفال بـ«يوم الأرض» من ناحية ثانية، نقل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس مصطفى كامل، للرئيس الفلسطيني محمود عباس، في أثناء لقائه، أمس، في قطاع غزة، والثانية بد «صفقة القرن» التي يعتزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعلانها. وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن اللواء كامل أعطى الرئيس عباس ضمانات معاصرة بتسليم قطاع غزة بشكل كامل للسلطة الفلسطينية، وطلابه بمهلة قصيرة لتنفيذ ذلك. وجاءت الرسائل المصرية وسط تسريبات عن اتفاق مصري مع حركة «حماس» على تمكين كامل للسلطة في قطاع غزة وإيجاد آلية لضبط سلاح الفصائل بحيث لا يستخدم ضد السلطة. وحول «صفقة القرن»، أكد رئيس جهاز المخابرات المصرية، أن ثمة جهوداً كبيرة تُبذل لتعديلها لتصبح مقبولة للفلسطينيين والعرب. وحسب المصدر، تتطلع مصر بالاتفاق مع السعودية، إلى التنسيق الكامل مع السلطة، وتعملان من أجل إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. (تفاصيل ص 5)

## ولي العهد يبحث مع شركات أميركية استثمارات في قطاع الترفيه الملك سلمان يشدد لترمب على دولة فلسطينية عاصمتها القدس

وشدد الملك سلمان بن عبد العزيز على ضرورة تحريك مسار عملية السلام في الشرق الأوسط ضمن جهود دولية، مؤكداً مواقف السعودية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، والحقائق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس. كما أكد جهود بلاده الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية، في حين شدد الرئيس ترمب على ضرورة التصدي للخطر الإيراني الرامي لزعزعة الاستقرار في المنطقة. وأكد الرئيس ترمب نجاح زيارة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، إلى بلاده، وما تركه من انطباع رائع لدى المسؤولين الأميركيين والقطاع الخاص.

وكان الأمير محمد بن سلمان التقى بمقر إقامته في لوس أنجلوس أول من أمس الرئيس التنفيذي لشركة «ماجيك ليب»، روني أبوفيتز، الذي قدم عرضاً لفرص الشراكة والاستثمارات المحتملة في عدد من مشروعات البنية التحتية في السعودية. وبعدها التقى رئيس مجلس إدارة شركة «وورنر برون»،

## مختبر بريطاني يعجز عن ربط موسكو بغاز تسميم الجاسوس

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلن رئيس المختبر العسكري البريطاني في بورتون داو، أمس، أنه لم يستطع تحديد ما إذا كانت روسيا مصدر غاز الأعصاب الذي استخدم لتسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال، إلا أنه أشار إلى أن تطوير الغاز يتطلب قدرات جهة تابعة لدولة. وقال رئيس المختبر غاري أيتكنهيد، في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز»، أمس: «تأكدنا أن الغاز هو (نوفيتشوك)، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري»، ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره»، موضحاً أن الحكومة

## التحالف أحبط هجوماً على ناقلة نفط سعودية... وتعهدهات بملياري دولار لليمن تهديد حوثي - إيراني للملاححة الدولية



دورية عسكرية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في منبج شمال سوريا أمس (أ.غ.ب)

## تفاهات ترسم مناطق نفوذ مؤقتة في سوريا

لندن، إبراهيم حميدي  
أسفرت تفاهات أميركية - روسية، من جهة، ومقاومات بين موسكو وأنقرة وطهران، من جهة أخرى، عن تشكيل «مناطق نفوذ» مؤقتة في سوريا. ويسيطر حلفاء واشنطن على ثلث مساحة سوريا وعلى 90 في المائة من النفط السوري

البالغ إنتاجه 360 ألف برميل يوميا، مقابل سيطرة حلفاء موسكو على نصف الأراضي وتشكيل قاعدتين قرب البحر المتوسط، وذهاب باقي سوريا إلى حلفاء أنقرة ومعارضين سوريين. وترأس الرئيس الأميركي دونالد ترمب اجتماعاً لمجلس الأمن القومي أمس لاتخاذ قرار

انه من هذا النوع وأنه من النوع العسكري، لكن تحديد مكان تصنيعه ليس من اختصاصنا». وأضاف أن تصنيع هذا الغاز يتطلب «أساليب متطورة للغاية»، وأن ذلك يتطلب قدرات جهة تابعة للدولة». (تفاصيل ص 13)

السفير السعودي في بغداد: قادمون بخطوات عملية (ص 3)  
واشنطن لا تعارض إرسال السنغال إرهابيين إلى ليبيا (ص 11)  
شوقي بزيع يكتب: محمد الماغوط شاعر الاحتجاج على العالم (ثقافة)

OYSTER PERPETUAL  
SUBMARINER DATE

ROLEX

## المانحون يشترطون متابعة إصلاحات لبنان البحرين تستبعد مصالحة مع نظام قطر

باريس، ميشال أبونجم  
كشفت مصادر مواكبة لتحصيرات المؤتمر الدولي «سيدر» الخاص بدعم الاستثمارات والتنمية في لبنان، الذي تستضيفه باريس، عن تشدد المانحين واشتراطهم التزامات واضحة من لبنان بالإصلاح ومكافحة الفساد و«آلية متابعة» لذلك. ويأمل لبنان، الذي يراهن على الاهتمام الدولي به وعلى إنجاز الحكومة للميزانية العامة للمرة الأولى منذ 11 عاماً وعلى برامجه الإصلاحية والمشاريع التنصيلية التي قدمها في الاجتماع التمهيدي، الحصول على 22 مليار دولار. وقالت مصادر فرنسية لـ«الشرق الأوسط» إن الأطراف «المانحة» ستكون بالغة التشدد في متابعة الأداء اللبناني والتصالح مع هذه الخطط التمويلية التي ستمتد إلى ست سنوات، منها سنتان مخصصتان لدراسة المشاريع المقدمة وهي بالمئات وأربع سنوات للتنفيذ. وكشفت المناقشات عن وجود مطلب رئيسي يبدو أن البلدان والمؤسسات الفاعلة تتمسك به وهو قيام «آلية متابعة» للتأكد من جدية الحكومة في تنفيذ أمرين متكاملين هما الإصلاحات ومحاربة الفساد. وهذه الفكرة جديدة ولم تطرح سابقاً. (تفاصيل ص 8)

دبي، مساعد الزياتي  
استبعد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، التصالح مع النظام القطري الحالي، واصفاً المعطيات الموجودة من جهة النظام بأنها لا تبشر بأي خير مستقبلاً. وقال وزير الخارجية البحريني، خلال الجلسة الرئيسية التي نظمت، أمس، في منتدى الإعلام العربي بمدينة دبي: «ما دام لا يوجد احترام للالتزامات المبرمة والتعهدات السابقة، فإنه يجب ألا يعول على هذا النظام كثيراً». وشدد على أنه في ظل الوضع القائم لا يمكن

## فوضى «الثلاثاء الأسود» تطوق فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»  
توقفت خدمات السكك الحديدية في فرنسا أمس، أول أيام إضرابات متواصلة ستستمر لشهور، في أصعب اختبار حتى الآن لتصميم الرئيس إيمانويل ماكرون على تحديث الاقتصاد الفرنسي. ووصفت وسائل الإعلام الفرنسية أمس بـ«الثلاثاء الأسود». وأظهرت لقطات تلفزيونية تكس أرفصة محطة غار دو نور، أكثر محطات السكك الحديدية ازدحاماً في باريس، بالركاب لدرجة أن البعض سقطوا على القضبان. وسيواجه مستخدمو القطارات يومياً والبالغ عددهم 4.5 مليون شخص أسابيع من الفوضى وسط إضراب ليومين أسبوعياً يستمر حتى 28 يونيو (حزيران)، ما يوازي 36 يوماً من الإضراب بصورة إجمالية. وحدها حركة النقل الدولية تبقى مستثناة إلى حد ما من الإضراب مع تسير ثلاثة قطارات «يورو ستار» من أربعة. (تفاصيل ص 12)



مواجهة بين الشرطة ومتظاهرين من عمال شركة خطوط السكك الحديدية وطلاب في باريس أمس (رويترز)

تمتع بخضم يصل إلى 71% عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر الخطوط الجوية البريطانية  
للنقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800421010

BRITISH AIRWAYS

samba سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأميركي... والجانبان ثمنا نجاح زيارة ولي العهد

## خادم الحرمين يؤكد تمسك بلاده بحق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولة مستقلة عاصمتها القدس



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً الرئيس الأميركي في الرياض العام الماضي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ما تضمنه البيان الصادر عن البيت الأبيض من موقف قوي تجاه الميليشيات الحوثية «التي تواصل اعتداءها بفضل الدعم الإيراني».

وأكد الملك سلمان، جهود بلاده الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية وتقديم الدعم الإنساني والإغاثي لشعبه، في حين أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضرورة التصدي للخطر الإيراني الرامي لزعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيداً بدور السعودية في تحقيق الاستقرار، وجهودها المقدرة في هذا الشأن.

كما نوه الزعيمان، بأهمية

ما تحقق ضمن جهود دولية منسقة في محاربة تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا، بينما أكد خادم الحرمين الشريفين، ضرورة إيجاد حل للأزمة السورية «بحق تطاعات الشعب السوري ويحفظ وحدة وسلامة أرضه».

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفي أجراه خادم الحرمين الشريفين الليلة قبل الماضية بالرئيس الأميركي، حيث أعرب له عن شكره وتقديره على حسن الاستقبال للوفد السعودي برئاسة ولي العهد في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأميركية، وما شهدته الزيارة من لقاءات مثمرة وتوقيع اتفاقيات مهمة تعود بالنفع على البلدين الصديقين، إضافة لما تحقق من نتائج للزيارة كان له صداه

الطيب في المملكة وخارجها. فيما أكد الرئيس الأميركي نجاح زيارة ولي العهد السعودي إلى بلاده، وما تكون من انطباع رائع لدى المسؤولين الأميركيين والقطاع الخاص، وأنها تأتي انعكاساً للوفد المتميزة التي تشهد أفضل مستوياتها بين البلدين.

كما بحث الجانبان، جملة من القضايا الإقليمية والدولية، في مقدمتها التطورات الأخيرة في فلسطين، وشدد خادم الحرمين الشريفين، على ضرورة تحريك مسار عملية السلام في الشرق الأوسط ضمن جهود دولية، مؤكداً مواقف السعودية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

## مجلس الوزراء يقر مدونة السلوك الخاصة بمكافحة القرصنة غرب المحيط الهندي وخليج عدن

## السعودية تؤكد موقفها الحازم في الدفاع عن مصالحها وأمنها والعمل مع حلفائها لاستقرار المنطقة

الدولية لعام 1965م، وتعديلاتها، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة الخدمة المدنية، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 35-4-38-د وتاريخ 19-8-1438هـ، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 5-14-14 وتاريخ 24-3-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام السعودية إلى الاتفاقية الجمركية بشأن النقل الدولي للبضائع بموجب بطاقات النقل البري الدولي «اتفاقية النقل البري الدولي» 1975»، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ويعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 68-15-19 وتاريخ 5-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على انضمام السعودية إلى الاتفاقية الجمركية بشأن النقل الدولي للبضائع بموجب بطاقات النقل البري الدولي «اتفاقية النقل البري الدولي» 1975»، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الحكومة السعودية والمياه، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الإسكان، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33-9-39-د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد العمل ببرامج الرهن الميسر، وذلك لمدة سنتين تبدأ من نهاية المدة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم: 72-30-1-1438هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ولمخغ التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل، والبروتوكول المرافق لها، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الحكومة السعودية والمياه، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الإسكان، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33-9-39-د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد العمل ببرامج الرهن الميسر، وذلك لمدة سنتين تبدأ من نهاية المدة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم: 72-30-1-1438هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

والقنية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في القطر الصحي البحري بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في السعودية ومعهد الأمراض الجينية في فرنسا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الإسكان، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33-9-39-د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد العمل ببرامج الرهن الميسر، وذلك لمدة سنتين تبدأ من نهاية المدة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم: 72-30-1-1438هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

والقنية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في القطر الصحي البحري بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في السعودية ومعهد الأمراض الجينية في فرنسا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الإسكان، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33-9-39-د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد العمل ببرامج الرهن الميسر، وذلك لمدة سنتين تبدأ من نهاية المدة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم: 72-30-1-1438هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

والقنية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في القطر الصحي البحري بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في السعودية ومعهد الأمراض الجينية في فرنسا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الإسكان، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33-9-39-د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد العمل ببرامج الرهن الميسر، وذلك لمدة سنتين تبدأ من نهاية المدة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم: 72-30-1-1438هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

والقنية، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في القطر الصحي البحري بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في السعودية ومعهد الأمراض الجينية في فرنسا، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ويقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الإسكان، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 33-9-39-د وتاريخ 19-6-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد العمل ببرامج الرهن الميسر، وذلك لمدة سنتين تبدأ من نهاية المدة المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم: 72-30-1-1438هـ.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

ووافق مجلس الوزراء على ترقيته كل من: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخريوش إلى وظيفة «مدير الإحصاءات الاقتصادية» بالمركز الخامس عشر بمرتبة مساعداً، وشارك في بامارة منطقة الباحة، وشاكر بن فراج بن شاكر العسلي إلى وظيفة «مستشار مساعداً» بالمركز الرابع عشر بمرتبة مساعداً، ووافق مجلس الوزراء على عدد

الموضوعات العامة المدرجة على جدول الأعمال، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

الدولة عضو مجلس الوزراء وزير الثقافة والإعلام بالنيابة، وكالة الأنباء السعودية، أن المجلس أعرب عن تقديره لمواقف البلدين الثابتة تجاه عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وتأكيد موقف السعودية الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وما عبر عنه الرئيس ترامب من إشادة بما شهدته الزيارة الرسمية لولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة الأميركية من لقاءات مثمرة وتوقيع اتفاقيات مهمة تعود بالنفع على البلدين الصديقين، وقدّر الملك سلمان ما

أكد الرئيس الأميركي من ضرورة التصدي للخطر الإيراني الرامي لزعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيداً بدور السعودية في تحقيق الاستقرار، وجهودها المقدرة في هذا الشأن.

وأكد الملك سلمان، جهود بلاده الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية وتقديم الدعم الإنساني والإغاثي لشعبه، في حين أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضرورة التصدي للخطر الإيراني الرامي لزعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيداً بدور السعودية في تحقيق الاستقرار، وجهودها المقدرة في هذا الشأن.

وتطرق المجلس إلى ما أكدته ولي العهد خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة من أهمية تطبيق مبادئ الأمم المتحدة، وسيادة القانون، وموقف السعودية في الدفاع عن مصالحها والمحافظة على أمنها، وفي العمل مع حلفائها في الشرق الأوسط لأمن المنطقة واستقرارها، والحرص على الحلول السياسية للأزمات، بالتعاون مع الأمم المتحدة، والالتزام بقوانينها، والتخفيف في تقديم المساعدات الإنسانية، ومن ذلك البرنامج التنفيذي المشترك لدعم وتمويل خطة الأمم المتحدة لاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2018 الذي جرى توقيعه بنيويورك، بمبلغ مليار دولار.

ويبين أن مجلس الوزراء ثمن اللقاءات التي أجراها ولي العهد والوفد المرافق، خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة الأميركية، مع عدد من كبار المسؤولين والرؤساء والمسؤولين التنفيذيين لكبرى

الشركات الأميركية العالمية، لتعزيز آفاق التعاون التجاري والاستثماري والتقني بين البلدين من عدد من البرامج المشتركة والمشروعات التنموية وفق رؤية السعودية 2030، وفي مجالات الشراكة الاستثمارية القائمة، وإن توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم سيسهم في تنوع القاعدة الاقتصادية، لا سيما ما يتعلق بالطاقة الشمسية 2030 التي تعد الأكبر عالمياً في هذا المجال.

وفي الشأن المحلي، أشار المجلس إلى ما توليه القيادة السعودية من عناية ورعاية للحرمين الشريفين، وما شهدته المسجد الحرام في مشروع تاهيل بئر زمزم والمنطقة المحيطة بها، «ما يجسد مواصلة التنمية

الشاملة التي تشهدها منطقة مكة المكرمة، وتأكيد التزام المملكة برعاية وتطوير الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، خدمة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزائرين، وما يرتبط بها من تجهيزات متكاملة».

وأفاد الدكتور عصام بن سعد بن سعيد بأن مجلس الوزراء أطلع إثر ذلك على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق على تفويض ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع اتفاقية بين

الشركات الأميركية العالمية، لتعزيز آفاق التعاون التجاري والاستثماري والتقني بين البلدين من عدد من البرامج المشتركة والمشروعات التنموية وفق رؤية السعودية 2030، وفي مجالات الشراكة الاستثمارية القائمة، وإن توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم سيسهم في تنوع القاعدة الاقتصادية، لا سيما ما يتعلق بالطاقة الشمسية 2030 التي تعد الأكبر عالمياً في هذا المجال.

وفي الشأن المحلي، أشار المجلس إلى ما توليه القيادة السعودية من عناية ورعاية للحرمين الشريفين، وما شهدته المسجد الحرام في مشروع تاهيل بئر زمزم والمنطقة المحيطة بها، «ما يجسد مواصلة التنمية

الشاملة التي تشهدها منطقة مكة المكرمة، وتأكيد التزام المملكة برعاية وتطوير الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، خدمة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزائرين، وما يرتبط بها من تجهيزات متكاملة».

وأفاد الدكتور عصام بن سعد بن سعيد بأن مجلس الوزراء أطلع إثر ذلك على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، حيث وافق على تفويض ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع اتفاقية بين

الشركات الأميركية العالمية، لتعزيز آفاق التعاون التجاري والاستثماري والتقني بين البلدين من عدد من البرامج المشتركة والمشروعات التنموية وفق رؤية السعودية 2030، وفي مجالات الشراكة الاستثمارية القائمة، وإن توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم سيسهم في تنوع القاعدة الاقتصادية، لا سيما ما يتعلق بالطاقة الشمسية 2030 التي تعد الأكبر عالمياً في هذا المجال.

## النائب العام الليبي يطالب نظيره المصري بوقف ملاحقة مسؤولين من النظام السابق

## تبرئة الساعدي القذافي من تهمة قتل لاعب كرة

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

في شأن آخر، قال مصطفى الزائدي، مسؤول سابق في نظام القذافي، إن وكيل التحقيق بمكتب النائب العام الليبي أرسل مخاطبات

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

في شأن آخر، قال مصطفى الزائدي، مسؤول سابق في نظام القذافي، إن وكيل التحقيق بمكتب النائب العام الليبي أرسل مخاطبات

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

في شأن آخر، قال مصطفى الزائدي، مسؤول سابق في نظام القذافي، إن وكيل التحقيق بمكتب النائب العام الليبي أرسل مخاطبات

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

في شأن آخر، قال مصطفى الزائدي، مسؤول سابق في نظام القذافي، إن وكيل التحقيق بمكتب النائب العام الليبي أرسل مخاطبات

إلى نظيره المصري لإلغاء أمر سابق، بالتحفظ وتسليم عدد من القيادات السياسية والأمنية والعسكرية النخبية الإعلامية التي لجأت إلى مصر، «الانتفاء مبرر الملاحقة»، مكتب النائب العام الليبي، رد قائلاً «في نجل القذافي» «في سجنه بطرابلس ولم يغادره ويخضع للمحاكمة»، وقرار الاتهام بحق الساعدي يشمل تهمة تتعلق بدعم جماعات مسلحة للمقضاء على متظاهري ثورة 11 فبراير (شباط) 2011، بالإضافة إلى استخدام النفوذ في أعمال تتعلق بـ«الخطف وهتك العرض» وترأس الساعدي الاتحاد الليبي لكرة القدم، وتقدم بملف استضافة بلاده لنهائيات كأس العالم عام 2010، الذي ذهب في نهاية المطاف إلى جنوب أفريقيا، وخاض تجربة احتراق لمدة موسم واحد مع بيروجيا، الذي ينشط في دوري الدرجة الأولى في إيطاليا، ولعب مباراة واحدة طيلة الموسم، ثم انتقل إلى أودينيزي، ولعب مباراة واحدة

## الجبير عقب لقائه الرئيس الكوبي:

## موقف بلدينا ثابت في محاربة التطرف والإرهاب

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد والتخطيط ريكاردو كابرياس، حيث اتفق الجانبان على تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي.

ومنحت الرياض كوبا، قروضا عبر صندوق التنمية السعودي لتمويل مشاريع تنموية تقدر بأكثر من 80 مليون دولار.

عادل الجبير يوم أمس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاقتصاد والتخطيط الكوبي ريكاردو كابرياس وريس، وعقد الجانبان سبيل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة بما يخدم التطورات في البلدين، كما التقى الجبير لاحقاً وزير العلاقات الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريليا، وعقد الجانبان مباحثات رسمية، أكد خلالها البلدان الحرص على تطوير العلاقات وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة، ومحاربة التطرف والإرهاب، إضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



الرئيس الكوبي راؤول كاسترو مرحباً بوزير الخارجية السعودي في القصر الرئاسي في هافانا (واس)

هافانا في مطلع مايو (أيار) 2011 بحضور عدد من المسؤولين والسفراء المعتمدين رجال الأعمال والصحافة في كوبا، فيما تجازون عمر العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين أكثر من 60 عاماً، حيث بدأت رسمياً في فبراير (شباط) 1956.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل في جدة في مايو من العام الماضي

قال عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، إن بلاده وكوبا، لديهما توافق حول جملة من القضايا، وموقف موحد وثابت في محاربة التطرف والإرهاب.

وأضاف الجبير لوكالة الأنباء السعودية في ختام زيارته للعاصمة الكوبية حيث استقبله الرئيس الكوبي راؤول كاسترو، في مقر الرئاسة بالعاصمة هافانا، بأن زيارته لهذه الدولة اللاتينية تأتي إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وأيضاً في إطار حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتأكيد الروابط المشتركة والتعاون المثمر في المجالات كافة، وقال: «ناقشنا الكثير من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها قضايا المنطقة، وأؤكد أننا ننظر بثقة إلى مستقبل العلاقة بين البلدين الصديقين».

وحرص وزير الخارجية، على نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للرئيس الكوبي، فيما شهد اللقاء، استعراض العلاقات

قال عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، إن بلاده وكوبا، لديهما توافق حول جملة من القضايا، وموقف موحد وثابت في محاربة التطرف والإرهاب.

وأضاف الجبير لوكالة الأنباء السعودية في ختام زيارته للعاصمة الكوبية حيث استقبله الرئيس الكوبي راؤول كاسترو، في مقر الرئاسة بالعاصمة هافانا، بأن زيارته لهذه الدولة اللاتينية تأتي إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وأيضاً في إطار حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتأكيد الروابط المشتركة والتعاون المثمر في المجالات كافة، وقال: «ناقشنا الكثير من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها قضايا المنطقة، وأؤكد أننا ننظر بثقة إلى مستقبل العلاقة بين البلدين الصديقين».

وحرص وزير الخارجية، على نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للرئيس الكوبي، فيما شهد اللقاء، استعراض العلاقات







## المليشيات الانقلابية تهدد «حياد» نشاط المنظمات الإنسانية في اليمن إحباط هجوم حوثي - إيراني على ناقلة نفط سعودية قبالة الجديدة

تعمل في ظروف صعبة جراء الحرب التي فرضها الانقلابيون، وإن الانتهاكات الحوثية أثرت سلباً على أداء العاملين في المجال الإنساني وأفقدهم معايير الأداء وفق القانون الدولي الإنساني الذي يحتم عليها الحياد. وأضاف: «لقد رأينا كثيراً من الانتهاكات ضد المنظمات الإنسانية المحلية ونطالب المنظمات الأممية بتوثيقها».

ولفت المقرمي إلى أن مليشيات الحوثي صادرت منذ أبريل (نيسان) 2015 حتى ديسمبر (كانون الأول) 2017 محتويات أكثر من 65 سفينة إغاثية في مينائي الجديدة والصليف و567 قافلة إغاثية في مختلف المحافظات اليمنية جميعها كانت مخصصة للنازحين في مختلف المحافظات.

الفترة الماضية، كانت في طريقها إلى مليشيات الحوثي الانقلابية في صنعاء. على صعيد متصل، كشفت مصادر يمنية عن أن مليشيات الانقلابيين، نفذت اعتداءات على مكاتب للمنظمات الدولية الإنسانية الموجودة في محافظة صنعاء، في الوقت الذي تعددت فيه تأخيرات صرف الحصص الغذائية للشهر الحالي.

وأوضح محمد المقرمي، رئيس مركز الدراسات والإعلام الإنساني، لهل الشرق الأوسط، أن المليشيات اقتحمت مكاتب «الوحدة التنفيذية للنازحين» وصادرتها، إضافة إلى اقتحام غالبية مكاتب المنظمات المحلية الدولية التي لم ترسخ لسياساتها. وقال المقرمي إن المنظمات الإنسانية في اليمن

بالعشرات». وفي مارب، أوضح العميد عبد الملك المداني، مدير عام شرطة مارب، أن رجال الأمن في نقطة نجد الجمعة (بداية طريق مارب - البيضاء) ضبطوا نحو 175 كيلو حشيش كانت على متن سفينة محملة بالطماطم والبطاطس وتم إضاعة مادة الحشيش أسفل الحمولة. وأشار المداني بشكل لا يخلو من الغموض إلى أن مليشيات الحوثي العالمية التي يتمتع بها منتسبو الأجهزة الأمنية بالمحافظة، ونجاحاتهم الكبيرة في إحباط عمليات التهريب المتكررة لمليشيات الحوثي الانقلابية، مشيداً بالتعاون الكبير من قبل أبناء محافظة مارب مع الأجهزة الأمنية. وكانت الأجهزة الأمنية مارب إحتبطت عدة عمليات تهريب أسلحة وأجهزة اتصالات، خلال

الحوثية قاموا بالسطو على الوحدة التنفيذية الخاصة بالنازحين في العاصمة اليمنية صنعاء، إلى جانب السطو على معظم مكاتب المنظمات الدولية الإنسانية. وتابعت: «كذلك قامت المليشيات الإيرانية بتأخير صرف الحصص الغذائية للشهر الحالي المخصص للسكان، الأمر الذي يندرج بتفاقم الأوضاع بشكل لا يمكن تصوره».

من جهة أخرى، لقي عشرات المسلحين التابعين للمليشيات الحوثية الإرهابية مصرعهم، وجرح مئات آخرون قبالة الحدود الجنوبية السعودية بعد أن تمكن التحالف من قطع الإمدادات عليهم ودمر التعزيزات القادمة لإتقاذهم. وقالت مصادر سعودية: «جثث المليشيات ما زالت منتشرة وهم

خطوط الملاحة. إلى ذلك، أفادت مصادر يمنية بقتل المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني في جمع التبرعات لما تسميه «الجهاد الحربي» في عدة مناطق خاضعة لسيطرةها، من أبرزها جرجا وعياش في محافظة حضرة، وذلك في ردة فعل قوية من السكان الذين ضاقوا ذرعاً بتدهور الأوضاع المعيشية وتكتيل الجماعة بابتنائهم. وقالت المصادر اليمنية التي رفضت الإفصاح عن هويتها خوفاً من قيام المليشيات والاعتقال: «لقد فشلوا في جمع أي مبلغ على الإطلاق، رفض المواطنين التجاوب مع دعواتهم وأغلقوا الأبواب في وجوههم».

وتكشف المصادر ذاتها عن أن مسلحين يتبعون المليشيات الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية المسلحة المدعومة من إيران. وأضاف: «باعت محاولة الهجوم بالفشل بعد تدخل إحدى سفن القوات البحرية للتحالف، وتنفيذ عملية التدخل السريع، وقد نتج عن ذلك الهجوم تعرض الناقل لإصابة طفيفة غير مؤثرة واستكملت خطها الملاحي والأبحار شمالاً ترافقها إحدى سفن التحالف البحرية».

وشدد العميد الملكي على أن هذا الهجوم الإرهابي يشكل تهديداً خطيراً لحرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب والبحر الأحمر، ما قد يتسبب أيضاً باضرار بيئية محزنة، ما قد يستمر اقتصادياً، محذراً من أن استمرار هذه المحاولات يجر خطر هذه المليشيات ومن يقف خلفها

الرياض، «الشرق الأوسط» جدة، أسماء الغابري

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن تعرض ناقلة نفط سعودية إلى هجوم إرهابي حوثي - إيراني في المياه الدولية المحاذية لبناء الجديدة على ساحل البحر الأحمر، مؤكداً فشل المحاولة بعد تنفيذ عملية تدخل سريع لسفن القوات البحرية للتحالف، واستكمال الناقل لخطها الملاحي. وأوضح العميد ركن تركي الملكي المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس تعرضت إحدى ناقلات النفط السعودية لهجوم حوثي - إيراني بالمياه الدولية غرب ميناء الجديدة

غوتيريش أشاد بالدعم السخي من السعودية والإمارات... والشرعية اليمنية تقترح «لامركزية المساعدات»

## تعهدات بملياري دولار لليمن في «جنيف»... وتشديد على الحل السياسي للأزمة

البنك المركزي في المحافظات وفقاً لآلية تشرف عليها الأمم المتحدة». وكان وزير الخارجية اليمني قد التقى على هامش المؤتمر الأممي في جنيف، المبعوث الجديد مارتن غريفيث، وبحث معه نتائج زيارته للعاصمة «صنعاء» وترتيبات زيارته المقبلة للعاصمة المؤقتة «عدن» ضمن برنامجة قبل تهابه إلى نيويورك لتقديم إحاطته الأولى لمجلس الأمن في 17 أبريل (نيسان) الحالي.

وتسببت المصادر اليمنية إلى المخلافي قوله إن السلام «يمكن التحقيق إذا جرى الالتزام بمرجعيات الحل التي نصت عليها القرارات الأممية، وتم البناء على ما تحقق في الكويت، والتزمت المليشيات بتنفيذ مجموعة من الخطوات الأساسية لبناء الثقة، وفي مقدمتها الإفراج عن المعتقلين والخطفين والمخفيين قسراً، وإنهاء حصار المدن والمقدمة مدينة تعز، ووقف إطلاق الصواريخ».

على صعيد متصل بمؤتمر جنيف، أطلعت المنظمة الدولية للصليب الأحمر، المجتمعين في مؤتمر جنيف، على مظاهر تردّي الجوانب الإنسانية في اليمن، وقالت في بيان «إن الموت البطيء الذي يسري في شرايين المجتمع في اليمن يتبدى في مظاهر عدة»، مضيفة أن «قائمة الخدمات التي انهارت تضم: سلسلة الإمدادات الغذائية، ونظام الرعاية الصحية، والنظام التعليمي، ومرافق الصرف الصحي والمياه». وأورد البيان تصريحاً للمدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط بالجنة الدولية، روبير مارديني، قال فيه إنه «يمكن أن ينحسر الوضع البائس وتقل معدلات الانتشار الأمراض وسوء التغذية ووفيات المدنيين إذا تحقق الالتزام بأسس قواعد القانون الدولي الإنساني». وأشار مارديني إلى أن «المجتمع اليمني ينحدر نحو هوة الموت البطيء بسبب المجاعة الغذائية وقلة الأدوية المتوفرة. ولا تستطيع أي منظمات المتعبر عن مدى خطورة الوضع، على حد قوله.

التشغيلية لهذه المرافق في زيادة مخاطر انتشار الأوبئة». وعزّ الوزير اليمني «أن الحل الأمثل لإنهاء الأزمة الإنسانية يتمثل في العودة إلى طاولة الحوار، وإنهاء الانقلاب والحرب، وتحقيق السلام المستدام وفقاً للمرجعيات الثلاث التي أجمع عليها اليمنيون».

وفي معرض الحديث عن الممارسات الحوثية الانقلابية التي ضاعفت من معاناة المدنيين في بلاده، قال المخلافي إن مليشيات الجماعة قامت خلال العام المنصرم بحجز ومنع دخول أكثر من 65 سفينة إغاثية وأكثر من 580 شاحنة، وتفجير 4 شاحنات غذائية، إضافة إلى نهب الآلاف من السلال الغذائية وتصريفها في السوق السوداء.

وأشار إلى أن المليشيات زادت من تكلفة البضائع عبر فرض جبايات، وإنشاء مراكز جمركية في مداخل المدن الرئيسية، واتهمها بأنها «تعمدت قبل يومين فقط إحراق مخازن الغذاء التابعة لبرنامج الغذاء العالمي في ميناء الجديدة، ما أدى إلى إتلاف كميات كبيرة من مواد الإغاثة التي يحتاج إليها السكان في تلك المناطق، ما يعد إهداراً لأموال المانحين».

واستند وزير خارجية اليمن إلى ما ورد في التقرير الأخير لفريق خبراء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي، عن تحصيّل المليشيات الحوثية أكثر من مليار ونصف المليار دولار أمريكي خلال عام 2017، كموارد من ميناء الجديدة وعائدات الضرائب من شركات الاتصالات والتبغ والنظ وغيرها من الشركات. وقال إنه «غير العدل ولا من المنطق أن تسخر تلك الأموال لآلة الحرب وتجرح منها موظفو الدولة والمؤسسات الخدمية، المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين».

وربط المخلافي صرف الحكومة جميع رواتب الموظفين في المناطق غير المحررة ب«قيام الحوثيين بتوريد المعدات في المناطق الخاضعة لسيطرة وهم إلى فروع الاستيعابية للموائم والمطارات في معظم المحافظات وكذا المنافذ البرية مع السعودية. كما كشف المخلافي جانباً من الآثار المأساوية التي تسبب فيها خلال عام 2017، كموارد من ميناء الجديدة وعائدات الضرائب من شركات الاتصالات والتبغ والنظ وغيرها من الشركات. وقال إنه «غير العدل ولا من المنطق أن تسخر تلك الأموال لآلة الحرب وتجرح منها موظفو الدولة والمؤسسات الخدمية، المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين».



غوتيريش يتحدث في مؤتمر الجهات المانحة لليمن في جنيف أمس (رويترز)

كبرى جراء الممارسات غير الإنسانية التي تقوم بها المليشيات الانقلابية بدعم من إيران. وقال إن المليشيات «تتمتع بدخول المساعدات الإغاثية وتنهيتها، وتقرض عليها رسوماً عالية للسماح بدخولها، كما تقوم بتجنيد الأطفال، ودعم الإرهاب، وتطلق الصواريخ الباليستية على المملكة، مخالفة بذلك جميع القوانين والأعراف الدولية».

في مؤتمر جنيف، أكد المخلافي في كلمته المناسبة لتجنّب نهب ومصادرة وبيع المساعدات من قبل مليشيات الحوثي الانقلابية، يتمثل في تنفيذ مبدأ لامركزية العمل الإغاثي، وذلك من خلال تقسيم اليمن إلى 5 مراكز توزّع من خلالها الإغاثة وفقاً للقرب الجغرافي من المناطق المحتاجة، والاستفادة من الطاقات

والإقليمية والمحلية، أبدى تطلعه «إلى سرعة التنفيذ والوجود المتوازن في جميع مناطق اليمن لتخفيف معاناة الشعب اليمني الشقيق». وفي سياق حرص دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على الشعب اليمني، قال الربيعي إن المملكة والإمارات بادرتا «بتقديم أكبر منحة في تاريخ الأمم المتحدة وهي مليار دولار أمريكي، لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام 2018».

وأفاد الربيعي بأن مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وصلت إلى جميع المحافظات اليمنية دون استثناء من خلال تنفيذ 217 مشروعاً بتكلفة 925 مليون دولار، وإنه أوضح أن هذه الجهود الضخمة تواجه تحديات

من انعدام الأمن الغذائي إلى جانب 3 ملايين مصابين بسوء التغذية الحاد، من بينهم نحو مليوني طفل يمكن أن يلقوا حتفهم إذا لم تصلهم المساعدات الضرورية، على حد قول المنظمة. ودعت الأمم المتحدة الشركاء في مجال العمل الإنساني إلى توفير 2,96 مليار دولار لمساعدة ملايين الأشخاص في أنحاء اليمن، مشيرة إلى اشتداد الحاجة إلى توفير مزيد من التمويل لضمان استدامة الجهود طوال العام. من جانبها، أكد المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله الربيعي، في كلمته في المؤتمر الأممي، حرص

الإماراتية التزمت الكويت بتقديم 250 ألف دولار، كما تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 107 ملايين يورو، وهو ما يجعل المناشدة الأممية مستمرة للمانحين الدوليين لتغطية الفجوة القائمة في التمويل اللازم لإنجاح خطتها الإنسانية في اليمن. وكانت المنظمة قد استقبلت مؤتمر جنيف بشأن اليمن بإصدار بيان على موقعها الإلكتروني، قالت فيه إن 75 في المائة من سكان اليمن، أي أكثر من 22 مليون شخص، يحتاجون إلى نوع من المساعدة الإنسانية والحماية. وأكدت أن جميع المؤشرات تنبئ بأن الأوضاع ستتدهور بحدة بنهاية العام الحالي. وكشف البيان الأممي أن 17,8 مليون شخص يعني يعانون



عبد الله الربيعي لدى اللقاء، كلمته في جنيف أمس (أ.غ.ب)

وناشد غوتيريش، في كلمته، الأطراف الحصارية في اليمن «التوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء صراع دخل عامه الرابع وترك أكثر من 22 مليون شخص في حاجة ماسة إلى المساعدات». وقال: «حتىّ جميع الأطراف على العمل مع مبعوثي الخاص الجديد مارتن غريفيث دون تأخير». ودعا غوتيريش إلى الإبقاء على موائم اليمن مفتوحة أمام الشحنت الإنسانية والتجارية خصوصاً شحنت الأغذية والأدوية والوقود، كما لم ينس تجديد الإضاءة بادل الخليج، والإماراتي السخي لخطمة المنظمة الإنسانية في اليمن، والتي يتطلب تنفيذها نحو 3 مليارات دولار.

وخلال مكوته أكثر من عام، عطل تنظيم المدارس والقضاء والأمن ومصالح المواطنين وأعد المواطنين في الساحات العامة. كان التحالف بقيادة السعودية والإمارات دور كبير في إنقاذ حضرموت بعد نجاح عملية تحرير ساحل المحافظة في 24 نيسان (أبريل) 2016، بعدما تمت عملية متابعة العناصر الإرهابية، والآّن تنفع حضرموت بالأمن والاستقرار، لأن القوات التي تمسك بزمام الأمن مدربة وتم دعمها وتسلحها بشكل ممتاز من السعودية والإمارات.

هناك مزاعم حول وجود سجون سرية في حضرموت، ما تعليقكم؟ - لدينا مؤسسات وقضاء جعلنا في غنى عن أي سجون سرية. لدينا سجون رسمية متطورة لافتاً إلى أن من يروج لمثل هذه الادعاءات معروفون لدينا، خصوصاً إيران وقطر. هذا الموضوع مردود عليهم ويستخدم لأغراض سياسية، وقد زارت منظمات حقوقية وإنسانية حضرموت وشاهدت مستويات السجن الرسمية وأشدت بالخدمات المقدمة فيها.

يبدو أن زيارتكم إلى السعودية

## قال لـ التنريف الأوسط إن قوات الأمن قتلت 400 من «القاعدة» وقبضت على 100 آخرين بينهم أجانب

### محافظ حضرموت: إيران وقطر وراء مزاعم السجون السرية في المناطق المحررة باليمن

حيوية واستراتيجية لمواطني حضرموت والمحافظات الأخرى، فهو البوابة الشرقية للبلد، العمل يجري على قدم وساق ويتم تثبيت الأجهزة وتنويع إعادة افتتاحه خلال الشهرين المقبلين. • بناءً عن الإبرارات التي تحصل عليها المحافظة بعد إعادة تصدير النفط والغاز؟ - حضرموت دحرت الإرهاب وثبتت الأمن والاستقرار، وأتاحت للحكومة الشرعية إعادة تصدير النفط والغاز الاستفادة من مواردها. بعد أقل من نصف شهر من تحرير المكلا نتجتنا من إعادة تصدير النفط والغاز جميع حقول النفط تعمل وتصدر نحو 30 ألف برميل يوميا، وستزداد تدريجياً، وهو ما مكن الشرعية من الحصول على موارد مالية جيدة في وقت صعب. حضرموت حرمت خلال العقود الماضية، لكن اليوم بتواجد الرئيس هادي وتفهمه وتواجد التحالف ومعرفتهم بقواعد العمل الإنتاجي خصوصاً 20 في المائة من إيرادات النفط للمحافظة وهذه تساعداً رغب محدوديتها في أمور الكهرباء وغيرها.

هناك لغز يدور حول دور قوات النخبة الحضرمية التي تشكلت رأس الحربة في مواجهة القاعدة، إذ وصف البعض هذه القوات بالمليشيات. ما تعليقكم؟ - البعض يخلط بينه وبينهم وغير فهم. عندما نقول قوات نخبة فإننا نعني وحدة معينة موجودة في كل جيوش العالم. هي في العادة وحدة مدربة تدريباً خاصاً، تنفذ مهام خاصة ولديها روح معنوية عالية، وقد تكون في منطقة أو كتيبة أو سرية. نحن نعلم من يروج لهذا العمل العدائي ضد هذه القوة لأنهم لا يروون لهم ما يحدث في حضرموت ولا يرتاحون لنجاحات الأمن. لدينا وشائق تثبت أن هذه قوة دستورية منظمة تشكلت بقرارات رئاسية وقادتها ضباط معروفون محترفون في الجيش، وليست مليشيات. إنها تتبع تعليمات الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي وتلتزم بالعمل تحت الشرعية وتتعاون بشكل وثيق مع قوات التحالف.

ماذا عن عمليات التهريب التي تتم عبر الساحل خصوصاً الأفراج البشرية القادمة من أفريقيا وانضمام بعضهم



فرج ساليين الجسني (تصوير: أحمد فتحي)

سابقاً، كان التعامل معهم يتسم بشيء من الرية وأحياناً يترك لهم المجال لاحتلال المكلا لئلا للمحافظة، لكن الوضع الآن اختلف، إذ تم إلحاق هزائم كبيرة بهم. لقد قتل أكثر من 400 إرهابي منذ بدء عمليات التحري، والقبض على أكثر من 100 آخرين، بينهم عناصر خطيرة مطلوبة دولياً وخليجياً.

عناصر غير يمنية؟ - نعم استخفنا مجموعات إرهابية من دول أوروبية وأسيوية، البعض قتل والبعض مفقود عليه.

بكل تأكيد، كانت صفقات النظام السابق مرتبطة بالفساد والريية، ونحن اليوم نكتوي بهذه العمليات غير الخلفية التي تمت خلال السنوات الماضية. • هل من هناك خطط لتملك الدولة الطاقة الكهربائية وتوزيعها للمواطنين بسهولة؟ - نعم هناك خطة. ففي ظل الحرب وضعت خطة بتوجيه من الرئيس عبد ربه منصور هادي حيث تم خلال أقل من سنة بناء محطة كهربائية في الهبنة بمحطة بترو مسيلة طاقتها 75 ميغاواط، والآّن تغطي السوادي. كذلك، نحن نجري حالياً مشاورات مع السعودية لإنشاء محطة كهربائية بطاقة 100 ميغاواط، كما أن الإمارات ستساهم في الكهرباء سيحل بحلول العام القادم.

ما هي نتائج العمليات التي استهدفت تحرير حضرموت من المجموعات الإرهابية وخصوصاً تنظيم «القاعدة» الوضع اختلف عن السابق. نحن اليوم نواجه الإرهاب بعزيمة ومصداقية وتعامل جاد، مما دفع العناصر الإرهابية إلى الانسحاب.

تركز على الملفات الخدمية وإعادة إعمار؟ - نعم هذا هو الهدف الرئيس للزيارة. السعودية بالنسبة لنا تمثل المرجع الأساسي في دعمنا والوقوف معنا، وآالن تحتاج إلى التنمية وتوفير الخدمات للمواطنين. • ما هي أبرز الاحتياجات الآّن في حضرموت؟ - أبرز الاحتياجات الملحة للمواطنين هي الكهرباء والتعليم والصحة ومياه الشرب. • هناك تساؤلات حول سبب شراء الطاقة الكهربائية من التجار وليس الحكومة؟ - مع الأسف التنمية في حضرموت لم تكن خلال العقود الماضية بالمستوى المطلوب ولم تعط الاهتمام الكافي من الدولة آنذاك، واعتمدت على شراء الطاقة من التجار بأسعار عالية وتكدنا مبالغ كبيرة. في السابق كانت الدولة تغطي الفرق، واليوم لا نستطيع تغطية 10 في المائة من قيمة الطاقة لإعتمادنا على مورادنا المحلية المحدودة. • هل من يعني أن سياسة النظام السابق كانت تعتمد على شراء الطاقة من التجار لتمير عمليات فساد؟

حوار سياسي

## الرياض: عبد الهادي حيتور

كشفت السواء فرج سالمين الجسني محافظ حضرموت اليمنية عن مقتل أكثر من 400 إرهابي من تنظيم «القاعدة» والقبض على نحو 100 آخرين بينهم عناصر خطيرة مدربة على قوائم الولايات المتحدة الأمريكية ودول الخليج، وذلك خلال العمليات العسكرية التي قامت بها القوات اليمنية منذ تحرير المكلا في 2016. ورفض الجسني في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» بمناسبة زيارته للرياض، مزاعم وجود سجون سرية في حضرموت، لافتاً إلى أن من يروج لمثل هذه الادعاءات معروفون لدينا، خصوصاً إيران وقطر. وفي ما يلي نص الحوار: • كيف هي الأوضاع في حضرموت حالياً؟ - تنظيم «القاعدة» استفاد من انقلاب الحوثي على الشرعية اليمنية وتمكن من احتلال مدينة المكلا عاصمة حضرموت والمدن الساحلية



رسالتان من السيسي إلى عباس حول السلام والمصالحة الفلسطينية

جهود عربية لتعديل خطة ترمب وتعهد بتسليم غزة... والحمد لله يصير على «تمكين كامل»

رام الله، كفاخزيون

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، اللواء عباس مصطفى كامل، نقل إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أثناء لقائه أمس، رسالتين. تتعلق الأولى بصفقة القرن، والثانية بقطاع غزة. وأكد المصدر أن اللواء كامل أعطى الرئيس عباس ضمانات مصرية بتسليم قطاع غزة بشكل كامل للسلطة الفلسطينية، وطالبه بمهلة قصيرة لتنفيذ ذلك. ويحسب المصدر، فإن الرسالة الثانية متعلقة بصفقة القرن، إذ أكد رئيس جهاز المخابرات المصرية أن ثمة جهودا كبيرة تبذل لتعديل الصفقة، كي تصبح مقبولة

بالنسبة للفلسطينيين والعرب. وحسب المصدر، فإن مصر بالاتفاق مع السعودية، تتطلع إلى تنسيق كامل مع السلطة، وتعملان لإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، بغض النظر عن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وسبعت علاقة السلطة بالولايات المتحدة بعد قرار ترمب، ووصلت إلى قطعية أعلن عنها عباس رفضه المسبق للصفقة الأميركية. وطلب عباس إقامة مؤتمر دولي للسلام تنتج عنه آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية سياسية، لكن دولاً أوروبية وكذلك عربية أخبرت عباس بأنه لا يمكن التقدم من دون الولايات المتحدة.

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، أن اللواء كامل نقل للرئيس رسالة مهمة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لكنها لم تفصح عن فصولها. ورحب عباس بالضيف، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية التي تربط الشعبين والقيادتين المصرية والفلسطينية، وحرص القيادة الفلسطينية على توطيدها لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. وجرى خلال اللقاء، بحث آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وتفنن عباس الجهود الكبيرة التي تقوم بها جمهورية مصر العربية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتحقيق المصالحة

الفلسطينية، ولدعم حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وتداول مصر نزع فتيل أزمة كبيرة في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد لله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد لله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن حماس رفضت الاتهامات والمحت إلى تورط جهات أمنية في المحاولة. وطلبت مصر من الطرفين تهدئة التوترات وإعطاءها فرصة. وتسربت معلومات حول تواصل مصر إلى اتفاق مع حماس يتضمن تسليم القطاع، مع إقامة لجنة وطنية للتأكد من عدم استخدام سلاح الفصائل

ضد السلطة. وأعاد رئيس الوزراء رامى الحمد لله، التأكيد أمس، أنه من دون تسليم قطاع غزة دفعة واحدة لن تكون هناك مصالحة. وقال الحمد لله: «نشدد على موقف الرئيس وتأكيدنا أن التمكن الفاعل والشامل للحكومة وتسليمها كل الصلاحيات الأمنية والقانونية والإدارية والمالية، والرافعة لتحقيق المصلحة الوطنية العليا ونجدة غزة. فوجدتنا أقل الوفاء لتضحيات شهدائنا في غزة الذين نهضوا وهبوا في إرادة شعبية موحدة للدفاع عن الأرض ومقدساتها، ورفضاً لاستمرار الحصار والممارسات والقيود الاحتلالية».

وأضاف الحمد لله: «لن نذهب إلى قطاع غزة إلا بتسلم دولي موحد، يلجم الاعتداءات الحكومية لكل مهامها دفعة واحدة، ونحن جاهزون لتولي المسؤوليات كافة، مثلما أكده الرئيس، فتمكين الحكومة لا يتم بتسليم كل ملف على حدة».

وتابع في كلمة بمناسبة يوم الأرض، مشيداً بغزة «أنها تتقاوم بكل ما أوتيت من قوة، تقاوم الحصار والعدوان والموت، وتتصدى لتداعيات الانقسام والحرب» و«الجزائر ضد الإنسانية»، التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين العزل. وفي ذكرى الاحتفال بـ«يوم الأرض»، وطالب مجلس الجامعة، في بيان أصدره بالإجماع، في ختام اجتماع دورته «غير العادى» على مستوى المندوبين الدائمين، أمس، مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والأمن العام للأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث، وتمكين هذه اللجنة من فتح تحقيق ميداني «ذو مصداقية» ومحدد بإطار زمني، وضمان إنفاذ آلية واضحة لمسائلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الجرائم، وعدم إفلاتهم من العقاب العادل، وإنصاف وتعويض الضحايا المدنيين العزل. واستنكر المجلس، الذي عقد برئاسة السعودية، فشل مجلس الأمن الدولي في استصدار بيان لإدانة الجرائم الإسرائيلية، وأكد على حقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية، وطالب بالتحقيق في الاعتداءات على المظاهرات السلمية في ذكرى «يوم الأرض»، وضرورة تولي مجلس الأمن مسؤولياته لحفظ الأمن والسلم الدوليين، واتخاذ قراراته ذات الصلة بحماية المدنيين الفلسطينيين، لا سيما القرار 904 لعام 1994 والقرار 605 لعام 1987، القاضي بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة» على الأرض الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني العزل.

وقال الحمد لله: «لمواجهة كل هذه التحديات والتصدى للمخططات الإسرائيلية، الرامية إلى اقتلاع شعبنا وتشجيت قضيتنا، فإننا ندعو إلى أكبر النقاد دولي حول دعوة الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام، يتبنى عنه آلية دولية لحل القضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية، وصولاً لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967».

منظمتان حقوقيتان تلوحان بجر مسؤولين إسرائيليين إلى القضاء الدولي بتهمة قتل مدنيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ذهب فيه وزير الأمن الإسرائيلي، أفينغور ليرمان، إلى الحدود مع قطاع غزة، أمس الثلاثاء، وهدد مجدداً بإطلاق الرصاص الحي على المشاركين في مسيرة العودة السلمية، نشرت منظمات حقوق الإنسان، «هيومن رايتس ووتش» العالمية و«بتسيلم» الإسرائيلية، تقريرين يحذران حكومة بنيامين نتنياهو من أن إطلاق الرصاص على المدنيين غير قانوني، وقد يجر مسؤولين سباسبين وعسكريين في إسرائيل إلى القضاء الدولي. وكان ليرمان قد وصل إلى محيط غزة والنقى الجنود والضباط وشجعهم على مواصلة قمع المظاهرات الفلسطينية، كما فعلوا في يوم الجمعة الماضي، حيث تم قتل 16 فلسطينياً وجرح أكثر من 1500. وقال لهم: «يجب إطلاق النار على كل من يقرب من السياج»، وطمانهم بأن حكومتهم لن توافق على إجراء تحقيق دولي بأحداث تلك الجمعة».

وقد رد مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم»، بأن أوامر ليرمان لجيشه بإطلاق النار على المظاهرات العزل الذين لا يشكلون خطراً هو أمر غير قانوني، وعلى حكومة إسرائيل وجيشها تغيير هذه الأوامر وعدم إطلاق النار على عزل، كما فعلت الأسبوع الماضي وقتلت 17 فلسطينياً وأصابت ما يزيد على 1300 آخرين جميعهم عزل بينهم أطفال ونساء وشيوخ. وأضافت «بتسيلم» أنه «لا توجد حالة قتال بين جنود مدججين بالأسلحة ومظاهرات من جنود وتابع: «تعليقات إطلاق النار المخالفة للقانون والإنصاف لها، هما ما أذيا

في هذا العدد الكبير من الإصابات في قطاع غزة. والقضاء الدولي لن يتقبل هذا الأمر بصمت». وكانت «بتسيلم» قال إن الكارثة الإنسانية المتواصلة في قطاع غزة جعلها من صنع أيدي إسرائيل، فإذا شاءت يتغير الواقع هناك فوراً ويتحسن وضع سكان القطاع بشكل ملحوظ».

وأما «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، فقد أوضحت بشكل مباشر أن إلى هذا العدد الكبير من الإصابات في قطاع غزة. والقضاء الدولي لن يتقبل هذا الأمر بصمت». وكانت «بتسيلم» قال إن الكارثة الإنسانية المتواصلة في قطاع غزة جعلها من صنع أيدي إسرائيل، فإذا شاءت يتغير الواقع هناك فوراً ويتحسن وضع سكان القطاع بشكل ملحوظ».

وقال إريك غولدستين، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة: «الم يكن الجنود الإسرائيليون يستخدمون القوة المفرطة فحسب، بل كانوا ينفذون

على ما يبدو، أوامر تكفل جميعها رداً عسكرياً دونياً على المظاهرات الفلسطينية». وكررت المنظمة أن أعمال القتل تسلط الضوء على أهمية قيام المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، بفتح تحقيق رسمي في الجرائم الدولية الجسيمة في فلسطين. وشددت المنظمة على أن «خوّل منظمة محظورة بنييني ألا يعتبر جريمة يُعاقب عليها بالقتل».

وقالت إن الهجمات وقعت «كلية خارج» الأراضي الأميركية، ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين. وأضافت محكمة الاستئناف، أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

وقالت إن الهجمات وقعت «كلية خارج» الأراضي الأميركية، ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين. وأضافت محكمة الاستئناف، أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.



فلسطينيون يلوحون بالعمق فوق تل من إطارات السيارات قرب الحدود شرق خان يونس (أ.ب)

منظمة التحرير تنتصر قضائياً في دعوى قديمة في الولايات المتحدة

رام الله - واشنطن، «الشرق الأوسط»

حقققت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية نصراً قضائياً في المحكمة العليا الأميركية، بعدما أبدت قضائها إسقاط حكم بتعويض قيمته 655.5 مليون دولار كانت هيئة محلفين الرمت السلطة والمنظمة بدفعها، في قضية رفعتها 11 عائلة أميركية فيما يتصل بهجمات في إسرائيل. ورفضت المحكمة الاستئناف المقدم من العائلات على حكم محكمة أدنى درجة صدر عام 2016، كان قد ألغى التعويض الذي أمرت به هيئة المحلفين بموجب قانون مكافحة الإرهاب، الذي يسمح لضحايا الإرهاب الدولي من

الأميركيين برفع دعاوى للحصول على تعويضات أمام محاكم أميركية. وحاولت العائلات تحميل السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير المسؤولية عن عمليات إطلاق نار وتفجير، بين عامي 2002 و2004 في منطقة القدس، وقتل فيها 33 شخصاً بينهم عدد من الأميركيين وأصيب أكثر من 450. وقالت نيجسانا دارشان لاينتر، رئيسة المركز القانوني لإسرائيل، المعروف باسم «شورال هادين»، الذي يمثل الأسر الأميركية: «من المخزي السماح للسلطة الفلسطينية القاتلة بقتل مدنيين أبرياء وعدم إلزامها بدفع أي ثمن. هذا تزييف قطع للمعدلة للأسر، ولن نسمح لذلك أن يستمر».

ورحب الفلسطينيون بالقرار، وقال ممثل منظمة التحرير في واشنطن، حسام زملط، في بيان، إن «هذا القرار يؤكد مجدداً العلاقة الحيوية بين الشعب الفلسطيني والأميركي التي تعتمد على الاحترام المتبادل، والأخرى أهمية من ذلك على احترام حكم القانون». أما وزير المالية والتخطيط شكري بشارة فقال: «هذا النصر يعتبر أمراً بالغ الأهمية، ويشكل هزيمة مدوية بوجه المدعين ضد السلطة». وكانت إدارة الرئيس دونالد ترمب وقتت في صف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في النزاع، إذ حثت القضية، لأن المزارع الفلسطينية لا يمكن التصدي لها بموجب

قانون مكافحة الإرهاب. وقالت كيري كويك، المتحدثة باسم وزارة العدل الأميركية: «الولايات المتحدة تدرك أعمال الإرهاب بأشد العبارات، الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

وقالت إن الهجمات وقعت «كلية خارج» الأراضي الأميركية، ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين. وأضافت محكمة الاستئناف، أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

وقالت إن الهجمات وقعت «كلية خارج» الأراضي الأميركية، ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين. وأضافت محكمة الاستئناف، أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

وقالت إن الهجمات وقعت «كلية خارج» الأراضي الأميركية، ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين. وأضافت محكمة الاستئناف، أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

وقالت إن الهجمات وقعت «كلية خارج» الأراضي الأميركية، ولم تجد أدلة على استهداف الأميركيين. وأضافت محكمة الاستئناف، أن ذلك لا يجعل للمحاكم الأميركية اختصاصاً قضائياً لنظر المزارع. وقالت محكمة الاستئناف في مدينة نيويورك، إن قاضيها في محكمة أقل درجة أخذ في اعتبار أن له سلطة قضائية على المتهمين، فيما يتعلق بدعوى الأسر الأميركية التي اتهمت السلطة الفلسطينية، لكن أسر العائلات الشاكية اتهمت الرئيس الفلسطيني الراحل ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، الذي توفي في 2004، ومعاونته بالعمل على دفع أموال للمهاجرين والأسر النشطاء الذين لقوا حتفهم.

المعارضة تعتبر موقف الحكومة (مسخرة)

إسرائيل تتراجع عن الاتفاق حول اللاجئين الأفارقة

تل أبيب، نظير مجلي

تحول الاتفاق حول قضية اللاجئين الأفارقة في إسرائيل، والتراجع عنه، بطريقة هذا التراجع، وما سبقه وتخلله وأعقبه، إلى موضوع سخريه لدى كل متابعي السياسة الإسرائيلية، حيث إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي أعلن عن الاتفاق بشكل احتفالي، هو نفسه الذي أعلن عن إلغاء الاتفاق بعد ساعات، بشكل احتفالي أيضاً، ثم قام بـ«زيارة ميدانية» إلى جنوب تل أبيب، حيث تقطن غالبية يهودية من يرفضون وجود اللاجئين، وراح من يهاجم الاتفاق، ويعتبره سيئاً جداً، كما لو أنه ليس هو الذي وقع.

وقد توجهت مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين، أمس الثلاثاء، إلى الحكومة الإسرائيلية، مطالبها بالتراجع عن تراجعها، والعودة

لتنفيذ الاتفاق معها. وكانت هذه القضية قد تدرجرت بطريقة عجيبة في اليومين الماضيين: ففي ظهيرة الاثنين، أعلن نتنياهو، في مؤتمر صحافي درامي، بمشاركة وزير داخلية أريه درعي، عن توصله إلى تفاهات مع مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين بخصوص اللاجئين، يقضي بأن يغادر إسرائيل 16,250 طالب لجوء، ليتم استيعابهم في دول عربية، ولم يوضح ما هي الأسباب التي جعلت إسرائيل توافق على اتفاق التسوية تراجع رواندا وأوغندا عن الاتفاق معهما على استيعاب طالبي اللجوء، وشرح أنه كانت هناك صعوبة في العثور على دولة تستقبل طالبي اللجوء، خلافاً لرغبتهم.

وعلى الفور، رحبت المنظمات التي كافحت من أجل إلغاء الطرد بالاتفاق، وخرج مئات اللاجئين لجوء سيحصلون على مكانة في إسرائيل. ويوجد في إسرائيل حالياً 39 ألف طالب لجوء أفريقي، ربعهم من السودان، وألف منهم من إثيوبيا وغيرهما من الدول الأفريقية، والبقاؤون من إريتريا، وبيتهم 5 آلاف طفل. لكن الخطة تتحدث بشكل واضح عن 32,500 شخص، وهذا يعني أنه بقي هناك 6500 طالب لجوء لم يتم توضيح ما سيحدث لهم. وأوضح نتنياهو أن من بين الأسباب التي جعلت إسرائيل توافق على اتفاق التسوية تراجع رواندا وأوغندا عن الاتفاق معهما على استيعاب طالبي اللجوء، وشرح أنه كانت هناك صعوبة في العثور على دولة تستقبل طالبي اللجوء، خلافاً لرغبتهم.

وتعددت بطريقتين عجيبتين في اليومين الماضيين: ففي ظهيرة الاثنين، أعلن نتنياهو، في مؤتمر صحافي درامي، بمشاركة وزير داخلية أريه درعي، عن توصله إلى تفاهات مع مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين بخصوص اللاجئين، يقضي بأن يغادر إسرائيل 16,250 طالب لجوء، ليتم استيعابهم في دول عربية، ولم يوضح ما هي الأسباب التي جعلت إسرائيل توافق على اتفاق التسوية تراجع رواندا وأوغندا عن الاتفاق معهما على استيعاب طالبي اللجوء، وشرح أنه كانت هناك صعوبة في العثور على دولة تستقبل طالبي اللجوء، خلافاً لرغبتهم.

وتعددت بطريقتين عجيبتين في اليومين الماضيين: ففي ظهيرة الاثنين، أعلن نتنياهو، في مؤتمر صحافي درامي، بمشاركة وزير داخلية أريه درعي، عن توصله إلى تفاهات مع مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين بخصوص اللاجئين، يقضي بأن يغادر إسرائيل 16,250 طالب لجوء، ليتم استيعابهم في دول عربية، ولم يوضح ما هي الأسباب التي جعلت إسرائيل توافق على اتفاق التسوية تراجع رواندا وأوغندا عن الاتفاق معهما على استيعاب طالبي اللجوء، وشرح أنه كانت هناك صعوبة في العثور على دولة تستقبل طالبي اللجوء، خلافاً لرغبتهم.

وتعددت بطريقتين عجيبتين في اليومين الماضيين: ففي ظهيرة الاثنين، أعلن نتنياهو، في مؤتمر صحافي درامي، بمشاركة وزير داخلية أريه درعي، عن توصله إلى تفاهات مع مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين بخصوص اللاجئين، يقضي بأن يغادر إسرائيل 16,250 طالب لجوء، ليتم استيعابهم في دول عربية، ولم يوضح ما هي الأسباب التي جعلت إسرائيل توافق على اتفاق التسوية تراجع رواندا وأوغندا عن الاتفاق معهما على استيعاب طالبي اللجوء، وشرح أنه كانت هناك صعوبة في العثور على دولة تستقبل طالبي اللجوء، خلافاً لرغبتهم.

وتعددت بطريقتين عجيبتين في اليومين الماضيين: ففي ظهيرة الاثنين، أعلن نتنياهو، في مؤتمر صحافي درامي، بمشاركة وزير داخلية أريه درعي، عن توصله إلى تفاهات مع مفوضية الأمم المتحدة لللاجئين بخصوص اللاجئين، يقضي بأن يغادر إسرائيل 16,250 طالب لجوء، ليتم استيعابهم في دول عربية، ولم يوضح ما هي الأسباب التي جعلت إسرائيل توافق على اتفاق التسوية تراجع رواندا وأوغندا عن الاتفاق معهما على استيعاب طالبي اللجوء، وشرح أنه كانت هناك صعوبة في العثور على دولة تستقبل طالبي اللجوء، خلافاً لرغبتهم.



لاجئون أفارقة وإسرائيليون يتظاهرون في القدس أمس (أ.ب)



## إنذار روسي لفصائل القلمون الشرقي

## وصول دفعة أولى من مقاتلي دوما وعائلاتهم إلى ريف حلب



قافلة نقل مقاتلي «جيش الإسلام» وعائلاتهم من دوما باتجاه جرابلس شمال حلب أمس (أ.ف.ب)

بيروت، الشرق الأوسط،

تأخر دخول الدفعة الأولى من مقاتلي مدينة دوما وعائلاتهم إلى المناطق الخاضعة لفصائل «درع الفرات» في ريف حلب أمس، بعد وصول القافلة وتوقفها على تخوم المنطقة. وفيما أعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا بوري يفوتشينكو أن خروج المسلحين مع عوائلهم من مدينة دوما مستمر، مشيراً إلى مغادرة أكثر من 2000 شخص للمدينة، كشفت المعارضة السورية في القلمون الشرقي عن «إنذار» وجه إليها خلال اجتماع مع كولونيل روسي وضابط من المخابرات الجوية السورية، يخبرهم بين تسليم السلاح والنظام أو مغادرة المنطقة.

وقال المرصد إن القافلة الأولى الخارجة من دوما وصلت إلى وجهتها يوم أمس وبالتحديد إلى أطراف مناطق سيطرة قوات «درع الفرات»، في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، لافتاً إلى أن الرحلة استغرقت نحو 15 ساعة متواصلة. وأوضح أن القافلة وحتى ساعة متأخرة من بعد الظهر لم تدخل إلى هذه المناطق، «من دون معرفة الأسباب ورغم الاتفاق المسبق على دخولها». وأوضح المرصد أن القافلة الأولى تضم أكثر من 21 حافلة تحمل على متنها نحو 1150 شخصاً من مقاتلين وعوائلهم ومدنيين آخرين.

و

وبالتزامن، تواصلت يوم أمس الاستعدادات لخروج القافلة الثانية. وفيما أفيد عن «بطء في تحضير القافلة لوجود خلافات داخل جيش الإسلام حول موضوع خروج المدنيين من المنطقة»، نقلت وكالة الصحافة

الفرنسية عن مصدر عسكري سوري استكمال «الإجراءات اللوجيستية» لاستئناف إخراج دفعة جديدة، لكنه أشار إلى «خلاف داخل صفوف جيش الإسلام فيما يتعلق بخروجهم»، مضيفاً أن عملية الخروج الثلاثة

«متوقفة على حسم الخلاف» بينهم. ونقل التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل الثلاثاء «دخول أكثر من 20 حافلة باتجاه نقطة تجهيز وتجميع إرهابيي جيش الإسلام وعائلاتهم تمهيداً

لخروجهم عبر ممر الوافدين إلى جرابلس». وفي وقت لاحق أفسد التلفزيونون عن خروج حافلة فقط من دوما، فيما كانت عشرات الحافلات الفارغة إلى جرابلس» في ريف حلب شمالي سوريا، بحسب الاتفاق الذي أعلنت عنه روسيا مساء

الثقيلة والمتوسطة الموجودة، على أن تنتشر وحدات من الشرطة العسكرية الروسية داخل دوما لتأمينها، ويشكل مجلس محلي فيها بالتوافق مع النظام. في هذا الوقت، أعلن سعيد سيف المتحدث باسم جماعة «الشهيد أحمد العبدو» ل«رويترز» عن «إنذار موجه لفصائل المعارضة في القلمون الشرقي تسلمه مدنيون من المنطقة خلال اجتماع مع كولونيل روسي وضابط من المخابرات الجوية السورية».

ويضم جيب المعارضة في القلمون الشرقي عدة بلدات ومساحة واسعة من الأراضي الجبلية القاحلة. وقال سيف إن «رسالة واضحة أرسلت إلى فصائل الجيش الحر في المنطقة، إما تسليم السلاح للحكومة السورية كما سميها الروس أو مغادرة القلمون الشرقي». وأردف قائلاً إن مقاتلي المعارضة قدموا اقتراحاً ينسحبون بمقتضاه إلى الجيبال على أن يبقى المدنيون، مضيفاً أنهم ينتظرون رد روسيا. وقال إن الهدف هو تجنب «التهجير القسري» للناس مثلما حدث في مناطق أخرى استعادتها القوات الحكومية. وأشار سيف إلى أن المدنيين الذين التحقوا بضباط روس وسوريين عبروا عن قلقهم من أن يجعل الخروج مقاتلي المعارضة معرضين لهجمات متشددين من جبهة النصرة أو تنظيم داعش».

## مصادر في أنقرة تتحدث عن بناء القوات الأميركية قاعدتين في محيط منبج

## رئيساً الأركان التركي والروسي بحثا نقطة مراقبة جديدة في إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وتحركات التركية للسيطرة على تل رفعت. وكانت مفاوضات جرت الأسبوع الماضي بين الجانبين التركي والسوري بشأن تسهيل دخول قوات الجيشين التركي والسوري الحر المشاركة في عملية غصن الزيتون إلى البلدة التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، إلا أن الخطة فشلت بسبب رفض إيران والنظام السوري. وأعلن الجيش التركي أمس إنشاء نقطة مراقبة جديدة في محافظة ادلب شمال غربي سوريا، في إطار اتفاق مناطق «خفض التصعيد». وقالت رئاسة الأركان، في بيان، إن نقطة المراقبة الجديدة هي الخامسة من بين 12 نقطة

يقيمها الجيش التركي في المحافظة المشمولة بالاتفاق، والتي بدأ إقامتها منذ 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 في إطار اتفاق أزم من سبتمبر (أيلول) مع روسيا وإيران في أستانة عاصمة كازاخستان. وفي الوقت نفسه، كشفت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية أمس عن أن القوات الأميركية بدأت بناء قاعدتين في محيط مدينة منبج، التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، حليف واشنطن الأهم في سوريا لمحاربة «داعش». وقالت الوكالة إن الولايات المتحدة شرعت في توسيع نطاقتي مراقبة، في محيط قرية العادات، بغرض تحويلها لقاعدتين عسكريتين. وخلال

الأيام القليلة الماضية، بدأت قوات أميركية باتخاذ تدابير وتعزيز تحصيناتها وقواتها العسكرية المتحدة بإخراج وحدات حماية الشعب الكردية من المدينة وتهدد بعملية عسكرية، في الوقت الذي ترد واشنطن بتحذير أنقرة من أي تدخل قد يقودها إلى مواجهة مباشرة مع القوات الأميركية. وسيطرت القوات الكردية على مدينة منبج في أغسطس (آب) 2016. بدعم من القوات الأميركية بعد أن طردتها تنظيم داعش الإرهابي.

في سياق مواز، كشف مسؤول تركي عن أن إيران رفضت طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمشاركة في قمة سوتشي حول الأزمة السورية التي عقدت مؤخراً. ونقلت صحيفة «صباح» التركية عن مسؤول، لم تذكره بالاسم، أن ماكرون طلب المشاركة في القمة الثلاثية بين تركيا وروسيا وإيران حول سوريا لكن هذا الأمر قوبل بالرفض من جانب طهران. وتعد اليوم في مقدمتها منبج، ثلاثية جديدة لرؤساء تركيا وروسيا وإيران الدول الثلاث الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا، رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين وحسن روحاني، يسبقها اجتماع لوزراء خارجية الدول الثلاث، يتناول

الموضوعات التي ستبحثها القمة والتي تركز على وقف إطلاق النار في سوريا والانتهاكات التي تعرض لها مناطق خفض التصعيد والمسار السياسي لحل الأزمة السورية عبر مفاوضات أستانة وجنيف. وكشفت مصادر دبلوماسية عن أن تركيا تحوّل طرح مسألة تل رفعت وتوسيع عملية مداخل ومخارج مدينة عفرين. ونقلت وسائل الإعلام التركية عن قائد الشرطة السورية في عفرين، محمد البوشي، أن الشرطة تعمل من أجل الحفاظ على أمن أرواح وممتلكات المدنيين بعد تطهيرها من «العناصر الإرهابية» في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية. وأضاف أن الشرطة تقوم

بالملاحقة العناصر التي لا تزال مختبئة في المدينة وإلقاء القبض عليهم. في سياق مواز، تعزز تركيا إعادة ضريح سليمان شاه إلى مكانه القديم في سوريا، كون المنطقة التي كان فيها تعد أرضاً تركية، بحسب ما قال نائب رئيس الوزراء التركي فكري إيشيك. وأضاف إيشيك في تصريحات أمس أن تركيا كانت نقلت ضريح سليمان شاه مؤقتاً، لكنه سيعود إلى مكانه القديم عاجلاً أو آجلاً، لأن مكان الضريح هو أرض تركية. وغيب سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على ريف حلب، نفذ الجيش التركي عملية سماها «عملية نقل الضريح»، ونجح بنقله إلى قرية «أشمة» السورية على الحدود التركية.

## جمع ينتقد تحالفات خصومه في الشمال

بيروت، الشرق الأوسط،

انتقد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع تحالفات منافسيه الانتخابيين في دائرة الشمال الثالثة، مؤكداً أن «الهوية اللبنانية» مهمة جداً في دائرة الشمال الثالثة من الناحية السياسية بخلاف ما يظنه البعض»، فوادة من مهمات لائحة «نبض الجمهورية القوية»، إعادة التأكيد على الهوية اللبنانية لهذه الدائرة، خصوصاً منطقة الكورة، باعتبار أنه «من غير المقبول بعد كل ما مررنا به أن تكون لدينا لوائح انتخابية ذات هويات ملتبسة وليس معلوماً في شكل واضح لمن تدين بالولاء، فنحن لدينا وطن واحد نؤمن به بحدوده المعترف بها دولياً وتاريخياً، إلا وهو الوطن اللبناني».

وأثناء لقائه لائحة «نبض الجمهورية القوية» في دائرة الشمال الثالثة، طالب المواطنين في قضية هذه الدائرة، خصوصاً في الكورة «بأن يتذكروا هذه النقطة للبلدان ولا يعمدوا للتصويت سوى للائحة التي تحمل فعليا المشروع اللبناني، لأنهم هم أكثر من عانوا ويدركون تماماً ماذا يعني ألا يكون لنا انتماء لبناني».

ولفت إلى «إن القانون الانتخابي الجديد ارتكز على نظام اللوائح الانتخابية المغلقة بخلاف ما كان حاصلًا في السابق، إذ من المفترض أن تشكل اللائحة الانتخابية توجهها سياسياً واضحاً، لا أن تضم بضاعة من مختلف الأنواع والأجناس».

وإذ أسف «للأسس التي شكّلت عليها اللوائح في دائرة الشمال الثالثة، والتي لا تفهمها»، في إشارة إلى اللوائح المنافسة، سال: «ماذا يمكن أن يجمع الأصدقاء مع بعضهم البعض أو مشروع سياسي لكل لائحة؟ جل ما نراه لوائح (هجيئة) هدف تشكيلها فقط محاولة للحصول أكبر عدد ممكن من المقاعد النيابية»، مشدداً على «إن اللائحة الوحيدة التي تملك مشروعاً ولوياً وطرحاً سياسياً واضحاً هي اللائحة التي تضم (القوات اللبنانية)، (الكتائب اللبنانية)، (اليسار الديمقراطي)، ومستقلين، وهم أصحاب نهج سياسي واضح منذ عشرات السنوات».

## تدشين جادة الملك سلمان بن عبد العزيز على الواجهة البحرية لبيروت الحريري؛ عربوة لبنان تتقدم على كل اللوات

بيروت، الشرق الأوسط،



سياسيون ودبلوماسيون يتوسطهم الحريري خلال تدشين جادة الملك سلمان بن عبد العزيز في ميناء الحصن ببيروت أمس (الشرق الأوسط)

دشن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري والقائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت الوزير المفوض وليد البخاري، أمس، جادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على الواجهة البحرية لبيروت؛ «وفاء للمملكة وقيادتها وتقدير لدورها في مساندة لبنان»، بحسب ما أعلن الحريري، مؤكداً أن «عروبة لبنان تتقدم على كل اللوات والمجاور والمعادلات». وأطلق مجلس بلدية بيروت اسم «جادة الملك سلمان بن عبد العزيز» على الطريق الممتدة من ميناء الحصن إلى «زيتونة باي» على الواجهة البحرية لبيروت التي تعد أبرز المناطق في العاصمة اللبنانية، ووجهتها السياحية والاقتصادية، ويمتد على مساحة 1,3 كلم طولا و45 مترا عرضاً.

وخلال حفل تدشين الجادة، أمضى الوزير المفوض البخاري على هذه المبادرة، قائلاً: «كم هي رائعة هذه المبادرة التي تحاكي روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري برحمة الله». وأكد أن «العلاقات السعودية اللبنانية راسخة وستبقى كالأرز منجذرة». وقال: «كانت السعودية وستبقى ضئيلة على سلامة لبنان وأمنه واستقراره والمحافظة على وحدته الوطنية»، مشيراً إلى أنه «يشعر بالسعادة لرؤية لبنان يسير نحو تثبيت استقراره»، مثنياً في الوقت نفسه على جهود الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري والرئيس الحريري «في مواجهة الصعاب لتثبيت دعائم السلام».

وشدد رئيس الحكومة سعد الحريري على أن «اللبنانيين وأهل بيروت يعلمون المكانة الخاصة لبيروت في قلب وذاكرة خادم الحرمين الشريفين، ويعلمون مقدار المحبة التي يكنها للبنان وشعبه»، كاشفاً عن «أنني لم ألتق الملك سلمان يوماً إلا وكان في حديثه رواية طيبة عن لبنان». وأضاف: «بيروت تجتمع اليوم للاحتفال برفع اسم الملك سلمان بن عبد العزيز على واجهتها البحرية»، مشدداً على أن بيروت «تجتمع بكل أطيافها لتكريم قامة عربية كبيرة وقتت إلى جانب لبنان في أحلك

الظروف، والمملكة هي الشقيقة التي ترجمت معنى الأخوة بعلاقتها مع لبنان». وأكد الحريري أن «هذه الأهمية البيروتية هي رسالة واضحة بأن عروبة لبنان تتقدم على كل اللوات والمجاور والمعادلات». وقال الحريري: «وفاء للمملكة وقيادتها وتقدير لدورها في مساندة لبنان يسعدني باسمكم جميعاً أن أعلن افتتاح جادة الملك سلمان بن عبد العزيز هنا على الواجهة البحرية لمدينة بيروت». وكان محافظ بيروت زياد شبيب قال في حفل تدشين الجادة:

«إن نطلق على هذه الجادة اسم جلالة الملك سلمان، فهي رسالة إلى العالم أن بيروت منارة للفكر العربي وأن لبنان عربي الهوية والانتماء». وأكد شبيب أن المملكة العربية السعودية «ستبقى عنواناً للخير محفوراً في عقول جميع اللبنانيين». وششارك حشد كبير من المسؤولين اللبنانيين في احتفال تدشين جادة الملك سلمان في ميناء الحصن ببيروت، في مقدمهم رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، حيث

تصافح الطرفان، وهي المناسبة العامة الأولى التي تجمعهما منذ استقالة الحريري الأخيرة والرجوع عنها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فضلاً عن أنها اللقاء الأول بينهما منذ تلك الفترة. وقال رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط من موقع الاحتفال إن «الملك سلمان له تاريخ كبير في العلاقات بين البلدين وبيروت هي الصمود»، فيما أكد وزير التربة مروان حمادة أن «حضور السعودية في مؤتمر (سيدر) وعد للمستقبل لن يختلف عن كل

العوود التي حققتها المملكة في الماضي». من جهته، رأى رئيس الحكومة السابق تمام سلام أن هذا الاحتفال «مناسبة وطنية بامتياز لجميع اللبنانيين»، مشدداً على أن «المملكة لم تتأخر لحظة في مَد يد الدعم للبنان».

أما وزير الإعلام ملحم الرياشي، فاعتبر أن «تسمية شارع باسم الملك سلمان في بيروت تعزز العلاقات اللبنانية - السعودية»، مؤكداً أن «الدور السعودي أساس مهم في لبنان وعلاقات لبنان مع الدول الخارجية هو خزان الأمان للبنان».







## باريس تنجح في حشد عدد كبير من الدول والمؤسسات المالية لمؤتمر «سيدرا» تشدد دولي في آلية متابعة الإصلاحات ومحاربة الفساد في لبنان

باريس، ميشال أبو نجم

الذي كلفه مكارون الإعداد له. وسيراس الوفد اللبناني رئيس الحكومة سعد الحريري، وطيلة شهر، لم يوفر دوكن أي جهد فجال على عواصم القرار وساعد الطرف اللبناني على الإعداد الجيد للملفات التي ستطرح في السادس من هذا الشهر والتي عرضها وفد لبناني «فني» في اجتماع في العاصمة الفرنسية يوم 26 مارس (آذار) الماضي. ويأمل لبنان الذي يراهن على الاهتمام الدولي به وعلى إنجاز الحكومة للميزانية العامة للمرة الأولى منذ 11 عاماً وعلى برامج الإصلاحية والمشاريع التنموية التي قدمها وفده إلى الاجتماع المشار إليه، الحصول على 22 مليار دولار. لكن السفير دوكن كشف في الاجتماع التمهيدي أن الوجود، التي أعطيت لا تخطى الميزانية العشرة، مطالباً البلدان والمؤسسات القادرة، على زيادة مساهماتها. بيد أن الأرقام الأكثر واقعية تدور حول 6 إلى 7 مليارات دولار، وفق هندسات مالية مختلفة بحسب الجهة المانحة. وإذا بقيت الأمور عند هذا الحد، فسيعني أن الحكومة ستعتمد على «إعادة النظر» في سلم الأولويات والمشاريع المطروحة. وقالت مصادر فرنسية لـ«الشرق الأوسط»، إن المهمة ليس ما سيحصل داخل الاجتماع بل بعده، بمعنى أن الأطراف «المانحة» ستكون بالغة التشدد في متابعة الأداء اللبناني وكيفية التعامل مع هذه الخطط التمويلية التي ستتمد إلى ست سنوات منها سنتان مخصصتان لدراسة المشاريع المقدمة وهي بالمثل وأربع سنوات للتنفيذ. وكشفت المناقشات التي جرت في باريس عن وجود مطلب رئيسي يبدو أن البلدان والمؤسسات القادرة تتمسك به، وهو قيام «اللية متابعة» للتأكد من جدية الحكومة في تنفيذ



الحريري زار بطيريك الماروني أمس (دالتي ونهرا)

أمرين متكاملين هما الإصلاحات ومحاربة الفساد. وهذه الفكرة جديدة ولم تطرح سابقاً في مؤتمرات باريس المتوالية. فتمتد الأطراف التي تكون طرفاً في الآلية المذكورة التي يراد لها أن تجتمع بشكل دوري وأن تعتمد

في مساعدة لبنان، لكنها في الوقت عينه، لن تقوم بذلك مغمضة العينين. فضلاً عن ذلك يريد «المانحون» تأسيس شراكة بين القطاعين العام والخاص وإدخال المجتمع المدني طرفاً. وتوسعى الحكومة إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية، أولها رفع قيمة الاستثمارات العامة بالتركيز على إعادة تأهيل البنية التحتية وإطلاق مشاريع جديدة، ما سوف يخلق آلاف فرص العمل وفق تقديراتها وذلك بالتعاون مع المجالس المحلية. وهدفها الثاني ضمان الاستقرار الاقتصادي من خلال خفض عجز ميزانية الدولة بنسبة 5 في المائة للسنوات الخمس المقبلة. أما الهدفان الآخران فهما وضع استراتيجية لقطاع الإنتاجي وتسريع وتيرة الإصلاحات الهيكلية الخاصة بالدولة. وستنطلق مطالبة لبنان بالدعم يوم الجمعة المقبل من اعتبارات عامة، مثل تحمل لبنان أعباء مشات الآلاف من اللاجئين السوريين واختناق القطاعات الخدمية وتراجع الاقتصاد وازدياد نسب البطالة وانخفاض المداخيل، فضلاً عن العجزات المالية وارتفاع الديون وتكلفتها، وذلك كله في بيئة ملتهبة والحاجة لحماية لبنان منها ليس فقط أمنياً وإنما أيضاً اقتصادياً واجتماعياً. وتبين الفقرة العاشرة من مشروع البيان الختامي المنتظر، من الطرف اللبناني، سلسلة من التزامات الإصلاحات التي يفترض المجتمعون من السلطات اللبنانية أن تسير بها للحصول على الأموال الموعودة. أما الفقرة الأخيرة (رقم 12) فإنها «تكلمة» للمتابعة إذ تشدد على أهمية «اللية المتابعة» التي سيكون دورها التأكيد من تنفيذ الالتزامات ما يعني أن الأمور «الجديّة» قد بدأت بالنسبة للبنان.

باريس، «الشرق الأوسط»  
حصلت «الشرق الأوسط» على البيان الختامي لمؤتمر «سيدرا» الدولي الخاص بدعم الاستثمارات والتنمية في لبنان الذي تستضيفه باريس يوم الجمعة المقبل. وفيما يلي أهم بنوده.  
● تسبب الصراع الدائر في سوريا المجاورة وما نجم عنه من تدفقات كبيرة للنازحين واللاجئين السوريين إلى الأراضي اللبنانية في أضرار شديدة لحقت بالاقتصاد اللبناني، والبنية التحتية في البلاد، والقطاعات الاجتماعية، فضلاً عن النسيج المجتمعي. كما ارتفعت معدلات البطالة في البلاد ولا سيما في صفوف البالغين والشباب. وانتقل أكثر من 200 ألف مواطن لبناني إلى خط الفقر على مستوى البلاد. مما يعد من أبرز وأكبر التحديات التي تواجه لبنان، والتي، بالإضافة إلى استضافة النازحين واللاجئين السوريين، توفر قدراً معتبراً من المنافع العامة العالمية بالنسبة إلى المجتمع الدولي. ومن شأن مؤتمر بروكسل الثاني من 24 - 25 أبريل (نيسان) من العام الحالي أن يكون فرصة جيدة لمعالجة هذه القضية المهمة.  
● مع الإقرار بأن الإدارة المالية السليمة من المرتكزات الأساسية في تحسين ثقة المستثمرين الدوليين، على المسارين الخاص والعام، أعلنت الحكومة اللبنانية، إثر الدعم الذي تحظى به من الجهات المانحة، عن التزامها بهدف ضبط الأوضاع المالية في البلاد عند خمس نقاط مؤسوية من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس المقبلة، من خلال مزيج من تدابير الإيرادات، بما في ذلك تحسين وسائل تحصيل الضرائب، وتحسين تدابير الإنفاق،

مثل تخفيض التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان العامة، الأمر الذي يسمح بتوفير فائض أساسي في الإيرادات. وتلك من الخطوات الحاسمة الرامية إلى دعم استقرار الاقتصاد الكلي، والتخفيف التدريجي للدين العام، وللحصول على أفضل النتائج من برنامج الاستثمار الراسمي، بما في ذلك التحفيز المستدام للنمو.  
● فيما يتعلق بالإصلاحات الهيكلية، اتفق المشاركون على أن مكافحة الفساد، وتعزيز الإدارة المالية العامة، وتحديث قواعد المشتريات التي عفى عليها الزمن، وإصلاح الجمارك، وتحسين إدارة الاستثمارات العامة هي من الأهمية القصوى يمكن. وبالنسبة إلى الإصلاحات القطاعية، هناك ثلاثة مجالات تحمل القدر الأعلى من الأهمية من زاوية نجاح برنامج الاستثمار الراسمي: فيما يتعلق بالكهرباء، يتوافق الإصلاح المطروح للتعريفية مع زيادة التوليد الكهربائي، وعلى مسار إدارة المياه، فمن الأهمية إقرار قانون المياه، وفي مجال إدارة النفايات لا بد من صياغة استراتيجية جديدة تستند إلى اللامركزية في هذا القطاع.  
● في ظل مستويات الدين المرتفعة في لبنان، فإن التمويل التساهلي (بالشروط الميسرة) مع الاستثمارات الخاصة، هي من أفضل الأدوات المتاحات في البنية التحتية وخلق المزيد من الوظائف جنباً إلى جنب مع تنفيذ برنامج الاتساق في جوانب الميزانية والإنضباط المالي. وتتعهد المشاركون بمواصلة دعم برنامج الاستثمار والإصلاحات في لبنان خلال المرحلة الأولى (لمدة 6 سنوات) كما شجع المشاركون القطاع الخاص على المشاركة في تمويل برنامج الاستثمار الراسمي، على أساس المشروعات.



بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الرئيس اللبناني ميشال عون دعوة للمشاركة في القمة العربية المقرر انعقادها في الرياض... وسلم الدعوة رئيس البعثة الدبلوماسية السعودية في بيروت وليد البخاري (دالتي ونهرا)

## «هيئة الانتخابات» تذكر الإعلام اللبناني بـ6 قواعد قانونية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أصدرت «هيئة الإشراف على الانتخابات»، أمس، بياناً موجهاً إلى القوى السياسية والأحزاب والمرشحين ووسائل الإعلام، بالموجبات المنصوص عليها في قانون الانتخابات، المزمع إجراؤها في السادس من شهر مايو (أيار)، بعد أن لاحظت تصاعد حدة الخطاب السياسي والإعلامي بين القوى السياسية والأحزاب الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة، التي تعبر عن وجهات نظر القوى التابعة لها. ولغفت هيئة الإشراف على الانتخابات نظر جميع المعنيين بالشان الانتخابي من لوائح انتخابية أو جهات سياسية، بالإضافة لكافة أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، إعلان إلى ضرورة التقيد بالموجبات التي نص عليها القانون. وحددت الموجبات باحترام الإعلام حرية التعبير عن مختلف الآراء والتيارات الفكرية في برامج الإعلام المرئي والمسموع خلال فترة الحملة الانتخابية، بما يتضمن تأمين العدالة والتوازن والحياد في المعاملة بين المرشحين وبين اللوائح، على أن تطبق على جميع برامج الإعلام الانتخابي والبرامج الإخبارية السياسية والعامية، بما في ذلك نشرات الأخبار وبرامج المناقشات السياسية والمقابلات والتحقيقات واللقاءات والحوارات والحوارات المستديرة، والنقل المباشر للمهرجانات الانتخابية. ولغفت الهيئة إلى أنه لا يجوز لأي وسيلة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، إعلان مادياً أو معنوياً، ونبهت الهيئة، في بيانها، إلى ضرورة الامتناع عن تحريف المعلومات أو حجبها أو تزيفها أو حذفها أو إساءة عرضها، مشددة على ضرورة قطع بث البرامج أو اللقائات أو الظهور الإعلامي الذي يتضمن مثل هذه المخالفات، تحت طائلة المسؤولية المنصوص عليها في قانون العقوبات لجهة التدخل في الجرم الجزائي المرتكب. وقال بيانها إنه على الهيئة أن تؤمن التوازن في الظهور الإعلامي خلال فترة الحملة الانتخابية بين المتنافسين من لوائح ومرشحين، فتلزم وسيلة الإعلام خلال استضافتها لممثل لائحة أو لمرشح أن تؤمن في المقابل استضافة منافسيه، بشروط مماثلة لجهة التوقيت والمدة ونوع البرامج.

## بعثة الاتحاد الأوروبي بدأت عملها وتختتمه بعد الاقتراع

### 3 جهات دولية تراقب الانتخابات التشريعية المقبلة في لبنان

بيروت، نذير رضا  
تقدمت ثلاث جهات دولية بطلبات للسلطات اللبنانية لمراقبة الانتخابات التشريعية، المزمع إجراؤها في 6 مايو (أيار) المقبل. ووصلت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى بيروت التي ستتحقق من نزاهة وشفافية الاقتراع، وسيبقى هؤلاء في بيروت بعد انتهاء عملية الاقتراع لإعداد التقرير النهائي الشامل. وقالت مصادر وزارة الداخلية اللبنانية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثلاث جهات دولية تقدمت بطلبات لدى الحكومة اللبنانية لمراقبة الانتخابات، هي «الاتحاد الأوروبي» و«المعهد الديمقراطي الوطني» (NDI)، وجامعة الدول العربية، إضافة إلى جهات محلية أخرى تقدمت بطلبات أيضاً لمراقبة الانتخابات. وتجري البعثات الدولية تقيماً عاماً للانتخابات، لجهة المناخ السياسي والأمن الإجرائية، وتكتب ملاحظات في تقارير تشمل كل النواحي الإجرائية والسياسية، وتقدمها للسلطات اللبنانية. وأشارت المصادر إلى أن الجهات الدولية الثلاث نفسها، كانت راقبت الانتخابات في عامي 2005 و2009، وقدمت تقييماً وتقاريرها للدولة اللبنانية، لافتة إلى أن توصيات البعثة الأوروبية «أخذت بعين الاعتبار لدى إعداد قانون الانتخابات الذي سنجزى بموجبه الانتخابات المقبلة»، بينها توسيع صلاحيات «هيئة الإشراف على الانتخابات». ووصلت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى بيروت الأسبوع الماضي، بناء على قرار الاتحاد بإرسال بعثة متخصصة إلى لبنان لمراقبة الانتخابات التشريعية. وجاء القرار بناء على طلب من السلطات

## عائلة لبناني معتقل في إيران تلجأ إلى المجلس الدستوري لوقف عرقلة ترشحه للانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»  
فندت عائلة الشاب اللبناني نزار زكا المعتقل في إيران منذ سنتين، ما سمته «الخروق والتجاوزات والانتهاكات التي قامت بها الدولة اللبنانية بحقها، واستمرارها في عرقلة ترشحه للانتخابات التشريعية في إيران، طلب من شقيقه ومحاميه تنفيذ هذه الانتخابات وحماية حقوقه المحفوظة في أحكام الدستور». وأعلنت أنها ستلجأ إلى المجلس الدستوري للطعن بهذه الإجراءات، وحفظ حق ولدها بصفته مواطناً لبنانياً في الترشح للانتخابات. وأشارت العائلة، في بيان طويل ومفصل، إلى أن ولدها نزار «المختطف والمأخوذ رهينة في إيران، طلب من شقيقه ومحاميه التقدم بطلب ترشحه للانتخابات

## عائلة لبناني معتقل في إيران تلجأ إلى المجلس الدستوري لوقف عرقلة ترشحه للانتخابات

بيروت، «الشرق الأوسط»  
فندت عائلة الشاب اللبناني نزار زكا المعتقل في إيران منذ سنتين، ما سمته «الخروق والتجاوزات والانتهاكات التي قامت بها الدولة اللبنانية بحقها، واستمرارها في عرقلة ترشحه للانتخابات التشريعية في إيران، طلب من شقيقه ومحاميه تنفيذ هذه الانتخابات وحماية حقوقه المحفوظة في أحكام الدستور». وأعلنت أنها ستلجأ إلى المجلس الدستوري للطعن بهذه الإجراءات، وحفظ حق ولدها بصفته مواطناً لبنانياً في الترشح للانتخابات. وأشارت العائلة، في بيان طويل ومفصل، إلى أن ولدها نزار «المختطف والمأخوذ رهينة في إيران، طلب من شقيقه ومحاميه التقدم بطلب ترشحه للانتخابات



## قال خلال «منتدى الإعلام العربي» إن حركة التطوير في السعودية أهم حدث في المنطقة اليوم وزير خارجية البحرين يستبعد التقارب مع قطر في ظل النظام القائم

دبي، مساعد الزياتي



الشيخ محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال حضور جلسة الشيخ خالد بن أحمد في دبي أمس وتبدو مني المري (وام)

شدد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني، على أنه لا مجال للتقارب مع النظام القطري الحالي في ظل مواقف التي وصفها بالصادمة، مستبعداً فرص المصالحة في ظل النظام القائم، أو وجود أي فرصة لنجاح أي مصالحة، واصفاً المعطيات الموجودة من جهة النظام بأنها لا تبشر بأي خير مستقبلاً.

وقال الشيخ خالد بن أحمد: «ما دام لا يوجد احترام للالتزامات البرمجة والتعهدات السابقة، فإنه لا يجب التعويل على هذا النظام كثيراً، مدللًا على ذلك بالالتزامات التي تعهد بها النظام القطري في حضور خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عاين 2013 و2014. حيث أفشى عدم التزام الجانب القطري بتلك التعهدات إلى واد أي فرص لخوض المجال لإبرام تعهدات جديدة مع النظام هناك.

وتشدد على أنه في ظل الوضع القائم والظروف الحالية لا يمكن الحديث عن حل للأزمة الخليجية، وقال: «هناك تجاوزات وعهود لم يتم الوفاء بها، ويجب أن نبعد عن معادلات أخرى للتعامل مع هذه القضية». جاء ذلك خلال حديث وزير الخارجية البحريني خلال الجلسة الرئيسية التي نظمت، أمس، في منتدى الإعلام العربي بمدينة دبي بحضور الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بحضور الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي. وتطرق وزير خارجية البحرين إلى الدور الإيراني في المنطقة الخليجية، وقال: «على المستوى الشعبي فإن العلاقات جيدة ولا مجال للزملاء عليها»، لافتاً إلى أن النظام الإيراني الحالي يسعى للتدخل في كل شؤون دول المنطقة، وأن إيران كدولة هي أكبر من النظام الذي يحكمها، ولذلك فإن التحديتات الماثلة حالياً تنعكس في محورين هما: أولاً احتلال الجزر الإماراتية الثلاث، والثاني التدخلات ومحاولات الهيمنة والسيطرة ومحاولات إسقاط الدول، وأوضح أن إيران إذا ما احتار التخلي عن تلك التوجهات فإن المنطقة لن تتردد في دم جيسور منها، وأشار إلى أن العلاقات الاقتصادية مع الشعب الإيراني مستمرة، على الرغم ومحاولات النظام الإيراني، الذي يعاني الشعب منه هناك، لإفساد هذا الواقع مع

اكتشاف السلطات البحرينية أن أحد البنوك الإيرانية في البحرين هو أكبر مصدر لتحويل الأموال للإيرانيين في المنطقة، لافتاً إلى أنه لطالما كان النظام الإيراني فاشياً يريد الهيمنة، ما يستدعي الحذر في التعامل معه. وتابع: «الإيرانيون الموجودون على أراضي البحرين يلقون كل الترحيب والود ما داموا أشخاصاً لا يضرهم السوء للبحرين، وأنهم لا يتم التعامل معهم بأي نوع من العنصرية، خصوصاً أن كل الأجناس في دول الخليج ولا توجد أي سلبات في التعاطي معهم». وعزج في حديثه على حركة التطوير القوية التي تشهدها السعودية، قائلاً إنها تطورات مهمة جداً وستشكل مستقبل المنطقة في أفق أرحب وأفضل، وأنه شخصياً مراتح كثيراً لهذه الخطوات، كونها مبنية على أساس متين وتستهدف مصلحة الجميع، فضلاً عن أنها تطلق طاقات الشعب السعودي الكامنة، وأن هذه التغييرات هي الأهم على الإطلاق في هذا التوقيت من تاريخ المنطقة. وحول علاقة بلاده بالسعودية قال: «من يعرف العلاقة التاريخية والعائلية بين السعودية والبحرين يدرك أننا بصدد علاقة تاريخية وقوية وتنسيق وتبادل للآراء والمواقف المشتركة»، منوهاً بأن علاقات البلدين توظرها المصلحة المشتركة والتنسيق والتشاور المستمران.

وشدد على عمق ومتانة العلاقات البحرينية الإماراتية، مشيداً بالتطور الكبير الذي حققته دولة الإمارات، وجعل منها مصدراً يتعلم منه الجميع كيفية صناعة المستقبل بالعلم والجد والالتزام اللذين كانا سبباً في تحقيق هذا النجاح. ونوه بأن التجربة الإماراتية أصبحت مصدر إلهام يتعلم منه الكثيرون دروساً استفادة في مضمار التطوير والتنمية، وأن العلاقات بين البلدين متجددة منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- وأن النجاحات التي حققتها الإمارات بصفة عامة لم تأت من فراغ بل جاءت نتيجة لجهود كبيرة وعمل جاد استمر لسنوات طويلة، وهو الأمر الذي يسعد ملكة البحرين، قيادة وشعباً. وقال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نجح في بناء مدينة عالمية بكل المقاييس يشار إليها بالبحران، وهي مدينة دبي، لتصبح المدينة الرابعة التي تحظى بتوصيف المدينة العالمية، بعد أن كانت هناك 3 مدن فقط توصف بذلك في لندن وباريس ونيويورك، ما يعد مصدر فخر واعتزاز لكل أهل المنطقة. وأكد وزير الخارجية البحرينية قوة التحالف القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي، وأنه لا توجد منظومة بديلة يتم الترتيب لها، مشيراً إلى أهمية الدور المصري

وتوجد مواقفهم، في حين لا تمثل الأزمة مع النظام القطري أي تأثير حقيقي على هذا التعاون، حيث تظل دول المجلس قادرة على التعامل مع الأزمة، التي قلل من شأنها، حيث إنها لا تمثل تحدياً حقيقياً لمجلس التعاون. كما أكد الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أنه لا يرى تحديات كبيرة ولافتة في الإعلام العربي حالياً، في ظل المتغيرات الكثيرة التي تفرض نفسها على واقع ومقدرات المنطقة وبخاصة في بعدها الخليجي، موضحاً أنه رغم ذلك فإن الإعلام العربي يتعامل مع كل قضاياها بشكل رصين ومسؤول ومحترف أيضاً ولتزمزج بالجانب الأخلاقي، وقال: «إنه إذا نظرنا إلى مجموع الجهات الإعلامية في منطقتنا، فسند أن لا يخرج عن هذا السياق سوى جهة أو اثنتين على الأكثر، كان خيارها التضييق وترويج الأكاذيب والتلفيق». وتابع: «إن التحدي الحقيقي هو كيفية مواجهة هذه القلة المروجة لأكاذيبها، خصوصاً أن دول الخليج تعيش مرحلة ازدهار وتطور وتنمية، وأنه لا مجال لوجود معاول للهدم»، ولفت إلى أن «دول المنطقة قادرة على مواجهة الإعلام الكاذب، خصوصاً أن حيايل الكذب قصيرة ولذلك فإنها لن تستمر رغم الارتقاء بالدور البناء للإعلام وتهيئة البيئة التي تضمن مشاركته في دعم مسيرة التنمية العربية».

وأن هذا شيء يعود إلى البدايات وثلثته الأجيال الحالية عن الآباء وليس بالأمم الجديد، مشيراً إلى أن القانون هو سيد الموقف، وأن من يخرج على أحكامه أياً كان يكون عرضة للمساءلة القانونية. وقال: «إعلام هذه المرحلة مطالب ببعض الاحترافية في كيفية تقديم المعلومة للشعوب العربية، ومواجهة الكذب والخداع»، لافتاً إلى أن الإعلام التقليدي لم يتراجع أمام منصات التواصل الاجتماعي، وأن الجميع الآن أصبح يتعامل من خلال هذه التقنيات الحديثة لتأثيرها وفاعليتها في عقول الشعوب، وربما كان ذلك يدعم الإصلاح والتطور وليس هناك ما يقلقنا منه على الإطلاق». وأكد الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين، دور الإعلام وأهميته، معتبراً الإعلام لا يعيش أزمة بل تتجاوز العديد من التحديات في الفترة الماضية، لافتاً إلى ضرورة أن يتمتع الإعلام بالمصداقية والموثوقية. وقال، في تصريحات على هامش «منتدى الإعلام العربي في دبي»: «تعلما من قادتنا أن نكون صادقين في كلمتنا وصريحين وجادين في اقتراحنا على العالم، وأن نكون صريحين وجادين في الدفاع عن دولنا، ولن نسبح لأي أحد بأن يحاول أن يسيء إلىنا أو يضر بدولنا وشعبنا، فلذلك تعلما هذا الشيء من قادتنا وتواصل عليه».

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن عبور المنطقة العربية إلى المستقبل المأمول لها من تقدم ورقة وازدهار، وتجاوز ما تشهده منذ سنوات من تحديات أمر يستدعي رسالة إعلامية متوازنة وقوية تعين على التصدي لتلك التحديات، وتجاوزها إلى مرحلة جديدة يمكن معها استعادة المكانة التاريخية المستحقة لمنطقة قدمت للعالم أعظم الحضارات. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن الإمارات رأت في الإعلام شريكاً استراتيجياً منذ تأسيسها فهبات له بيعة تدعمه ومكنته من القيام برسائله على الوجه الأكمل، ووفرت له جميع المقومات التي تعينه على تقديم رسالة مبدعة ومفيدة تعكس طموحات الناس وتطلعاتهم. وأضاف: «استت الإمارات المناطق الحرة المخصصة للإعلام واستثمرت في بنية أساسية عالية الكفاءة وعالمية المستوى لدعم مختلف قطاعاته، مستقطبة الآف الشركات الإعلامية التي اختارت أن تطلق أعمالها من دولة الإمارات لما وجدته فيها من اهتمام ورعاية وتقدير لدور الإعلام». وأشار إلى المسؤولية الكبيرة التي يحملها الإعلام في الوقت الذي تمر فيه المنطقة بظروف استثنائية أضحت تملئ حتمية مراعاة أعلى درجات الثقة في نقل المعلومات والأخبار والوقائع، والتحقق من صحتها قبل التعاطف على سرعة نشرها سعياً وراء تحقيق السبق، لا سيما مع انتشار ظاهرة الأخبار الكاذبة والشائعات، التي ساعد على تفاقها التطور الحاصل في الاتصال. وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد خلال جولته في المشى الإعلامي بمنتدى الإعلام العربي بحضور الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، والتقى عدداً من القيادات والشخصيات الإعلامية البارزة المشاركة في المنتدى. وأعرب عن ثقته في قدرة أهل الإعلام على التعاطي بكفاءة مع جميع التغيرات التي أفرزتها التغيرات الإقليمية والدولية خلال السنوات القليلة الماضية، وقال: «قدرة الإعلام على التأثير في المجتمع ميزة كبيرة لا بد من توظيفها بالأسلوب الأمثل لدعم فرص الوصول إلى مستقبل تدياً فيه منطقتنا صفحة جديدة من التقدم والازدهار». وعذد الشيخ محمد بن راشد الأدوار المأمولة للإعلام خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن بناء الشخصية العربية المبدعة التي تمتلك زمام المبادرة في مختلف ميادين التطوير مسؤولية كبيرة يشارك فيها الإعلام بنصيب وافر. وقال: «بناء أسس المجد لواطان يكتمل بسواعد أبنائنا، وإعادة الشباب القادر على خدمة وطنه وترسيخ أسس نهضته، مسؤولية مهمة يتحمل الإعلام جانباً كبيراً فيها، وذلك يتطلب اهتماماً بتطوير محتوى مبدع يواكب التطور الحاصل في العالم من حولنا ويمنح الشباب العربي فرصة توسيع آفاقه وتحفيز عقله على تقديم أفكار مبتكرة تعين على بلوغ المستقبل المنشود انطلاقاً من أرض صلبة من الإنجازات والنجاحات المتميزة في المجالات كافة».

## محمد بن راشد: عبور العرب للمستقبل يستدعي رسالة إعلامية متوازنة وقوية

دبي، «الشرق الأوسط»

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن عبور المنطقة العربية إلى المستقبل المأمول لها من تقدم ورقة وازدهار، وتجاوز ما تشهده منذ سنوات من تحديات أمر يستدعي رسالة إعلامية متوازنة وقوية تعين على التصدي لتلك التحديات، وتجاوزها إلى مرحلة جديدة يمكن معها استعادة المكانة التاريخية المستحقة لمنطقة قدمت للعالم أعظم الحضارات. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن الإمارات رأت في الإعلام شريكاً استراتيجياً منذ تأسيسها فهبات له بيعة تدعمه ومكنته من القيام برسائله على الوجه الأكمل، ووفرت له جميع المقومات التي تعينه على تقديم رسالة مبدعة ومفيدة تعكس طموحات الناس وتطلعاتهم. وأضاف: «استت الإمارات المناطق الحرة المخصصة للإعلام واستثمرت في بنية أساسية عالية الكفاءة وعالمية المستوى لدعم مختلف قطاعاته، مستقطبة الآف الشركات الإعلامية التي اختارت أن تطلق أعمالها من دولة الإمارات لما وجدته فيها من اهتمام ورعاية وتقدير لدور الإعلام». وأشار إلى المسؤولية الكبيرة التي يحملها الإعلام في الوقت الذي تمر فيه المنطقة بظروف استثنائية أضحت تملئ حتمية مراعاة أعلى درجات الثقة في نقل المعلومات والأخبار والوقائع، والتحقق من صحتها قبل التعاطف على سرعة نشرها سعياً وراء تحقيق السبق، لا سيما مع انتشار ظاهرة الأخبار الكاذبة والشائعات، التي ساعد على تفاقها التطور الحاصل في الاتصال. وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد خلال جولته في المشى الإعلامي بمنتدى الإعلام العربي بحضور الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، والتقى عدداً من القيادات والشخصيات الإعلامية البارزة المشاركة في المنتدى. وأعرب عن ثقته في قدرة أهل الإعلام على التعاطي بكفاءة مع جميع التغيرات التي أفرزتها التغيرات الإقليمية والدولية خلال السنوات القليلة الماضية، وقال: «قدرة الإعلام على التأثير في المجتمع ميزة كبيرة لا بد من توظيفها بالأسلوب الأمثل لدعم فرص الوصول إلى مستقبل تدياً فيه منطقتنا صفحة جديدة من التقدم والازدهار». وعذد الشيخ محمد بن راشد الأدوار المأمولة للإعلام خلال المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن بناء الشخصية العربية المبدعة التي تمتلك زمام المبادرة في مختلف ميادين التطوير مسؤولية كبيرة يشارك فيها الإعلام بنصيب وافر. وقال: «بناء أسس المجد لواطان يكتمل بسواعد أبنائنا، وإعادة الشباب القادر على خدمة وطنه وترسيخ أسس نهضته، مسؤولية مهمة يتحمل الإعلام جانباً كبيراً فيها، وذلك يتطلب اهتماماً بتطوير محتوى مبدع يواكب التطور الحاصل في العالم من حولنا ويمنح الشباب العربي فرصة توسيع آفاقه وتحفيز عقله على تقديم أفكار مبتكرة تعين على بلوغ المستقبل المنشود انطلاقاً من أرض صلبة من الإنجازات والنجاحات المتميزة في المجالات كافة».

## «منتدى الإعلام العربي» فرصة للتجسير بين الجديد والتقليدي شركات التواصل الاجتماعي تطمح للتعاون مع الصحافة

دبي، رديم حوش



### برعاية صاحب السمو الملكي: أمير منطقة جازان دعوة عامة ولأول مرة في منطقة جازان تتشرف

**فعالية #أبطال\_الحد\_فخر\_واعتزاز**  
وبمشاركة أسر الشهداء لدعوتكم للمشاركة في الفعاليات المتنوعة منها تجسيد واقع الحد الجنوبي ومفاجآت أخرى  
من ١٩ - ٢٢ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق من ٥ - ٨ أبريل ٢٠١٨ م  
من يوم الخميس إلى الأحد من الساعة ٥ مساء حتى ١١ مساء  
في الواجهة الشمالية الكورنيش - منطقة جازان

دعوا إلى الاستفادة من ثورة المعلومات التي توفرها التكنولوجيا

مشاركون: التقية جزء من واقع الحياة ومؤثرة على القطاع الإعلامي

دبي، «الشرق الأوسط»

دعا إعلاميون خليجيون في منتدى الإعلام العربي إلى ضرورة اعتبار التقنية جزءاً من مرحلة التغيير التي يشهدها العالم في الوقت الحالي، مشيرين إلى أن ذلك التغيير التقني فرض نفسه على واقع الحياة.

وقال الدكتور علي النعيمي رئيس تحرير بوابة «العين» الإخبارية إن العالم قد تغير وتغير معه كل شيء، وسيستمر هذا التغيير مستقبلاً بفعل ثورة المعلومات، داعياً الإعلاميين لأن يواكبوا هذا التغيير الذي لا مفر منه، ويستخدموها وسائل التقنية الحديثة كي يكونوا فاعلين ومؤثرين في

في القارئ والمشاهد. وشدد الدكتور على النعيمي على ضرورة أن ينظر كبار الصحفيين والكتاب للأموه ولمحتوياتهم الإعلامية بمعايير جديدة ومختلفة، ومن المهم أن يقدم الإعلامي خطاباً مقنعاً للأخريين وليس لنفسه، وأن يتفهم الكتاب والإعلاميون احتياجات الشباب ويقدموا لهم محتوى جيداً.

وأضاف: «من المهم أن يفكر الإعلاميون خارج الإطار التقليدي الذي تعودناه، وأن يطوروا أنفسهم ويعاشروا المستجدات وتقنيات العصر، حتى يكونوا مؤثرين في المتلقين وخاصة الشباب». ووزاد: «أي إعلامي غير قادر على مواكبة تقنيات العصر واستخدامها بشكل

صحيح سيكون على الهامش ومجرد رقم غير مؤثر في مؤسسته الإعلامية». جاء ذلك خلال فعاليات اليوم الأول لمنتدى الإعلام العربي الذي انطلقت أعماله أمس في دبي بمشاركة نحو 3 آلاف من القيادات الإعلامية العربية ورؤساء تحرير الصحف والكتاب والمفكرين في المنطقة العربية وضمن جلسة حملت عنوان «الإعلام العربي مؤثر». وتابع النعيمي أنه «لكي يكون لدينا إعلام عربي مؤثر يجب أن نُسلم بأن منطقتنا العربية تمر بأزمات ويراد لها ذلك، وبالتالي من المهم أن يكون الإعلامي مبدعاً ويضيف شيئاً جديداً ومقنعاً للقارئ والمشاهد، والأزمة التي

نعيشها في منطقتنا بفعل الأحداث السياسية يكون معها الإعلامي العربي إما مؤثراً بشكل إيجابي من خلال مساهمته في تحفيز أمل الشباب العربي وأن يحمل هموم هذا الشباب وأحلامه وطموحاته أو يكون تقليدياً في التعامل مع هذه الأزمات». إلى ذلك أكدت الإعلامية والكاتبة البحرينية سوسن الشاعر أن الأحداث السياسية التي شهدتها دول المنطقة خلال السنوات الماضية أثرت وتأثرت بالمشهد الإعلامي، مشيرة التقليدي والرقمي، مشيرة إلى أن بروز دور الشباب بالتوازي مع ازدياد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي أحدث تغيرات جذرية في آليات العمل الإعلامي.



## بنعتيق: نخطط للاستفادة من كفاءات الخارج

مراكش: «الشرق الأوسط»

قال عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب المكلف المغربية المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، في الجلسة الافتتاحية للملتقى الثالث للكفاءات المغربية بالولايات المتحدة، «إنه لا يمكن أن تنصوّر مغرب المستقبل من دون جاليتنا وكفاءتنا في الخارج».

وأضاف بنعتيق أن وزارته وضعت خطة للاستغلال باستراتيجية متجهة بالدرجة الأولى إلى مغاربة العالم، انطلاقاً من كون المغرب يفتخر بكفاءاته في كل القارات وعلى كل المستويات وحتى في صناعة القرارات الكبرى، ضمن مجتمعات الاستقبال. وشدد بنعتيق على أن الاهتمام بالجالية المغربية يوجد في إطار برنامج تنموي كبير يقوده الملك محمد السادس، وأنه أن الأوان لمعرفة المنتجات الواعدة التي يمكن أن تنافس في السوق الأميركية، والانتقال من تلك الرؤية التقليدية التي تجمع المغربي ببلده (العطلة وعائلته)، ولم يخف بنعتيق أنه يجب فهم أن هذه التجربة طريقها صعب، «لكن يجب تخطيها باستراتيجية ذات رؤية عميقة، خصوصاً أن المغرب يتمتع بتجربة متميزة على مستوى تدبير الرأسمال البشري باعتباره قوة أساسية».

ودعا الوزير المغربي إلى ضرورة التعبئة لخلق فرص استثمار في المغرب بالارتكاز على ثلاثة محاور أساسية هي: ضرورة التفكير في الاستثمار والتكنولوجيا ونقل التكنولوجيا واكتساح الأسواق الأميركية.

من جانبه، أكد محمد غراس، كاتب الدولة (وزير دولة) لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف التكوين المهني، أن المملكة المغربية في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى كفاءاتها بالخارج خصوصاً في الولايات المتحدة، مبرراً أن النقاء يروم الربط بين الكفاءات المغربية في الخارج وتشجيع التعاون الاقتصادي بين المغرب وأمريكا والتعاون في قطاعات دقيقة جداً والفهم على مشاريع محتملة.

وأبرز غراس أن المغرب قام بتقليص ديونه، وهناك تحديات على تعزيز التعاون، مشيراً إلى أن التنافسية والإنتاجية رهينة بقدرة البلاد على اكتساب مهارات وكفاءات حقيقية.

وأوضح غراس أن هناك توجه نحو دعم التبادل بين المغرب ومجموعة من الفعاليات الأخرى، وهذا الأمر يمكن أن يسمح بدفع قطار التنمية، مشيراً إلى أن المنتدى يركز على ضرورة تفعيل دور كل المغاربة في الخارج بهدف تحسين الظروف الاقتصادية.

ودعا غراس إلى ضرورة الاعتماد على خبراء حتى «تخلق شبكة للتعاون تعتمد على مقاربة تسمح بتوظيف مغاربة الخارج، عبر إشراك الشباب والتجاوب مع مطالباتهم».

ويهدف المنتدى الذي ينظم على مدى يومين ويندرج في إطار استراتيجية الوزارة الرامية إلى تعبئة كفاءات مغاربة العالم وتسخير خبراتهم ومعارفهم خدمة لبلدهم المغرب، إلى تفعيل دور الجهة 13 (المغرب يتكون من 12 جهة)، وكذا توصيات لقاء نيويورك المنعقد في الرباط عامي 2012 و2013.

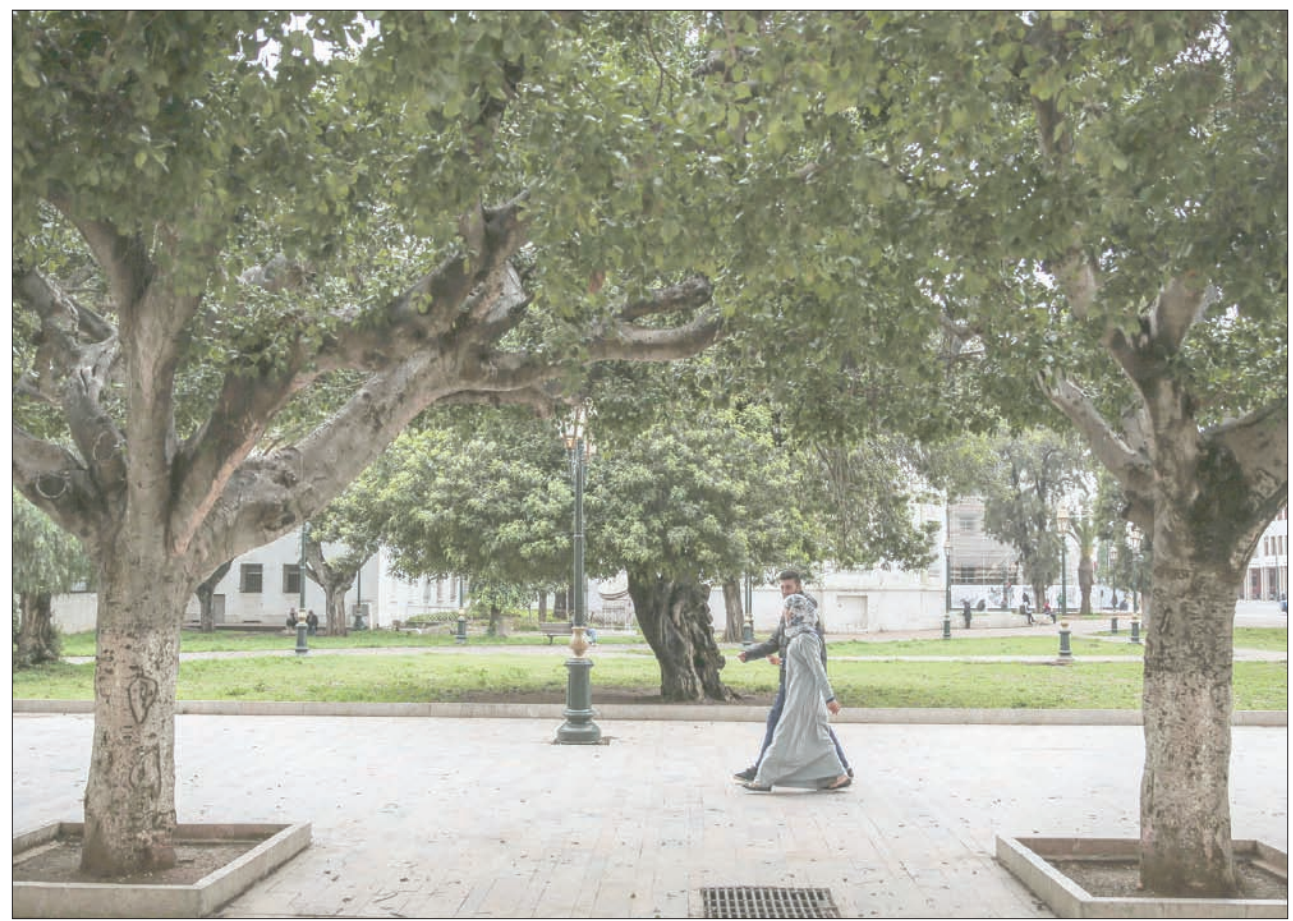
وعبر عن «قلق عميق حيال الأمن في الصحراء الغربية، ولا سيما في المساحة الصحراوية الشاسعة والمقفرة الواقعة شرق الجدار الرملي، حيث لا يزال المراقبون العسكريون غير المسلحين لبعثة مينورسو عرضة للتهديدات من الجماعات الإجرامية والإرهابية»، وقال إن «التحركات البرية التي تقوم بها البعثة شرق الجدار الرملي لا تزال عرضة للخطر بشكل خاص، مما يرهق كثيراً الموارد المحدودة للطيران في البعثة للتحقق من مساراتها».

واقترح تمويلاً إضافياً للفترة من 1 يوليو (تموز) 2018 إلى 30 يونيو (حزيران) 2019 لاستكمال هذا العمل الأساسي، والسماح للبعثة بالحصول على طائرة هليكوبتر ثالثة. وأوصى غوتيريش مجلس الأمن بأن يمدد تفويض بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء (مينورسو) لمدة 12 شهراً إضافية، حتى 30 أبريل (نيسان) 2019، قائلاً إنه «يشعر بالقلق من تزايد الغضب بين مجموعات اللاجئين في تندوف»، مضيفاً أن «تدابير بناء الثقة، التي لا تزال معلقة حالياً، لها مكون إنساني أساسي، ولا يمكن اعتبارها حلاً للمازق السياسي»، مطالباً كل الجهات الفاعلة بـ«دعم العملية السياسية، والعمل على إيجاد حل مقبول للاجئين، مما يتيح لهم حياة كريمة».

ولاحظ بـ«قلق بالغ النقص المزمّن في تمويل المساعدات الإنسانية، على الرغم من الحاجات المتزايدة»، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة دعمه لبرنامج عام 2018، الذي يبلغ 58,5 مليون دولار أميركي، للحاجات الإنسانية للمفوضية السامية

لللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للطوارئ (اليونيسيف)، وحض الأفراف إلى «احترام حقوق الإنسان وتعزيزها، بما في ذلك معالجة قضايا حقوق الإنسان المعلقة، وتعزيز التعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمساءلة، وتيسير مهمات المتابعة التي تقوم بها، مشدداً على أن «الرصد المستقل والمحاديث والشامل والمستمر لحالة حقوق الإنسان ضروري لضمان حماية لجميع الناس في الصحراء الغربية».

## بوريطة يقوم بجولة عاجلة في باريس وواشنطن ونيويورك... وهلال يتقدم بشكوى ويحذر الرباط تطالب «بوليساريو» بانسحاب «فوري وكامل» من المنطقة الأمنية



جانب من مدينة الرباط المغربية (أ.ب)

منذ عام 2006، داعياً الطرفين إلى «إبداء الإرادة السياسية، والعمل في جو يفضي إلى حوار ومناقشة المقترحات كل طرف من قبل الطرف الآخر، تحضيراً لجولة خامسة من المفاوضات الرسمية».

وحض الدولتين المجاورتين الجزائر وموريتانيا على «تقديم مساهمات مهمة في العملية السياسية، وزيادة مشاركتها في عملية التفاوض»، معبراً عن «القلق من احتمال عودة التوتر عقب تجديد وجود جبهة البوليساريو في الكوريات، والتحديات التي قد ترتبها مثل هذه الإجراءات من قبل أي من الطرفين على وقف النار».

وإذ أقر بـ«الرد الدروس من المغرب، الذي أبقى قواته بعيدة عن الشريط العازل خلال التوتر»، طالب جبهة «البوليساريو» بـ«الانسحاب من الشريط العازل، كما فعلت في أبريل 2017»، كما دعا الطرفين إلى «المباشرة بين الطرفين، على أن توضع من دون شروط مسبقة وبحسن نية، مع مراعاة الجهود التي بذلت

الجديد، البالغ الخطورة، له غاية مرفوضة وغير قانونية لتغيير الواقع على الأرض، وتغيير الستاتيكي في الصحراء الغربية»، مؤكداً أن «المغرب لن يسمح بذلك أبداً».

وأضاف أن «إعادة تموضع أي مرفق لبوليساريو، سواء كان مدنياً أو عسكرياً أو إدارياً أو كان ما كان نوعه، أو طبيعته، من مخيمات تندوف في الجزائر إلى شرق المنطقة الأمنية في الصحراء الغربية، بعد مبرراً للحرب»، ونبه إلى أن الأطراف الأخرى «فسرت تقاسم المجتمع الدولي، وتعامله السلبي مع هذه الانتهاكات، كتشجيع على الاستمرار في تحديدهم»، مطالباً مجلس الأمن بأن «يستخدم سلطته لفرض الامتثال لوقف النار والاتفاقيات العسكرية، وأن يامر البوليساريو بالانسحاب الفوري وغير المشروط والكامل من المنطقة الواقعة شرق المنطقة الأمنية في الصحراء الغربية». وأضاف أن المملكة المغربية

للستاتيكي وحرية الحركة في منطقة الكوريات العازلة»، فضلاً عن دعوته «البوليساريو» إلى الانسحاب من هذه المنطقة «بشكل كامل، ومن دون شروط».

وأتم جبهة «البوليساريو» بانها «عادت قبل ثلاثة أيام إلى خروجاتها للاتفاق العسكري رقم واحد في منطقة أخرى من الصحراء المغربية، في حالة المحبس»، موضحة أن «كثيراً من عناصر البوليساريو المسلحين دخلوا إلى هذه المنطقة على متن مركبات عسكرية، ونصوا الخيام، وحفروا خندقاً، وأقاموا منشآت باستخدام أكياس الرمل».

وقال إن «الأكثر خطورة أن البوليساريو تستعد لتفعل مقر منشآتها الإدارية والعسكرية من مخيمات تندوف في الجزائر، حيث كانت دائماً منذ بدء النزاع عام 1975، إلى منطقة شرق المنطقة الأمنية في الصحراء المغربية، تضم محليات يبر الحلو وتفاريتي»، وحذر من أن «هذا التصعيد

اتخذت عتية بدء تطبيق وقف النار في سبتمبر (أيلول) 1991، وتحت إشراف الأمم المتحدة، إجراءات من أجل تخفيف التوترات بين المغرب والجزائر، وتجنب أي استئناف للأعمال العدائية».

وتكرّ بان «الوجود الوحيد في المنطقة الواقعة شرق المنطقة الأمنية في الصحراء المغربية كان، وسيبقى، لمينورسو من أجل تثبيت وقف النار»، وأضاف أنه خلال الأشهر الماضية «صدقت الأطراف الأخرى انتهاكاتهما لوقف النار والاتفاقيات الأمنية السارية، بقيامها بأعمال استفزازية خطيرة تهدد جدياً السلام والاستقرار والأمن في المنطقة»، لافتاً بصورة خاصة إلى «استمرار الوجود غير القانوني لعناصر مسلحة من البوليساريو في منطقة الكوريات العازلة، في انتهاك فاضح للاتفاق العسكري رقم واحد».

وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، طالب أكثر من مرة بـ«الاحترام التام

طالبت السلطات المغربية مجلس الأمن، في رسالة حصلت منها، بإصدار أوامر لعناصر «البوليساريو» بالانسحاب الفوري والكامل» من المنطقة الواقعة شرق المنطقة الأمنية في الصحراء، محذرة من أن الرباط لن تسمح بنقل منشآت تابعة للجبهة الانفصالية من مخيمات تندوف في الجزائر إلى هذه المنطقة، لأن ذلك «غير قانوني» بموجب اتفاقات وقف النار بين الطرفين، و«يعد مبرراً للحرب»، بينما طلب الأمين العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، من المجلس التمديد 12 شهراً إضافية لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء (مينورسو)، التي ينتهي تفويضها الراهن في 30 أبريل (نيسان) الحالي.

وبينما يتوقع أن يصل ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، إلى نيويورك خلال الساعات القليلة المقبلة، في إطار جولة عاجلة قادته إلى باريس وواشنطن ثم نيويورك، كتب المندوب المغربي الدائم لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، نيابة عن حكومته، إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المندوب البروفير غوستافو ميزا - كوادرو، أن الرباط

اتخذت عتية بدء تطبيق وقف النار في سبتمبر (أيلول) 1991، وتحت إشراف الأمم المتحدة، إجراءات من أجل تخفيف التوترات بين المغرب والجزائر، وتجنب أي استئناف للأعمال العدائية».

وتكرّ بان «الوجود الوحيد في المنطقة الواقعة شرق المنطقة الأمنية في الصحراء المغربية كان، وسيبقى، لمينورسو من أجل تثبيت وقف النار»، وأضاف أنه خلال الأشهر الماضية «صدقت الأطراف الأخرى انتهاكاتهما لوقف النار والاتفاقيات الأمنية السارية، بقيامها بأعمال استفزازية خطيرة تهدد جدياً السلام والاستقرار والأمن في المنطقة»، لافتاً بصورة خاصة إلى «استمرار الوجود غير القانوني لعناصر مسلحة من البوليساريو في منطقة الكوريات العازلة، في انتهاك فاضح للاتفاق العسكري رقم واحد».

وأشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، طالب أكثر من مرة بـ«الاحترام التام

## السياسي والبشير أكدا في اتصال هاتفى ضرورة التنسيق بين البلدين

### مصر تعول على تقاربها مع السودان لتجاوز عقبات «سد النهضة»

الأول عن السد باعتباره مشروعاً موحداً للشعب الإثيوبي، وهو نفس موقف السلطة السابقة، خصوصاً أنه ضمن نفس الائتلاف الحاكم».

وقبل يومين، قال محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، إن «حساسية مصر من سد النهضة تركز على التصرف الأحادي دون تنسيق مع دول الجوار، وهو ما دفع مصر إلى إجراء مفاوضات فنية»، وشدد الوزير على أن «مصر تساند جميع مشروعات التنمية في دول حوض النيل بما لا يضر بالمصالح المائية للدول».

الأوسط»، أمس: «حتى الآن لا توجد أي مؤشرات إيجابية للحل، فالموقف الإثيوبي غير إيجابي، حيث تتجه (وفقاً لتصريحات مسؤوليها) نحو ملء السد بشكل متفرّد بدءاً من الفيضان في مايو المقبل، فيما تعد مهمة بمسار الدراسات الفنية أو إعلان المبادئ الموقع».

وأضاف رسالان: «المتغير الجديد الوحيد هو التدخل الأميركي ووزارة الوفد الأميركي قبل أسابيع لعواصم الدول الثلاث لتقريب وجهات النظر، لكن حتى الآن لم يعلن عن نتائج واضحة لتلك الزيارات».

وقبل رسالان من تأثير رئيس الوزراء الجديد لإثيوبيا الدكتور أبي أحمد على موقف بلاده المتشدّد، مؤكداً أن «رئيس وزراء إثيوبيا تحدث في خطابه

لرفضها تعديلات أديس أبابا والخرطوم على دراسات المكتب الاستشاري الفرنسي حول أعمال ملء السد وتشغيله التي تقرها مصر، دون تفاصيل عن فحواها. وتقول أديس أبابا، إن السد سيجعل لها منافع عديدة، خصوصاً في إنتاج الطاقة الكهربائية، ولن يُضر بدولتي إثيوبيا، بالذكري السنوية السابعة لبدء بناء سد النهضة، الذي شرعت في إنجازه في أبريل (نيسان) 2011، على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل.

من جهته، عبّر الدكتور هانى سبلان، رئيس بحوث الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، عن مخاوفه من فشل المفاوضات، قائلاً لـ«الشرق

سوف تسعى خلال الاجتماع إلى تأكيد ما تم الاتفاق عليه بين قادة الدول بشأن أهمية الالتزام بتطبيق اتفاق إعلان المبادئ لعام 2015. وأكد تدخل مصر لتطوير التعاون بين الدول الثلاث في جميع المجالات على ضوء الإمكانيات والفرص الكبيرة، ويتضمن اتفاق المبادئ الذي وقّعه قادة الدول الثلاث، في مارس 2015، 10 مبادئ أساسية أبرزها حفظ الحقوق والمصالح المائية، والتعاون على أساس التفاهم والمنفعة المشتركة، وتفهم الاحتياجات المائية لدول المنبع والمصب، وعدم التسبب في ضرر لأي من الدول الثلاث.

ويعد اجتماع الخرطوم هو الأول، منذ إعلان القاهرة تجميد مفاوضات سد النهضة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي،

عملية ملء المياه. وأعلنت الخارجية المصرية في بيان، أمس، تمسكها بضرورة إتمام الدراسات الفنية لسد «النهضة» لضمان تجنب أي آثار سلبية محتملة على دول المنبع في جميع المجالات على ضوء الإمكانيات والفرص الكبيرة، ويتضمن اتفاق المبادئ الذي وقّعه قادة الدول الثلاث، في مارس 2015، 10 مبادئ أساسية أبرزها حفظ الحقوق والمصالح المائية، والتعاون على أساس التفاهم والمنفعة المشتركة، وتفهم الاحتياجات المائية لدول المنبع والمصب، وعدم التسبب في ضرر لأي من الدول الثلاث.

والتخوف مصر من تأثير سلبى محتمل لسد «النهضة» على تدفق حصتها السنوية من نهر النيل (55,5 مليار متر مكعب) مصدر المياه الرئيسي في البلاد. ومنذ نحو 3 سنوات دخلت في مفاوضات مع إثيوبيا والسودان، غير أنها تعثرت مراراً جراء خلافات حول سعة تخزين السد وعدد سنوات

المصرية - السودانية الأخيرة بين السيسي والبشير في مارس (آذار) الماضي بالقاهرة، ساعدت على تحقيق تقارب في مواقف البلدين، ومن بينها أزمة سد «النهضة»، مشيراً إلى تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «مصر أكدت عزمها العمل مع السودان وإثيوبيا للتوصل إلى شراكة في نهر النيل تحقق المنفعة للجميع دون الإضرار بأي طرف».

وتتخوف مصر من تأثير سلبى محتمل لسد «النهضة» على تدفق حصتها السنوية من نهر النيل (55,5 مليار متر مكعب) مصدر المياه الرئيسي في البلاد. ومنذ نحو 3 سنوات دخلت في مفاوضات مع إثيوبيا والسودان، غير أنها تعثرت مراراً جراء خلافات حول سعة تخزين السد وعدد سنوات

القاهرة، محمد عبده حستين

تدخل مصر جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية حول «سد النهضة»، حيث يلتقي وزراء الخارجية والسري ورؤساء المخابرات بكل من مصر والسودان وإثيوبيا، في الخرطوم، اليوم (الأربعاء) وغداً (الخميس). وتامل مصر أن يحقق الاجتماع تقدماً ملموساً في مسار المفاوضات المتعثرة،

وتمثل مصر أن الواقع مؤثراً لبنها وبين جارتها الجنوبية السودان، وتجاوزت مصر والسودان توترات شابت العلاقات بين البلدين، قبل عدة أشهر، من بينها الخلاف حول الموقف من سد النهضة الإثيوبي على نهر النيل. وفي اتصال هاتفي أجراه الرئيس السوداني

## تراجع الإقبال في «رئاسة مصر» يظهر أثر «ضعف التنافسية»

القاهرة، محمد نبيل حلمي



أنصار السيسي يحتفلون بفوزه لولاية ثانية في ميدان التحرير أول من أمس (أ.ب)

لكن عبد الجواد لم يستبعد عامل «ضعف المنافس، أمام الرئيس السيسي، باعتباره أن المؤيدين للرئيس لم يستشعروا تهديداً على أحفادهم بمنصبه، وكذلك فقد كانت نتائج الانتخابات تكاد تكون معروفة سلفاً».

وقبل أسبوع تقريبا من إجراء الانتخابات الرئاسية، أقر السيسي بان الانتخابات تنسم بـ«ضعف التنافسية»، وقال في لقاء تلفزيوني: «كنت أتمنى لو كان هناك أكثر من مرشح، لكن ليس لي ذنب في ذلك إطلاقاً»، وراد قائلاً: «كنت أتمنى أن يكون لدينا حتى 10 مرشحين».

ويشان «تراجع نسبة من أندوا السيسي عبر صندوق الانتخاب» قال عبد الجواد، إنه «متأكد من تراجع شعبية الرئيس في أوساط مؤيديه، أي تحفظات أو انتقادات».

عبرت عن أصوات 23,7 مليون ناخب مؤيد، وفي الثانية الأحدث مثلت أصوات 21,8 مليون صوت، بتناقض في قاعدة المؤيدين عبر صندوق الانتخاب يقدر بمليون و900 ألف ناخب.

مستشار مركز الأهرام للدراسات الدكتور، جمال عبد الجواد، قال لـ«الشرق الأوسط» إن نتائج المؤشرات التي أثمرتها الانتخابات يمكن تصنيفها بـ«الطبيعية»، وشرح أن «الاستحقاق الماضي الذي أعقب (ثورة 30 يونيو «حزيران»، شهد معدلات مرتفعة للتصويت، وهي سمة طبيعية في كل الانتخابات التي تعقب فترات التحول السياسي، في حين يتراجع الإقبال تدريجياً في الاستحقاق الذي يليه»، ورغم أنه عدّها «طبيعية»،

وهي أرقام تبدو مقبولة للوهلة الأولى، غير أنها تنبئ بالتراجع عند مقارنة النسب الأحدث بمثلتها عام 2014 والتي خاضها السيسي، في مواجهة السياسي الناصري، حمدين صباحي، والتي استطاعت جذب 25,2 مليون ناخب من بينهم 24,5 مليون ناخب، وبنسبة حضور 47,4 في المائة من إحق آنذاك (قبل 4 أعوام) لنحو 54 مليون ناخب التصويت.

التراجع في نسب الإقبال انسحب بدوره على معدلات التصويت لصالح الرئيس، وتحديداً في قاعدة المؤيدين الذين عبروا عن موقفهم عبر الصندوق الانتخابي، ورغم أن النسبة التي حازها السيسي في الاستحقاقين (2014 و2018) تكاد تكون نفسها وتساوي 97 في المائة، لكنها في الأولى

بإعلان «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، أول من أمس، النتائج الرسمية والنهائية للاستحقاق الرئاسي الذي أسفر عن فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بولاية ثانية تمتد لأربع سنوات مقبلة بعد حصوله على 97,08 في المائة من الأصوات الصحيحة، انضحت مؤشرات تفيد بتراجع معدلات الإقبال على التصويت.

وفي بلد مثل مصر التي كان يحق لنحو 60 مليون شخص من مواطنيها التصويت في الانتخابات الأخيرة، بدأ مثيراً لانتباه أن إجمالي من شاركوا في «رئاسة 2018» بلغ 24,2 مليون ناخب، وكان من بينهم 22,4 مليون صوت صحيح، وبنسبة حضور 41,5 في المائة،







موجز

بوتشيمون يوضع في «الترحيلات» بأمر من الادعاء الألماني

شليزفيغ (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» طلب الادعاء العام الألماني في مدينة شليزفيغ شمال ألمانيا من المحكمة العليا إصدار أمر بإيداع رئيس إقليم كاتالونيا السابق كارليس بوتشيمون سجن الترحيلات، وذلك حسبما أعلن أمس الثلاثاء. واعتقل بوتشيمون في ألمانيا منذ أكثر من أسبوع عندما كان عائداً من فنلندا إلى بلجيكا، حيث يعيش في المنفى بعد أن أصدر قاض إسباني مذكرة اعتقال أوروبية ضده. وكان رئيس إقليم كاتالونيا السابق قدم استئنافاً أمام المحكمة العليا الإسبانية، وطلب إسقاط الاتهامات المنسوبة إليه بالتمرد وسوء استخدام الأموال العامة، على خلفية الاستفتاء على انفصال الإقليم العام الماضي. ونقلت وسائل إعلام إسبانية نفي بوتشيمون كلتا الجريمتين، وقال إنه لم يكن هناك «أي نوع من العنف» في يوم استفتاء أول أكتوبر (تشرين الأول)، وهو شرط أساسي لتهمة التمرد.

ألمانيا تنهي مشاركتها في بعثة التدريب الأوروبية بالصومال

مقدشو - «الشرق الأوسط» أنهى الجيش الألماني مشاركته في بعثة التدريب التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي في الصومال. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أمس الثلاثاء، أن كافة المدربين العسكريين الألمان في الصومال عادوا إلى ألمانيا. وتشارك ألمانيا منذ مارس (آذار) عام 2010 في بعثة التدريب الأوروبية، التي تهدف إلى دعم الحكومة الصومالية في إرساء الأمن والنظام في البلاد عبر مؤسسات الدولة. وبحسب بيانات الجيش الألماني، تعززت ألمانيا مواصلة دعم المهمة على المستوى السياسي. وكان مجلس الاتحاد الأوروبي مدد البعثة بناءً على قرارات مجلس الأمن من ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) عام 2018.

6 صحافيين يواجهون عقوبة الإعدام في فيتنام

هانوي - «الشرق الأوسط» من المقرر أن يمثل مؤسس جماعة معارضة على شبكة الإنترنت وخمسة من أعوانه أمام المحكمة غدا الخميس، في هانوي، لاتهمهم بالتحريض، الذي تصل عقوبته للإعدام. واتهم نجوين فان داي المحامي الحقوقي (48 عاماً) بمحاولة الإطاحة بحكومة الشعب. وكان قد تم إلقاء القبض على داي في ديسمبر (كانون الأول) 2015، بالإضافة لشريكه لي ثو ها، وجرى اعتقالهما منذ ذلك الحين. وكان داي قد أسس لجنة حقوق الإنسان في فيتنام عام 2006، وحرس معظم حياته لأنشطة المجتمع المدني. ومع ذلك، ضد اعتقاله عام 2007 وحسبه لمدة أربعة أعوام لإدانته «بالدعاية ضد الدولة». ومن المقرر أن تستمر المحاكمة يومين، في حال إدانة المتهمين، سوف يواجهون عقوبة الإعدام. وقال دوان ناي دوين محامي داي لوكالة الأنباء الألمانية، إن موكله على استعداد للمثول أمام المحكمة.

الحكومة الهندية تتراجع عن معاقبة الصحافيين

نيودلهي - «الشرق الأوسط» سحبت الحكومة الهندية، أمس الثلاثاء، الأوامر المتعلقة بمعاقبة الصحافيين بسبب نشر «أخبار كاذبة»، وذلك بعد انتقادات من جانب الصحافيين ومنظمات إعلامية في البلاد. ووفقاً للقواعد التي أصدرتها وزارة المعلومات والبريد، الأختين، فقد تمت المطالبة بوقف اعتماد أي صحافي بسبب اتهامات بنشر أخبار كاذبة. وينظر إلى هذه القواعد المثيرة للجدل على أنها تهدف لتكتم الصحافيين، وجعل الصحافيين عرضة للمضايقات، حيث تساءلت المنظمات الإعلامية حول من سوف يجدد الأخبار الكاذبة. وقال مسؤول بالوزارة: «تم سحب القواعد التي تم إصدارها بناء على تعليمات من مكتب رئيس الوزراء ناريندرا مودي». وأصدر مودي أوامره بأن يتعامل مجلس الصحافة بالهند، المؤلف من صحافيين ومالكين لوسائل إعلامية، مع حقيق الأخبار الكاذبة.

إضراب السكك الحديدية يومين أسبوعياً يستمر حتى نهاية يونيو

فرنسا تصاب بالشلل في يوم «الثلاثاء الأسود»



إحدى محطات القطار الرئيسية في باريس أمس في أول يوم إضراب (أ.ب.ف)

باريس، «الشرق الأوسط»

سادت الفوضى خدمات السكك الحديدية أمس الثلاثاء في اليوم الأول من إضرابات متواصلة تستمر لشهور، في أصعب اختبار حتى الآن لتصميم الرئيس إيمانويل ماكرون على تحديث الاقتصاد الفرنسي. ووصفت وسائل الإعلام الفرنسية اليوم بـ«الثلاثاء الأسود». وأظهرت لقطات تلفزيونية تكادس أرصفة محطة غار دو نور، أكثر محطات السكك الحديدية ازدحاماً في باريس، بالركاب لدرجة أن البعض سقطوا على القضبان. وسبواجه مستخدمو القطارات يومياً والبالغ عددهم 4.5 مليون شخص أسبوع من الفوضى وسط إضراب ليومين كل خمسة أيام يستمر حتى 28 يونيو (حزيران)، ما يوازي 36 يوماً من الإضراب بصورة إجمالية.

وحدثها حركة النقل الدولية تبقى مستثناة إلى حد ما من الإضراب مع تسيير ثلاثة قطارات «بيرو ستار» من أصل أربعة وحركة سير شبه طبيعية على خطوط «تاليس» إلى بلجيكا. في المقابل، لن يكون هناك أي قطارات إلى إسبانيا وإيطاليا وسويسرا.

وقالت الشركة الوطنية الفرنسية للسكك الحديدية (إس إن سي إف) إنه جرى تشغيل قطار واحد فقط من أربعة قطارات في منطقة باريس مع عودة الناس للعمل في أعقاب انتهاء عطلة عيد الفصح في مطلع الأسبوع. وقال فيليب مارتينيز رئيس «الكونفدرالية العامة للعمل» (سي جي تي)، أكبر النقابات الفرنسية لإذاعة إنتر فرانس: «طالبنا بالشيء نفسه لعدة أسابيع بان تعيد الحكومة النظر في خططها كلياً. عليهم أن يبدوا من الصفر مجدداً».

ويحتاج موظفو السكك الحديدية على الإبقاء الوضع الخاص الذي يحظون به، وكفيات فتح القطاع على المنافسة وتحويل الشركة إلى شركة مساهمة، ما يهدد بنظرهم لعملية خصخصة في المستقبل، رغم نفي الحكومة.

ووعدت الحكومة بأنها لن تطرح شركة (إس إن سي إف) للسكك الحديدية للخصخصة، كما وعدت بأن يحافظ العاملون الحاليون بأوضاعهم، غير أن هذه الوعود لم تفلح في إنهاء استياء النقابات العمالية. وأشار أكثر من ثلاثة أرباع

حذرون من القيام بالإضراب لعدة أسابيع، ويقولون لا تسيروا على هذا الطريق وإلا لأصبح الأمر عسيراً». بينما أكدت وزيرة النقل الفرنسية إليزابيث بورن أن الحكومة كانت تخطط لضخ استثمارات كبيرة في السكك الحديدية. وقالت: «لا يستطيع أحد أن يفهم عندما أعلنت إجراء مفاوضات تستغرق شهرين والتي قطعنا فيها نصف المدة، كيف لا تستطيع النقابات العمالية تحقيق تقدم في هذه المفاوضات». وتسعى الحكومة إلى الحصول على سلطات لترميم الإصلاحات عن طريق إصدار مرسوم، في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات على التوازي حول تفاصيل برنامج الإصلاح.

وقال مصدر حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية: «نتوقع تحركاً اجتماعياً كبيراً جداً وقوياً جداً، مع وادة شديدة للغاية على مستخدمي القطارات. وعلينا في المقابل أن نبقى ملتزمين بالوجهة التي حددناها». وتشير الحكومة في تبريرها للإصلاح المزمع، إلى الديون الطائلة المترتبة على الشركة والتي بلغت 46.6 مليار يورو في نهاية 2017، وتشدد على ضرورة تحديث قطاع سيطفح قريباً على المنافسة، مذكرة بأن «تكلفة تسيير قطار في فرنسا أعلى بثلاثين في المائة من أي مكان آخر». ويمثل هذا الإضراب للرئيس ماكرون الاختبار الثاني الذي يواجهه مع النقابات العمالية الذي يواجهه مع النقابات العمالية، بعد أن نجح في تمرير مجموعة من الإصلاحات لصالح أرباب العمل داخل قوانين العمل العام الماضي. كما ينغذ موظفو شركة «إير فرانس» وجامعو النقابات وبعض موظفي قطاع الطاقة إضرابيات منفصلة وسط تزايد الاستياء الاجتماعي بعد 11 شهراً على وصول مساكرون إلى الإليزيه. الإضراب «إير فرانس» الذي قد يؤدي بحسب الإدارة إلى تجميد ربع طائرات الشركة، فليس ناجماً

عن إصلاحات ماكرون، لكنه يعطي المزيد من الزخم لموجة الاستياء في مرحلة مفصلية سواء للنقابات أو للحكومة. وتبلغ نسبة التأييد الشعبي لإضراب سكك الحديد أقل بقليل من نصف المستطلعين، بحسب استطلاع لمركز إيفوب نشرت نتائجه الأحد. وعبر المسافرون عن مزيج من التعاطف والإحباط إزاء تقليص الخدمة. واتسكى جان ناهافوا، المدير في شركة للبيع بالجملة بيقم في ليل ويأتي إلى باريس للعمل «أبدأ عملي الواحدة بعد الظهر، واضطرت للاستيقاظ الساعة الخامسة صباحاً». وأضاف: «سيستمر الأمر ثلاثة أشهر وسيكون الوضع معقداً».

وقال باسكال لاسينييه، الموظف في مصرف وكان ينتظر في المحطة نفسها: «أفهم أنهم يريدون الدفاع عن مصالحهم لكن ربما هناك طرق أخرى للقيام بذلك». وفيما اختار المواطنون التنقل بالسيارات

من الإضراب، ولكن هذا العدد شمل ما نسبته 48 في المائة من الأشخاص الذين يتطلب تشغيل القطارات وجودهم في أماكن العمل. كما يعمل خط واحد فقط من بين خمسة خطوط إقليمية للقطارات، وفي إقليم باريس تم إلغاء العمل على خطين للشواحي بينما عملت خطوط أخرى بشكل محدود للغاية. وتساءل مارتينيز قائلاً، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «هل تعتقدون أن العاملين بالسكك الحديدية يضربون عن العمل كنوع من التسليح؟». وأضاف: «إنهم كانوا

قضية المطولين تواصل رفع حدة التوتر بين أنقرة وأثينا

واشنطن تنتظر من تركيا أدلة على تورط غولن في اغتيال السفير الروسي

بتهمة «امتلاك السلاح والمتفجرات» والانتماء إلى منظمة إرهابية، و«حيازة وثائق مزورة». وأقرت محكمة الاستئناف في لاريسا اليونانية رفض طلب تسليم جوكو أوغلو بناء على طلب الادعاء العام الذي قال إنه لا ينبغي تسليم المشتبه فيه لأنه «لا يوجد ضمان لتمتعه بالمحاكمة العادلة في تركيا». كما رفضت محاكم الاستئناف اليونانية طلبات التسليم للموقوفين الثمانية الآخرين، ومن بينهم حسن بيير، وهازال سيكير، ومحمد دوجان، وسادي ناسي أوزبلط. ويعتقد أن حسن بيير هو أحد منفذي التفجيرات المزدوجة

الذي طالبت أنقرة مراراً بتسليمه بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، توتراً في العلاقات مع واشنطن. وقد اتفق أخيراً على تشكيل آلية مشتركة لبحث الموضوع. على مسعبد آخر، رفضت محكمة يونانية، أمس، طلب تركيا تسليمها أركان جوكو أوغلو، وهو عضو في حزب جبهة التحرير الشعبي الثورية المحظور والمصنف كمنظمة إرهابية في تركيا. كان قد ألقي القبض على جوك أوغلو و8 آخرين في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في أثينا، قبل زيارة قام بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في ديسمبر، وتم حبس المشتبه بهم التسعة

منظمة إرهابية مسلحة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة. إلى جانب غولن نفسه، في إطار التحقيقات في قضية اغتيال السفير الروسي أندريه كاروف في أنقرة. وقالت مصادر قضائية تركية، أمس، إن التحقيقات المتواصلة في ملف اغتيال السفير الروسي سبباً كمشوحي مزيداً من الأدلة حول مسؤولية حركة غولن عن عملية الاغتيال، وإنه تم التوصل إلى أدلة جديدة تثبت أن الأوامر العليا لعملية الاغتيال وجهها زعيم الحركة فتح الله غولن، وقام بالتخطيط والتدبير للعملية عدد من قادتها. وكان السفير الروسي السابق

منظمة إرهابية مسلحة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة. إلى جانب غولن نفسه، في إطار التحقيقات في قضية اغتيال السفير الروسي أندريه كاروف في أنقرة. وقالت مصادر قضائية تركية، أمس، إن التحقيقات المتواصلة في ملف اغتيال السفير الروسي سبباً كمشوحي مزيداً من الأدلة حول مسؤولية حركة غولن عن عملية الاغتيال، وإنه تم التوصل إلى أدلة جديدة تثبت أن الأوامر العليا لعملية الاغتيال وجهها زعيم الحركة فتح الله غولن، وقام بالتخطيط والتدبير للعملية عدد من قادتها. وكان السفير الروسي السابق

ماليزيا تعترض قوارب تحمل الروهينغا وتسمح لهم باللجوء إليها

حكومة ميانمار قد تستقبل قريباً وفداً من مجلس الأمن



قوارب تحمل 56 من الروهينغا تصل إلى جزيرة لانكاوي الماليزية (أ.ب.ف)

للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إنهم أبحروا من ولاية راخين في ميانمار. وكان القارب الذي يحمل 56 لاجئاً قد توقف عند جزيرة في جنوب تايلاند مساء السبت بعد عاصفة، وقال مسؤولون هناك إن اللاجئين متجهون إلى ماليزيا. وقال ذو الكفل أبو بكر المدير العام لوكالة الإنقاذ البحري (حرس السواحل) إن ماليزيا ستسمح بدخول اللاجئين لأسباب إنسانية. وقال في رسالة نصية لـ«رويترز»: «سيسلمون لإدارة الهجرة». وقال الأميرال أحمد قمر الزمان أحمد بدر الدين، قائد البحرية الماليزية لـ«رويترز»: «بشكل عام، جميع الركاب أغلبهم من النساء والأطفال سالمون، لكنهم مرهقون وجائعون». وأضاف: «قدمنا لهم الماء والطعام ومساعدات إنسانية أخرى». وقالت وكالة الإنقاذ البحري الماليزية، في بيان، إن الزورق يقل 19 رجلاً و17 امرأة و20 طفلاً، وإنها

وقعت كل من بنغلاديش وميانمار اتفاقاً لإعادة لاجئي الروهينغا إلى وطنهم، وقد أثنى الحكومة ميانمار إلى أنها مستعدة للقيام بذلك، لكن مسؤولي الأمم المتحدة قالوا إن الظروف ليست مناسبة لإعادة اللاجئين، حيث لا يمكن ضمان سلامتهم. ومع اقتراب موسم الأمطار الموسمية في بنغلاديش، بدأت حكومة بنغلاديش في إعادة توطين لاجئي الروهينغا الذين يعيشون على متحدرات التلال الخطرة. وما زال أبناء الأقلية المسلمة يتدفقون على الدول المجاورة خوفاً على حياتهم. وقال قائد حرس السواحل الماليزي، أمس (الثلاثاء)، إن ماليزيا اعترضت قارباً يقل لاجئين من الروهينغا القادمين من ميانمار قبالة جزيرة لانكاوي الشمالية، وإنها ستسمح لهم بدخول البلاد. وقالت المفوضية السامية

من الحصول على موافقة سلطات ميانمار. وأمس أعلن رئيس المجلس أن ميانمار أعطت الضوء الأخضر للقيام بالزيارة. وقال مندوب بيرو الدائم لدى الأمم المتحدة رئيس مجلس الأمن السفير، جوستافو ميرزا كوادرا، في تصريحات للصحافيين، إن المجلس المؤلف من 15 عضواً يريد زيارة ولاية راخين. وأضاف كوادرا أنه من المقرر بدء الجولة في أبريل (نيسان) الحالي في الوقت الذي تتولى فيه بيرو رئاسة الدورة الحالية للمجلس. ومنعت سلطات ميانمار حتى الآن محاولات بعثة تقصي الحقائق المفوضة من الأمم المتحدة للتحقيق في الوضع على الأرض. وخلال الجولة نفسها، يعتزم المجلس زيارة مدينة كوكس بازار في بنغلاديش، حيث يعيش مئات الآلاف من الروهينغا. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي،

فيومر - كوالالمبور، «الشرق الأوسط» تمنع سلطات ميانمار المنظمات الأممية والحقوقية والصحافيين من الوصول إلى ولاية راخين التي تعرضت فيها أقلية الروهينغا المسلمة إلى عمليات «تطهير عرقي» اتهم بها الجيش ومجموعات من الاكثريّة البوذية، وأدت إلى فرار أكثر من 700 ألف إلى الجارة بنغلاديش. وطالبت الأمم المتحدة من حكومة إنغ أون سو تشي، الحاكمة الفعلية في البلاد، بالسماح لها بزيارة المنطقة وإجراء تحقيق مستقل في الولاية، من أجل ترتيب عودة أبناء الأقلية إلى قراهم لاحقاً. وتخفي ميانمار التي تقطنها أغلبية بوذية هذا الاتهام. الزيارة التي طالب بها مجلس الأمن الدولي لولاية راخين مدرجة منذ شهر فبراير (شباط) ضمن جدول أعماله، لكنه لم يتمن



# موسكو أحبطت «تهريب» خرائط عسكرية سرية إلى الخارج تصاعد «حرب الجواسيس» بين روسيا والغرب



موسكو، رائد جبر

اتخذت المواجهة الروسية الغربية بعدا أوسع مع تفاقم ما وصف بأنه «حرب الجواسيس» بين الطرفين. وأعلنت موسكو تفكيك خلية تجسس كانت تعمل على تهريب خرائط سرية إلى أطراف خارجية، ورأت أوساط روسية أن الأجهزة الخاصة الروسية وسعت نشاطها لإسقاط شبكات أجنبية، في رد على النشاط الزائد للاستخبارات الغربية في ملاحقة الجواسيس الروس.

وبعد مرور أيام قليلة على إعلان واشنطن ولندن طرد دبلوماسيين روسا، وصفوا بأنهم جواسيس، بدأ أن مرحلة جديدة من المواجهة الخارجية، وضعت نشاطها لإسقاط شبكات أجنبية، في رد على النشاط الزائد للاستخبارات الغربية في ملاحقة الجواسيس الروس. وبعد مرور أيام قليلة على إعلان واشنطن ولندن طرد دبلوماسيين روسا، وصفوا بأنهم جواسيس، بدأ أن مرحلة جديدة من المواجهة الخارجية، وضعت نشاطها لإسقاط شبكات أجنبية، في رد على النشاط الزائد للاستخبارات الغربية في ملاحقة الجواسيس الروس.

بالنسبة إلى العلاقات الدولية، إن تم توجيه ضربة ممنهجة للحضور الدبلوماسي الروسي في العديد من الدول الغربية، وقيل كل شيء في الولايات المتحدة وبريطانيا، ووصف قرار الأطلنطي بأنه «استفزاز كبير ضد روسيا يهدف إلى تدمير زيادة النفقات العسكرية للنااتو».

وأكد غروشكو أن روسيا سترد على أي خطوات غير ودية من الحلف، مشيرا إلى أن روسيا لن تسمح بنجاح محاولات النااتو في جعل الدول المجاورة لروسيا خطوطا أمامية لنشر القوات العسكرية. وزاد أن «الدينا مجمع الصناعات العسكرية الذي يسمح لنا بالرد المناسب في حال الضرورة، واختيار الوسائل التي نعتبرها أكثر فعالية لضمان قدراتنا الدفاعية وحماية مصالحنا الشرعية».

تزامن ذلك، مع سعي موسكو إلى إظهار قدرتها على حشد موقف مؤيد من جانب حلفائها في مواجهة الضغوط الغربية. وعقد أمس وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، جلسة محادثات موسعة مع نظيره الصيني، وي فنغ خه، الذي يزور موسكو للمرة الأولى منذ تعيينه، على رأس وفد عسكري للمشاركة في مؤتمر موسكو للأمن الدولي.

وأضاف أنه تعتمد قيادة وفد بلاده إلى المؤتمر الذي تنظمه وزارة الدفاع سنويا لإظهار «عمق» للجانب الروسي، وقد جاء الوفد الصيني كي يؤكد للأميركيين الروابط القوية بين القوات المسلحة الصينية والروسية، وخاصة في الوضع الحالي.

وكان الحلف طرد 20 دبلوماسيا روسيا من بعثة روسيا لديه، وأعلن في وقت لاحق أنه لن يقبل اعتماد مرشحين قد ترسلهم روسيا بدلا عن المطرودين. ورأى نائب الوزير الروسي أن هذه الخطوة «تحددها» للمجتمع الدولي.

وكان الحلف طرد 20 دبلوماسيا روسيا من بعثة روسيا لديه، وأعلن في وقت لاحق أنه لن يقبل اعتماد مرشحين قد ترسلهم روسيا بدلا عن المطرودين. ورأى نائب الوزير الروسي أن هذه الخطوة «تحددها» للمجتمع الدولي.

وكان الحلف طرد 20 دبلوماسيا روسيا من بعثة روسيا لديه، وأعلن في وقت لاحق أنه لن يقبل اعتماد مرشحين قد ترسلهم روسيا بدلا عن المطرودين. ورأى نائب الوزير الروسي أن هذه الخطوة «تحددها» للمجتمع الدولي.

نسخ الإلكترونية وأخرى مطبوعة عن خرائط طوبوغرافية سطرية، تابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

سرية ذات طابع عسكري لتسليمها لجهات أجنبية بشكل خفية في اتجاه تضيق الخناق على الأنشطة المماثلة. وضمت الخلية 3 مواطنين روس، وقالت الهيئة إن عمليات تفتيش أسفرت عن العثور على حملة قوية على الدوابير التي اتخذت

## مختبر بريطاني: لم نستطع تحديد مصدر غاز تسميم سكرييال

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

وقال رئيس المختبر، غاري أيتكنهيد: «تأكدنا أن الغاز هو نوفيتشوك، وتأكدنا أنه غاز للأعصاب من النوع العسكري». ولكن «لم نتمكن من تحديد مصدره». موضعا أن الحكومة البريطانية التي حملت روسيا مسؤولية الهجوم استخدمت «عددا» من المصادر الأخرى للتوصل إلى استنتاجات. وقال أيتكنهيد: «يقضي ولا يزال سيرغي سكرييال (66 عاما)

## شي يشيد برئيس زيمبابوي ويصفه بـ«الصديق القديم»

في جنوب شرقي أفريقيا، وزير قائد الجيش آنذاك، كوستنتينو شويغنا، الصين، قبل تدخل الجيش بوقت قصير، ما غدى التكتيكات حول لعب الصين دورا في انتقال السلطة. وسمي شويغنا نائبا للرئيس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتنفذ الصين لعب أي دور في الانتقال السياسي في زيمبابوي، بعد أن ظلت أحد أقوى حلفاء موغابي لسنتين طويلة وشريكا تجاريا رئيسيا له، في وقت نبذته الغرب بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. لكن يكمن امتنع عن تأييد أي طرف بشكل علني أثناء الزيارة في أفريقيا، حيث تستمر منذ وقت طويل في البني التحتية مع زوجته غريس موغابي، ما أدى إلى تدخل الجيش وانتهى بعزل موغابي وتنصيب منانغاوا رئيسا للبلد الواقع

## صدور أول حكم في إطار التحقيق حول التدخل الروسي في الانتخابات ترهب يتجه لنشر الجيش على الحدود مع المكسيك

الولايات المتحدة، وقال ترمب: «هذه الدول ليست أصدقاء أمريكا، نحن نعتقد أنهم أصدقاء لنا، ونرسل لهم مساعدات كبيرة». وأضاف: «نحن نرسل إليهم مبالغ طائلة من المساعدات، وهم يرسلون إلينا المخدرات، إنهم يضحكون علينا، أنا لا أؤمن بذلك، أريد أن أوقف هذه المساعدات». على صعيد آخر، حكم على محام هولندي عمل مع المدير السابق لحملة الرئيس الأمريكي أسس في واشنطن بالسجن ثلاثين يوما، بعدما كذب في التحقيق حول التدخل الروسي في انتخابات 2016. واليكس فان در زوان هو أول شخص يبدان في إطار هذه التحقيقات التي يجريها المدعي الخاص روبرت مولر. وكان أقر في فبراير بأنه ادلى بشهادة كاذبة أمام قاض فيدرالي، وعمل زوان (33 عاما) في مكتب كلف تسابق فيكتور الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش بالتعاون يومها مع بول مانافورت، الذي سيتولى إدارة حملة ترمب.

## الولايات المتحدة، وطاشتن، عاطف عبد اللطيف - الشرق الأوسط

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، أنه يتوون نشر الجيش الأمريكي على الحدود مع المكسيك، الأمر الذي يشكل في رأيه «خطوة كبيرة». وقال ترمب خلال اجتماعه بقيادة دول البلطيق: «سنقوم بحماية حدودنا بواسطة جيشنا، معتبرا أن سلفه باراك أوباما «قام بتغييرات أدت بكل بساطة إلى عدم وجود الحدود». وفي الاجتماع نفسه، أكد الرئيس الأمريكي سياسته «الحازمة» حيال روسيا بعد أيام من اتصاله بالرئيس فلاديمير بوتين لتنهضه بإعادة انتخابه، واقتراحه أن يعقد قمة في البيت الأبيض، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ترمب خلال استقباله قادة دول البلطيق الذين ياملون بتوجيه رسالة حازمة وواضحة إلى موسكو: «سيكون أمرا جيدا وليس سيئا أن نتفاهم مع روسيا». وأضاف أن «الجيم يوافقون على ذلك باستثناء أشخاص أغبياء» مع تذكره بأن «لا أحد أظهر حزما حيايا روسيا كما أظهر دونالد ترمب». وفي إطار سعي ترمب لتحصين حدود بلاده ضد تدفق المهاجرين، هدد الرئيس الأمريكي بقطع المساعدات الأمريكية الخارجية لهندوراس ودول أخرى في أمريكا اللاتينية بسبب عدم اتخاذ حكومات هذه الدول الإجراءات اللازمة لمنع تدفق المهاجرين من دولهم إلى

## الولايات المتحدة، وفي تغريدة نشرها أول من أمس، قال ترمب إن «مسيرة المهاجرين الكبيرة من هندوراس في اتجاهها حاليا لعبور المكسيك والتوجه نحو حدودنا التي تحكمها قوانين ضعيفة، من الأفضل أن يتم وقفهم قبل أن يصلوا إلى هناك»، وأضاف ترمب: «البقرة الحلوب (الناقتا)، مصيرها على المحك، كذلك مصير المساعدات الخارجية التي تقدمها أمريكا إلى هندوراس وجميع الدول الأخرى

التي تسمح بتدفق هؤلاء المهاجرين على الكونغرس أن يتصرف بأسرع وقت». وجاءت تصريحات ترمب في الوقت الذي بدأت فيه مجموعات من المهاجرين من هندوراس ودول أخرى في مسيرة كبيرة تضم نحو 1100 مهاجر، نحو الحدود الأمريكية ليطالبوا باللجوء داخل الأراضي الأمريكية، الأمر الذي أثار قلق الرئيس الأمريكي بشدة.



ترمب يتوسط القائم بأعمال وزير الخارجية جون سوليفان ووزير الدفاع جيمس ماتيس في البيت الأبيض أمس (رويترز)









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## عبد المنعم سعيد



في جوانبها الاقتصادية، مما يعني الإقتراع بقم السوق الحرة وممارسة الأعمال؛ والاستعداد لبناء المؤسسات اللازمة لتحقيق ذلك، إن رؤى 2030 وما يملأها، والشائخة الآن في أكثر من دولة عربية تكسر كثيرا مما كان من قبيل الرواسي الرواسخ التي لا يمكن المس بها، بما فيها من مساس بالقطاع العام ووحدها اكتسبت كثيرا من القدية. الآن فإن شركة «أرامكو» السعودية، و«إمبي» المصرية داخلتان في عمليات التاهيل التي تقود لعرض بعض من أسهمهما في أسواق الأسهم. الجديد أيضا في الأمر أن الدولة العربية وقادتها بات لديهم هم أيضا الأمل، وكثير منه، في الأجيال الجديدة وقدرتها على إعادة بناء الأوطان، وأخذ هذه الأوطان بعيداً في سلم الأمل، فتقدير «الثروة» العربية الآن لم يعد مالا ونفطاً وغازاً فقط، وإنما دخل إليه موارد الأرض الشاسعة غير المستغلة، وفوقها الثروة البشرية المتناظرة على المستغلة أيضاً، إعادة حساب ما لدينا وإدراك أن المستخدم والمستغل وهو ما يعني إشغالا من الأخرى، عما يجري في الشرق الأوسط. المسألة باختصار أن العالم العربي في أول الطريق السريع إلى عالم عربي أكثر سعادة مما عشناه في الماضي البعيد، وأقل ألماً وبؤساً مما عايشناه في الماضي القريب.



## جيمس ستافيرديس\*

ويبغى على الجنرال غيراسيموف أن يحسن القدرة على مساعدة الغرب في تفهم الأسباب الكامنة وراء عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تدشين سلسلة جديدة وخطيرة من الأسلحة الروسية الحديثة - بما في ذلك الطوربيد النووي. وبالإضافة إلى العمل على حلحلة التوترات، وبنبغي على الجنرالين التفكير سوياً بشأن مجالات التعاون الممكنة، وعن بينها مكافحة الإرهاب الدولي، وعمليات البحث والإنقاذ في القطب الشمالي، وعمليات مكافحة القرصنة البحرية، والعودة لحالة التعاون السابقة في أفغانستان (عندما اتسقت مصالح البلدين سابقاً الاستقرار في المنطقة). بطبيعة الحال، ليس من شأن قتل القوتير في الناتو وروسيا على الفور، بل ربما سوف تكون هناك الكثير من التحديات التي تواجه تلك العلاقة، بما في ذلك آخر تلك التوترات التي تجريها دول أخرى، وبالإضافة إلى ذلك، فإن برامج التدريب الضخمة التي تجريها كل من روسيا والولايات المتحدة من شأنها السماح بوجود المراقبين على الأرض في أجزاء معينة من التدريبات، باعتبارها من تدابير بناء الثقة بين الجانبين. ويمكن للتدريبات البحرية في بحر البلطيق والبحر الأسود أن تتضمن عنصراً يعمل الجانبان سوياً من خلاله في تنفيذ العمليات الإنسانية، أو عمليات مكافحة تهريب المخدرات. وأخيراً، هناك الكثير مما يمكن مناقشته على الصعيد الاستراتيجي. ورغم أن هذين القائدين الكبارين ليسا مسؤولين عن صياغة الاستراتيجيات القومية في بلادهما، إلا أنه بإمكانهما أيضاً بعض القضايا المناقشة استراتيجياً الأمن القومي الجديدة الصادرة عن إدارة الرئيس دونالد ترمب (التي صيغت إلى حد كبير بواسطة مستشار الأمن القومي السابق إتش آر ماكاستر).

\* بالاتفاق مع «بليوميرغ»

ولكن البداية هنا ذات طبيعة نفسية، فمخلفات الحرب وركامها أثقلت بشدة على النفس العربية، وقدمت لها أسباباً كثيرة للكراهية، وعدم احترام الأخر، والنزعات للانفصال والخروج من رحم الدولة حتى ولو كانت النتيجة كياناً سياسياً مشوهة. تغيير ذلك إلى الأمل، وصناعة الحياة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ليس مسألة سهلة وتحتاج كثيراً من الخطوات المؤهلة لهذه المهمة

## ما بعد العواصف العربية!

### التيار الإصلاحي كان موجوداً في معظم الأوقات في الدول العربية ولكنه كان دائماً تحت ضغط من اليمين واليسار

المحافظة والتقليدية والحاصنة للثوابت المبررة لإلزامها؛ والتيارات الثورية التي ترغبت في قلب المجتمعات رأساً على عقب فتكون النتيجة ما رأينا خلال السنوات الماضية من دمار التيار الإصلاحي لم يولد من عدم بل إنه كان موجوداً في معظم الأوقات في الدول العربية، ولكنه كان دائماً تحت ضغط دائم من اليمين واليسار، ومن التيارين المشار إليهما بالحصار والعتف. الآن فإن الفرصة بانت ساحة من كل هؤلاء الذين يريدون التغيير لما هو قائم، ولكنهم لا يريدونه مصحوباً بالعتف والجمبعات والروابط الجديدة، فإن دور الدولة لا غنى عنه، وهو

التفاصيل والأئلة المتعلقة بتجاوز الأزمة التي عاشتها المجتمعات العربية التي بدأت بما سمي «الربيع العربي» وانتهى إلى ظهور الميليشيات المسلحة والإرهابية، والحروب الأهلية، بل وحتى ظهور كيان مزعوم كامل الصفات الإرهابية الوحشية المروعة سمي دولة «الخلافة». ومفتاح هذا التجاوز لتلك الأوضاع البائسة هو «المجتمع المدني» العربي الذي تصاعدت أهميته خلال العقود الماضية حينما حمل على عاتقه كثيراً من المهام التنموية التي باتت الدولة عاجزة عن القيام بها. وبعد تدهور الأوضاع السياسية نتيجة ما جرى، فإن هذا المجتمع بمؤسساته وجمعياته الرسمية وغير الرسمية حمل على عاتقه التعامل مع أحوال بالغة الصعوبة والتعقيد. والآن فإنه مع ظهور بوادر تجاوز تلك المرحلة العاصفة من التاريخ العربي، فإن المجتمع المدني نفسه بات على عاتقه أن يساهم في عملية إنجاز هذه التحول من عدم الاستقرار إلى الاستقرار، ومن الحرب إلى السلام، ومن الشقاق الاجتماعي إلى الوحدة الوطنية؛ وفوق ذلك كله خلق اليات من أجل التحول السلمي في دول مركزية سلطوية إلى دول تعطي المساحة الكافية لمواطنيها للمشاركة السياسية والاقتصادية، وباختصار في السلطة والثروة معاً.

في العدد 439 الصادر في 27 مارس (آذار) 2018، وفي سلسلة «تقديرات المستقبل»، نشر مركز المستقبل للدراسات والبحوث المتقدمة في أبوظبي تقريراً تحت عنوان: «القضايا العشر: لماذا تصاعدت دعوات (عودة الأمل) في المنطقة العربية». التقرير انطلق من دعوة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في 14 فبراير (شباط) 2018 إلى مبادرة «صناع الأمل»، التي تبنى على تغيير المزاج العربي العام من اليأس والاكتئاب والحزن على فترة هي الأصعب في التاريخ العربي إلى نظرة أخرى إلى المستقبل فيها كثير من التفاؤل، والإيمان بالقدرة الذاتية على التغيير، ودور البشر في التعامل مع واقعهم من خلال أعمال محددة لتحسن نوعية الحياة، وتأييد وصول قيادات سياسية إصلاحية إلى السلطة عبر استحقاقات دستورية، ودعم الأفراد المحررين من سيطرة التنظيمات الإرهابية، ومنح جرحى الصراعات المسلحة والعاملين الإرهابية نافذة فرصة للحياة، ومنع الميليشيات المسلحة من الانفراد بحكم الدول، ومكافحة الفقر في المجتمعات النامية المازومة، وتمويل مشروعات الشباب في مجالات محددة، وإدماج ذوي الإعاقة في المجتمعات العربية، وزيادة الوعي المجتمعي بالأمراض الخطرة.

التقدير يتضمن كثيراً من

## د. جبريل العبيدي



### ليبيا... غياب الدولة وخطاب الكراهية

الغوضي العامرة في ليبيا أثرت على كل شيء، ودمرت كل شيء، الإعلام الليبي كثره منقذات، وغير ناشج، وبحرس على الكراهية، ويعالج الأمور بشكل عشوائي وغير مهني. إنه تماماً مثل الغوضي التي بدت في هذا البلد المتكوب.

يتعاطى هذا الإعلام مع الخبر وغير الخبر بشكل خاطئ، ينتزع الخن واستقصائه، وهو ممكن الساء في الفضل إعلامياً، لأنه يجعل من الحقيقة مغيبية، وهذا نتاج قصور عند البعض عن الإيفاء بمفهوم الإعلام بشكل مهني صحيح ومستقل عن مصدر التمويل، هناك إعلام إقصائي، ينجح منهج السباب والملاسة الشخصية دون معرفة بمبادئ ميثاق الشرف المهني، وحدود ثقافة الاختلاف واحترام الرأي الآخر، وإعلام يسول له أجدناته الخاصة، وإعلام آخر تهيم وتسيطر عليه أيديولوجية معينة، ترفض غيره وتحصره في جماعتها ويصادر أي فكر غيره. هذا يحدث في غياب الدولة.

هناك كثير من الإعلام الفضائي خاصة، يفقد المصداقية والموضوعية والشفافية والمهنية بسبب أنه يتعاطى مع الخبر بشكل خاطئ، وينطلق عليه قول ابن النفيس: «أما الأخبار التي بايدينا الآن فإنما نتبع فيها غالب الخن لا العلم المحقق»، وهذا يجعل من الحقيقة مغيبية حتى في وجود شهود العيان، هذا المفهوم الخاطئ عن الإعلام، جعل المواطن والمثقف العادي، في حيرة وذهول من هذا المشهد الملوث بإعلام متشاك، يقدم له الخبر من دون أدنى معيار للمهنية تضمن عناصره الستة (متى حدث الخبر... وأين... وماذا وكيف ومن لماذا) دون إقحام الرأي ضمن تحليل الخبر، وإلا فقدته الموضوعية والشفافية، التي تكاد تكون منعدمة في صياغة أخبار الإعلام الحالي، المتخطب والمرتبك دون وجود المعيار الحقيقي، لأي إعلام ناجح يسعى لأن يقدم الخبر بشكله الصحيح، دون أن تكون لأجندة خاصة يد في إعادة صياغته.

ليبيا في أزمة كبرى وهذا الإعلام المتهاك يزيد من أزمتها، ويفتت ما بين أهلها، ويشعل نيران الحقد والكراهية التي استأكله أولا.

## الحرب الباردة الجديدة ليست حتمية

جنب التراجع إلى الوراء في خضم حقبة الحرب الباردة الشاملة مع روسيا. فما الذي ينبغي أن يكون على جدول الأعمال حال اجتماع القادة العسكريين الكبار المخضرمين؟ وعلى الصعيد التكتيكي، يحتاج الجنرالان إلى إنشاء نظام فعال لتفادي المواجهات غير المقصودة بين حلف الناتو وروسيا. وفي غير مرة على مدى العام الماضي، كانت الطائرات والسفن الحربية لحلف

### برامج التدريب الضخمة التي تجريها كل من روسيا وأميركا من شأنها السماح بوجود المراقبين على الأرض لبناء الثقة

المنتشرة في جنوب شرقي أوكرانيا. وفي حين أنه من غير المرجح لأي من الجانبين تغيير مواضع الانتشار العسكرية في المستقبل المنظور، فإن من نقاط البداية الجيدة أن يُنطع كل جانب الآخر على الخطط ومواضع الانتشار الحالية بوجه عام، وشامل، وغير سري. ولنسمح للجانب الروسي بتجربة وجهة نظره بشأن الوجود العسكري في أوكرانيا ولندع قائد قوات الناتو يدافع عن تطوير وانتشار قوات الرد السريع التابعة لحلف الناتو. وقد يكون هناك قدر ما من التنازلات المحدودة التي يمكن اقتراحها على تسلسل القيادة

كانت هناك علاقة ودية تربطني بقائد القوات المسلحة الروسية الجنرال نيكولاي ماكاروف حال خدمتي قائد أعلى لقوات الحلفاء بحلف شمال الأطلسي في الفترة بين عامي 2009 و2013، ولقد كان رجلاً قصير القامة، ممتلئ الجسم، وله أسلوبه الشخصي المميز، وبالنسبة لبنييتي الجديدة العسكرية، كان يمكنني على أقل تقدير أن أبلغ رئيسي المباشر، وفتدناك، وزير الدفاع بوب غيتس، بانتي استطيع أن ألحظ بعض الأمور «عيناً بعين» مع نظيري الروسي. وكانت لقاءاتنا تتم في موسكو أو في مقر حلف الناتو في بروكسل عدة مرات كما استقبلته أيضاً في مقر إقامتي الشخصية في مونس بلجيكا، حيث تبادلنا الأحاديث ذات المغزى. وتناقشنا حول مجموعة متنوعة من القضايا، بما في ذلك الغزو الروسي لجورجيا إلى الاستراتيجية الملائمة في أفغانستان، ولكنها كانت علاقة تنسم بالانفتاح، والعقلانية، والبرامغامية. وربما كان الخلاف الوحيد والكبير الذي ثار فيما بيننا يتعلق برغبة الولايات المتحدة في نشر نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي في أوروبا - الذي لا يهدف إلى معارضة الأنظمة الاستراتيجية الروسية هناك بقدر ما يتعلق بالدفاع ضد الصواريخ الباليستية الإيرانية. كما عملنا سوياً على تطوير عدد من برامج التعاون المشتركة، من مكافحة القرصنة على مشارف

من مكافحة القرصنة على مشارف







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,22	1508	2,42
ج. استرليني	£	5,26	5,11	0,54	5,16	0,53	0,42	1,00	24,77	12,95	2117	3,39
يورو	€	4,60	4,47	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	21,65	11,32	1850	2,96

## البرلمان التونسي يصادق على قانون «المؤسسات الناشئة»

تونس، المتج السعيداتي

صادق البرلمان التونسي على مشروع القانون المعدل بالمؤسسات الناشئة الذي مثل إحدى الركائز التي تطالب بها رئاسة الحكومة للدفع الاقتصادي وخلق حركية لدى الشباب العاطل عن العمل، واستعادة المبادرة وإنعاش الاقتصاد التونسي باللجوء إلى التكنولوجيا المتطورة واستيعاب الأفكار الجديدة. وتمسكت الحكومة في علاقتها بالبرلمان التونسي بضرورة إيلاء الأولوية لهذا القانون، وبالأهمية نفسها التي أعطيت لقانون الطوارئ الاقتصادية الذي اقترحه يوسف الشاهد على البرلمان قبل نحو سنة ونصف السنة من الآن. ووصف أنور معروف، الوزير التونسي لتكنولوجيات الاتصال والاقتصاد الرقمي، مشروع القانون بـ«الثوري»، واعتبر المصادقة عليه خطوة أولى في مسار بناء مستقبل تونس، على حد تعبيره. وتوقع أن يساهم هذا القانون في خلق ديناميكية اقتصادية من خلال جذب المزيد من المستثمرين الأجانب ورجال الأعمال التونسيين الموجودين خارج تونس بعد تدليل عدد من الصعوبات والعراقيل الإدارية في المقام الأول.

وأضاف معروف أن «هذا القانون الجديد سيجعل من تونس منضحة لإطلاق المؤسسات الناشئة ومركزاً لاكتساح الأسواق العالمية»، مؤكداً انطلاق الحكومة في تنفيذ المحور الثاني للقانون المتعلق بالمرافقة، وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال العمل على إرساء «صندوق الصناديق»، قبل نهاية السنة الحالية، وهو صندوق سيتولى تمويل هذه المشاريع. وفي هذا الشأن، قال سعد بوعلمة الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن المؤسسات الناشئة تتجاوز حدود التعريف المطروح حالياً، وهو ارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة، لأن أفكار المشاريع الناجحة لا يمكن

## بوتين وإردوغان يضعان حجر أساس محطة «أكويو»

### مباحثات الاقتصاد الروسي - التركي... من النووي إلى الطماطم



موسكو، طه عبد الواحد

شارك الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في مراسم وضع حجر الأساس لمشروع محطة «أكويو» التركية النووية للطاقة، وذلك في مستهل محادثات شهدتها أنقرة يوم أمس، هي الأولى هذا العام بين الرئيسين، التي يحث خلالها ملفات العلاقات الثنائية، لا سيما في مجال التعاون التجاري - الاقتصادي، وفي مجالات استراتيجية مثل الطاقة. كما بحث الجانبان ملف صادرات المنتجات الزراعية التركية، لا سيما الطماطم إلى السوق الروسية، سعياً لحل خلافات ما زالت عالقة في هذا الشأن.

ووصل بوتين أمس إلى أنقرة، وهي المحطة الخارجية الأولى بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الشهر الماضي، برفقة وفد اقتصادي وسياسي كبير، ضم مديري كبرى الشركات الحكومية الروسية في مجال الطاقة، وعدداً من الوزراء ومسؤولين آخرين من مختلف القطاعات الاقتصادية. وشارك الوفد الروسي في اجتماع مجلس التعاون الاقتصادي رفيع المستوى، برئاسة بوتين وإردوغان.

وفي كلمته خلال مراسم وضع حجر الأساس لمشروع محطة «أكويو» التي سيقودها الرئيس الروسي باستخدام أفضل التقنيات الروسية في بناء المحطة، وأعلن أن المفاعل الأول منها سيبدأ عمله عام 2023، بالتزامن مع الاحتفالات بمرور 100 عام على تأسيس الجمهورية التركية. وأكد استخدام تقنيات عمرية في بناء المحطة، تتميز بالفعالية الاقتصادية وبراءة أعلى معايير الأمان وكذلك متطلبات السلامة البيئية، لافتاً إلى أن هذا المشروع في الوقت ذاته يعني فتح مجال اقتصادي جديد في تركيا.

من جانبه، أشار الرئيس التركي إلى أن هذا المشروع سيوفر للبلاد طاقة كهربائية بحجم يعطى 10 في المائة من إجمالي احتياجاتها، وقال إن تركيا بعد بدء عمل المفاعل النووي ستندمج إلى مجموعة الدول التي تستخدم الطاقة النووية للأغراض السلمية. ويشكل بدء العمل على بناء

إردوغان مستقبلاً بوتين في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

جديد بالذكر أن تطور العلاقات بين البلدين خلال العامين الماضيين جاء بعد عام تقريبا من القطيعة بينهما، على خلفية أزمة نشبت إثر إسقاط مقاتلات تركية قاذفة روسية في الأجواء السورية خريف عام 2015، حينها قررت روسيا تجميد علاقاتها مع تركيا، شملت بما في ذلك فرض حظر على الصادرات التركية إلى روسيا. وانتهت القطيعة عام 2016 بعد اعتذار الرئيس التركي عن عدم تلك الحادثة، ومنذ ذلك الحين أخذت العلاقات بين البلدين تتطور دينامياً أسرع من السابق. وتشير معطيات الجمارك الفيدرالية الروسية إلى أن ميزان التبادل التجاري بين البلدين سجل عام 2017 نمواً بقدْر 40 في المائة، وزاد

زيارة بوتين الحالية إلى أنقرة، حيث أعلنت السلطات التركية يوم 2 أبريل (نيسان) الجاري عن قرار طال انتظار، بمنح الترخيص الرسمي الضروري شرطاً لبدء التنفيذ، وهو ما شكل تمهيداً قانونياً لوضع حجر الأساس، وفضلاً عن منحها الترخيص، أطلقت السلطات التركية على مشروع بناء محطة «أكويو» صفة «مشروع استراتيجي»، مما يعني حصوله على تسهيلات ضريبية تتسامح في توفير جزء كبير من التمويل.

وستقوم مؤسسة «روس أتوم» الروسية للطاقة النووية ببناء المحطة بتكلفة قيمتها 20 مليار دولار أمريكي، تأمل بتوفير نصفها من المستثمرين.

محطة «أكويو» مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، جاءت ثمرة سنوات طويلة من المحادثات حول هذا المشروع، الذي تعود بداياته إلى عام 2010، حين وقع الجانبان الروسي والتركي اتفاقية بهذا الخصوص، نصت على أن المحطة تبدأ عملها بعد سبع سنوات من الحصول على ترخيص رسمي من السلطات التركية، وأن الجانب الروسي يملك ما لا يقل عن 51 في المائة من أسهمه، بينما يحق للمستثمرين امتلاك 49 في المائة من الأسهم. إلا أن التنفيذ تأخر بينما واصل الجانبان محادثاتهما طيلة السنوات الماضية.

## حجار: البنك ضخ 11,2 مليار دولار في تركيا منذ تأسيسه

### «الإسلامي للتنمية» يطلق صندوقاً للتكنولوجيا برأسمال 500 مليون دولار

حجار إن البنك أنفق منذ تأسيسه عام 1973 نحو 11,2 مليار دولار لإنجاز نحو 483 مشروعاً في تركيا. وأوضح أن المشاريع التي دعمها في تركيا تشمل: التمويل الإسلامي والتعليم والمواصلات والطاقة والصحة والنقل والطاقة المتجددة، وأشار إلى أن البنك يملك مكتاب في مدينتي إسطنبول وأنقرة تؤدي دوراً إقليمياً بالمنطقة من خلال دعم مشاريع التنمية في كل من أذربيجان والبنجاب وكوسوفو والنظر الشمالي من قبرص، والبوسنة والهرسك، فضلاً عن تركيا.

وفي سياق آخر، قال حجار إنه من المخطط أن تبدأ المرحلة الثانية من مشروع مكافحة «فقدان النظر» في الدول الإسلامية، ضمن جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة للبنك المنعقد حالياً في تونس.

يمولها المزيد من الاستدامة، مشيراً إلى أن البنك يركز على إدارة فعالياته من خلال فروعها الإقليمية في الدول الأعضاء، بدلاً من إدارتها من مركزه الرئيسي، قائلًا: «نحن نتعامل بطريقة شمولية مع برامج التنمية في الدول الأعضاء بالبنك، ولا يمكن لأي هيئة مواجهة الصعوبات التي تعترض سبيل الدول في مجال التنمية بمفردها».

وأضاف أن البنك يركز حالياً على موضوع الشركات الناشئة بين القطاعات الاقتصادية للدول الإسلامية، مؤكداً استعداد البنك الدائم من أجل التعاون مع كل من القطاع الخاص، ومؤسسات الأبحاث، والمنظمات المدنية، من أجل تحويل العالم إلى مكان أنسب للمعيشة. ويشان نشاط البنك الإسلامي للتنمية في تركيا، قال

وتنمية في تركيا منذ تأسيسه عام 1973 نحو 11,2 مليار دولار. وقال رئيس البنك إن إجمالي التحويلات التي قدمها البنك في تركيا، تتوزع على قرابة 483 مشروعاً.

وأضاف حجار، في تصريحات لوكالة أنباء الأناضول التركية، أمس، بمناسبة الاحتفال بمرور 45 عاماً على إنشاء البنك، إن البنك الإسلامي استفاد على وجه الخصوص من الفرص المتاحة في مجال العلوم والتكنولوجيا خلال العام الأخير لإطلاق مشاريع متنوعة من شأنها تعزيز حركة التنمية في الدول الإسلامية الأعضاء بالبنك، البالغ عددها 57 دولة.

وقال إن البنك، وهو رافد أساسي للتمويل في الدول الإسلامية، يسعى إلى زيادة دوره التنموي عبر إسباب المشاريع التي

«كوشمان أند ويكيلد»، بعنوان «مؤشر المخاطر التصنيعية لعام 2018». وجاءت تركيا بعد كل من الصين، وليتوانيا، وماليزيا، وتايوان، وكندا، والولايات المتحدة، إلى الشرق، خصوصاً ليتوانيا والمجر، وجمهورية التشيك، وسلوفاكيا في القائمة، واعتبر التقرير أن الهزّة التنافسية لتركيا في الوقت الراهن هي التكاليف المنخفضة، مشيراً إلى أن عدم الثقة في الوضع الجيوسياسي قلل من جاذبية تركيا للشركات الدولية. ووفقاً للتقرير، فإنه رغم ارتفاع الأجر في منطقة وسط أوروبا، لا تزال تكاليف العمالة في أوروبا الوسطى والشرقية هي الأدنى مقارنةً بباقي دول القارة، حيث تقل تكاليف العمالة في ليتوانيا عن بولندا بنسبة 14 في المائة، و30 في

أضاف أن البنك سينشئ في هذا الخصوص صندوقاً بقيمة 30 مليون دولار، لمعالجة نحو 100 ألف مصاب بمرض «التهاب الزقاع» في الدول الأفريقية، متوقعاً أن تكون تركيا من أهم الداعمين لهذا المشروع.

على صعيد آخر، لفت تقرير أمريكي إلى تزايد أعداد المصانع الجديدة في تركيا بسبب جاذبيتها الناتجة عن التكلفة المنخفضة، في حين لا تزال تحافظ على مركزها كواحدة من أعلى 10 دول من حيث القدرة الصناعية.

وجاءت تركيا في المرتبة العاشرة عالمياً على مقياس الجاذبية من وجهة نظر الشركات الصناعية، في قائمة تضم 42 دولة، بحسب تقرير نشرته شركة الخدمات العقارية التجارية الأميركية باريس «الشرق الأوسط»، دفعت فئات متعددة للظواهر والإضرابات في شوارع فرنسا، فإن الأرقام الاقتصادية تؤكد ارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية في فرنسا عام 2017 إلى مستويات غير معهودة خلال عقد تقريبا، وينسب 16 في المائة، في حين تتسارع مساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لجذب الاستثمارية أولوية، قررت 412 شركة جديدة الاستثمار في هذا البلد، ما يشكل نحو ثلث المشاريع المعلنّة.

وأكد التقرير أن 58 في المائة من المستثمرين من أوروبا، لكنه أشار إلى أن

## «الغرف العربية» تدعو في البرازيل إلى الاستثمار في «نيوم» وقناة السويس

لتحاد الغرف العربية، وذلك لبحث البات تكرار التجربة في 15 دولة أجنبية. جدير بالذكر أنه تم الإعداد لهذه المناقشات من خلال عمل دراسة سابقة تضمنت عدداً من الاستقصاءات والمقابلات مع أكثر من 1500 مستثمر من الجانب العربي والبرازيلي للوقوف على أهم مجالات التعاون، وقد أثنى الحضور على الدور الذي يقوم به اتحاد الغرف العربية لنقوية وتوسيع نطاق الشراكات الاستثمارية وخلق فرص واعدة وتعزيز أواصر التفاهم الحضاري والثقافي بين الشعبين العربي والبرازيلي، خاصة لكون البرازيل من أكبر القوى الاقتصادية في العالم وتعد أكبر دولة بقارة أميركا الجنوبية.

مشتركة لإنتاج الغذاء، والعمل على إحياء مشروع الربط البحري بين الدول العربية، وفقاً لدراسة التي قدمها، لجامعة الدول العربية من خلال الأكاديمية العربية للتكنولوجيا والنقل البحري. وأشار الرئيس ميشيل تامر بالدعوة للشراكة الاقتصادية الاستراتيجية العربية البرازيلية، وبالدور الكبير الذي يقوم به اتحاد الغرف العربية من خلال الغرفة العربية البرازيلية ومرحبا بزيارة المنطقة العربية فور دعوتها لذلك.

وعلى هامش المنتدى، انعقد أمس بمقر الغرفة العربية البرازيلية لقاء اتحاد الغرف العربية بالأعضاء العموم لنحو 15 غرفة عربية أجنبية تابعة

لندن «الشرق الأوسط» دعا الدكتور خالد حنفي، الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، المستثمرين العرب والبرازيليين للاستثمار في مشروع نيوم العملاق ومحور قناة السويس، وخلق قيمة لوجيستية وموانئ محورية في بعض الدول العربية لتكون منصات تصدير، وخلق قيمة مضافة خاصة في السلع الغذائية الاستراتيجية ذات الميزة التنافسية بما يحقق تاميناً لتلك السلع في الدول العربية والحصول عليها بأفضل الشروط والأسعار. وجاء ذلك خلال كلمته التي القاها في المنتدى الاقتصادي العربي البرازيلي بمدينة

## إعلان قضائي

تلن الدائرة التجارية الخامسة بالحكمة التجارية بجدة أن لديها القضية رقم 1042 لعام 1439 هـ، القائمة من بدر بن أحمد بن قاسم العمودي، سجل مدني رقم (101992392)، وعبدالله بن أحمد بن قاسم العمودي، سجل مدني رقم (101823333)، وعثمان بن أحمد بن قاسم العمودي، سجل مدني رقم (101823333)، ومحمد بن أحمد بن قاسم العمودي، سجل مدني رقم (101823333)، بشأن طلب إظهار إفلاس شركة موتيكس الشرق الأوسط للحلول التقنية المحدودة، سجل تجاري رقم (403011618) هـ، وحيث حددت الدائرة لتظهر جلسة يوم الأربعاء 14/04/2018 هـ الساعة 8:30 صباحاً، فعلى من له مطالبة أو حق على شركة موتيكس الشرق الأوسط للحلول التقنية المحدودة، سجل تجاري رقم (403011618) هـ المذكورة، مراجعة الدائرة في الجلسة المذكورة.

رقم (403011618) هـ المذكورة، مراجعة الدائرة في الجلسة المذكورة.



## السوق السعودية الأفضل أداءً خليجياً في مارس

نسبته 23,6 و 23 في المائة، على التوالي. أما بالنسبة لقائمة الأسهم المتراجعة فقد تضمنت أسهم شركات التأمين والصناديق العقارية المتداول. وجاء في صدارة القائمة سهم شركة مالد للتأمين التعاوني الذي تراجع بنسبة 17,5 في المائة، تبعه سهماً وفره وسلامة، بفقداهما نسبة 15,7 و 14,8 في المائة في قيمتهما، على التوالي. كما تراجعت أسعار صناديق دراية ريت والراجحي ريت بنسبة 14,6 و 9,9 في المائة على التوالي.

بعد أن أعلنت الشركة عن تسجيل أرباح بقيمة 19,1 مليون ريال (نحو 5,1 مليون دولار) عن العام 2017، مقابل خسائر قيمتها 45,1 مليون ريال (12 مليون دولار) في العام 2016، وجاء سهم دار الأركان العقارية في المرتبة الثانية بنمو شهري بلغت نسبته 28,4 في المائة في أعقاب إعلان الشركة عن ارتفاع أرباحها بأكبر من الضعف وبلغها 4,4 مليون ريال (1,1 مليار دولار)، مما جاء سهما الشركة الوطنية للبتروكيماويات وشركة بدجت السعودية ضمن قائمة الأسهم الراجعة بنمو بلغت

خلال الشهر. وجاء سهم مصرف الإنماء ثانياً من حيث تصدره لقائمة أكثر الأسهم تداولاً من حيث كل من قيمة وكمية التداولات بتداول 557,5 مليون سهم من دولار). أما بالنسبة لكمية الأسهم المتداولة خلال الشهر، فقد ارتفعت أيضاً وإن كان بوتيرة أبطأ قليلاً وبنسبة 16,5 في المائة بتداول 3,6 مليار سهم، مقابل 3,1 مليار سهم تم تداولها في فبراير الماضي. وتصدر سهم سابك قائمة أكثر الأسهم تداولاً من حيث قيمة التداولات الشهرية، حيث بلغت قيمة التداولات على سهم سابك 12,4 مليار ريال (3,3 مليار دولار)

المستوى لقيمة الأسهم المتداولة منذ يناير (كانون الثاني) 2017، بنمو يتخطى الثلث تقريباً مقارنة بمعدلات فبراير (شباط) 2018. أما من جهة كمية الأسهم المتداولة خلال الشهر، فقد ارتفعت أيضاً وإن كان بوتيرة أبطأ قليلاً وبنسبة 16,5 في المائة بتداول 3,6 مليار سهم، مقابل 3,1 مليار سهم تم تداولها في فبراير الماضي. وتصدر سهم سابك قائمة أكثر الأسهم تداولاً من حيث قيمة التداولات الشهرية، حيث بلغت قيمة التداولات على سهم سابك 12,4 مليار ريال (3,3 مليار دولار)

المتبعة في الدول الخليجية المجاورة. ومن المرتقب أن تستمر موجة الحساس في ظل توقع إعلان مؤشر «مورغان ستانلي» MSCI عن قراره في يونيو (حزيران) 2018، الأمر الذي سيرفع من جاذبية السوق السعودي ضمن الأسواق الخليجية. وشهدت أنشطة التداول تحسناً ملحوظاً وبلغت أعلى مستوياتها منذ 14 شهراً، حيث بلغت قيمة التداولات الشهرية 87,6 مليار ريال سعودي (23,36 مليار دولار)، ويعد ذلك أعلى

وشهد الشهر الماضي تزايد العمليات الشرائية للأسهم الرئيسية ذات القيمة السوقية المرتفعة التي قد تحظى بضمها لمؤشر «فوتسي» للأسواق الناشئة الثانوية. فوفقاً لشركة «فوتسي راسيل»، يتوقع أن تبلغ قيمة التدفقات المرتقبة حوالي 5,5 مليار دولار أميركي من الصناديق الخاملة بعد انضمام السوق إلى المؤشر في العام 2019، كما يتوقع أن تحصل المملكة على تدفقات أعلى من رأس المال بمجرد أن يتم رفع الحد الأدنى لتلك الأجانب تدريجياً بالتوافق مع الإجراءات

تندن، مطلق منير أكد تقرير صادر عن شركة «كامكو» للاستثمار وإدارة الأصول، أن أداء السوق السعودية كان الأفضل خليجياً خلال مارس (آذار) 2018، حيث شهد مؤشر «تداول» نمواً بلغت نسبته 6,1 في المائة في مقابل تراجعها بين 1 و 4,6 في المائة في أسواق الخليج الأخرى، أي أن السوق السعودية كانت الصاعدة الوحيدة خليجياً على خلفية الحساس الذي انتاب المستثمرين بدافع من قيام مؤشر «فوتسي» بترقية السوق السعودية.

## ودائع الحكومة السعودية واحتياطياتها تقي الموازنة من تقلبات إيرادات النفط

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام في السعودية، أن انضمام بلاده إلى الاتفاقية الدولية لتسهيل حركة الملاحة البحرية FAL 19 تجدد حرص المملكة ومحافظتها على دعم الملاحة البحرية راعية أهم المقاييس الدولية، بما يؤكد الالتزام الدائم بمعاهدات المجتمع الدولي في صناعة النقل البحري، ومن بينها التزام المملكة بوضع أحكام هذه الاتفاقية موضع التنفيذ الكامل من أجل تقليص عدد الوثائق والمستندات المطلوبة من السفن، بالآلية الكفيلة بدعم حركة الملاحة البحرية.

ويبين أن المنظمة البحرية الدولية IMO خرجت باتفاقية «التسهيلات» لتسهيل وتسريع حركة الملاحة البحرية وتيسير المعاملات الرسمية والحد من بعض الشكليات المطلوبة، وتسهيل وصول السفن إلى الموانئ ومكوئها ومغادرتها من الموانئ، وتقليل عدد المستندات المطلوبة وتوحيدها، وتسهيل وصول المسافرين ومغادرتهم للموانئ، وتسهيل إجراءات النقل البحري للركاب من كبار السن وذوي الاحتياجات



جانب من اللقاء الاقتصادي بمركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» أمس (تصوير: بدر الحمد)

زيادات في انبعاثات الغازات الدفيئة ومعدلات تلوث الهواء ونسبة الازدحام والحوادث. ووجدت الدراسة أن هذه التكاليف الخارجية أنور واستعرض الباحث أنور قاسم نتائج دراسة قاست الأثر الاقتصادي للسيارات الأكثر كفاءة في مائة دولة خلال جلسة «أثر السيارات الأكثر كفاءة وما يصاحبها من تأثيرات إيجابية على الرفاه الاجتماعي». وبين أن تحسين كفاءة الطاقة في السيارات يؤدي إلى انخفاض معدلات الازدحام لأنها تلغي جزءاً من وفورات الطاقة المتوقعة من تحسين كفاءة الطاقة.

واجن خلال جلسة «وضع سياسات وأهداف أكثر واقعية للتغير المناخي العالمي»، 4 سيناريوهات مختلفة للحد من انبعاثات الكربون وأهم التأثيرات المناخية والاقتصادية خلال عام 2200. ونوه بأن أهداف اتفاق باريس العالمي بشأن المناخ التي صاغها لكل بلد على حدة ليست كافية لإبقاء ارتفاع معدلات درجات الحرارة العالمية تحت سقف درجتين مئويتين. وشدد واجن على أهمية الاستثمار ومواصلة العمل على تطوير التكنولوجيات منخفضة الكربون والخالية

الموارد غير المتجددة». وذكر الباحث برتراند ريوكس، خلال جلسة «إعادة هيكلة قطاع توليد الكهرباء في المملكة: رؤى باستخدام نماذج اقتصادية»، أن هيكلة القطاع توفر ما يزيد على 4 مليارات دولار سنوياً، مشيراً إلى تحديين يواجهان هيكلة قطاع توليد الكهرباء بالمملكة، يتمثلان في ضمان تحقيق موثوقية كافية في الإمدادات الكهربائية خلال ذروة الطلب، والحد من إمكانية التلاعب بالأسعار من خلال ممارسة القوة السوقية من قبل الشركات المنتجة للكهرباء. وتناول الباحث ديفيد

خلال جلسة «إدارة صناديق استقرار الإيرادات النفطية: إطار لوضع السياسات» أن صناديق استقرار الإيرادات النفطية توفر حماية قصيرة الأجل ضد التقلبات في الإيرادات النفطية. وقال الكثيبي: «ودائع الحكومة السعودية وحياطياتها لدى مؤسسة النقد العربي السعودي تعتبر مصدراً لعزل موازنة الحكومة عن التقلبات التي تشهدها الإيرادات النفطية». ونوه بأن «صناديق التروة السيادية» تعمل على خلق مصدر دخل للأجيال القادمة، لتحل محل مصادر الدخل من

الرياح، شجاع البقمي بات إعلان السعودية عن إدراج أدوات الدين الحكومية عبر منصة السوق المالية «تداول»، بمثابة النافذة الاستثمارية الجديدة، التي تفتح آفاقاً أوسع أمام رؤوس الأموال الاستثمارية، خصوصاً فيما يتعلق بالاستثمار في أسواق المال، حيث أصبحت الخيارات متعددة أمام المستثمرين. وفي السوق المالية السعودية، أصبحت الخيارات تتعدد بين الاستثمار في سوق الأسهم الرئيسية، والاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، هذا بالإضافة إلى الاستثمار في سوق الصكوك والسندات، والاستثمار في صناديق الاستثمار العقارية، مما يبني عن آفاق أكبر أمام رؤوس الأموال، التي تستهدف الاستثمار في السوق المالية. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي يعتبر فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن

## وزير النقل: السعودية حريصة على دعم الملاحة البحرية

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام في السعودية، أن انضمام بلاده إلى الاتفاقية الدولية لتسهيل حركة الملاحة البحرية FAL 19 تجدد حرص المملكة ومحافظتها على دعم الملاحة البحرية راعية أهم المقاييس الدولية، بما يؤكد الالتزام الدائم بمعاهدات المجتمع الدولي في صناعة النقل البحري، ومن بينها التزام المملكة بوضع أحكام هذه الاتفاقية موضع التنفيذ الكامل من أجل تقليص عدد الوثائق والمستندات المطلوبة من السفن، بالآلية الكفيلة بدعم حركة الملاحة البحرية.

## مؤتمر دولي في الرياض يبحث تعزيز نزاهة برامج الخصخصة

الرياض، نايف الرشيد تشهد العاصمة السعودية الرياض، اليوم (الأربعاء) انطلاق أعمال المؤتمر الدولي: «حماية النزاهة ومكافحة الفساد في برنامج الخصخصة»، الذي تنظمه الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. ويأتي مؤتمر «نزاهة» الدولي الثالث ضمن جهود السعودية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد على المستويين المحلي والدولي بما يتوافق مع «رؤية السعودية 2030». ويسعى المؤتمر باعتبارها إحدى وسائل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، إلى مناقشة مخاطر الفساد في برامج الخصخصة والتدابير الوقائية في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد، وبتوافق مع «رؤية المملكة المتحدة لمكافحة الفساد». ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه خبراء محليون ودوليون إلى رفع الوعي بأهمية حماية النزاهة ومكافحة الفساد، ومناقشة مخاطر الفساد والتدابير الوقائية المناسبة، وتبادل الخبرات والاستفادة من التطبيقات المحلية والدولية، ومناقشة أثر برامج الخصخصة في

## خلال الربع الأول من العام الحالي القروض المجمعة تهبط 25% في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا

تندن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لتومسون رويترز إل.بي. سي، أن القروض المجمعة في الربع الأول من العام الجاري، في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا انخفضت 25 في المائة على أساس سنوي إلى 200 مليار دولار من 267 مليار دولار، وهو ما يعكس هبوطاً في أنشطة الاندماجات والاستحواذات وإعادة التمويل مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي. ويعني التدقيق المتزايد في الاستحواذات الكبيرة العابرة للحدود والعمليات المعقدة لتقديم العروض أن الكثير من قروض الاندماجات والاستحواذات تم ضمانها، لكن لم يتم بعد تجميعها، وهو ما نتج عنه انخفاض أحجام القروض المتعلقة بالمنطقة. ورغم ذلك، فمن المتوقع إطلاق تلك الصفقات قريباً لتدعم أحجام جميع القروض. ولا تزال شروط الاقتراض ملائمة للشركات، مع تمويل متاح بأسعار تنافسية جداً، في الوقت الذي تظل فيه أسواق المال مفتوحة جميعها أمام الشركات. وهبط حجم قروض الاندماجات

## عقب الإعلان عن إدراج أدوات الدين الحكومية خيارات الاستثمار في السعودية تتزايد في أسواق المال

تطوير القطاع المالي الذي يعتبر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق رؤية السعودية 2030. وفي هذا الخصوص، وافق مجلس إدارة هيئة السوق المالية على الطلب المقدم من وزارة المالية لإدراج أدوات الدين الصادرة عن حكومة السعودية بقيمة إجمالية تبلغ 204,39 مليار ريال (54,5 مليار دولار). وأشارت هيئة السوق المالية إلى أن الموافقة تأتي انطلاقاً من برنامج «الريادة المالية 2020» وبرنامج تطوير القطاع المالي الذي يعتبر أحد البرامج الرئيسية لتحقيق رؤية «المملكة 2030»، مبيّنة أن هذه الخطوة تأتي أيضاً سعياً منها إلى تطوير سوق أدوات الدين وإتاحة أدوات مالية مناسبة لمختلف شرائح المستثمرين. وفي هذا الخصوص، وبالنظر إلى تفاصيل أدوات الدين الحكومية التي وافقت عليها هيئة السوق المالية السعودية على إدراجها، تتنوع هذه الأدوات بين أدوات دين ذات عائد متغير، وأدوات دين ذات عائد ثابت، وصكوك حكومية. وتقدم السوق المالية السعودية «تداول»، مجموعة متنوعة من الخدمات لكافة

قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتسوية تجربة المشغلين والمستثمرين، ومكثافة أسواق رأس المال السعودية على المستثمرين جميع فئاتهم بما فيهم المستثمرون المؤهلون الأجانب من بيع وشراء أدوات الدين الحكومية المدرجة خلال أوقات التداول اليومية الخاصة بأدوات الدين. إلى ذلك، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته يوم أمس الثلاثاء على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7799 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,7 مليار ريال (1,25 مليار دولار). وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي أعلنت فيه هيئة السوق المالية السعودية الأحد الماضي، عن إدراج أدوات الدين الصادرة عن حكومة المملكة، في خطوة من المرتقب أن تفتح آفاقاً استثمارية جديدة لمختلف الشرائح، انطلاقاً من برنامج «الريادة المالية 2020» وبرنامج

الرياح، شجاع البقمي بات إعلان السعودية عن إدراج أدوات الدين الحكومية عبر منصة السوق المالية «تداول»، بمثابة النافذة الاستثمارية الجديدة، التي تفتح آفاقاً أوسع أمام رؤوس الأموال الاستثمارية، خصوصاً فيما يتعلق بالاستثمار في أسواق المال، حيث أصبحت الخيارات متعددة أمام المستثمرين. وفي السوق المالية السعودية، أصبحت الخيارات تتعدد بين الاستثمار في سوق الأسهم الرئيسية، والاستثمار في سوق الأسهم الموازية «نمو»، هذا بالإضافة إلى الاستثمار في سوق الصكوك والسندات، والاستثمار في صناديق الاستثمار العقارية، مما يبني عن آفاق أكبر أمام رؤوس الأموال، التي تستهدف الاستثمار في السوق المالية. وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي يعتبر فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن



## «سبور إس في آر» من «رينج روفر»... قدرة رباعية فائقة وانطلاق صارخ على المضمار

«رينج روفر سبور إس في آر» بتصميمها الداخلي والخارجي



التقنية التي تشمل شحن الهواتف الجواله وتوفر نقطة ساخنة للاتصال بالإنترنت. ورغم التناقض بين وزن السيارة الثقيل وحجمها الكبير من ناحية وقوة تسارعها من ناحية أخرى فإن الانطلاق القوي بها يلغي الشعور بأبعادها. وهي ذات نظام تعليق أكثر تشدداً من رينج روفر العادية ولكنه مع ذلك مريح خصوصاً في المنحنيات وفي المناطق الوعره.

وهي تتميز بصوت أنابيب العادم الصارخة عند التسارع، خصوصاً على المضمار وعلى الطرق السريعة. ويختلف ذلك جذرياً عن بعض السيارات المنافسة في القطاع التي تبذل جهودها لكي تكون أكثر هدوءاً في التشغيل. ويبدو أن رينج روفر سبور لا تاهبه لجانب القبول الاجتماعي المتوجه نحو دفع السيارات إلى الصمت التام عند التشغيل.

وهي مريحة لركابها حتى على الطرق الفرعية الخشنة في ريف إنجلترا. ويبدو المقود تقنياً بعض الشيء في توجيه رينج روفر سبور ولكنه في حالات القيادة الوعرية يبدو مثالياً للتحكم في السيارة. وخاضت السيارة في أثناء التجربة عبور نهر صغير بعمق يبلغ نحو متر تقريباً.

وتقرب رينج روفر سبور في ثوبها الجديد من مصاف سيارات قمة القطاع خصوصاً بتقليد بنتايغا ولامبورغيني أوروس ومازيراتي ليفانتي. ويقول سلمان سلطان، مسؤول العلاقات العامة ووسائط التواصل الاجتماعي في الشركة، إن السيارة متاحة الآن في الأسواق ويصل ثمنها إلى 347 ألف ريال سعودي (92,5 ألف دولار).



سلمان سلطان

إلى نظام عرض المعلومات على شجاج الحافذة الأمامية ضمن التجهيزات الأساسية لكل سيارات

هذه السيارة إلى أقصى قدراتها سواء في القيادة السريعة على المضمار أو في المناطق الوعرية. ولذلك سوف يكون الإعجاب المتاح فيها، وذلك رغم أن الأغلبية تصميماً الخارجي وإمكاناتها

التي توجد الآن في أسواق الخليج سوف تثار إعجاب قطاع الشباب وعشاق القطاع الرياضي في مجال القدرة العملية والتقنيات المتاح فيها، وذلك رغم أن الأغلبية الساحقة من المشتريين لن تختبر

بريطانيا الذي يقرب من 100 ألف إسترليني (140 ألف دولار) قبل إضافة أي خيارات فردية.

### انطباعات القيادة

من المؤكد أن هذه السيارة

بمفاتيح تحكّم أسفل النوافذ. وهي أقوى وأجمل سيارات رينج روفر سبور من قسم التجهيزات الخاصة ويقل عليها نخبة من عشاق هذا القطاع على الرغم من ثمنها الباهظ في

القطاع. وتأتي سبور بمقاعد جديدة أخف وزناً بنحو 30 كيلوغراماً ولكنها تحتفظ بمزايا الضبط الكهربائي والتبريد والتدفئة وتوفر قدراً كبيراً من الراحة للسائق والراكب الأمامي،

## «رينج روفر هايبرد» بالشحن الخارجي: انطلاق نظيف بلا عادم لأكثر من 30 ميلاً



«رينج روفر هايبرد» (PHEV) تخوض 90 سم من المياه

شملت التجربة أيضا سيارات رينج روفر هايبرد بالشحن الخارجي (PHEV) الجديدة لعام 2018، رغم أنها لن تدخل منطقة الخليج قريباً. وهي توفر انطلاقة كهربائية شبيهة صامتة وبلا عادم لمسافة 31 ميلاً، وتقطع بغالون الوقود الواحد 101 ميل بدلاً من 30 ميلاً للسيارات التي تعمل بالوقود العضوي وحده. ويدفع السيارة محرك سعته لتران بشاحن توربيني بالإضافة إلى موتور كهربائي بقدرة 85 كيلوواط. ويرتبط النظام الهايبرد بناقل أوتوماتيكي بثماني سرعات يدفع العجلات الأربع. وهي لا تفرز إجمالاً أكثر من 64 غراماً من عوادم الكربون لكل كيلومتر تقطعه.

ولا يستغرق الشحن الكامل لبطاريات السيارة أكثر من ساعتين و45 دقيقة من شاحن سريع ويمكن توفير الطاقة الكهربائية حين الحاجة إليها في القيادة داخل المدن مع الاعتماد على المحرك التقليدي خارجها، وذلك بضغطة زر واحدة لحفظ الطاقة الكهربائية. التصميم الداخلي في السيارة لا يختلف عن سيارات رينج روفر الأخرى في الاستفادة من شاشة تعرض 10 بومات وإتاحة وصلات شحن «يو إس بي» متعددة أماماً وخلفاً، وهي أيضاً تأتي بمقاعد جديدة أخف وزناً مع نقل أزرار التحكم في وضعية المقاعد إلى أسفل حواف النوافذ. بداية التشغيل والانطلاق الكهربائي شبه صامت كما تستعيد السيارة الطاقة لدى ضغط المكابح. وتتميز رينج روفر هايبرد بنفس قدرات سيارات الشركة على خوض المناطق الوعرية بما في ذلك عبور قنوات مائية بعمق 90 سنتيمتراً. ويمكن اعتبار رينج روفر هايبرد هي رباعية المستقبل بكل المقاييس.

وتوفر الشركة خيارات ألوان جديدة وقدمت سيارات الاختبار الإعلامي بلونين، برتقالي وأزرق، مع غطاء كربوني داكن اللون للمحرك. ويتكرر الكربون الداكن على المرايا الجانبية. وفي الداخل تعتمد أدوات القيادة على شاشتين إحداهما بحجم 10 بوصات وتصميم مستعار من أحدث سيارات فيلار، تطلق على النظام الشركة اسم «توتش برو ديو». هذا بالإضافة

كوتزولدر (شمال إنجلترا) عادل مراد

لم يحتف قسم التجهيزات الخاصة (SVO) في شركة «جاغوار لاند روفر» بالتعديلات الشكلية والتقنية في الجيل الجديد لسيارات رينج روفر محركها وتسارعها وسرعتها القصوى أيضاً، لكي تصبح سيارة رباعية رياضية سوبر. واتاحت الشركة للإعلام العربي كوتزولدر السياحية شمالي مدينة أكسفورد مع خوض مناطق وعرة خارج شبكة الطرق، وهي مناطق لا تستطيع أن تعبرها أي سيارة عادية، وأخيراً على مضمار «فين أند» المخصص لاختبارات الشركة، حيث كانت فرصة الانطلاق بسرعات عالية تختبر في الواقع قدرات السائق وليس السيارة التي تصل سرعتها القصوى إلى 176 ميلاً في الساعة.

وشملت تعديلات قسم التجهيزات الخاصة رفع قدرة المحرك بسعة 5 لترات و8 أسطوانات وشاحن سوبر إلى 567 حصاناً و700 نيوتن-متر من عزم الدوران لكي تحقق انطلاقة إلى 100 كيلومتر في الساعة في 4,5 ثانية، أي أسرع بنحو نصف ثانية من رينج روفر سبور «إس في آر» السابحة، ويعم على الطران ناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات يدفع العجلات الأربع. وتتميز سبور باربع أنابيب عادم خلفية بنغم سيمفوني عند التسارع.

من الناحية الجمالية تبدو سبور الجديدة أكثر حضوراً بمصابيح دايدوية رقيقة في المقدمة وغطاء كربوني للمحرك يكتسب لونا مغائراً وبه فتحة تبريد الهواء ضمن جهود تعزيز انسيابية السيارة. وتكتسب السيارة أيضاً إضاءة تهارية جديدة وفتحات تبريد أمامية أوسع مع إطارات أكبر حجماً يقطر 21 أو 22 بوصة. وهي أيضاً أقل وزناً بنحو 30 كيلوغراماً عن سابقتها.

وتوفر الشركة خيارات ألوان جديدة وقدمت سيارات الاختبار الإعلامي بلونين، برتقالي وأزرق، مع غطاء كربوني داكن اللون للمحرك. ويتكرر الكربون الداكن على المرايا الجانبية.

وفي الداخل تعتمد أدوات القيادة على شاشتين إحداهما بحجم 10 بوصات وتصميم مستعار من أحدث سيارات فيلار، تطلق على النظام الشركة اسم «توتش برو ديو». هذا بالإضافة

## لن تنتجها بالإجملة حتى 2020 سيارات «بي إم دبليو» الكهربائية تنتظر الجيل الخامس من البطاريات

لندن، الشرق الأوسط



هارالد كروغر

أعلن هارالد كروغر الرئيس التنفيذي لشركة بي إم دبليو أن الشركة لن تنتجها حتى 2020 مع وصول الجيل الخامس من البطاريات إلى الأسواق. وعلى كروغر ذلك بأن الجيل الرابع الحالي من البطاريات ليس مريحاً بدرجة تتيح الإنتاج التجاري لهذا النوع من السيارات. وأضاف كروغر أن انخفاض التكلفة بين جيلي البطاريات الرابع والخامس يزيد عن 10 في المائة وأن الفوز بسباق إنتاج السيارات الكهربائية يتطلب خفض التكلفة حتى يكون ممكناً رفع الإنتاج عند الحاجة. وتنتج الشركة حالياً طراز «إي 3» الكهربائي الذي يكتسب أجلاً جديدة من البطاريات منذ دخوله إلى الأسواق في عام 2013. وفي العام المقبل تنوي الشركة إضافة سيارة ميني كهربائية ثم تصيف طراز «إكس 3» الكهربائي في عام 2020. وزادت الشركة إنفاقها على الأبحاث والتطوير هذا العام إلى 8,6 مليار دولار ضمن جهود إنتاج 25 طرازاً كهربائياً وهايبرد بحلول عام 2025. وسوف يكون نصف هذه السيارات كهربائية بالكامل بمدى يصل إلى 700 كيلومتر.

## «كاديلاك» تخطط للعودة إلى أوروبا بسيارات كهربائية

لندن، الشرق الأوسط

أعلن رئيس شركة كاديلاك يوهان دي نيشن من نيويورك أن الشركة سوف تعود في مرحلة لاحقة إلى الأسواق الأوروبية، في حدود عام 2025، بسيارات كهربائية بعد منح الأولوية للسوقين الأمريكية والصينية. وكانت الشركة قد باعت في الأسواق العالمية نحو 356 ألف سيارة في العام الماضي بزيادة 16 في المائة عن مبيعات العام الأسبق. ونفى دي نيشن نيات الشركة في إنتاج سيارات صالون فاخرة لمنافسة «رولز رويس» وقال إن العالم لا يحتاج لمثل هذه السيارات. وتركز الشركة حالياً على إنتاج المزيد من السيارات الرباعية الرياضية.

## رئيس قطاع «لنكون» لـ الشرق الأوسط: سياراتنا الرباعية مناسبة للمرأة

لندن، الشرق الأوسط



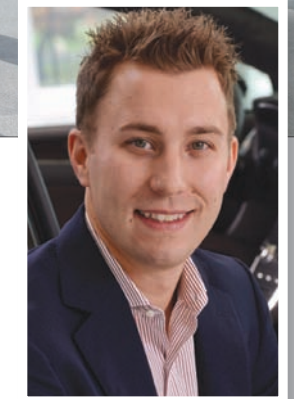
طراز «نافيغيتور» يصل إلى الأسواق بعد أسابيع... وفي الاطار اليكس شيفر

حول ما يريد ضمن نطم حياته النشط. وتقدم لهم سيارات لنكون وسائل راحة داخل السيارة مثل مقاعد قابلة للتعديل في 30 وضعية، وأنظمة صوت تحوي 20 سماعة، ومقصورات أكثر هدوءاً. أما خارج السيارة فتركز على توفير الوقت عبر توفير فرص قيادة تجريبية في مواقع المكاتب أو المنازل أو تقديم خدمة تسلم السيارة وتسليمها للصيانة. مع لينكون، يتمحور كل شيء حول تقديم تجربة مريحة للعميل. ويقول شيفر إن لنكون تعمل حالياً على توفير منافذ بيع

في منطقة الخليج ربما كان النمط السائد هو «الفخامة الصاخبة» فكيف تختل لنكون وجودها في مثل هذه الأسواق بشعار «الفخامة الهادئة» الذي تلتزم به؟ يقول شيفر: «عندما باشرنا بإعادة ابتكار علامتنا الفخمة، تعمدنا إنشاء حيز خاص بنا. لا نكون مختلفين ولكن لتوفير علامة تركز فعلياً على العميل وتزيل تلك العوامل السلبية الشائعة حتى في القطاع الفاخر. ركزنا في لنكون على كيفية بناء تجربة مميزة للعميل في هذا القطاع تتمحور

الكهربائي وما إذا كانت لديها خطط لطرح سيارات هايبرد أو كهربائية في المنطقة مستقبلاً. واعترف بصعوبة أحوال السوق في منطقة الخليج في العام الماضي 2017 ولكنه قال إن الشركة استطاعت أن تواجه التحديات وأن ترفع حصتها في القطاع الفاخر في السوق. ويشهد عام 2018 أكبر نشاط من الشركة، حيث تطرح ثلاث فئات جديدة خلال العام هي نافيجيتور ونوتيلوس و«إم كي سي» وهي جميعها سيارات تالت إعجاب المستهلك الخليجي، على حد قول شيفر.

عندما قررت شركة لنكون إعادة تدشينها في منطقة الشرق الأوسط في صيف 2015 عينت اليكس شيفر رئيساً للشركة من أجل التخطيط لتوسع علامة فاخرة لها سمعتها التاريخية. وخلال أقل من ثلاث سنوات استطاع شيفر أن يؤسس للتعريف بعلامة لنكون مرة أخرى وأن يبدأ رحلة تأسيسها كشركة مستقلة تنافس شركات مثل كاديلاك على قدم المساواة.



أن تغير نافيجيتور المعادلة عندما تصل إلى الأسواق قريباً. وهو يتوقع أن ترفع نافيجيتور من قطاع السوق الذي تنافس فيه لنكون وأن تقود المبيعات في المستقبل المنظور. وتجذب شيفر الحديث عن خطط الشركة للتحويل إلى الدفع



متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأرض الأكثر انخفاضاً بـ 10% خلال الربع الأول من العام

## الفيالات في السعودية تفقد 10% من قيمتها خلال 3 شهور

خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 44,3 في المائة.

إلى ذلك أكد فهد المقرن الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في تصميم وطريقة بناء الفلل التي أنشئت خلال السنوات الأخيرة يختلف تماماً القديمة منها، موضحاً بأن الضغط الأكبر يدور حول المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى، لافتاً بأن الأحياء القديمة تعاني أساساً من الركود وهو ما أجبر بعض جهات التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة للشراء بالأجل إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب نظراً لاختلاف عقلية وثقافة المشتري على ما كانت عليه وأن المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة على السوق وهو ما لا تفوره المباني القديمة التي تشتهر بمساحتها الشاسعة غير المستغلة.

وتطرق المقرن إلى أن إعادة هيكلة القطاع أصبحت ضرورية لكنها ستعثر بصعوبات كبيرة يجب على المستثمر تبليها، عبر إعادة ترتيب الأوراق من جديد والدخول بمشاريع حديثة ملائمة لقدرة المشتريين، موضحاً بأن هذه الأيام يشهد قطاع المقاولات ركوداً ملحوظاً



جانب من مدينة الرياض (تصوير: خالد الخميس)

زاد سعرها وبالتالي ازدادت صعوبة بيعها أو استثمارها، خصوصاً أن الفئة الكبرى من المشتريين يفكرون بالسكن والاستقرار فقط. وبالنسبة للاداء الأسبوعي للسوق العقارية، انخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 5,2 في المائة، ليستقر عند مستوى 4410 صفقات عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 8,2 في المائة. وانخفض عدد العقارات المباعة خلال الأسبوع بنسبة 5,9 في المائة، ليستقر عند مستوى 4503 عقارات مبيعة، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 2,6 في المائة. فيما ارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة قياسية بلغت 106,3 في المائة، مستقرة عند 205,4 مليون متر مربع، مقارنة بارتفاعها القياسي بنسبة 2,7 في المائة.

السيطرة على الأسعار. وبالحدوث عن أسعار الفلل وبالتحديد في منطقة الرياض، أكد السعيد بأن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة لافتاً بأن الحاجة إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير خصوصاً لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشاريع القائمة وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري، لافتاً بأن الفلل الصغيرة التي لا تتجاوز 350 مترًا تضررت بعد موجة من الارتفاعات، كما تشتت زبائن البيوت ذات الأحجام زادت بأنها الأكثر رواجاً للمشاريع السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير، مشيراً إلى أنه كلما زادت مساحة الفيلا

الترجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار نتيجة أن بقاءهم في السوق أصبح غير مجد وهم يرون تحركات حكومية حثيثة على الأرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار، ويحكم قريهم من الواقع فإنه يرى بأن هناك حركة بطيئة جدا في المبيعات، خصوصاً الفلل التي نشر مؤخرًا تقرير اقتصادي بانخفاض الطلب عليها إلى مستوى لم تسبق لها تحقيقه منذ عقد تقريباً، ويرى أن هذه النسبة ليست الأخيرة، حيث إنه يتوقع بان هذا الانخفاض من شأنه أن يتطور بالعوامل السابق ذكرها، موضحاً بأنه لا يستبعد انهيار أسعار العقار ووصولها إلى مستويات قياسية في ظل توجهه الضربات الحكومية المتتالية

بصيص أمل نحو واقع جديد في السوق حيث إن هذه النسبة كانت شبه مستحيلة خلال الفترة الماضية وبالتحديد أقل من عامين فقط، وهو ما يفتح افتراضية أن يشهد مزيداً من الانخفاض خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبيناً أن الاستجداء بالتحويلات العقارية لن يكون مجدياً رغم خفض نسبة الشراء بالأجل خصوصاً أن جوهر الحركة تكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وليس مبلغ التمويل. وانخفضت قيمة صفقات الأسبوع العقارية المحلية بنسبة 5,6 في المائة، مقارنة بالأسبوع الأسبق بنسبة 45,3 في المائة، لتصل قيمتها مع نهاية الأسبوع عند 1,06 مليار دولار.

انخفاض الطلب على العقار الاستثماري الذي سيدخل فترة مفصلية من تاريخه، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفلل والتي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها والطلب عليها في أن واحد بعد أن كانت تحقق نتائج إيجابية خصوصاً السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع. وعن حال السوق من ناحية القيمة، أكد المحسن أن هناك ارتباكاً في حركة سيولة المطورين نتيجة الضغط الحكومي بالقرارات التاريخية التي تصب لصالح المواطن، والتي ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، وأخرها فرض الضريبة المضافة التي ستضغط على السوق بشكل كبير، ويعتبر

الرياض: عبد الإله الشدي

سجل قطاع الفلل السكنية في السعودية انخفاضاً في متوسط الأسعار خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث فقدت ما يلامس الـ 10 في المائة من إجمالي قيمتها بحسب المؤشرات العقارية، وتعددت أسباب هذا الانخفاض من ضغوطات القيمة المضافة وتزايد المشاريع الحكومية وعلى رأسها برنامج «سكني» الذي دخل عامه الثاني بكامل برامجه المعدة.

كما أن لحجم الفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المستثمر دوراً كبيراً، ولعبت القيمة المضافة دوراً مهماً في إيقاف المضاربات على العقار مما كشف حال السوق بحجمه الحقيقي ويتوقع أن تشهد مزيداً من التحسن في القيمة بعد سنوات من التضخم.

وتوقع عقاريون أن يعاني القطاع العقاري «الاستثماري» من صدمات متتالية ستضغط على القيمة العامة للعقار التي من المتوقع أن تنخفض قيمته، وبالحدوث عن الفلل اختلف الانخفاض في قيمتها من منطقة إلى أخرى ومن عمر زمني للمبنى إلى آخر، إلا أن النزول الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير الذي لا تتجاوز مساحتها الـ 350 متراً مربعاً والتي تجاوز الانخفاض فيها الـ 15 في المائة خصوصاً للمشاريع الكبرى التي جهزت العشرات منها أو المئات في الأحياء الجديدة ولم تستطع تصريفها وبيعت متجمدة على حالها منذ سنوات، كما شهدت الأفرع العقارية الأخرى مستويات من النزول لتؤكد تربعها على ثاني معدل انخفاض متوسط سعر في 2017 المنصرم.

قال عبد الله المحسن الذي يملك شركة المحسن للتطوير العقاري: «هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين خصوصاً مع نجاح دفعات برنامج (سكني)، الذي انعكس بشكل مباشر على

يزدهر في المدن ذات العرض المنخفض والإيجارات المرتفعة

## الإيجار المؤقت... مساكن فاخرة بأسعار رخيصة في سويسرا

المحافظة على المباني القديمة بعيداً عن يد المضاربيين، وتشجيع توفير المساكن بإيجار مغول وتجديد المواقع القديمة مع المحافظة على البيئة أقصى ما يمكن، وهو ما يعني الاستغناء عن وسائل الرفاهية والفخامة مثل العزل الحراري ووحدات التدفئة المشعة للحرارة.

وتؤكد المهندسة السويسرية أن «ورشة إنتاج الأقفال لا تحتاج إلى درجة حرارة تزيد على 18 درجة مئوية»، وقد تحتاج بعض المباني الأخرى إلى درجة تدفئة تصل إلى 20 درجة مئوية وفقاً لطبيعة نشاطها. أما إذا اشتمك أحد المستأجرين للورش من برودة الجو، فإن الإدارة يمكن أن تقترح عليه ارتداء سترة شتوية.

ونفذت بوسر كثيراً من المشروعات المماثلة، وهي تعمل حالياً على مشروع للمحافظة على مستشفى قديم وحمايته من الهدم، ونعود إلى زيوريخ حيث تقوم فورجاسكس وزوجها بتجربتهما الاجتماعية في مسكن مؤقت كان فندقاً في الماضي.

وقد تخلى الزوجان عن شقتهم السابقة التي تبلغ مساحتها 80 متراً، لأنهما أرادا تقليل حجمها وتقليل معدل استهلاكهما بشكل عام. وعندما تنتهي فترة إيجار مسكنهما الحالي، فإنهما يعتزمان تقليص المساحة بصورة أكبر.

يوجد في المدن العملاء الذين لا يحتاجون إلى سكن طويل الأجل».

لكن هومان تحذر من هذه الفكرة التي تنطلق من النيات الحسنة يمكن أن تتعرض للاختطاف من جانب المترشحين والمحتالين، الفكرة الأساسية جيدة لكن يمكن بسهولة استغلالها لتحقيق مكاسب غير مقبولة من جانب البعض.

في الوقت نفسه، أسست المهندسة المعمارية باربرا بوسر الرائدة في الاستخدام المؤقت للمباني، منظمة «ديكنشتات» التي تستهدف حماية المباني والمناطق كلها من التخريب. وقالت بوسر إن مشروعها «بدا حلماً»، مشيرة إلى عام 2000 عندما تقرر هدم مجموعة من مباني المصانع القديمة في قلب مدينة بازل السويسرية. وقد حصل مشروع بوسر ورفاقها للمحافظة على المباني وتمنيتها على عقد لتنفيذ.

والآن أصبح موقع «جانديل دينجر فيلد» الذي يشغل 12 ألف متر مربع، حياً نابضاً بالحياة مملوفاً بالمطاعم والمطاعم وغيرها من المحال الأخرى إلى جانب قائمة انتظار طويلة بالأشخاص الراغبين في الاستئجار. وتقول بوسر إنه «كما كان الحال في الماضي، يعمل حالياً 250 شخصاً في المصنع ويؤخذ نحو 1000 شخص يومياً»، وترغب بوسر في



لطالما وجد في المدن عملاء لا يحتاجون إلى سكن طويل الأجل مما يفتح المجال أمام عقود التأجير المؤقت

نقدم خدمات فاخرة». وتطبق الشركة حالياً هذا النموذج للتاجر في نحو 100 مشروع تتراوح بين فيلات وعمارات سكنية ومكاتب ومساحات قضاء ومجمعات صناعية. تقول ميلاني هومان أستاذة التنمية الحضرية المستدامة في درسدن بألمانيا: «إنها فكرة مستدامة... دائماً

قد لجا إلى نموذج التاجر المؤقت منذ سنوات قليلة عندما كان يبحث عن استوديو للموسيقي. وفي هذا الوقت التقى بشركائه وبدأ العمل في مشروع شركة «بروجيكت إنتريم» عام 2013. ويؤكد أمانشير أن التاجر الرخيص والإماكن الشعبية مهمة جداً للمبدعين، ونحن لا

إنتريم»: «نبحث دائماً عن تحقيق مزيج جيد من البشر، لدينا طلبة ومتقاعدون وسويسريون وأجانب وأصحاب مشروعات خاصة وعمال... هذا يمكن أن يؤدي إلى علاقات جيدة للغاية وشبكة علاقات مهنية جديدة». وكان أمانشير نفسه

القليدية، فإن سكان مبني الفندق يمارسون نمط حياة اجتماعياً، حيث تقوم بينهم علاقات إنسانية قوية تسمح لهم بالدراسة وتبادل الأفكار حول مشروعاتهم الشخصية والموضة، وهذا هو روح «بروجيكت إنتريم». يقول لوكاس أمانشير مؤسس مشروع «بروجيكت

دبي، «الشرق الأوسط» تستمع أندريا فورجاسكس بمشهد خلاب من نافذة غرفتها في الطابق السابع في أحد مباني مدينة زيوريخ السويسرية، حيث تتمدد المدينة أمامها وخلفها بحيرتها العملاقة وفي أفق تبدو قمم جبال الألب التي يكسوها الجليد.

ومن الصعب العثور على شقة سكنية تتكون من غرفة واحدة (استوديو) في هذه المدينة بإيجار يقل عن 1600 يورو (1973 دولاراً) شهرياً. لكن فورجاسكس حصلت على شقتها ذات الغرفتين في فندق «دولدر فالدهاوس»، مكاناً للأشخاص، حيث توجد طاولات رياضة تنس الطاولة وموائد البلياردو في الجهو السابق للفندق، كما تم تحويل حمام السباحة الداخلي إلى حلبة ملاكمة لهواة الرياضات العنيفة من السكان.

أما المناطق المفتوحة من الفندق، ففيها كثير من الزوايا المخصصة للقراءة والمزودة بوسائد سميكة مريحة، ويوجد مطبخ مشترك بجوار منطقة تناول العشاء المزودة بموائد طويلة تغطي عليها حوارات الحضور. تقول فورجاسكس التي يعرض عملاء معرضها لوحاتهم على الجدران، إن «مكاناً للتجمع وأوقات تناول الوجبات الجماعية تفرز كثيراً من الأفكار». وعلى عكس الشق في المجمعات السكنية

دبي، «الشرق الأوسط»

تستمتع أندريا فورجاسكس بمشهد خلاب من نافذة غرفتها في الطابق السابع في أحد مباني مدينة زيوريخ السويسرية، حيث تتمدد المدينة أمامها وخلفها بحيرتها العملاقة وفي أفق تبدو قمم جبال الألب التي يكسوها الجليد.

ومن الصعب العثور على شقة سكنية تتكون من غرفة واحدة (استوديو) في هذه المدينة بإيجار يقل عن 1600 يورو (1973 دولاراً) شهرياً. لكن فورجاسكس حصلت على شقتها ذات الغرفتين في فندق «دولدر فالدهاوس»، مكاناً للأشخاص، حيث توجد طاولات رياضة تنس الطاولة وموائد البلياردو في الجهو السابق للفندق، كما تم تحويل حمام السباحة الداخلي إلى حلبة ملاكمة لهواة الرياضات العنيفة من السكان.

وتقول فورجاسكس التي تبلغ من العمر 32 عاماً وتعمل مديرة لمعرض فني، إن «ممارسة اليوغا أمام النوافذ الكبيرة تعطي استرخاءً مضاعفاً».

وهذه السيدة واحدة من شريحة متنامية من السكان المؤقتين الذين كيفوا أنفسهم مع نموذج الإيجار الجديد في زيوريخ.

يذكر أن فندق «دولدر فالدهاوس» الذي يضم 70 غرفة وشقة فندقية أقيم في سبعينات القرن 20 وتقرر هدمه، لكن الهدم لن يتم قبل نهاية 2019، وحتى هذا الوقت، فإن نحو 100 شخص تتراوح أعمارهم بين 18



موجز

بعد أن شهدت النسخة السابقة للمعرض مبيعات قاربت 236 مليون دولار دبي تراهن على «سيتي سكيب» لتحريك سوق العقار

شراكة بين «شروق» و«نخيل» لتطوير مشروع تجزئة به 20 مليون دولار في الشارقة



دبي - «الشرق الأوسط» كشفت «هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير» (شروق) عن إبرامها اتفاقية مع شركة «نخيل» لتطوير مركز للتجزئة، بكلفة 75 مليون درهم، في منطقة الرحمانية بالشارقة.

ويصاحب الاتفاقية، التي وقعها مروان السركال المدير التنفيذي لـ «هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير» (شروق) وساجد مانتشاندا الرئيس التنفيذي لشركة «نخيل»، تتولى الأخيرة إنشاء وتطوير مجمع رفيع المستوى لتجارة التجزئة والترفيه في منطقة الرحمانية، التي تشهد توسعاً سريعاً في الآونة الأخيرة، ما يؤهلها لأن تكون وجهة مغالبة لإقامة المركز التجاري الجديد فيها. ويتنفيذاً للمشروع، الذي يعد الأول لها خارج إمارة دبي، ستدير شركة «نخيل مول»، التابعة لـ «نخيل»، مركز التسوق المزمع إقامته في الشارقة، ليلضم بذلك إلى محفظتها من مشاريع التجزئة، التي تضم حالياً 11 مجمعاً تجارياً ضخماً، و7 مراكز تسوق أخرى تنتشر في دبي، وتعرف بـ «أجنحة نخيل»، وسيتم إنشاء مركز تسوق الرحمانية على شاكلتها، ويجري الآن العمل على تصميم المركز، الذي سيتم إنطلاقه رسمياً والكشف عن تفاصيله في وقت لاحق من العام الحالي. وقال مروان السركال: «يأتي تنفيذ هذا المشروع الجديد في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها (شروق) لتعزيز مكانة الشارقة كأحد أكثر الوجهات تطوراً ودينامية في قطاع الأوساط، ليس فقط في مجالي السياحة والتجارة، ولكن أيضاً في القطاع السكني والترفيهي الذي يشهد طلباً متزايداً، لا سيما في ضوء النمو الذي تشهده سوق العقارات والتجزئة في الإمارة بفضل تنوع الاستثمارات». وأردف المدير التنفيذي لـ «شروق»: «هدفنا الرئيس من وراء إبرام هذه الاتفاقية هو تسهيل إقامة مشروع التجزئة الضخم في الشارقة، فضلاً عن فتح آفاق جديدة أمام (نخيل) و(شروق) لمواصلة العمل معاً في المستقبل لإطلاق مشاريع واستثمارات مشتركة في السوق العقارية وقطاع التجزئة في الشارقة، وهو ما يعكس رؤيتنا لتطوير شراكاتنا مع القطاع الخاص في دولة الإمارات، والسعي نحو إقامة شراكات استراتيجية طويلة المدى تنعكس إيجاباً على السوق المحلية والإمكانات الاقتصادية في الشارقة».

السعودية: مشروع «بوابة الشرق» يزيد مساحة الفيلا 20%... والسداد بعد التسليم

الرياض - «الشرق الأوسط» أكدت شركة «المزني العقارية»، إحدى شركات التطوير العقاري في السعودية، أنها ماضية قدماً في تنفيذ مشروعاتها الجديدة التي تستهدف تعزيز أواصر الشراكة مع وزارة الإسكان. وأوضحت «المزني العقارية» أن الدعم اللا محدود الذي يجده قطاع الإسكان من قبل القيادة الحكيمة خير تحفيز وداعم للقطاع الخاص. مؤكدة أن التحركات الإيجابية التي تقوم بها وزارة الإسكان ساهمت بشكل ملحوظ في اكتمال منظومة قطاع الإسكان، كما أنها في الوقت ذاته عززت من فرص العمل الإيجابي الذي يساهم في إيجاد فرص حقيقية بين القطاعين العام والخاص، بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030» و«برنامج التحول الوطني 2020». وفي هذا الشأن، كشفت شركة «المزني العقارية» عن اكتمال الدراسات الهندسية لمشروع «بوابة الشرق»، والبدء بأعمال إنجازات التعاقد مع المستحقين، موضحة في الوقت ذاته الانتهاء من عملية تأهيل المقاولين لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، الذي يحتوي على 2129 فيلا سكنية شرق العاصمة (الرياض). وعبرت «المزني العقارية» عن تقديرها للبنوك التجارية وشركات التمويل العقارية التي بادرت لتقديم خدماتها للمواطنين الراغبين في تملك المسكن في مشروع «بوابة الشرق».

وكشفت «المزني العقارية» عن زيادة مساحة الفيلا السكنية إلى 300 متر، بمعدل زيادة بلغ 20 في المائة عن المساحة المحددة في وقت سابق، البالغة 250 متراً للفيلا السكنية، كما أنها كشفت في الوقت ذاته أن سعر الفيلا السكنية لم يتغير، على الرغم من زيادة المساحة بنسبة 20 في المائة. وأكدت شركة «المزني العقارية» أن المشتري سيحصل على فرصة تأجيل سداد أصل القرض إلى حين تسلم الوحدة السكنية، مبنية في الوقت ذاته أن الفترة الزمنية لإنجاز الفيلا السكنية ستكون خلال 3 سنوات من توقيع العقد مع المشتري. يشار إلى أن شركة «المزني العقارية» أطلقت عرضها الحالي لمشروع «بوابة الشرق» وذلك في مقرها الرئيسي في مدينة الرياض، فيما يعتبر هذا المشروع خياراً مناسباً للمواطنين الراغبين في تملك المسكن في ضوء شراكة القطاع الخاص مع وزارة الإسكان.

ترسية عقد تطوير مشروع «وترز أ ج» في جزيرة ياس بقيمة 354 مليون دولار



أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «السد» العقارية عن ترسية العقد الرئيسي لتطوير مشروع «وترز أ ج»، أحدث مشاريعها التطويرية الممتل على الواجهة المائية في جزيرة ياس، على شركة «تروجان للمقاولات العامة» (ذ.م.م)، بقيمة 1,3 مليار درهم (354 مليون دولار). ويأتي منح هذا العقد بعد البدء بالأعمال الأولية من قبل المؤسسة الهولندية للاستشارات، التي بادرت بالعمل في الموقع من فبراير (شباط) هذا العام.

ويقع «وترز أ ج» على الشواطئ الشرقية لجزيرة ياس، وتتألف وحدات المشروع من استوديوهات سكنية وشقق من 1 إلى 3 غرف نوم، ويوفر نمط معيشي يعتمد على المساحات المفتوحة، كما سيتمكن السكان من التحول في جميع أنحاء المشروع، ما يتيح سهولة الوصول إلى جميع المرافق، بما في ذلك المشفى المقابل للواجهة المائية، وأحواض السباحة، والصالات الرياضية، وممرات الواجهة البحرية، والمطاعم والقهاهي، ومحال التجزئة، والمسجد. وبالإضافة إلى توفير مجموعة واسعة من المرافق والمناظر الطبيعية، ستتاح لـ «وترز أ ج» الاستمتاع بكثير من نقاط الجذب التي جعلت من جزيرة ياس الوجهة الأكثر تميزاً في العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث يقع المشروع على مقربة من «سي وورلد أبوظبي» المقر الافتتاحي قريباً، وعلى بعد 5 دقائق من «ياس مول» و«عالم فيراري» و«حلبة مرسى ياس».



دبي، «الشرق الأوسط»

تتطلع دائرة الأراضي والإسكان بدبي لدعم السوق العقارية في الإمارة الخليجية، وذلك في ظل تباطؤ القطاع نتيجة الأحداث الاقتصادية العالمية، خاصة أن سوق دبي العقارية تجذب رؤوس أموال خارجية، من خلال ما يحقق من عوائد استثمارية مستقرة في ظل المشاريع الضخمة التي تعمل عليها البلاد.

وقالت الدائرة مؤخرًا إن المطورين العقاريين المشاركين في دورة سيتي سكيب غلوبال 2018 المقبلة سيتمكنون من بيع مشاريعهم القائمة داخل الإمارات مباشرة من على منصاتهم مع سيتي سكيب غلوبال، وذلك عقب النجاح الكبير لتطبيق هذا القرار في دورة المعرض لعام 2017. وجاء القرار بعد النجاح الكبير لتطبيقه العام الماضي لأول مرة حيث بلغت قيمة التعاملات المبرمة خلال أيام المعرض الثلاث 870 مليون درهم (236,8 مليون دولار)، وهو ما شجع دائرة الأراضي والإسكان بمواصلة العمل بقرار إكثافي البيع والشراء في المعرض. وأشارت إنفورم للمعرض، الجهة المنظمة لمعرض سيتي سكيب، إلى أن 67 في المائة من زوار المعرض، الذين بلغ عددهم 37,8 ألف زائر، عبروا عن اهتمامهم بعقد صفقات مع إحدى الشركات العارضة سواء خلال المعرض أو في الأشهر الـ 12 اللاحقة.

وتعتبر سيتي سكيب غلوبال، التي تم تأسيسها كعقيلة للاستثمار العقاري على الصعيدين الإقليمي والدولي، المنصة التي يلتقي فيها كل المهتمين بمجال العقارات للتعرف والإطلاع على الاتجاهات الحالية للسوق، حيث يتمكن المستثمرون والمستخدمون النهائيون من الاستفادة بقرص الاستثمار والشهرة تحت سقف واحد. وقال توم رودن، مدير معرض سيتي سكيب غلوبال: «السماح بالبيع والشراء في المعرض كان أحد أهم القرارات في تاريخ سيتي سكيب غلوبال، الخطوة التي مكنتنا من تحسين التجربة لجميع المشاركين، سواء أكانوا مطورين عقاريين أو مشترين أو مستثمرين أو وسطاء».

وأضاف: «إننا ممتنون بالدعم المستمر من قبل الهيئات الحكومية أمثال دائرة الأراضي والإسكان ومؤسسة التنظيم العقاري (بريا)، وبلديات الإمارات المختلفة والتي بفضلها تمكنت في سيتي سكيب غلوبال من تقديم خدمات ذات قيمة إضافية لجميع المشاركين».

وتابع: «من خلال تنفيذ الأنظمة الجديدة في سوق العقارات، أصبحت دبي واحدة من أكثر الأماكن شفافية للاستثمار على مستوى العالم. إن لهذه الأنظمة دوراً هاماً في تطوير السوق العقارية في الإمارات للمستثمرين المحليين والدوليين، كما أنها تعبر عن التزام الحكومة بسوق عقارية عادلة وشفافة». وأعلنت عدد من شركات التطوير العقاري نجاحها في بيع وحدات سكنية خلال المؤتمر العقاري، حيث أعلنت شركة عزيزي للتطوير عن بيع مرحلتها الأولى بالكامل لمشروع الواجهة البحرية «عزيزي ريفيرا» والبالغ قيمته 12 مليار درهم (3,2 مليون دولار)، بالإضافة لقيام

أحد المشتريين بشراء وحدة في أمينات ون نخلة بمبلغ قياسي ليحطم رقم أعلى منزل طابقي، بسعر 102 مليون درهم (27,7 مليون دولار)؛ ومشروع الدار «ووتر إيدج» الذي باع المرحلة الأولى بقيمة 400 مليون درهم (109 ملايين دولار).

في الوقت الذي شهد المعرض إعلان عدد من الشركات كشركة نخيل وموتور سيتي وديار بإطلاق مشاريع جديدة، والكشف عن المخطط الكلي للمشاريع، حيث قامت نخيل بإطلاق مشروع بقيمة 4 مليارات درهم (مليار دولار)، فيما قامت الاتحاد العقارية بالكشف عن المخطط الكلي لمنطقة موتور سيتي والبالغ قيمته 8 مليارات درهم (2,1 مليار دولار)؛ وديار التي أطلقت مشروع ساوث باي الخليج بقيمة مليار درهم في منطقة الخليج التجاري.

في الوقت الذي يتوقع أن تكون نسخة المعرض لعام 2018 مسرحاً لإطلاقات وإعلانات لمشاريع جديدة وتحديات لمشاريع قائمة. إلى ذلك يستعد المطورون الدوليون لمشاركتهم معرض سيتي سكيب أبوظبي العقاري، الذي يقام في الفترة ما بين 17 و19 أبريل (نيسان) 2018، والذي يتيح عمليات البيع والشراء على أرضه للعام الرابع على التوالي.

من جهة أخرى، أكدت الهيئة الاتحادية للضرائب ودائرة الأراضي والإسكان في دبي أن تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الإمارات محدود على القطاع العقاري. وأوضحت الهيئة والدائرة أنه باستثناء بيع العقارات

لشهر الثالث على التوالي... وبناء المساكن الجديدة يتراجع

مبيعات المنازل الجديدة تهبط على غير المتوقع في الولايات المتحدة



مؤخراً ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات المتحدة خلال فبراير الماضي، بأكثر من توقعات المحللين، وذكر الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين أن مؤشر المبيعات المؤجلة للمساكن ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة 3,1 في المائة إلى 107,5 نقطة، بعد تراجعها في الشهر السابق عليه بنسبة 5 في المائة إلى 104,3 نقطة، وفقاً للبيانات المعدلة، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة فقط.

ويذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة، هي المبيعات التي يتم فيها توقيع عقد ابتدائي بين الطرفين دون إنتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد. ورغم ارتفاع الكبير للمبيعات المؤجلة خلال فبراير الماضي، مقارنة بالشهر السابق، أشار الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين إلى أن المبيعات خلال شهر فبراير الماضي، ما زالت أقل بنسبة 4,1 في المائة عن مستواها

وتنوع أكثر من أسرة أثر ثاني زيادة شهرية على التوالي في مشاريع بناء المساكن التي تتسع لأسرة واحدة. وقالت وزارة التجارة الأميركية إن عدد المنازل الجديدة التي بدأ بناؤها هبط 7 في المائة إلى وتيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية بلغت 1,236 مليون وحدة، جرى تعديل قراءة يناير بالرفع قليلاً لتظهر ارتفاع وتيرة بناء المنازل إلى 1,329 مليون وحدة من 1,326 مليون في التقديرات الأولية. وكان خبراء اقتصاديون توقعوا أن تنخفض وتيرة بدء المساكن الجديدة إلى 1,290 مليون وحدة الشهر الماضي، وترفعت تراخيص البناء 5,7 في المائة إلى 1,298 مليون وحدة في فبراير.

وأظهر تقرير اقتصادي ترجعاً طفيفاً مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال مارس الماضي، ويرصد التقرير، الذي يصدره الاتحاد الوطني لبناء المساكن في الولايات المتحدة، ثقة شركات تشييد المساكن في السوق. وفي إحصائيات حديثة تراجع بناء المساكن الجديدة في أمريكا في فبراير الماضي بأكثر من المتوقع في الوقت الذي بدد فيه انخفاض في تشييد الوحدات السكنية التي تقريبا نفس مستوى مبيعات العام الماضي. كما يتوقع زيادة متوسط أسعار المساكن القائمة بنسبة 4,2 في المائة تقريبا خلال العام الحالي.

في 0,7 في المائة وفي الغرب الأميركي بنسبة 0,4 في المائة فقط. ويتوقع «يون» وصول إجمالي مبيعات المساكن القائمة خلال العام الحالي إلى نحو 5,51 مليون مسكن، وهو

وذكر أن لورانس يون، كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطني للمطورين العقاريين إن «توقع عقود الشراء ازداد في أغلب المناطق، لكن الزيادة لم تكن كبيرة بما يكفي للوصول إلى مستوياتها في فبراير من العام الماضي والتي كانت ثاني أعلى مستوى للمبيعات خلال عشر سنوات».

وأضاف: «نمو الاقتصاد وقوة سوق العمل يوفران طلباً كبيراً لدى مشتريي المساكن، لكن قلة عدد المعرض على السوق والتأثير السلبي لذلك على الأسعار يقلص أعداد المشتريين ويكبح نشاط السوق ككل».

وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر إلى 71 نقطة خلال الشهر مارس الماضي، مقابل 72 نقطة خلال شهر فبراير الماضي وفقاً للبيانات الأولية. وقال «راندني نوبل»، رئيس مجلس إدارة الاتحاد، إن تفاؤلاً من تراجع المؤشر الفرعي توقعات 1,298 مليون وحدة في فبراير. وظهر تقرير اقتصادي ترجعاً طفيفاً مؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات المتحدة خلال مارس الماضي، مقابل 80 نقطة خلال فبراير الماضي، واستقر مؤشر قياس الموقف الراهن للمبيعات عند مستوى 77 نقطة خلال مارس وهو نفس مستواه خلال فبراير الماضي.



## تختصر عظمة الإمبراطورية النمساوية - المجرية في عرض مفتوح فيينا... حيث الأناج معجون بالثقافة

فيينا، شوقي الرئيس

ثمة مدنٌ تجذب الكون الحضري في متاحفها، ويستدرجك إلى زيارتها التاريخ المخزوم في حناياها عبر القرون... ومدنٌ تغويك بانافتها وعريق عمرانها، ومتعة التجول في شوارعها وحداثتها والتسوق في متاجرها الفاخرة... وأخرى يستهويك فيها نضج الحياة الثقافية والحركات الفنية الرائدة، تهرب إليها من الصخب الاستهلاكي الذي استسلمت له الحواضر الحديثة. فيينا هي الوحيدة من بين عشرات المدن التي أترد عليها، التي تجمع بين كل هذه الصفات... وأكثر.

في التاريخ اختصرت فيينا عظمة الإمبراطورية النمساوية - المجرية التي بسطت نفوذها في طول القارة الأوروبية وعرضها، وعلى أبوابها توقف الزحف العثماني نحو الغرب وتراجع معلنا بداية انهياره في أوروبا. أواخر القرن السابع عشر، وفي مطلع القرن التاسع عشر عقد فيها الأوروبيون مؤتمرهم التاريخي الذي أعاد رسم الحدود الوطنية بعد انهزام نابليون، ثم كانت أولى غنائم الزحف النازي في عام 1938، حيث لقي فيها هتلر واحدة من أشهر خطبه إلى أن دثر الطيران الأميركي معظم مبانيها التاريخية، بما فيها الكاتدرائية الشهيرة ودار الأوبرا، قبل أسابيع من نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة الفوهرير.

بعد سقوط القسطنطينية عام 1435 أصبحت فيينا مصب اهتمام الإمبراطورية العثمانية، باعتبارها مفتاح الدخول إلى أوروبا الوسطى والشرقية، فحاصرها سليمان الحكيم للمرة الأولى وقتل في دخولها، ثم تعرضت لعدة حصارات متتالية فشلت جميعها، وكان آخرها عام 1683. ويحكى أنه بعد تراجع الجيوش العثمانية عن أسوار المدينة احتفل الخبازون والحلوانيون بالنصر فأهدوا فيينا، والعالم من بعدها، قطعة الحلوى الشهيرة على شكل هلال، التي تعرف اليوم بـ«الكرواسان».

جل الروائع المعمارية التي تزخر بها فيينا اليوم يعود إلى الفترة التي كانت عاصمة لمملكة سالالة هابسبورغ في القرنين السابع عشر والثامن

عشر، عندما اشترى الأمراء وكبار الأستقراطيين مساحات شاسعة من الأرياف الواقعة في أرباض المدينة، وشيدوا فيها قصوراً، وأقاموا حدائق ما زالت إلى اليوم مقصد السياح ومحط إعجابهم. وفي تلك الفترة أصبحت فيينا عاصمة الجازوك العالمية بفضل الأعمال الهندسية والمؤلفات الموسيقية من هذا الطراز. أوائل القرن التاسع عشر كان عدد سكان فيينا قد بلغ ربع مليون نسمة، وأصبحت عاصمة العالم الموسيقية بلا منازع. ومع بداية القرن العشرين كانت

### أين تأكل؟

في التاريخ اختصرت فيينا عظمة الإمبراطورية النمساوية - المجرية التي بسطت نفوذها في طول القارة الأوروبية وعرضها، وعلى أبوابها توقف الزحف العثماني نحو الغرب وتراجع معلنا بداية انهياره في أوروبا. أواخر القرن السابع عشر، وفي مطلع القرن التاسع عشر عقد فيها الأوروبيون مؤتمرهم التاريخي الذي أعاد رسم الحدود الوطنية بعد انهزام نابليون، ثم كانت أولى غنائم الزحف النازي في عام 1938، حيث لقي فيها هتلر واحدة من أشهر خطبه إلى أن دثر الطيران الأميركي معظم مبانيها التاريخية، بما فيها الكاتدرائية الشهيرة ودار الأوبرا، قبل أسابيع من نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة الفوهرير.

بعد سقوط القسطنطينية عام 1435 أصبحت فيينا مصب اهتمام الإمبراطورية العثمانية، باعتبارها مفتاح الدخول إلى أوروبا الوسطى والشرقية، فحاصرها سليمان الحكيم للمرة الأولى وقتل في دخولها، ثم تعرضت لعدة حصارات متتالية فشلت جميعها، وكان آخرها عام 1683. ويحكى أنه بعد تراجع الجيوش العثمانية عن أسوار المدينة احتفل الخبازون والحلوانيون بالنصر فأهدوا فيينا، والعالم من بعدها، قطعة الحلوى الشهيرة على شكل هلال، التي تعرف اليوم بـ«الكرواسان».

جل الروائع المعمارية التي تزخر بها فيينا اليوم يعود إلى الفترة التي كانت عاصمة لمملكة سالالة هابسبورغ في القرنين السابع عشر والثامن



قطعة من حلوى ساكر الشهيرة

هي العين التي ترى إلى سحرها، وتضيء على أسرار جاذبيتها. تحار من أين تبدأ، وماذا تختار بين المتاحف والمعارض التي



وسط فيينا

### أين تقيم؟

فندق سلخبر، يقوم على بعد خطوات من دار الأوبرا، مشهور بمطعمه الفاخر وقالب الحلوى الذائع الصيت الذي يحمل اسمه. من زواره المشهورين جون كنيدي وغاندي وملك بريطانيا.

4 Philaremonikerstrasse

فندق إمبريال، من أعرق الفنادق الأوروبية وأفضها. بُني كمقر إقامة أحد أمراء العائلة المالكة الذي ما لبث أن باعه قبل أن يتحول إلى فندق. من نزلائه المشهورين تشارلي تشابلين وإمبراطور اليابان وأدولف هتلر الذي عمل فيه باقاً كخادم ثم عاد إليه عام 1938 زعيماً على ألمانيا والنمسا، وينتو موسوليني.

16 Kärntner Ring

فندق رينز كارلتون، يقوم في أربعة مبانٍ تراثية موصولة ببعضها. افتتح منذ عامين وهو مجهز بأحدث الوسائل التقنية. تحيط به واحدة من أكبر الحدائق في المدينة.

7 - 5 Schuberting

فندق بريستول، يقع على مقربة من دار الأوبرا ووسط المنطقة التجارية. يضم مجموعة من الأعمال الفنية والمنحوتات النحسية.

1 Kärntner Ring

فندق كونغ فون أونغارن (ملك المجر). يقع في أحد المباني التي سكنها موزارت في وسط المدينة على مقربة من الكاتدرائية. يتميز بهونه وجوه العائلي وطراره المعماري التقليدي.

10 Schulerstrasse

بالوقوف على خشبتها. وعلى مقربة منها يقوم مبنى المكتبة الوطنية التي تحتفل هذا العام بمرور 650 سنة على تأسيسها، وتضم مجموعة من أنفس الكتب والمخطوطات في العالم.

ومن بين المتاحف التي لا تفوت متحف البريتينا الذي يضم أكبر مجموعة من رسوم الجرافيك تزيد عن المليون، ومتحف تاريخ الفنون الذي جمعت فيه أسرة هابسبورغ المالكة أثن القطع الفنية منذ القرن السادس عشر.

لا أعرف مدينة تغري بالتمسك في أزقتها الأنيقة وشوارعها المقصورة على المشاة ومعمارها الجميل وساحاتها البديعة التصميم مثل فيينا.

تسكع لا بد أن تعرج في نهايته على «ديميل»، أجمل معابد الحلويات في

العالم، الذي منذ تأسيسه عام 1786 ليكون حلواني العائلة المالكة على أبواب القصر الإمبراطوري، ما زال إلى اليوم يصنع حلوياته وسكاكه الفاخرة بالطرق التقليدية نفسها. استراحة يستحقها الزائر الجوال ليستعيد نشاطه ويفرز موعد زيارته المقبلة إلى مدينة الروائع.

المثقلة رومي شنابير على شاشات السينما؟ أو مبنى البلدية الذي يذهل بجماله وضامته؟

على تخوم الوسط التاريخي لفيينا يقوم اليوم المجتمع الذي يعرف بحي الأوبرا التي يحلم كبار المغنن

تزيد عن المائة، وأي القصور أو الحدائق تستغني، وماذا تترك للزيارة التالية:

مدرسة الفروسية الإسبانية وعروضها الدائجة الصيت عالمياً؛ أو مجمع القصور والحدائق الملكية الذي يتوسطه مقر إقامة الإمبراطورة سيسبي التي خلّدتها بنت هذه المدينة



ساحة وسط فيينا للمشاة فقط



قصر «همبورغ» يعود تاريخه إلى القرن الثالث عشر

## معرض السفر والسياحة في الرياض يستقطب اهتماماً عالمياً

لندن، «التشرق الأوسط»

تستعد الرياض لاستقبال ما لا يقل عن 270 مشاركاً في الدورة العاشرة لمعرضها الخاص بالسفر، فيما يمكن اعتباره أكبر حدث يعني بالسفر والسياحة على صعيد المملكة العربية السعودية. وتعتبر دورة 2018 الأكبر على الإطلاق من حيث أعداد المعارضين ومشاركة كثير من الأجنحة الوطنية، فضلاً

عن زيادة في مساحة أرض المعرض بنسبة 10 في المائة بالمقارنة مع 2017، إذ يتوقع أن يستقطب المعرض 30 ألف زائر من 50 دولة وعلى مدى الأيام الأربعة المخصصة للمعرض ستعقد حلقات نقاشية وحوارات وزارية وندوات للاطلاع على ما تم إنجازه خلال الأثني عشر شهراً الماضية في ميدان السياحة. في هذا الصدد قال

السيد بندر القريني، المدير العام لشركة أساس لتنظيم المعارض والمؤتمرات، بأنه سيكون حدثاً استثنائياً هذا العام، وهو ما سيُعزّز مكانته كأحد أهم المعارض الرائدة في قطاعي السفر والسياحة في المملكة، حيث سيتم فيه تبادل الخبرات والتعرف على أحدث المعايير المتبعة في سوق السفر الشرق أوسطية والعالم على حد سواء. ولأن المعرض سيُفتح

للمتخصصين والعامية على حد سواء، فإنه سيتمنح فرصة للتفاعل المباشر بينهم وبين مختلف الهيئات السياحية، من الفنادق وشركات الطيران وكلاء السفر. نظراً لأهميته المتزايدة، فإنه يشهد هذا العام مشاركة عالمية كبيرة، إضافة إلى مشاركة قوية من دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة باعتبارها

الشريك الاستراتيجي، إلى جانب هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة الراعي الماسي ووكالة الرياض للسفر والسياحة الراعي ذهبي وسياحة جمهورية التشيك الراعي الفضي. ستجري فعاليات هذا الحدث الدولي بفندق الفيصلية، الرياض في الفترة ما بين 10 - 13 أبريل (تيسان) 2018



جانب من المعرض في دورته الماضية



## رحلة مع داليا مصطفى: شرق آسيا وجهتي المفضلة



في ماليزيا



داليا في جبال الألب بسويسرا

أعدت للرحلة مكررا، وظلت تبحث عن أفضل الأماكن التي يمكن الذهاب إليها، وخلال بحثي اكتشفت أن مدينة «سالزبورغ» النمساوية، تعد من المدن الساحرة التي لا بد من زيارتها، لهذا جعلتها ضمن برنامج رحلتي لألمانيا، ولم تخيب أملي، حيث قمت فيها بمغامرة تلجئة لا تُنسى. من تجارب السفر فيها، فيما لا تجدني دول أوروبا كثيرا. من اكتشاف مطبخ أي مكان أزوره عادة لصيقة بي. فجزء من اكتشاف ثقافة أي بلد تكون من خلال اكتشاف مطبخه، لهذا أحرص على تذوق الأطباق التقليدية تحديدا. المشكلة أن حبي للأكل ورغبتني في اكتشاف كل الأطباق تسبب لي زيادة في الوزن أنا في غنى عنها، وعندما أعود مصر أدفع ثمنها. في رحلتي الأخيرة لماليزيا، مثلا، أعجبتني بعض الأطباق التقليدية مثل السمك المبارد أو المثلج، بالإضافة للكابوريا والقواقع، حيث كان مذاقهم رائعا.

أنا منظمة جدا عندما يتعلق الأمر بالسفر. فقبل على رحلة أقوم بها، أحرص على تحضير جدول محدد للأماكن التي سأزورها، والأشياء التي سأقوم بها ووسائل النقل التي سأستخدمها. وطبعاً لا أستعين بالإنترنت حيث أقضي ساعات طويلة أبحث عن أفضل الأماكن الأثرية والمطاعم التي لا بد من زيارتها إلى جانب ما يمكن أن أقوم به من نشاطات. عندما سأفرت لميونخ في ألمانيا منذ فترة،

السفر بالنسبة للفنانة المصرية داليا مصطفى متعة قائمة بذاتها، حيث تقبل عليها عندما تريد أن تدل نفسها أو تكافئها. زارت كثير من دول العالم وغاصت في ثقافات مختلفة، وفي الأخير استقر رأياها على أن دول جنوب شرقي آسيا مثل ماليزيا وتايلاند وإندونيسيا هي الأقرب إلى قلبها. تقول:

● أعشق السفر، وأعتبره أحد أهم الأنشطة التي أمارسها في حياتي، ولا يمكن أن يمر عام دون أن أسافر خارج مصر مرتين على الأقل. أكثر ما يُشعرنني بالسعادة والراحة النفسية الأماكن الطبيعية المفتوحة، سواء كانت بحارا أو جبلا شاهقة أو غابات خضراء وارفقة ولا أميل أبدا إلى الأماكن والمدن المصطنعة، التي قد تبدو جميلة ومنظمة من الخارج، ولكنها تفقد إلى روح تشدك وتحضنك في الوقت ذاته.

● بدأت علاقتي بالسفر في الطفولة، لأنه كان بالنسبة لأسرتي ضروريا لا يمكن الاستغناء عنه سواء للابتعاد عن الضغوطات اليومية أو لتعليمنا كأطفال أهميته في توسيع أفقنا. لكن السفر مع العائلة شيء والسفر وحدي شيء آخر، فأنا لا يمكن أن أنسى أبدا المرة الأولى التي سأفرت أجمل جوامع لبنان وأفضها، وقد بنى في عام 1377م، على أنقاض كنيسة صليبية كانت مهدمة بعد فتح طرابلس بقيادة السلطان المنصور قلاوون. تمتاز مئذنة المسجد عن باقي المآذن بطرازها المعماري ووجود سلمين حجريين داخلها وهما غير متقابلين بحيث إذا صعدت أثناء وقت واحد لا يلتقيان، وهذه ظاهرة نادرة في المساجد. الحمامات: تجمع زيارة الحمامات جلسات التدليك والاسترخاء والتعرف إلى أقدمها في لبنان والعالم العربي. يمكن وصفها بالمتعة لما تتضمنه من ثقافات مختلفة تعرف إليها عن كثب في حمامات «النوري» و«العبد» و«عز الدين» في طرابلس القديمة. بينها ما يمكن استجاره للنساء، وأخرى مجهزة أو قيد الترميم، فيما يعد «حمام عز الدين» الأغرق بينها: فهو بمثابة متحف تعرف فيه على الأدوات التي كانت تستعمل في حقبة تاريخية ماضية، وأجمل ما فيه أيضا قباب لها منافع زجاجية لإدخال الضوء إليه، وهي تقنية ابتكرتها الهندسة المعمارية العربية وتناقلت عبر القرون في التصميمات المعمارية.

● في جولة أخرى طرابلس تأخذك إلى مواقع ومعالم تاريخية مغامرة، ستحتاج لك الفرصة للتعرف إلى معرض رشيد كرامي (يتضمن مسارح ومعارض) وإلى محطة القطار (خط الشرق السريع) القديمة. تتعرف كذلك على ميناء طرابلس وكنيسة «مار جرجس» الأثرية.

الذي تطبعه الثقافات الفلبينية والإسبانية والغربية. من بين وجهاتها التاريخية، نذكر فوروت سان بيدرو، باسيلكا ديل سانتو نينو، ماجلان كروس، متحف كاسا جور ورو، باب سانديغو استسرتال هاوس، وهلم جرا. بينما تعرض الجزر المجاورة للسائحين مختلف رياضات الغطس والتزلج. ويستطيع السائح الوصول إليها بواسطة شركات طيران عدة تقوم بتسيير رحلات مباشرة إلى مطار ماكتان سيبو الدولي الذي يبعد نحو 30 دقيقة تقريبا بالتاكسي عن الجزيرة. جزيرة بالواون يوجد بها أطول الأنهار تحت الأرض في العالم. كما تتشكل من أرخبيل مكون من نحو 2000 جزيرة لا بد أن تجد الزائر بُغيته في واحدة منها. الجميل هنا أنها توفر رحلات منتظمة إلى هذه الجزر الصغيرة التي تضم بحيرات وكهوفاً وتكوينات وصخوراً جيرية نادرة، إضافة إلى مواقع قل نظيرها للغوص غرب الجزيرة؛ الأمر الذي جعل إدراج بعض مناطقها ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو أمراً متوقعا.

## جولات تدخلك دهاليز التاريخ... وتحضنك بمعمارها وعمارتها تعرف إلى بيروت وطرابلس وبعلمك بعين لبنانية



جولة في بيروت

لتاريخه الذي يعود إلى 1963 وأهميته في استقرار الوضع الاقتصادي في لبنان. ● حي القنطاري العريق يُعرف بأنه منطقة تشتهر بكنايس وجوامع تشكل مجتمعة نموذجاً عن بيروت السلام والعيش المشترك. وتخرج في هذه المحطة على مفاه ومطاعم هذا الحي، وكذلك على شوارعه الضيقة التي كانت تعرف في الماضي بـ«قراق القنطاري».

● فندق «هوليداي إن» الذي رغم الحرب اللبنانية وملاحمها التي لا تزال ظاهرة عليه، ظل شامخاً وسط بيروت بناطخ السماء بطوابقه الثلاثين. بني في عام 1975 وكان مقصداً للسياح والصحافيين والمراسلين الأجانب، وكان يعد من أرقم فنادق بيروت قبل أن تأتي عليه الحرب وتحوله إلى مبنى مهجور.

● مبنى السراي الحكومي الكبير وساحتنا «النجمية» و«الشهداء»، وصولاً إلى «حديقة سمير قصير» وسط بيروت، حيث ستأخذك جولة «ووك بيروت» من خلالها إلى قلب بيروت وأخرى مؤثرة شهدتها بيروت عبر الزمن، كما تكتنز حضارات متنوعة؛ رومانية وفينيقية وعثمانية.

في طرابلس لا تختلف الصورة، فممرنا منقارة فتاة لبنانية طرابلسية أسست شركة «Mira's guided tours» تؤمن رحلات سياحية داخل وخارج لبنان، منها جولات في 3 مدن لبنانية، طرابلس وصور وبعلمك، لما تعقب به من آثار وثرات وتاريخ. تجدد الجولة في مدينة طرابلس سيرا على الأقدام، من خان الصابون لتنتهي بجامع الطيلان.

● خان الصابون: أطلق عليه اسم «الخان» لأن التجار؛ اللبنانيين وأوروبيين، كانوا يربطون خيولهم فيه ليأخذوا أحمالهم أو حاجاتهم من الصابون الذي كان يصنع فيه. ولا يسزل الحصابون الطرابلسي مضرب مثل في نوعيته وجوده، بحيث يتم تصديره حالياً إلى أوروبا والخليج. يكمن تميزه في أنه يصنع من مواد أولية طبيعية كالزهور والأعشاب والنباتات، وبالتالي فإن إنتاجه يندرج في لائحة حماية البيئة، فضلاً عن العلاج.

● خان الخياطين: عبارة عن سوق كبيرة متخصصة في الخياطة والأزياء الطرابلسية والعباءات العربية. وما يميز تصاميمه عن تصاميم الأخانات الأخرى شارع الطويل المسقوف، الذي تتوزع على جانبيه الدكاكين والحوانيت التي تعنى بكل ما يتعلق بمهنة الخياطة تقليداً وتراثاً.

● خان المصري: يقع على الجهة الغربية من سوق البزركان، ويواجهه من الشرق خان الخياطين. عرف بـ«خان المصريين» بسبب فوافد التجار القادمين من مصر عليه. كما يبيع في جهته الثانية أصناف الصابون الطرابلسي. ● أسواق سوق الذهب والنحاس والبزركان: وهي

كعبة مختلفة، حيث تنتعش الحياة الليلية فيها، بما في ذلك المطاعم. ويمكن الوصول إلى بوراكي عبر رحلات الطيران الداخلي التي تقلع من مطار مانبا وتستغرق ساعة واحدة مع توفير خدمات وسائل النقل الداخلية. تقع جزيرة سيبو بالمناظر التاريخية والحضرية، كما تضم شواطئ خلابة تتناثر عليها مجموعة من الجزر الصغيرة. أول ما يطالعك فيها معمارها

بيروت وصور وبعلمك وطرابلس فكانك تدخل صفحات من التاريخ تعبق بقصص أبطالها من فينيقيين وصليبيين ومماليك وعثمانيين... وغيرهم. فهذه المدن، رغم الحداثة التي تواجها اليوم في عمارتها وشوارعها وأحيائها، لا تزال محط إعجاب كبير لدى السياح الأجانب والعرب الذين يقصدونها للتعرف إلى خصائصها من تاريخ وجغرافيا ومعالم أثرية. شباب لبنان بهذه المدن إلى حد أنهم أخذوا على عاتقهم التعريف بها من وجهة نظرهم... ينظّمون رحلات في مدن تربطهم بها علاقة حب وطيدة، رغم إقامتهم لفترات طويلة في بلاد الغرب. من هذه المدن التي تشهد إقبالاً كبيراً منهم نذكر بيروت وطرابلس على سبيل المثال.

روني شطح شاب لبناني متعلق بجزره، قرر في عام 2009 تنظيم جولات سياحية في بيروت تحت شعار «ووك بيروت» (بيروت سيرا على الأقدام) لأن المشي بالنسبة له أفضل وسيلة لاكتشاف خباياها وجمالياتها.

تشمل محطات الجولة السياحية «ووك بيروت» عدة مواقع تكشف عن معالم بيروت التراثية والتاريخية. طول الجولة ينسج روني شطح قصة مشوقة عن كل معلم يرويها على مسامع المشركين في الجولة، التي تستغرق مدتها 4 ساعات. وفي ختامها يتم الحصول على «تي شيرت» يحمل اسم الجولة للذكرى.

تقع جزيرة بوراكي غرب الفلبين؛ فهي ثاني أكبر أرخبيل في العالم، حيث تضم 7107 جزر، 60 في المائة منها غير مأهولة بالسكان، إضافة إلى أن إجمالي طول خطها الساحلي يبلغ 58390 كيلومتراً، أي أن أي مكان يقصده السائح سيؤثر له تجارب ممتعة.

بيد أنه من بين هذا العدد الكبير من الجزر تبرز ثلاثة، هي بوراكي وسيبو وبالاوان، كأفضلها في التصنيف العالمي لعام 2017، حسب مجلة «كوندي ناست ترافيلر ريدر»، فكل واحدة منها تقدم تجربة ينكهة مختلفة فيما يتعلق بشواطئها المتراصة، وأنشطتها الترفيهية التي تجلب بين المغامرات، وتشمل الغوص والرحلات البحرية، وبين زيارة المآثر الثقافية، والاستمتاع بالمطاعم المتنوعة.

تقع جزيرة بوراكي غرب الفلبين بمساحة تبلغ أربعة كيلومترات، تحيط بها شواطئ برمال بيضاء ومياه لازوردية، ويمتعتها طبق استوائي دافئ. إضافة إلى الأنشطة الرياضية الكثيرة، مثل الغطس وركوب السيارات ومزارع لركوب الخيل وملاعب للممارسة الجولف، تحتضن الجزيرة أيضاً مرافق متنوعة للاسترخاء واسترجاع الطاقة والعافية.

في المساء تأخذ الجزيرة الأمواج، إضافة إلى نادر للسيارات ومزارع لركوب الخيل وملاعب للممارسة الجولف، تحتضن الجزيرة أيضاً مرافق متنوعة للاسترخاء واسترجاع الطاقة والعافية.

في المساء تأخذ الجزيرة الأمواج، إضافة إلى نادر للسيارات ومزارع لركوب الخيل وملاعب للممارسة الجولف، تحتضن الجزيرة أيضاً مرافق متنوعة للاسترخاء واسترجاع الطاقة والعافية.



## في الفلبين... لكل جزيرة نكهتها



لندن: «الشرق الأوسط»

لا يختلف اثنان على سحر الفلبين؛ فهي ثاني أكبر أرخبيل في العالم، حيث تضم 7107 جزر، 60 في المائة منها غير مأهولة بالسكان، إضافة إلى أن إجمالي طول خطها الساحلي يبلغ 58390 كيلومتراً، أي أن أي مكان يقصده السائح سيؤثر له تجارب ممتعة.

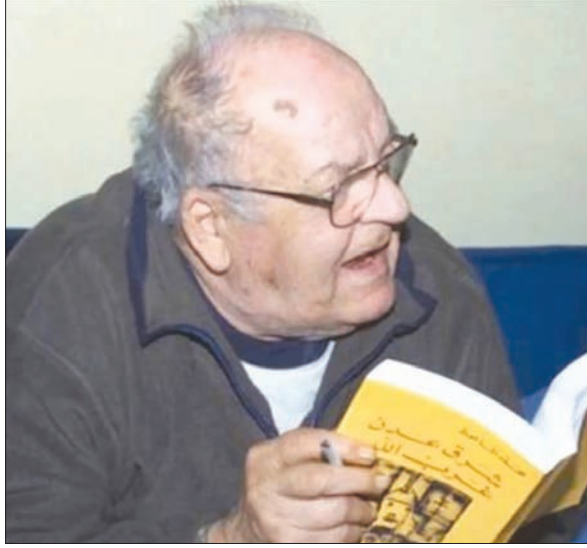
بيد أنه من بين هذا العدد الكبير من الجزر تبرز ثلاثة، هي بوراكي وسيبو وبالاوان، كأفضلها في التصنيف العالمي لعام 2017، حسب مجلة «كوندي ناست ترافيلر ريدر»، فكل واحدة منها تقدم تجربة ينكهة مختلفة فيما يتعلق بشواطئها المتراصة، وأنشطتها الترفيهية التي تجلب بين المغامرات، وتشمل الغوص والرحلات البحرية، وبين زيارة المآثر الثقافية، والاستمتاع بالمطاعم المتنوعة.

مع توفر خدمات وسائل النقل الداخلية. تقع جزيرة سيبو بالمناظر التاريخية والحضرية، كما تضم شواطئ خلابة تتناثر عليها مجموعة من الجزر الصغيرة. أول ما يطالعك فيها معمارها



رحل في الثالث من أبريل قبل اثني عشر عاماً

## محمد الماغوط شاعر اللغة البرية والاحتجاج على العالم



محمد الماغوط

السوداء ونزيف الشرايين. أما ما اصطاح البعض على تسميته بالإيقاع الداخلي، فهو يجد في شعر محمد الماغوط شاهده ونموذجه الأمثل، حيث الجمل والسطور تتناظر وتتوازى وتتدافع نحو خواتمها دون تحسف أو افتعال، وحيث الصيغ الكلامية تتنوع بين وضعة المخاطب والغائب، وإذا كانت النداء والاستفهام والتعجب والاستنكار، وبين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، وحيث التكرار يجانب الإملال السقيم ويصاحف قلب العرشات على وجوها الكثيرة. وإذا كانت الصورة هي قوام شعر الماغوط الذي يقول في أحد حواراته بأن طفولته برمتها هي شريط من الصور، فإن إنجازة الأهم على هذا الصعيد يتمثل في إعادة الاعتبار للتشبيه الذي طالما وضعه البعض في أدنى سلم البيان العربي.

ذلك أنه يقيم وجوها غير مسبوقة التشبيه بين العناصر والكائنات والأشياء. ونحن لا نملك أن نستجيب إلا بالمشهدات حين نقرأ له تشبيهات شديدة الغرابة، من مثل «كحت أندفق وأتلوى كحبل من الشريات المضيفة الجائعة» أو «لا شيء سوى الغبار يعلو ويهبط كخدي المصارع» أو «أوروبا القانية تهول في أحشائي كسبر من الصقيع».

يبقى لي أخيراً أن أشير إلى وحشة الماغوط وغربته، وبخاصة بعد أن انهكه المرض في سنواته الأخيرة، ووضع وجهها لوجه لم تقتصر على فترة بعينها، بل كانت حياته برمتها منذورة للغربة والتشرد والضياح، وهو القائل «إنني لست ضاعاً فحسب فحني لو هويت عن أريكتي في بالاف السنين».

والسيطرة على الآخرين. هكذا لا يحضر الحب عند الماغوط في توبه العذري والرومانسي، بل في إطراره الشبقي الذي يحرق الجسد المغلول من قيوده ورغباته المقموعة، من مثل «المرأة التي أحلم بها لا تاكل ولا تشرب ولا تنام إنها ترتعش فقط ترتعي بين ذراعي وتستقيم كسيف في آخر اهترازه» أو «أه كم أود أن أاكل النساء بالملاق وان أقضم أكتافهن كالفهد» أو يقول بلسان المرأة الحاملة بالرجل المعشوق من جهة أخرى: «عندما أكون وحيدة ياتي إلى زئخا كالفصاح طليطاً تحت الأشجار الجرداء يلوح شهبوته كلسلسلة بين أصبعيه». ولعل الميزة الأهم لشعر الماغوط تتمثل في رهانه على الحواس الخمس كوسيلة فضلى لاكتشاف جمال العالم، أو للخوض في أحوال العيش أو لمعاينة جذور الشقاء. فهو شعر روائح وأصوات ومشاهد ومدافعات، لا شعر كالكلب ما دامت كلمة الحرية في غرف العقل الباردة.

لكن الشاعر الذي يكتب نصوصه بجماع أعصابه، ما

## لقد شكلت الحياة القاسية التي عاشها الماغوط في طفولته وشبابه الخلفية الواضحة أو المستترة لكل قصائده وصوره ومناخاته الشعرية

يولد أن يجد الهوة عميقة بين غزارة أحلامه وبين تعثر خطاه، فيصرخ بشطره الآخر «اصرخ أيها الأبحم وارفع ذراعيك عالياً حتى ينفجر الإبط، واتبعني أنا السفينة الفارغة والريح المسقوفة بالأجراس انحنس صدري وحجرتي النافرة كثرمة النفاح كحوا عيني قطع من الدموع». وما أن نصوصه التخريه وأعماله المسرحية العديدة كانت بدورها ماهولة بحمي اللغة والسخرية

يساورنا بوطنيته أي شك. إن معظم ما يكتبه الماغوط يُحمل على غير وجه لأنه يستخدم أسلوب التورية الماكرة والسخرية المشبعة بالمرارة، خصوصاً فيما يتصل بواقع وطنه وأمه المزري، حيث تغيب قيم الحرية والعدالة والمساواة ليحل محلها التسلسل والقهر والسحق التام للكرامة الإنسانية. وليس ثمة شاعر متعلق بوطنه إلى حد التقييم والوله الصوفي أكثر من ذلك الذي يهتف بمرارة قل نظيرها: «قولوا لوطني الصغير والجرح كالنمر أنني سارفع سنابتي كتلميذ طالب الموت أو الرحيل ولكن لي بدمته بضعة أناشيد متيقة من أيام الطفولة وأريدها الآن لن اصعد قطاراً ولن أقول وداعاً ما لم يُعْدها إلي حرقاً حرفاً ونقطة قطرة وإذا كان لا يريد أن يراني أو يانف من مجادلتني أمام المرأة ليضعها في صرة عتيقة أو وراء شجرة ما وأنا امرع لالقاطها كالكلب ما دامت كلمة الحرية في لغتي على هيئة كرسي صغير للإعدام».

إن الغريزة الجامحة لا

عنه الكلف والتكلس والجمود التعبيري. ثمة في نصوص الماغوط ما يؤجج الإحساس بوحشة الكائن، كما يغيب العدالة وتسليع القديم، وتحول الأرض في ظل الجشع الراسمالي إلى سوق مفتوحة للبيع والشراء. كما أن الصور عند الماغوط تجانب المجانية والاقتحام المتسلف للمناخ القصيدة، بل هي موظفة في خدمة المعنى والمناخ العام للقصيدة.

إضافة إلى أن الإفادة من فن السرد توفر للنص ذلك الخط الدرامي الذي يؤلف بين مقاطعه وأجزائه. وإذا كانت قصائده تنجح مباشرة إلى معناها، فالماغوط يعرف كيف ينقذ الوضوح من فخ المباشرة، وكيف يحوله إلى طاقة خلاقية من التفاعل مع القارئ عبر تدافع الجمل وحرارة الأسلوب وقوة الإقناع. ومعانته محمولة دائماً على الالتباس ومشرة بفعل الصدق على نقبضها، بحيث يمكن له أن يضع لأحد كتبه عنوان «سأخون وطني» دون أن

أناه على نفسها كالشرنقة، بل تعكس وجع الإنسان ومعاناته. حتى إذا انتقل إلى ضمير الجماعة بدأ شعره شبيهاً بالتعاون والادعية والإيهامات التي أطلقها الشعراء القدامى لحث قوى الطبيعة على إخراجهم من العزلة والكبت والقهر: «أيها القمر المنهوك القوى يقولون إنك في كل مكان على عتبة المبعي وفي صراخ الخيول بين الأنهار الجميلة وتحت ورق الصفصاف الحزين كن معنا في هذه العيون المهشمة والأصابع الجرياء أعطنا امصرة شهية في ضوء القمر لنسمع رحيل الأظافر وأثر الجبال ما من أمة في التاريخ لها مثل هذه الحجيرة الضاحكة والعيون المليئة بالأجراس».

ليس في هذا الشعر استسلام للإشياء الرخو أو الميلودراما العاطفية الرومانسية، ولا هو مقطوع من حواضر الصور والاستعارات المألوفة، بل هو يخرج من القاع الأخير للالم الإنساني مندفعاً نحو غاياته بدنيامية بالغة التوتر وبعيدة

له التعرف إلى مؤسسي مجلة «شعر» من قواعد السلوك ونظام القيم السائدة، كما من كل نظام سياسي واجتماعي يقوم على الاستبداد والقهر وإذلال البشر وامتهان كراماتهم. لذلك فهو لم يتورع منذ كان طفلاً عن رمي أحد الأقطاعيين المحليين بالحجر، كرد منه على الطريقة المهينة التي اتبعها هذا الأخير في الإلقاء صرر القمح على الفلاحين. أما السيات التي نالها بسبب ذلك فقد روى الشاعر بأن آثارها ظلت مطبوعة على جسمه مدى العمر.

كما بدت علاقة الماغوط غير الودية بأبيه تعبيراً عن رفضه للسلطة البيروقراطية في حلقته المتداخلة. وربما كان خروجه على لغة الشعر المألوفة بمثابة تعبير رمزي عن ثورته على النص الموروث والقواعد الجاهزة والمعلبة للشعر العربي. كان من الصعب تبعاً لذلك تدجين الماغوط وترويضه، حتى من قبل الأيديولوجيا التي انتمى إليها شاباً في الخمسينات، وعانى بسببها من وفاة السجن والفقر والمنفى. فهو حين سئل عن سبب

## إن الغريزة الجامحة لا التأييف البارد هي ما يقف وراء شعر الماغوط والقلب لا العقل هو محرك الكتابة ومحفزها ودليلها الهادي

انخراطه في صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي لا في صفوف حزب البعث، عزز السبب إلى كون الأول قد جهز مقره بمدفاة حديثة ترد عن محازبيه غائلة البرد، فيما أخفق الثاني في تحقيق ذلك؛ وخلال إقامته في لبنان كانت حياة الشاعر تسير على خطين متوازيين، خط الحياة بالطبع أن نصف محمد الماغوط بالشاعر المتمرد. لكن تمرد، خلافاً للكثيرين، لم يقتصر

على الشعر وحده، بل تعداه إلى مواقف من قواعد السلوك ونظام القيم السائدة، كما من كل نظام سياسي واجتماعي يقوم على الاستبداد والقهر وإذلال البشر وامتهان كراماتهم. لذلك فهو لم يتورع منذ كان طفلاً عن رمي أحد الأقطاعيين المحليين بالحجر، كرد منه على الطريقة المهينة التي اتبعها هذا الأخير في الإلقاء صرر القمح على الفلاحين. أما السيات التي نالها بسبب ذلك فقد روى الشاعر بأن آثارها ظلت مطبوعة على جسمه مدى العمر.

كما بدت علاقة الماغوط غير الودية بأبيه تعبيراً عن رفضه للسلطة البيروقراطية في حلقته المتداخلة. وربما كان خروجه على لغة الشعر المألوفة بمثابة تعبير رمزي عن ثورته على النص الموروث والقواعد الجاهزة والمعلبة للشعر العربي. كان من الصعب تبعاً لذلك تدجين الماغوط وترويضه، حتى من قبل الأيديولوجيا التي انتمى إليها شاباً في الخمسينات، وعانى بسببها من وفاة السجن والفقر والمنفى. فهو حين سئل عن سبب

انخراطه في صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي لا في صفوف حزب البعث، عزز السبب إلى كون الأول قد جهز مقره بمدفاة حديثة ترد عن محازبيه غائلة البرد، فيما أخفق الثاني في تحقيق ذلك؛ وخلال إقامته في لبنان كانت حياة الشاعر تسير على خطين متوازيين، خط الحياة بالطبع أن نصف محمد الماغوط بالشاعر المتمرد. لكن تمرد، خلافاً للكثيرين، لم يقتصر

على الشعر وحده، بل تعداه إلى مواقف من قواعد السلوك ونظام القيم السائدة، كما من كل نظام سياسي واجتماعي يقوم على الاستبداد والقهر وإذلال البشر وامتهان كراماتهم. لذلك فهو لم يتورع منذ كان طفلاً عن رمي أحد الأقطاعيين المحليين بالحجر، كرد منه على الطريقة المهينة التي اتبعها هذا الأخير في الإلقاء صرر القمح على الفلاحين. أما السيات التي نالها بسبب ذلك فقد روى الشاعر بأن آثارها ظلت مطبوعة على جسمه مدى العمر.

## «خراف البرج الزجاجي» للكاتبة السعودية نداء أبو علي حين يغرس البنيان أنيابه في براثن المحتسبين فيه



إذما ما اجتمع رهاب الأماكن الضيقة والاضطرار إلى مخالطة الآخرين يستحيل ذلك إلى وصفة مستفحلة لحالة انهيار نفسي، كما في رواية «خراف البرج الزجاجي» للروائية السعودية الزميلة لنداء أبو علي، التي صدرت عن منشورات صفاف في فبراير (شباط) 2018، وتتمحور أحداثها حول اضطرار 7 رجال و3 سيدات للاحتباس لمدة لا تتجاوز 48 ساعة في مقر علمهم نتيجة ظروف قسرية وهي الاستبهاه بوجود خلية إرهابية مجاورة، والتعامل مع بعضهم على الرغم من اختلاف أمزجتهم وتوجهاتهم، ومدى اختلاف طرق تعاملهم مع الضغوط النفسية المفضية إلى حالات انهيار.

تتجلى أحداث الرواية من منظور الشخصية المحورية الساردة لما يحدث أمامها، مع توظيف مستمر للمونولوج الداخلي الذي يعكس نظرة المستعائنية ساخطة على الآخرين تتجلى في تضخيم هفواتهم وثورات شخصياتهم، ومدى اختلاف أزمة وجودية وشعورا بالغرابة وعدم الانتماء للمحيط. وهنا نتعرف على ردود فعل الشخصيات المختلفة حيال الاحتباس، مثل شخصية المدير سامي جسده البدين، والمتشبت بأطراف أصابعه في أعلى المبنى، فيما يسعى آخرون للتعلق بالنوافذ أو حتى مجرد تامل ما يحدث في الخارج والتدخين بصمت. وتظهر شخصيات أخرى مثل المستنقذ والأخر اللق والعمال أفتاب الذي يرتدي البنطال المقيص، وحارس أمن المبنى عبد الحق، وكذلك الشخصية الحاملة ميساء التي تنظر إلى كل الوقائع بإيجابية مفرطة. ويعكس ذلك من خلال تأملها النفاذة وقد أسملت رأسها جانباً ليتطاير شعرها من وراء الطرحة.

أما أسلوب الرواية فيمازج ما بين الأحداث الدرامية وحس الفكاهة، كما في المشاهد الفانتازية في مطلع كل فصل، التي تندرج من حلم هائذ حتى تصبح كوابيس كارثية متضخمة بسوداويتها كلما اقتربت من النهاية. شخصيات الرواية العشر تبدو وكأنها تجسد طبقات المجتمع المختلفة واختلافاتها فيما بينها، بدءاً بالمدير وانهاء بحارس أمن المبنى، ليعكس ذلك مدى تعقيد تركيبة المجتمع والنفاق المستشري لدى البعض، وصعوبة وضعية النساء في مجتمع ذكوري حتم عليهن أن تتورع مكاتبهن في قاع البرج الزجاجي أي في الدور السفلي فيه، فيما تتفاوت طرق تعامل السيدات مع الوضع الراهن باطر مختلفة ما بين محاولتهن للارتقاء وإثبات الوجود أو الشعور بالإحباط وعدم القدرة على التغيير. ويظل البرج الزجاجي بطل الرواية باكتساحه لأحداثها التي تقع غالبيتها داخل المبنى



سوزان سونتاغ

أذكي امرأة في بلدها؟ في رأي المتواضع إنه لا معنى لوصف سونتاغ أو غيرها بأنها أذكي امرأة في أميركا. إنه تعميم جارف، والأذكاء يعني أشياء كثيرة في مجالات متعددة، وليس الأدب إلا واحداً منها. هناك نساء أميركيات أخريات في القرن العشرين لسن أقل ذكاء من سونتاغ، مثل الفيلسوفة (المانية المولدة) حنة أرنت، والروائية والناقدة ماري مكارتني، سونتاغ موقفاً أقرب إلى العدائية - سواء بالحق أو بالباطل - فإن الأوساط الأدبية تنتظر صدور كتاب آخر هو سيرة سونتاغ التي يعكف على وضعها حالياً بنيامين مورز، بموافقة أسرته والأوصياء على تركتها، وقد وضعا تحت تصرف مورز كل الوثائق اللازمة للسيرة المهمة. وحين تصدر هذه السيرة المرتقبة، قد يكون في مقدورنا أن نجيب عن السؤال الذي بدأت به هذه المقالة: هل كانت سونتاغ مفكرية، وكفى بذلك ثناء.

فقد كتبت عن موضوعات مختلفة، مثل أدب الرحلات وفن الترجمة الأدبية وفكرة الوحدة الأوربية ومرضى الأيدز. وتناولت أدياء من عصور ولغات وجنسيات مختلفة، مثل فلوبيير ودوستوفسكي وويلكه وباسترنراك وإلياس كانيتي وناتالي ساروت. وحشرت مختارات من كتابات الأدب الفرنسي انطونان ارتو، وآخر من كتابات الناقد الفرنسي كتاب آخر هو سيرة سونتاغ التي يعكف على وضعها حالياً بنيامين مورز، بموافقة أسرته والأوصياء على تركتها، وقد وضعا تحت تصرف مورز كل الوثائق اللازمة للسيرة المهمة. وحين تصدر هذه السيرة المرتقبة، قد يكون في مقدورنا أن نجيب عن السؤال الذي بدأت به هذه المقالة: هل كانت سونتاغ مفكرية، وكفى بذلك ثناء.

على الإرهاب. وكان أبرز ما يميز سونتاغ هو ذلك التداخل في عملها بين الأدب والسياسة، علم الجمال والأخلاق، الحياة الداخلية والحياة الخارجية. وعند موتها، كان يشغلها عدد من الموضوعات: كتاب أوتوبيوغرافي عن المرض، ورواية مسرحها اليابان (كانت معجبة بالمعابد اليابانية)، ومجموعة قصص قصيرة، على أن الأجل لم يسعفها كي تتم هذه المشروعات. لقد أجريت لها جراحة نقل خلايا جذعية، وأصبحت بالسرطان 3 مرات، وكانت المرة الثالثة (سرطان الدم) هي القاضية. على أنه بعد موتها، نشرت يومياتها ورسائلها ومقالاتها المتتالية التي لم يسبق جمعها بين دفتي كتاب. وتكشف كتابات سونتاغ عن رقة واسعة من الاهتمامات،

عندما كانت الروائية الناقدة سوزان سونتاغ (1933 - 2004) على قيد الحياة، وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها «أذكي امرأة في الولايات المتحدة الأميركية». واليوم، يصدر عنها كتاب عنوانه «سوزان سونتاغ: صنع أيقونة»، من تأليف كارل روليسون وزوجته ليزا بادوك (مطبعة جامعة مسيسيبي، طبعة جديدة منقحة، 368 صفحة)، ليعيد إلى الأذهان هذا السؤال: لِمَ تكن سونتاغ مجرد ناقدة أدبية، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياقات الاجتماعية المحيطة بالأدب، وأثر الانساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأيديولوجيا... إلخ) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، على أنها كانت أكثر اعترافاً بكتاباتها القصصية (لها روايتان ومسرحيات ومجموعة قصص قصيرة) منها بكتبتها النقدية ومقالاتها، رغم أن هذه الأخيرة هي - بما يشبه الإجماع - أكثر ما يرشحها للبقاء.

د. ماهر شفيق فريد

عندما كانت الروائية الناقدة سوزان سونتاغ (1933 - 2004) على قيد الحياة، وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها «أذكي امرأة في الولايات المتحدة الأميركية». واليوم، يصدر عنها كتاب عنوانه «سوزان سونتاغ: صنع أيقونة»، من تأليف كارل روليسون وزوجته ليزا بادوك (مطبعة جامعة مسيسيبي، طبعة جديدة منقحة، 368 صفحة)، ليعيد إلى الأذهان هذا السؤال: لِمَ تكن سونتاغ مجرد ناقدة أدبية، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياقات الاجتماعية المحيطة بالأدب، وأثر الانساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأيديولوجيا... إلخ) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، على أنها كانت أكثر اعترافاً بكتاباتها القصصية (لها روايتان ومسرحيات ومجموعة قصص قصيرة) منها بكتبتها النقدية ومقالاتها، رغم أن هذه الأخيرة هي - بما يشبه الإجماع - أكثر ما يرشحها للبقاء.







## بلوغ المباراة النهائية جاء تتويجا لجهود إدارته ولاعبيه الفيصلي يحلم بأول كأس في تاريخه

بتحقيق الانتصار الأثمن، ولم ينس رئيس الفيصلي في خضم الإفراح التي اختلطت في الدموع والابتسام من أبناء «حرمة» وهي المحافظة الصغيرة التي ينتمي لها النادي بالقرب من محافظة المجمعة شمال مدينة الرياض، 150 كلم، أن يقدم الشكر لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ الذي قدم كل التسهيلات للنادية السعودية ومن ضمنها نادي الفيصلي.

كما امتدح الخطوة التي أقرتها الهيئة الرياضية بفرض تقنية «الفيديو» في الدور نصف النهائي، حيث تم احتساب هدف المباراة الوحيد بعد الرجوع للقطعة التلفزيونية، مؤكداً أن تقنية «الفيديو» أنصفتهم ونقلتهم للنهائي، كأول فريق سعودي يستفيد منها، كون الحكم لم يحتسب الهدف إلا بعد استعادته بالحكم المسؤول عن هذه التقنية.

وتمنى أن تعكس المباراة النهائي التي ستجمع فريقه بالتحكم بالمستوى المشرف للكرة السعودية وأن يقدم الفريقين المستوى المأمول، وشدد على أن طموح الفيصلي لن يتوقف عند الوصول للنهائي، وسيقدم الفريق كل ما لديهم لنيل اللقب الأعلى وكتابة تاريخ جديد في صفحات النادي.

وعن المكافأة المالية، قال «صاحب المركز الثاني سيحصل على 5 ملايين ريال، والفائز بالبطولة سيحصل على 10 ملايين، ونحن سنلعب من أجل تجبير الـ10 ملايين في حساب النادي، وضمان إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا، وهذا لن يؤثر على عطاء الفريق في الجولتين المتتبعين من الدوري السعودي للحفاظ على مركزنا الرابع على سلم الترتيب».

وعن الأسباب التي دعت للعدول عن التنحي عن رئاسة النادي في بداية الموسم، واستمراره للعام 16أ على التوالي في كرسي الرئاسة، أكد أن إصرار الفيصليين هو من دعاه للبقاء هذا الموسم بعدما وجد إلحاحاً من والدته للإبتعاد عن المجال الرياضي، للحفاظ على صحته بسبب الضغوط التي يواجهها رؤساء الأندية، لكنه قطع لها وعداً أن يكون هذا الموسم آخر موسم له في المجال الرياضي، ولهذا اختار المدخل أن يكون ختامها مسكاً.

بفضل الاستقرار الإداري وحكمته في استقطاب الأسماء المميزة سواء على المستوى المحلي أو الأجنبي، واعتماده على المدرسة الأوروبية في قيادة الفريق فنياً. ويعتبر المدخل أول من تعاقد في الخليج مع الكرواتي زلاتكو مدرب منتخب كرواتيا حالياً، قبل أن ينتقل من تدريب الفيصلي لتدريب الهلال السعودي ومنه للعين الإماراتي، وحقق مع الأخير نجاحات لافتة قادته لتولي منصب المدير الفني لمنتخب بلاده حتى نهاية العام 2020. وهذا يثبت بعد نظر الإدارة الفيصلية في دقة التعاقدات وحسن الاختيار.

كما لم تبدد النتائج السلبية التي تعرض له الفريق في الجولات الأخيرة من الدوري السعودي للمحترفين ثقة الإدارة بالجهاز الفني الحالي، وتبست في تراجعها من المركز الثالث للمركز الرابع، وهذا التعامل الاحترافي من إدارة المدخل في كيفية تسير عجلة النادي ومنح المدرب الفرصة الكافية لتقديم كل ما لديه، قلما يوجد في أي من الأندية السعودية الأخرى.

وعلى الرغم من قلة المدخيل المادية للنادي، وعزوف أعضاء الشرف عن تقديم الدعم المالي الضخم كحال الأندية الجماهيرية الأخرى، التي تصل ميزانيتها السنوية إلى قرابة 200 مليون ريال، فإن إدارة الفيصلي استطاعت التربع على المركز الرابع في الدوري السعودي للمحترفين، وبلوغ نهائي بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين بميزانية لم تتجاوز الـ50 مليون ريال. ويرى فهد المدخل أن الوصول إلى نهائي كأس الملك، شرف لا يضاهيه أي شرف، وتتويج لكل الفيصليين، مؤكداً أن تخطي الأهلي واللعاب على النهائي حال تحقق بجهود الجهازين الفني والإداري وعزيمة اللاعبين، ودعوات والدته.

مبيناً أهمية فريقه ببلوغ نهائي أعلى البطولات عطفاً على العطاء الذي قدمه طوال هذا الموسم الرياضي الذي يعتبر الأفضل للفيصلي منذ صعوده لدوري الكبار، لافتاً أن هذا العمل هو امتداد لما قدمه «عنايب سدير» في الموسم السابق، وشدد على مواجهة الأهلي الأخيرة شهدت المستوى الحقيقي للاعبين الذين توجوا عطاءهم

لللمرة الأولى في تاريخه منجزاً، سيتركه الأجيال المتعاقبة بكل فخر. وقاد المدخل الفيصلي خلال 16 سنة ماضية محققاً معه نجاحا خلف نجاح بداية من صعوده من دور الدرجة الثالث إلى الثانية ومنه إلى الأولى حتى وصوله إلى الدوري السعودي للمحترفين

بينما الغى الفيصلي في دور ثمن النهائي مفاجأة النجوم وتغلب عليه بهدفين دون رد، وطار للخبر لمواجهة القادسية في دور ربع النهائي، والأخير أقصى الهلال بطل النسخة الماضية، وتكرر سيناريو مواجهة الوطني، وتقدم القادسية بهدف لكن ثقافة الانتصارات كانت

البطولات السعودية، لم يأت بمحض الصدفة، كما أن طريقه لم يكن ممهداً بالورود، حيث تخطى الفريق في الدور الأول الوطني خارج قواعده في مباراة مثيرة شهدت تقدم الوطني لكن عزيمة الفيصليين قادتهم لقب الطاولة رأساً على عقب، وخطف بطاقة التأهل.

بمن سيواجه وتخطى منافسيه واحداً تلو الآخر، حتى بلغ الاختبار الحقيقي بمواجهة الأهلي صاحب الرقم القياسي في إحراز لقب هذه البطولة، والحقه بمن سبقه، معلناً عن مولد فارس جديد في المسابقات السعودية. وصول الفيصلي لنهائي أعلى

الرياض، طارق الرشيد حول أبناء نادي الفيصلي أحلامهم لتحقيق على أرض الواقع بعدما بلغوا نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الأولى في تاريخهم، ولم يابه «عنايب سدير» منذ الدور الأول من هذه البطولة



# دراما

فقط على روتانا دراما  
يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا  
من مسلسلك المفضل

**المبتعثات**  
يوميًا 2:00 ظهراً  
إبتداءً من 13 إبريل

**الخروج**  
يوميًا 12:00 ظهراً  
إبتداءً من 13 إبريل

**هوى الروح**  
يوميًا 9:00 صباحاً  
إبتداءً من 5 إبريل

**العرب**  
يوميًا 4:00 عصرًا  
إبتداءً من 10 إبريل

**قضاة عظماء**  
يوميًا 7:00 مساءً  
إبتداءً من 8 إبريل

### قال إن «تقنية الفيديو» ستعيد الحكام السعوديين لدوري المحترفين

### الحنفوش: كلاتينبرغ صادق على قراري بصحة جزائية الاتحاد

الرياض، عماد المنفوز أكد شكركي الحنفوش، الحكم الدولي، أن قرار احتسابه ضريبة جزاء في الدقيقة 84 لمصلحة فريق الاتحاد ضد فريق الباطن في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين هو قرار نافذ لم يتراجع عنه، حتى وإن تعارض مع آراء مقيمين قالوا بعكس ذلك. وشدد الحنفوش على أن قناعته بصحة قراره ليست مكابرة، بل نتاج قناعة بارتكاب لاعب الباطن مخالفة بدخوله على اللاعب المنافس وليس على الكرة، وأضاف: «شاهدت اللقطة أكثر من مرة من خلال الإعادة، وأرى أنها ضريبة جزاء 100 في المائة ولا توجد ضريبة جزاء للباطن، حتى إن مدير دائرة التحكيم الخبير الإنجليزي مارك كلاتينبرغ متفق مع قراري، وقام بالاتصال علي وهناني بالمستوى الذي قدمته».

وأبدى الحكم الحنفوش استغرابه من آراء زملائه الحكام الدوليين خالد الطريس ومحمد القراني اللذين طلبا مني مشاهدة للقطعة عبر تقنية الفيديو للتأكد هل هي ضريبة جزاء أم لا؟ مشيراً «يفترض ألا يطلب هذا الشيء كون القرار الذي اتخذته يعتبر في قانون كرة القدم قراراً تقديرياً ولا بد أن يترك القرار للحكم ولا يتدخل فيه؛ والتعليقات الجديدة من الاتحاد الدولي في موضوع تقنية الفيديو أنك تؤيد قرار الحكم... فالقرار تقديري والبعض يختلف معه. وما ذكرت في بداية الحديث أن البعض يرى أنها ليست ضريبة جزاء، ولكن أنا كحكم للمباراة في تقديري أنها ضريبة جزاء».

وأوضح الحنفوش: «تقنية الفيديو لو طبقت في الدوري السعودي للمحترفين بشكل صحيح سيتم الاستغناء عن الحكام الأجانب مليون في المائة»، وأضاف: «المباراة كانت جميلة وممتعة بين الفريقين وأي حكم يتمكن أن يقود مثل هذه المباريات، كون اللاعبين قدموا مباراة جميلة مليئة بالأهداف والفرص الضائعة، وهذا ما كنت أتمناه، حيث وجدت الراحة، وكل فريق يريد التفرغ للعب بحثاً عن الفوز بعيداً عن قرارات الحكم، سواء كانت لمصلحة فريقه أو العكس، والحكم حالة حال المشاهد والمتابع يريد أن يستمتع ويشاهد مباراة جميلة، وهذا ما حدث في مباراة الاتحاد والباطن».

وبيّن أن عودة الحكم السعودي للدوري السعودي للمحترفين ستكون قريبة، وتكليف الحكم فهد المرادسي لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين وقيادتي لمباراة الاتحاد والباطن في الدور نصف النهائي يؤكد أن الثقة بالحكم السعودي من قبل المسؤولين أصبحت كبيرة. وكشف الحنفوش عن عدم تدوينه لأي ملاحظات في تقريره عن الأحداث التي صاحبت مباراة الاتحاد والباطن وما صاحبها من احتجاجات وإشهار الكارت الأحمر للاعب الباطن سلطان المطيري، منوهاً عن رضاه التام عن كل القرارات التي اتخذتها في المباراة. واختتم الحنفوش أنه لم يدون أي ملاحظات في تقريره عن الأحداث التي صاحبت مباراة الاتحاد والباطن وما صاحبها من احتجاجات، وتم إشهار الكارت الأحمر فقط للاعب نادي الباطن سلطان المطيري، و«أنا والله الحمد راض كل الرضا عن القرارات التي اتخذتها في المباراة».

### قال إن «تقنية الفيديو» ستعيد الحكام السعوديين لدوري المحترفين

### الحنفوش: كلاتينبرغ صادق على قراري بصحة جزائية الاتحاد

الرياض، عماد المنفوز أكد شكركي الحنفوش، الحكم الدولي، أن قرار احتسابه ضريبة جزاء في الدقيقة 84 لمصلحة فريق الاتحاد ضد فريق الباطن في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين هو قرار نافذ لم يتراجع عنه، حتى وإن تعارض مع آراء مقيمين قالوا بعكس ذلك. وشدد الحنفوش على أن قناعته بصحة قراره ليست مكابرة، بل نتاج قناعة بارتكاب لاعب الباطن مخالفة بدخوله على اللاعب المنافس وليس على الكرة، وأضاف: «شاهدت اللقطة أكثر من مرة من خلال الإعادة، وأرى أنها ضريبة جزاء 100 في المائة ولا توجد ضريبة جزاء للباطن، حتى إن مدير دائرة التحكيم الخبير الإنجليزي مارك كلاتينبرغ متفق مع قراري، وقام بالاتصال علي وهناني بالمستوى الذي قدمته».

وأبدى الحكم الحنفوش استغرابه من آراء زملائه الحكام الدوليين خالد الطريس ومحمد القراني اللذين طلبا مني مشاهدة للقطعة عبر تقنية الفيديو للتأكد هل هي ضريبة جزاء أم لا؟ مشيراً «يفترض ألا يطلب هذا الشيء كون القرار الذي اتخذته يعتبر في قانون كرة القدم قراراً تقديرياً ولا بد أن يترك القرار للحكم ولا يتدخل فيه؛ والتعليقات الجديدة من الاتحاد الدولي في موضوع تقنية الفيديو أنك تؤيد قرار الحكم... فالقرار تقديري والبعض يختلف معه. وما ذكرت في بداية الحديث أن البعض يرى أنها ليست ضريبة جزاء، ولكن أنا كحكم للمباراة في تقديري أنها ضريبة جزاء».

وأوضح الحنفوش: «تقنية الفيديو لو طبقت في الدوري السعودي للمحترفين بشكل صحيح سيتم الاستغناء عن الحكام الأجانب مليون في المائة»، وأضاف: «المباراة كانت جميلة وممتعة بين الفريقين وأي حكم يتمكن أن يقود مثل هذه المباريات، كون اللاعبين قدموا مباراة جميلة مليئة بالأهداف والفرص الضائعة، وهذا ما كنت أتمناه، حيث وجدت الراحة، وكل فريق يريد التفرغ للعب بحثاً عن الفوز بعيداً عن قرارات الحكم، سواء كانت لمصلحة فريقه أو العكس، والحكم حالة حال المشاهد والمتابع يريد أن يستمتع ويشاهد مباراة جميلة، وهذا ما حدث في مباراة الاتحاد والباطن».

وبيّن أن عودة الحكم السعودي للدوري السعودي للمحترفين ستكون قريبة، وتكليف الحكم فهد المرادسي لنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين وقيادتي لمباراة الاتحاد والباطن في الدور نصف النهائي يؤكد أن الثقة بالحكم السعودي من قبل المسؤولين أصبحت كبيرة. وكشف الحنفوش عن عدم تدوينه لأي ملاحظات في تقريره عن الأحداث التي صاحبت مباراة الاتحاد والباطن وما صاحبها من احتجاجات، وتم إشهار الكارت الأحمر فقط للاعب نادي الباطن سلطان المطيري، و«أنا والله الحمد راض كل الرضا عن القرارات التي اتخذتها في المباراة».



## مواجهتان ساختان في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم قمة إنجليزية بين ليفربول وسيتي... وبرشلونة مرشح لتخطي عقبة روما

إسبانيا ضد سلتا فيغو فتعادل الفريقان 1-1، وعندما شارك في الإياب اكتسح برشلونة منافسه 5- صفر.

وعلى غرار المنتخب الأرجنتيني، يعي برشلونة الحاجة الماسة إلى ميسي، وتشير التقارير إلى أنه سيخوض المواجهة مع روما حتى لو لم يتعاف بشكل كلي من إصابته العضلية. ويعترف فاليريدي بأن الفريق بوجود ميسي يختلف، وهذا هو واقع الأمر.

ويملك برشلونة خطا خلفيا قويا بوجود الحارس الألماني مارك - أندريه تير شتيغن والمدافعين جيرار بيكيه وسيرجيو بوسكس والفرنسي صامويل أومتيتي. لكن في حال غياب ميسي، يتصدر ترتيب الهادفين في الدوري الإسباني (26 هدفا)، سيدج سواريز (الثاني 22 هدفا) نفسه وحيدا في الهجوم و«يتيما» من دون الممول الرئيسي له، في ظل عدم قدرة البرازيلي فيليب كوتينو على المشاركة في دوري الأبطال نظرا لمشاركته هذا الموسم مع ناديه السابق ليفربول.



عودة ميسي (في الوسط) لتدريبات برشلونة منحت الفريق الثقة قبل مواجهة روما (أ.ف.ب)

وعلى لاعب روما الدولي ستيفان الشعراوي على مواجهة ميسي قائلا: «نحن في مواجهة أفضل لاعب، في أي وقت، يستطيع أن يستحوذ على الكرة ويصنع شيئا ما، وهذا يتطلب منا أن نعمل للحد من تأثيره قدر الإمكان».

وأضاف: «الجميع يعرفون أننا لسنا مرشحين. هذه هي الحقيقة، لكن سنحاول العودة كامب نو بأفضل نتيجة تكون داعفا لنا في مباراة الإياب» بعد أسبوع على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية.

وتبدو الفوارق كبيرة بين برشلونة العريق والأكثر خبرة على الصعيد القاري، وروما الذي سيستفيد في هذه المباراة من خدمات لاعب وسطه البلجيكي «المشاعب» رادبا ناينغولان ولورنسنو بيلغريني العائدين من إصابات عضلية.

وفي حين يتصدر برشلونة ترتيب الدوري الإسباني ولم تغب شمس عن سماء المسابقات الأوروبية، يخوض روما ثالث بطولة بلاده بفارق كبير خلف يوفنتوس وناپولي، ربع نهائي دوري الأبطال لأول مرة منذ سقوطه مرتين متتاليتين أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي في 2007 و2008. وخاض روما نهائي المسابقة الأوروبية الأم مرة واحدة عام 1984 حيث سقط أمام ليفربول، ويخوض سجله من أي لقب قاري حتى الآن، بينما يبرز سجله الكاتالوني بعشرة ألقاب أوروبية موزعة بالتساوي بين دوري الأبطال، وكأس السوبر (آخرها 2015).

الدوري الإسباني، ومستعد ميسي الذي غاب بداعي الإصابة أواخر الشهر الماضي عن مباراتين وديتين لمنتخب بلاده ضد إيطاليا (2 - صفر) وإسبانيا (1 - 6)، ثم عن بداية مباراة فريقه مع إشبيلية محليا السبت، قبل أن يدفع به مرربه إرنستو فاليريدي في الشوط الثاني من المباراة لينتقل الفريق من الخسارة ويتنزع التعادل 2-2 في الدقائق الأخيرة.

وغياب ميسي عن التشكيلة الأساسية لبرشلونة خمس مرات هذا الموسم في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، ففاز الفريق الكاتالوني مرتين وتعادل ثلاث مرات آخرها.

كان ضد إشبيلية بعد نزوله.

ولم يشارك ميسي في ذهاب ثمن نهائي كأس دوري أبطال أوروبا، وبعثت سيدي ترتيب 84 نقطة بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الثاني، فيما يحتل ليفربول رغم وجود الواعد مصلح صاحب 37 هدفا

الذين أحرزوا معا 75 هدفا جميع المسابقات مع ليفربول هذا الموسم.

وقال غوندوغان: «نكن لهم الكثير من الاحترام، لأن الثلاثة سجلوا الكثير من الأهداف وصنعوا الكثير أيضا ليفربول لا يزال الفريق الوحيد الذي استطاع هزيمتنا في الدوري الممتاز. لكننا نعرف سبب ما حدث، والعودة لاستاد أنفيلد من أجل مباراة الذهاب تعد حافزا كبيرا لنا».

وأضى غوندوغان أربع سنوات تحت قيادة كلوب في دورتموند قبل انتقاله لإنجلترا، وحول ذلك يقول: «كلوب مدرب مذهل ويستطيع تحفيز فريقه قبل كل مباراة». وتابع: «يخبث ذلك مرة أخرى مع ليفربول، ليس مناسحا سهلا لكن علينا الفوز عليه».

ويصعد سيدي ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 84 نقطة بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الثاني، فيما يحتل ليفربول رغم وجود الواعد مصلح صاحب 37 هدفا

الذي أحرزوا معا 75 هدفا جميع المسابقات مع ليفربول هذا الموسم.

وقال غوندوغان: «نكن لهم الكثير من الاحترام، لأن الثلاثة سجلوا الكثير من الأهداف وصنعوا الكثير أيضا ليفربول لا يزال الفريق الوحيد الذي استطاع هزيمتنا في الدوري الممتاز. لكننا نعرف سبب ما حدث، والعودة لاستاد أنفيلد من أجل مباراة الذهاب تعد حافزا كبيرا لنا».

وأضى غوندوغان أربع سنوات تحت قيادة كلوب في دورتموند قبل انتقاله لإنجلترا، وحول ذلك يقول: «كلوب مدرب مذهل ويستطيع تحفيز فريقه قبل كل مباراة». وتابع: «يخبث ذلك مرة أخرى مع ليفربول، ليس مناسحا سهلا لكن علينا الفوز عليه».

ويصعد سيدي ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 84 نقطة بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الثاني، فيما يحتل ليفربول رغم وجود الواعد مصلح صاحب 37 هدفا



غوارديولا مدرب سيتي وجهازه الفني يراقبون خيسوس مهاجم الفريق خلال التدريب (رويترز)

وقال المدرب الذي أحرز 22 لقبا مع برشلونة وباريس ميونخ: «الطريقة التي يلعب بها ليفربول، معقدة جدا. إنهم سريعون جدا ويديون في إنهاء الهجمات»، مشيدا بالنزعة الهجومية لكلوب الذي يرى فيه «أفضل مدرب في العالم بالنسبة إلى المتفرجين والمشاهدين».

وسلط سيدي أن فريقه مستعد هذه المرة بشكل أفضل لمواجهة ثلاثي ليفربول الهجومي وروبرتو فيرمينو وساديو ماني ومحمد

القارية، لا يتوانى كل منهما عن إرسال إشارات الإطراء للآخر وإبداء الاحترام المتبادل.

لكن على أرض الملعب، يبدو ومانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الذي سيشهد أيضا عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ليقيود فريقه برشلونة الإسباني في مواجهة روما الإيطالي.

على ملعب أمفيلد رود ستكون المواجهة بين عملاقين إنجليزين يحدوهم أمل كبير وطموح غير محدود بفرض نفسها في المشهد الأوروبي. ويكف التاريخ إلى جانب ليفربول الأكثر شهرة من خلال المشاركات وإحراز الألقاب خارج حدود الوطن.

ويملك سيتي السائر بثبات نحو إحراز لقب الدوري المحلي للمرة الخامسة في تاريخه، سجلا يقتصر على لقب أوروبي وحيد في كأس الكؤوس في موسم 1969 - 1970. والتي ألغيت لاحقا ودمجت بكأس الاتحاد الأوروبي، وتعرفان حاليا باسم الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). في المقابل، يبرز سجل ليفربول بالألقاب الأوروبية إذ أحرز المسابقة الأهم خمس مرات آخرها في 2005، والدوري الأوروبي (بنسخته السابقة) ثلاث مرات آخرها في 2001. والكأس السوبر ثلاث مرات آخرها عام 2005.

وتعج صفوف الفريقين باللاعبين المحترفين من الطراز العالمي، ويعتمدان أسلوبا هجوميا يعول فيه ليفربول على المصري محمد صلاح هداف الدوري الإنجليزي حاليا، والبرازيلي روبرتو فيرمينو، وفي مواجهتهما الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والإنجليزي رديم ستيرلينغ.

وتزول هذه الفوارق بوجود مدرين من بين الأفضل حاليا في العالم، الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، والإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي وستكون مواجهة التوكي بين أسلوبيهم مختلفين: «تيكي تاكا» غوارديولا مع الاندفاع الهجومي لكلوب.

ويعرف المدربان بعضهما البعض جيدا، إذ يتواجهان في إنجلترا، وقبلها في ألمانيا، عندما كان كلوب مدربا ليوروسيا دورتموند، وغوارديولا مدربا لبايرن ميونخ. والأهم في موقعة أنفيلد، ستكون المواجهة بين لسيفتين كرويين، وفرصة لسيتي للثأر من ليفربول، الذي كبده الخسارة الوحيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

ويؤسس غوارديولا وكلوب، كل منهما بأسلوبه، لفريق شاب يقدم كرة هجومية لافتة، ويبدو أن كل واحد منهما قادر على إثبات حضوره أوروبيا في السنوات المقبلة. وفي انتظار قيادة المدرب فريقيهما للألقاب

التي أحرزها مع ليفربول هذا الموسم مع ناديه السابق ليفربول.

وقال غوندوغان: «نكن لهم الكثير من الاحترام، لأن الثلاثة سجلوا الكثير من الأهداف وصنعوا الكثير أيضا ليفربول لا يزال الفريق الوحيد الذي استطاع هزيمتنا في الدوري الممتاز. لكننا نعرف سبب ما حدث، والعودة لاستاد أنفيلد من أجل مباراة الذهاب تعد حافزا كبيرا لنا».

وأضى غوندوغان أربع سنوات تحت قيادة كلوب في دورتموند قبل انتقاله لإنجلترا، وحول ذلك يقول: «كلوب مدرب مذهل ويستطيع تحفيز فريقه قبل كل مباراة». وتابع: «يخبث ذلك مرة أخرى مع ليفربول، ليس مناسحا سهلا لكن علينا الفوز عليه».

ويصعد سيدي ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 84 نقطة بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الثاني، فيما يحتل ليفربول رغم وجود الواعد مصلح صاحب 37 هدفا

الذين أحرزوا معا 75 هدفا جميع المسابقات مع ليفربول هذا الموسم.

وقال غوندوغان: «نكن لهم الكثير من الاحترام، لأن الثلاثة سجلوا الكثير من الأهداف وصنعوا الكثير أيضا ليفربول لا يزال الفريق الوحيد الذي استطاع هزيمتنا في الدوري الممتاز. لكننا نعرف سبب ما حدث، والعودة لاستاد أنفيلد من أجل مباراة الذهاب تعد حافزا كبيرا لنا».

وأضى غوندوغان أربع سنوات تحت قيادة كلوب في دورتموند قبل انتقاله لإنجلترا، وحول ذلك يقول: «كلوب مدرب مذهل ويستطيع تحفيز فريقه قبل كل مباراة». وتابع: «يخبث ذلك مرة أخرى مع ليفربول، ليس مناسحا سهلا لكن علينا الفوز عليه».

ويصعد سيدي ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 84 نقطة بفارق 16 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد الثاني، فيما يحتل ليفربول رغم وجود الواعد مصلح صاحب 37 هدفا

### فان دايك لاعب ليفربول؛ صلاح يستطيع تدمير أي دفاع



محمد صلاح

أحد يشعر أنه أفضل من الآخرين وكل شخص يعمل بجدية من أجل الآخرين حتى تحقق الفوز.

وأضاف: «هذا شيء مهم وجوده في أي فريق، يعرف الجميع روح فريقنا ومن دوننا لم يكن محمد صلاح سيسجل هذه الأهداف. يجب أن يبذل كل لاعب 100 في المائة من مجهوده واعتقد أننا نعمل ذلك».

خلال فوز ليفربول 4 - 3 على غريمه في دوري في يناير الماضي. وردا على سؤال حول امتلاك صلاح إمكانيات التفوق على دفاع سيتي قال فان دايك: «هذا ما يعرفه الجميع وهذا ما نشعر به أيضا، إنه من نوعية اللاعبين الذين نحتاج حقا إلى أن يكون في قمة مستواه. عندما يكون لائقا بنسبة 100 في المائة فإنه يستطيع التفوق على أي شخص».

وأضاف: «هناك طرق لإيقاظه لكن لن أتحدث عنها لأنني لا أريد للمنافسين التفكير في هذه الأمور». ومن المرجح أن يتنافس صلاح مع

خلال فوز ليفربول 4 - 3 على غريمه في دوري في يناير الماضي. وردا على سؤال حول امتلاك صلاح إمكانيات التفوق على دفاع سيتي قال فان دايك: «هذا ما يعرفه الجميع وهذا ما نشعر به أيضا، إنه من نوعية اللاعبين الذين نحتاج حقا إلى أن يكون في قمة مستواه. عندما يكون لائقا بنسبة 100 في المائة فإنه يستطيع التفوق على أي شخص».

وأضاف: «هناك طرق لإيقاظه لكن لن أتحدث عنها لأنني لا أريد للمنافسين التفكير في هذه الأمور». ومن المرجح أن يتنافس صلاح مع

خلال فوز ليفربول 4 - 3 على غريمه في دوري في يناير الماضي. وردا على سؤال حول امتلاك صلاح إمكانيات التفوق على دفاع سيتي قال فان دايك: «هذا ما يعرفه الجميع وهذا ما نشعر به أيضا، إنه من نوعية اللاعبين الذين نحتاج حقا إلى أن يكون في قمة مستواه. عندما يكون لائقا بنسبة 100 في المائة فإنه يستطيع التفوق على أي شخص».

وأضاف: «هناك طرق لإيقاظه لكن لن أتحدث عنها لأنني لا أريد للمنافسين التفكير في هذه الأمور». ومن المرجح أن يتنافس صلاح مع

خلال فوز ليفربول 4 - 3 على غريمه في دوري في يناير الماضي. وردا على سؤال حول امتلاك صلاح إمكانيات التفوق على دفاع سيتي قال فان دايك: «هذا ما يعرفه الجميع وهذا ما نشعر به أيضا، إنه من نوعية اللاعبين الذين نحتاج حقا إلى أن يكون في قمة مستواه. عندما يكون لائقا بنسبة 100 في المائة فإنه يستطيع التفوق على أي شخص».

وأضاف: «هناك طرق لإيقاظه لكن لن أتحدث عنها لأنني لا أريد للمنافسين التفكير في هذه الأمور». ومن المرجح أن يتنافس صلاح مع

### حارس بورتو الحالي ورمز ريال مدريد ومنتخب إسبانيا السابق كاسياس خاض مبارياته الألف وانضم إلى أصحاب الأرقام القياسية



كاسياس

في المحطة الأخيرة قبل الاعتزال. وكان خروج كاسياس من ريال مدريد لحظة حزينة للحارس الأسطوري وجماهير النادي الملكي الذي أمضى 25 عاما بين جدرانته.

ولم ينس كاسياس الذي كفيلا مما منح الريال الثقة ببراعته في حماية عرينه، كيف انقلب الأجواء ضده بعد 16 موسما ناجحا مع الفريق الملكي الذي انضم إليه وهو في العاشرة من عمره، لينسحب تاركا مكانه لنافاس حارس كوستاريكا.

وكانت متابع كاسياس قد بدأت أثناء الموسم الأخير للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في ريال مدريد والذي رحل في 2013، عندما استبدع الأخير الحارس الدولي ليمنح الفرصة لدييغو لوبيز للعب أساسيا.

وإذا كان انتقال كاسياس إلى بورتو قد حافظ له على مكان ضمن تشكيلة منتخب بلاده، إلا أن هذه الخطوة لم تكن مثالية في مسيرة الحارس الإسباني الذي لم يستطع نيل أي لقب بعد 3 مواسم مع الكرة البرتغالية.

في 2000، وبعد فترة قصيرة كان ظهوره الأول مع المنتخب الإسباني.

ويعد كاسياس ثاني أكثر لاعب تنوعا في ريال مدريد بعد راؤول غونزاليس، الذي يسبقه أيضا في سجل المشاركات (لعب 1033 مباراة)، لكن للمفارقة فإن كلا اللاعبين ترك النادي الملكي

بطل المواسم الأربعة الأخيرة، والذي بات يتقدم عليه بنقطة واحدة بعد هذه الخسارة الثانية له هذا الموسم.

ويعتبر كاسياس أحد رموز الكرة الإسبانية ونادي ريال مدريد الذي كان أصغر حارس مرمر يلعب بصفوفه في مباراة نهائية لدوري أبطال أوروبا

أجره المرتفع جدا بالنسبة إلى ميزانية النادي. وربطت تقارير بانتقال كاسياس الصيف المقبل إلى ليفربول الإنجليزي.

ولم يحزن كاسياس حتى الآن إلى لقب مع بورتو، وكان يتعين على الفريق الفوز على بيلينسيس كي يستعيد الصدارة من بنفيكا (71 نقطة)،

بورتو، «الشرق الأوسط»

حقق الحارس السابق ريال مدريد ومنتخب إسبانيا إيكر كاسياس رقما قياسيا بمشاركته في المباراة رقم 1000 في مسيرته، لكن فريقه بورتو سقط أمام مضيفه بيلينسيس صفر - 2 في المرحلة الـ28 من الدوري البرتغالي لكرة القدم وتخلّى عن الصدارة.

وارتدى كاسياس أسس قميص بورتو للمرة الـ108، إضافة إلى خوض 725 مباراة مع ريال مدريد و167 مع منتخب إسبانيا، حسب إحصاء أجرته صحيفة «ماركا» الرياضية.

وانتقل الحارس الشهير، 36 عاما، إلى بورتو عام 2015 بعد أن أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا وكأس أوروبا 2008 و2012، وتوج مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات (2000 و2002 و2014)، فضلا عن العديد من الألقاب المحلية.

وأعلن بورتو أن حارسه الإسباني سيترك النادي في نهاية موسمه الثالث معه بسبب رغبة.

بورتو، «الشرق الأوسط»

حقق الحارس السابق ريال مدريد ومنتخب إسبانيا إيكر كاسياس رقما قياسيا بمشاركته في المباراة رقم 1000 في مسيرته، لكن فريقه بورتو سقط أمام مضيفه بيلينسيس صفر - 2 في المرحلة الـ28 من الدوري البرتغالي لكرة القدم وتخلّى عن الصدارة.

وارتدى كاسياس أسس قميص بورتو للمرة الـ108، إضافة إلى خوض 725 مباراة مع ريال مدريد و167 مع منتخب إسبانيا، حسب إحصاء أجرته صحيفة «ماركا» الرياضية.

وانتقل الحارس الشهير، 36 عاما، إلى بورتو عام 2015 بعد أن أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا وكأس أوروبا 2008 و2012، وتوج مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات (2000 و2002 و2014)، فضلا عن العديد من الألقاب المحلية.

وأعلن بورتو أن حارسه الإسباني سيترك النادي في نهاية موسمه الثالث معه بسبب رغبة.

بورتو، «الشرق الأوسط»

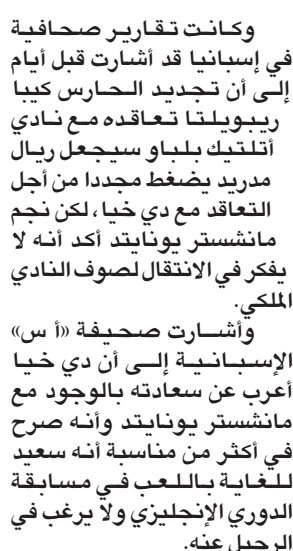
حقق الحارس السابق ريال مدريد ومنتخب إسبانيا إيكر كاسياس رقما قياسيا بمشاركته في المباراة رقم 1000 في مسيرته، لكن فريقه بورتو سقط أمام مضيفه بيلينسيس صفر - 2 في المرحلة الـ28 من الدوري البرتغالي لكرة القدم وتخلّى عن الصدارة.

وارتدى كاسياس أسس قميص بورتو للمرة الـ108، إضافة إلى خوض 725 مباراة مع ريال مدريد و167 مع منتخب إسبانيا، حسب إحصاء أجرته صحيفة «ماركا» الرياضية.

وانتقل الحارس الشهير، 36 عاما، إلى بورتو عام 2015 بعد أن أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا وكأس أوروبا 2008 و2012، وتوج مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات (2000 و2002 و2014)، فضلا عن العديد من الألقاب المحلية.

وأعلن بورتو أن حارسه الإسباني سيترك النادي في نهاية موسمه الثالث معه بسبب رغبة.

### أكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم



دي خيا (رويترز)

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم

يؤكد رفضه لريال مدريد وسعادته بالوجود في إنجلترا

يونائيد توج دي خيا الحارس الأعلى أجرا في العالم



## غوارديولا أصبح أكثر اطمئناناً بوجود اللاعب البرازيلي في عرين مانشستر سيتي إيدرسون... حارس مرمى بقدرة متألقة وأعصاب باردة



إيدرسون منح مانشستر سيتي مزيداً من الثقة (رويترز)

من بعد ذلك إلى الخلف مرة أخرى. وبالفعل، فإن مانشستر سيتي بأول بطولته له خلال الموسم، كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وتفصله عن ضمان الفوز ببطولة دوري الممتاز مباراة واحدة، ومن المقرر أن يتجه إلى ليفربول، اليوم، لخوض أول مباراة ذهب له في دور ربع النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا وهو مطمئن أن الفريق يملك حارس مرمى يتميز

تندن، كايو كاريري

كانت قد مرت بضعة أشهر على خوض المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا مغامرته الجديدة مع مانشستر سيتي عندما خسر فريقه بنتيجة 4 - 0 أمام برشلونة على أرض استاد كامب نو. قدم مانشستر سيتي حينها أداءً لا بأس به حتى الدقيقة 52 من المباراة عندما حاول حارس المرمى كلاوديو برافو لعب الكرة بعيداً بهدف حماية مرماه، إلا أن المحاولة أتت بنتائج عكسية تماماً مع سقوط الكرة مباشرة أمام لويس سواريز، وزاد برافو الوضع سوءاً عندما سعى للتعامل مع محاولة إيقاف نجم برشلونة بعنف خارج منطقة مرماه ليتعرض للطرد جراء ذلك.

ولم يكن هذا الخطأ الأول الذي يقع فيه برافو أثناء مشاركته في صفوف مانشستر سيتي ولا الأخير. إلا أن غوارديولا أوضح تلك اللبية أنه لن يتخلى عن استراتيجيته القائمة على بناء الهجمات من الخلف، وقال: «عذراً، لكن حتى اليوم الأخير في مسيرتي كمدرب سأحاول اللعب بدءاً من حارس المرمى».

ربما لم يفلح هذا الأسلوب موسم 2016 - 2017 عندما استعان المدرب الكاتالوني ببرافو، ثم ويلي كابليرو في حراسة المرمى، لينتهي الموسم دون أن يفوز بأي بطولة. إلا أنه في الصيف، أنفق 34.9 مليون دولار على شراء إيدرسون من بنفيكا ولم ينظر مانشستر سيتي

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم. وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم.

وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم.

وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم.

وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم.

وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم.

وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

بمستوى من البراعة يضاهاي تطلعات النادي نحو ترسيخ أقدامه بين صفوف أندية العالم.

وربما لم يكن من المتخبر للدهشة أن ينتهي الحال بإيدرسون، الذي اخترقت شبكته 26 هدفاً خلال 38 مشاركة له مع مانشستر سيتي، باللعب تحت قيادة غوارديولا. كان اللاعب البرازيلي قد ترعرع على عشق روجيريو سيني، الحارس البرازيلي الدولي السابق الذي تميز بكونه هدافاً أيضاً حيث أحرز 131 هدفاً خلال مسيرته التي امتدت 25 عاماً داخل ساو

له بحيث يتمكن من الخروج من مرماه لتصويب الكرة. وقد بلغ مستوى من البراعة في استخدام قدمه جعله ينافس على لقب هداف البطولة. داخل ساو باولو، حظي إيدرسون بتقدير بالغ. عن ذلك، أوضح لويس باتيستا دا سيلف جونيور، مدرب حراس المرمى على مستوى الناشئين آنذاك، أنه: «كان لدى ساو باولو خطة لصناعة خليفة لروجيرو سيني. وعليه، تركزت جلساتنا التدريبية مع الفتيان على التدريب بمركز حراسة المرمى. ورغم أنه كان شديد الخجل، أبدى إيدرسون تركيزاً شديداً خلال جميع التدريبات، وكان منتهياً للغاية وتعلم كل شيء بسرعة». ومع هذا، تحول حلم إيدرسون لاحقاً إلى كابوس، ففي يوم من الأيام، رن هاتف المنزل وردت والدته إيدرسون وأخبرها أحد مسؤول ساو باولو أن النادي لم يعد بحاجة إلى حارس المرمى الصغير.

وفي هذا الصدد، قال سيفيرو: «حزنت للغاية. لقد كان نبأ مريعاً، خاصة عندما يتلقاه المرء وجهاً لوجه. ولك أن تتخيل كيف بدا الأمر له، خاصة في ظل عدم وجود مبرر مقنع. من المؤكد أنه لن ينسى أبداً اللحظات التي قضاها داخل النادي، بجانب أن الأسلوب الذي طرد به كان مؤلماً. لقد بكى كثيراً».

من ناحيته، عمل غيبا على تشجيع إيدرسون لاستئناف التدريب في أوساسكو، وفي تلك الفترة تلقى اللاعب اتصالاً آخر غير مجرى حياته. كان شخص على صلة بخورخي مينديز، وكيل الأعمال البرتغالي البارز. قد استفسر من أنطونيو رودريغيز، المدرب السابق لإيدرسون، حول ما كان بمقدوره أن يطرح عليه اسم حارس مرمى واحد. وقال رودريغيز: «كان إيدرسون أول اسمه محفوراً في ذهني نظراً لتفانيه الشديد أثناء التدريبات. وعندما سألني هذا الشخص عن أفضل خصام إيدرسون، أتذكر جيداً أنني أجبته قدرته على التوزيع الجيد وديناميكيته وخفة حركته». كما قلت أيضاً: «أنا واثق من أنه إذا سافر لأوروبا لن يعود لفرق أقل مستوى».

وغيره، انضم إيدرسون إلى نادي بنفيكا في سن الـ 16. داخل البرتغال، انتقل إلى نادي ريبيراو المشارك في دوري الدرجة الثانية، ومن بعده ريو أفي قبل أن يعود إلى «استاد الضوء» معقل انظار غوارديولا إليه. أما الاتصال التالي الذي يخوقه إيدرسون فمن مدرب منتخب البرازيل، تيتي، كي يشارك في صفوف المنتخب خلال بطولة كأس العالم لعام 2018 التي تستضيفها روسيا. من جهته، قال كلاوديو تافاريل، الفائز ببطولة كأس العالم لعام 1994 والمدرّب الحالي لحراس مرمى المنتخب البرازيلي: «عندما بدأت العمل مع إيدرسون، تعجبت من سلوكه الخالي تماماً من العاطفة أو الانفعال. وساورني القلق من أن يكون ذلك نابعا من خوف مفرط، نظراً لأنه كان منطوياً للغاية ويتحدث بالكاد. إلا أنه بمرور الوقت، وبعدما تعمقت العلاقة بيننا بدأ يتحدث باستفاضة أكبر عن نفسه، أثناء التدريبات وخارج الملعب. ولاحظت أن هذا الهدوء يشكل جانباً إيجابياً للغاية من شخصيته».

ومنذ انضمامه إلى مانشستر سيتي مقابل مبلغ قياسي بالنسبة لحارس مرمى، أثبت إيدرسون للمشككين في قدراته أنهم كانوا على خطأ ليس فقط فيما يخص كفاءته في التصدي للكرات المصوبة باتجاه المرمى، وإنما كذلك فيما يخص هدوءه وخبثاته لدى الاستحواذ على الكرة، بغض النظر عن الضغوط التي يتعرض لها. وقد وصفه تافاريل بقوله إنه «يملك دماً بارداً تماماً»، مضيفاً أن إيدرسون: «لا تزال أمامه مساحة لتحسين مستواه قدرته. الأمر الذي نتحدث عنه دوماً».

جدير بالذكر أن تالاق إيدرسون جعله اللاعب صاحب القميص رقم 2 مع المنتخب البرازيلي، بعد اليسون، لاعب نادي روما. ورغم أن اللاعب البالغ 24 عاماً لا يملك في سجله سوى مباراة دولية واحدة، فإنها ستكون مفاجأة كبيرة لو أنه استبعد من المنتخب المشارك ببطولة كأس العالم.

فيما أفاد البعض الآخر بأنهم سيجدون الأثر في سيرته واحد ويعدها سيقرون ما إذا كانوا سيواصلون تشجيع الفريق من المدرجات أم لا. لقد اتضح بما لا يدع مجالاً للشك بأن تلك الأسعار لا تعرف العاطفة، وهو أمر مضحك لأن العاطفة وحدها هي ما تعطي الرواج لهذا النوع من التجارة. لكن مجلس إدارة توتنهام لا يزال بإمكانه راب الصعود الذي حدث مع الجماهير بإعادة التفكير في السعر الجديد قبل الموعد المحدد لإقراره في 16 مايو (أيار) القادم. يمكن لإدارة أيضاً أن تعيد التفكير في الامتيازات التي تقدمها ويمكنها تعويض التذاكر الموسمية للدوري، بتقديم خصومات على مباريات الكاس، أو عمل خصومات للسنوات القادمة. من ضمن المقترحات أيضاً تجميد أي زيادة في الأسعار لفترة محددة، أو أن تعلن التزامها بتقديم تخفيضات بعد سداد الديون. وعليها أيضاً أن تأخذ على محمل الجد ما تقوله شريحة عريضة من جماهير الفريق ولا تتجاهله.

يمكن لمجلس الإدارة الحالي أن يتخذ بصفة تذكروها الأجيال القادمة، إذا قرروا السير في الاتجاه الصحيح الذي يجعل من توتنهام هوسبير قلعة عريقة ذات تاريخ. أما إذا قررت الإدارة الإصرار على المضي في برنامجها برفع الأسعار، ستتذكرهم بوصفهم أسوأ من أسسوا لكرة قدم حديثة حقاً.

غوربو، الذي يعني «الفتى البدين». وبالفعل، أوصى غيبا صديقاً له في أكاديمية ساو باولو بضم الفتى إليه. وعن هذا، قال أنطونيو رودريغيز، أول مدرب لإيدرسون في فريق تحت 13 عاماً، والذي عمل في النادي طيلة 18 عاماً: «أخبروني أن إيدرسون متميز في مركز حارس المرمى. وقد انبهرت بمستوى دقة تعامله مع الكرة بقدرة وسرعته وخفة حركته داخل المرمى».

الملاحظ أن هوية إيدرسون في التعامل مع الكرة بقدرة تشكلت أثناء ممارسته لعبة كرة القدم الخماسية. عن ذلك، قال فيكتور سيفيرو، صديق إيدرسون منذ الطفولة وكانا يلعبان معاً داخل أكاديمية ساو باولو ويعيش أسرته إيدرسون في شيشاير: «لقد عاونه ذلك كثيراً. واعتاد أن يلعب في مركز ما يطلق عليه (الرجل الخامس) أو حارس المرمى من أجل الاستفادة بقدرته على تصويب الكرة بقوة. وعليه، تمثل التكتيك الذي اتبعناه في إخلاء مساحة

لمعاونة الصبية داخل واحدة من مناطق ساو باولو التي تتسم بأعلى معدلات العنف. وعن ذلك، قال: «نظراً لأن أوساسكو مدينة شديدة الخطورة، فإننا نولي اهتماماً كبيراً للأطفال. ونأظر من جانبي إلى كرة القدم كسلاح لا يزال مستخدم حتى اليوم لاجتذاب الصبية بعيداً عن الشوارع».

وأضاف متحدثاً عن إيدرسون: «نظراً لأنه كان يلعب بقدرة اليسرى، بدأت بالدفع به في مركز الظهير الأيسر. وكان بالفعل يملك القدرة على تصويب الكرة بقوة، لكنه لم يكن ماهراً في التحكم بالكرة. وعليه، سحبتة إلى الخلف إلى مركز حارس المرمى».

وفي أول كرة تصوب باتجاهه، نجح في الإمساك بها دون أن تسقط من يده وكانت تلك البداية». وقد بدا غيبا مهوراً بالتقدم الذي أحرزه هذا اللاعب النحيف، لكنه كان طالباً نجيباً حمل اسم تدليل متناقض مع حقيقته،

وفي هذا الصدد، وقال إيدرسون: «إنه معشوقني الأول وسيظل دوماً مصدر الإلهام الأكبر بالنسبة لي. ولا يزال أحرص حتى اليوم على مشاهدة الكثير من الفيديوهاث له وهو يصد ببراعة كرات خطيرة ويظهر مهارته الرفيعة في بدء اللعب لفريقه من الخلف. في الواقع، لقد امتلك مهارات استثنائية من نوعه».

في فترة الصبا، كان إيدرسون يقضي ساعات بأكملها في مشاهدة سيني عبر شاشات التلفزيون داخل منزل أسرته في أوساسكو، منطقة في ساو باولو الكبرى، لكنه بدأ مسيرته الكروية في مركز الظهير الأيسر داخل مدرسة لتعليم كرة القدم تدعى «تشامبيونز إيبينيزير».

من جانبه، قال غيلبرتو لوبيز، المشهور باسم غيبا واحد مؤسس المدرسة: «انضم إلينا لأن شقيقه الأكبر كان يلعب معنا». وأنشأ غيبا فريقاً تولى مهمة تدريبه مجاناً في إطار دعمه للنشاطات الخيرية وذلك

## الإدارة قررت زيادة أسعار البطاقات الموسمية بنسبة 70% على توتنهام إصلاح علاقته بجمهوره بعد أزمة التذاكر



أسعار تذاكر الملعب الجديد لنادي توتنهام تثير أزمة مع جماهيره

وأعلنت رابطة مشجعي الفريق أن ما يحدث هو ابتزاز، وأن النادي أصبح يحدد الولاء بالمبالغ التي يدفعها الجمهور. لقد أعلن بعض من الجماهير التي تمتلك بطاقات موسمية أنها لن تقوم بتجديدها، ليس لأنهم لا يرغبون في تشجيع الفريق بل لأن إدارة النادي قررت تحديد

الجماهير في مقدمة ومنتصف المدرجات بالملعب الجديد. لكن الواقع الجديد يقول إن من صدق ذلك كان غيباً. لقد علق مشجعو توتنهام عقب إعلان النادي عن رفع أسعار بطاقات الحضور الموسمية، على مواقع الفريق الرسمية بـ«مقزز»، «خيانة»، «استغلال»، «خذلان».

الانتصارات مجدداً ونشأت الصلة بين الجماهير والنادي، وولد إحساس جديد بالهوية المشتركة بين الجانبين. وقد ظن الناس أن النادي أدرك ذلك، من خلال طريقة معاملته خلال الشهور الأخيرة مع الوضع في ملعب «وايت هارت لين» الجديد وفي حديث إدارة النادي عن وضع

نعلم أن كافة الجماهير شغوفة بأنديتها، لكن جماهير «توتنهام هوتسبير» أثبتت أنها من نوعية خاصة على الدوام بدرجة أثارت الإعجاب خاصة في أوقات الشدة. كان هناك دوماً إحساس بان النادي قد ضل الطريق في الماضي، لكن في ظل قيادة المدرب ماريو بوكيتينو عرف الفريق

وبعدما حولنا الجماهير التي كانت في السابق تمتع جواً حماسياً للمباريات في عموم البلاد إلى مجرد زبائن، كيف تتوقع أن يكون حال تلك الجماهير؟ فقد انعكست هنا المقولة القديمة التي تقول بأن «معرفة سعر كل شيء والجهل بقيمة أي شيء» أثبتت فشلها.

تندن، مارين كلوك

لو أن فريق «توتنهام هوتسبير» قد تعدد نسخ حكاية عن كل مساوئ كرة القدم، لم يكن له ليتقنها بنلك الدرجة. فقد كشفت الأسبوع الماضي تفاصيل الإستناد الرياضي الجديد الذي طال انتظاره، وتزامن ذلك مع الإعلان عن زيادة أسعار التذاكر الموسمية بواقع 70 في المائة. فالتكتيك البراق الذي يتباهي فيه النادي بمرافقه الفخمة فقد برقه بعدما علم الجمهور برفع قيمة تذاكر حضور المباريات بتلك النسبة المهولة. فبدلاً من التعبير عن سعادتهم بمقر النادي الجديد، اشتكى الكثيرون من أن أعمال التشطيبات من خشب السديان والصلب الفاخر الذي يغطي أسقف الملاعب ليست السبب الذي يجعلهم يحضرون لمشاهدة المباريات، وجاء طرح أكثر من 1000 بطاقة عضوية جديدة المقصورة على بعض المباريات دون أخرى بقيمة 2200 جنيه إسترليني للبطاقة الواحدة لتزيد الطين بلة.

كانت تلك المرة هي الأكثر التي يتعرض فيها النادي لانتقادات جماهيره بهذه الشدة. ففي البداية، كانت هناك حالة من الإنكار لورود أي شكاوى، وبعد ذلك زعمت إدارة النادي ببقاء أن زيادة الأسعار لم تكن بسبب فخامة منشآت الملعب الجدي. وبعدما قامت جمعية «رابطة المشجعين» بالبحث في حقيقة تلك الأرقام الجديدة

ومدى تأثيرها على الجماهير، خرج عدد أكبر من الاشتراكات الموسمية المتاحة بسعر 995 جنيه إسترليني بكميات تفوق ما كان متاحاً في الملعب القديم، وهو ما يفترض أن يكون مؤشراً إيجابياً، حيث يعني ذلك أن روح ماري أنطوانيت لا تزال ترفرف فوق المكان (التي تعجبت من عدم شراء الشعب الفقير للبيسكويت طاماً أن الخبز غير متاح). لكن على كل من يشارك الرأي القائل بأن هذا هو حال كرة القدم التجارية الحديثة أن يعيد حضور المباريات بتلك النسبة المهولة. فبدلاً من التعبير عن سعادتهم بمقر النادي الجديد، اشتكى الكثيرون من أن أعمال التشطيبات من خشب السديان والصلب الفاخر الذي يغطي أسقف الملاعب ليست السبب الذي يجعلهم يحضرون لمشاهدة المباريات، وجاء طرح أكثر من 1000 بطاقة عضوية جديدة المقصورة على بعض المباريات دون أخرى بقيمة 2200 جنيه إسترليني للبطاقة الواحدة لتزيد الطين بلة.

وسوف تأتي الجماهير، وحينها سيتهاج المناخ للبت التلفزيوني الدولي وما يترتب عليه من حقوق مالية كبيرة. قد يكون ذلك صحيحاً في ملعب جديد لموسم واحد فقط، أو حتى تتدهور نتائج الفريق. لكن ماذا بعد ذلك؟ فبعد فرض التسعيرة الجديدة على مجموعة من أوفى المشجعين للنادي،



# يوميات الشرق

## معرض استعادي يجسد إبداعات الفنان الفرنسي البارز 180 لوحة تعزف سيمفونية دولاكروا في «اللوهر»



«صيد الأسد»...  
وفي الإطار الفنان بريشته (أ.ف.ب)



لوحة «نساء الجزائر»  
في مخادعهن»  
بالمعرض (أ.ف.ب)



لوحة «حفلة زفاف يهودي»  
في المغرب» (أ.ف.ب)

باريس، الشرق الأوسط،

اعتراض المحرر الفني لصحيفة «لو موند» على تسمية هذا الحدث المقام في «اللوهر» بأنه «معرض استعادي». إن الرسام أوجين دولاكروا (1798 - 1863) يقيم مع أمهات أعماله في هذا المتحف الأكبر في العالم، لكن لوحات من أعماله ذات الحجم الكبير غابت عن المعرض بسبب صعوبة نقلها. إنها تزين جدران مجلسي النواب والشيوخ وسقف كاتدرائية سان سوليس في باريس. ولعل منظمي المعرض أثاروا الألقاب سببها. فإذا مررنا مرور الكرام بهذا الاعتراض الوجيه، يمكن القول بأن محاولة تجميع دولاكروا في مكان معين هو استباق لوني للربيع بكل أطبافه ومهرجاناته البصرية والصوتية. كيف لا وعنوان المعرض: «السيمفونية الدرامية لدولاكروا»؟

يتنقل الزائر بين لوحات مختلفة الأحجام، من تلك التي سبق للكثيرين رؤيتها في الصور والأدلة الفنية دون أن تتاح لهم الفرصة لمطالعتها رؤية العين، والهجس بظلالها وضوئها، وتشتم زيتها المعنق. فهذا الفنان الذي كان من أبرز وجوه الرسم الاستشراقي، ترك أثره على العديد من الرسامين الذين جاءوا بعده بحيث يجوز وصفه بأنه كان مدرسة لتلاميذه ومريديه. فهو قد زار أفريقيا وأقام في بلدان المغرب العربي ورسم سلطان مراکش واقتحم خلوات النساء، على عادة الرحالة الأوروبيين الذين أجت مخيلاتهم أساطير الشرق والجمال الأسمر. أنجز الفنان ورفاقه الاستشراقيون لوحات ذات قيمة فنية تصويرية عالية دون أن تكون بريئة تماماً من نظرة المستعمر وفتنايته السادة والجواري.

يتوقف الزوار أمام اللوحة الشهيرة «الحرية تقود الشعب» التي ترجمت إلى لغة الألوان ملحة الثورة الفرنسية. وهناك أيضاً أعمال تكشف الاهتمام الذي كان الرسام يمنحه لاختيار عناوين لوحاته: «الكاس في

## في مواجهة خطابات حرزت على «يوم معاوية» مدن بريطانية تقدم الحب والصدقة للمسلمين



في نيوكاسل شارك العشرات من منظمة «سيتيزن يو كي» لتكوين سلسلة بشرية خارج أحد المساجد بالمدينة (تويتير)

لندن، الشرق الأوسط،

في مدينة برادفورد نظمت جماعة «ميند» وهي تدعو لاندماج المسلمين، احتفالاً ليلة أمس في أحد الميادين العامة للاحتفال بتماسك طوائف المجتمع. واستضافت مدن أخرى مثل شيفيلد ولينز وويكفيلد فعاليات مماثلة. في إدنبره دعت رابطة النساء المسلمات بإدنبره إقامة حملة «أحب مسلماً» وقالت متحدثة عن الرابطة لصحيفة «مترو»: «نطالب مناصرياً أن ينشروا رسائل إيجابية للمسلمين على مواقع التواصل الاجتماعي طوال اليوم». وأضافت: «إرسال خطابات كراهية بعد جريمة وذلك لحجم الضرر النفسي الذي تسببه ويضاف لذلك أن كاتب تلك الخطابات مجهول وهو أمر يدل على الجبن والخسة». وأضافت: «الإشارة قوية ضد العنصرية الأثار المضرة للخطابات على الأصدقاء المسلمين» في إنجلترا، مضيفة: «نركز على التقريب بين مجتمعنا وأن ننضم سوياً في 3 أبريل لنحارب العنصرية على الإنترنت، نطالب أعضاء البرلمان الذي يمثلون أن يدعو الحملات

حول جماعات بريطانية في عدد من المدن يوم 3 أبريل (نيسان) إلى يوم للحب والصدقة في مواجهة خطابات أطلقها يمينيون متطرفون تدعو لمعاوية المسلمين. ردود الفعل توالى أمس من مدن كثيرة تسرد حكايات للتعايش والصدقة بين أفراد الشعب في بريطانيا. وردا على عنوان الخطابات المثيرة للكره وهو «عاقب مسلماً اليوم» وزعت خطابات «أحب مسلماً اليوم» وعدت فيها بجوائز أو نقاط لكل فعل حب للمسلمين مثل الابتسام للمسلم أو إهداء البورود أو دعوة شخص مسلم لتناول الشاي والكيك. وكانت خطابات اليمينيين قد حددت أفعالاً لعقاب المسلمين مثل نزع حجاب المرأة أو إلقاء مادة كاوية أو إحراق المساجد وهو ما أثار موجة رعب بين الجاليات المسلمة وطالب البعض النساء بعدم ارتداء الحجاب في ذلك اليوم وأن يتوجه المسلمون الحذر.

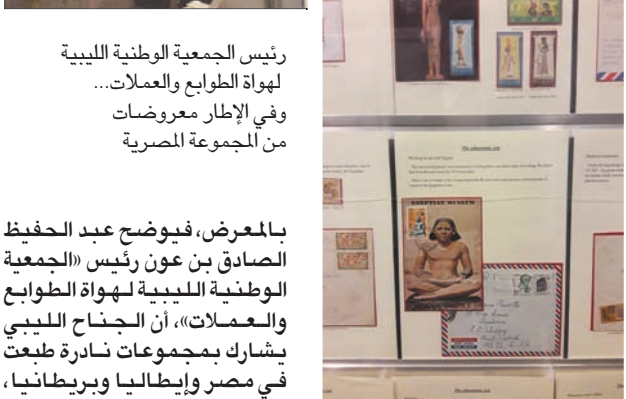
## بهدف تقديم الدعم لهم وانتقاء أفضل العروض الدولية

## هواة طوابع البريد العرب يلتقون في معرض الجمعية المصرية بالأوبرا



القاهرة، محمد عجم

على مدار 4 أيام احتضنت دار الأوبرا المصرية، فعاليات المعرض المحلي السابع لـ «الجمعية المصرية لهواة طوابع البريد»، الذي شارك في فعالياته هذا العام كل من «الجمعية الوطنية الليبية لهواة الطوابع والعملات»، و«جمعية «سفر» بلا حدود» لهواة الطوابع والعملات. خصص معرض هذا العام للهواة الجدد والطلّاع وصقل الهواة، ولأجل ذلك تقرر إعفاء جميع المعارضين من رسوم المعرض، كما لم يتم التقيد بعدد محدد لإطارات مجموعات العرض للمرة الأولى، حيث قبلت كافة أشكال وأنماط العرض المختلفة شكلاً وموضوعاً. خالد مصطفى، الأمين العام لـ «الجمعية المصرية لهواة الطوابع والبريد»، قال لـ «الشرق الأوسط»: «يختلف المعرض المحلي السابع للجمعية عن المعارض السابقة في أنه مخصص للوقوف بجانب الهواة الجدد في مصر والدول العربية، حيث تشارك عدة دول، منها ليبيا والعراق والبحرين وعمان والسعودية، والهدف من ذلك أن ندعم هؤلاء الهواة، ونختفي أفضل العروض، وأعادها للمعرض الدولي بتمنيتها 2019 مرور 90 عاماً على إنشاء «الجمعية المصرية لهواة طوابع البريد»، التي تأسست عام 1929، وكذلك مرور 150 عاماً على تأسيس «الجمعية الملكية لهواة جمع الطوابع» في لندن. وأشار إلى أن مصر مصفحة من بين أفضل الدول على مستوى العالم في مجال الهواة، لذا تشكل لجنة تحكيم مكونة من حكّام مصريين دوليين بصفة دورية خلال أيام المعرض، بهدف مناقشة المعارض، وتقديم الملاحظات وتقييم



رئيس الجمعية الوطنية الليبية لهواة الطوابع والعملات... وفي الإطار معروضات من المجموعة المصرية



بالمعرض، فيوض عبد الحفيظ الصادق بن عون رئيس «الجمعية الوطنية الليبية لهواة الطوابع والعملات»، أن الجناح الليبي يشارك بمجموعة نادرة طبعت في مصر وإيطاليا وبريطانيا، وجميع إصدارات الطوابع في المملكة الليبية من عام 1951 حتى 1969، منها مجموعة بعد الاستقلال للملك إدريس السنوسي، وطوابع رسمية للاستخدام الحكومي، ومجموعة لتأجير العيونات أظرفاً نادرة، من مجموعة الألبان، والتي تحتوي على شعار الدولة، ومجموعة الشعراء الليبيين، والألعاب الأولمبية، والعاب البحر المتوسط، وأثار النوبة، وهو إصدار موحد للدول العربية، وإصدار عن مكتبة الجزائر المحترقة، وإصدار عن الكشافة.

من النوادر، إلى جانب عينات توثق التعاون المصري السعودي في مجال البريد، عندما أسست مصر مكتب بريد في جدة بين عامي 1865 و 1881. وتضم العينات أظرفاً نادرة، من مرحلة ما قبل إصدار الطوابع، والتي عرفت بمراسلات الأختام ومتعهدي نقل البريد. كما تعرض مجموعة الموصلي أول عينات من أول إصدار للطوابع في مصر عام 1866، وهي مجموعة

الهواة، من خلال المناقشات اليومية، كما تم منح المعارضين شهادات مشاركة وميداليات تذكارية. من بين أبرز العروض بالمعرض، مجموعة تخص الدكتور ممدوح الموصلي، الوزير المفوض للملكة العربية السعودية بجامعة الدول العربية سابقاً، وأحد هواة ومختصين تاريخ البريد المصري والسعودي، والذي قال: «الضيق الوقت في المشاركة اخترت فريم

الهواة، من خلال المناقشات اليومية، كما تم منح المعارضين شهادات مشاركة وميداليات تذكارية. من بين أبرز العروض بالمعرض، مجموعة تخص الدكتور ممدوح الموصلي، الوزير المفوض للملكة العربية السعودية بجامعة الدول العربية سابقاً، وأحد هواة ومختصين تاريخ البريد المصري والسعودي، والذي قال: «الضيق الوقت في المشاركة اخترت فريم

الهواة، من خلال المناقشات اليومية، كما تم منح المعارضين شهادات مشاركة وميداليات تذكارية. من بين أبرز العروض بالمعرض، مجموعة تخص الدكتور ممدوح الموصلي، الوزير المفوض للملكة العربية السعودية بجامعة الدول العربية سابقاً، وأحد هواة ومختصين تاريخ البريد المصري والسعودي، والذي قال: «الضيق الوقت في المشاركة اخترت فريم





أبيض وأسود  
بالألوان  
محمدرضا

## محطات الموت

كونت فكرة منذ بعض الزمن مفادها أن الحياة هي مثل قطار تركبه جميعاً كل في محطة مختلفة، وننزل منه جميعاً كل في محطة مختلفة أيضاً، هذا قبل أن أقرأ ما كتبه الفيلسوف الألماني مارتن هايديجر (1889 - 1976) وهو: «إذا كنت استقبل الموت في حياتي، أعترف به وأواجهه تماماً، سأستطيع تحرير نفسي من القلق منه ومن تفاهة الحياة. فقط حينها سأصبح ذا قيمة».

هذا ليس كلاماً لا يقبل المناقشة خصوصاً لمن لا يرى، مثلي، أن الحياة تافهة. إذا استقبلنا الموت واعترفنا به، فإن ذلك لا يعني أننا سنواجهه بشجاعة. الاستقبال والاعتراف به ليس صعباً. ونحن المسلمين لدينا قناعاتنا التي تفيد بأن علينا قبول الحياة والموت والقضاء والنقد على حد سواء. لكن مواجهته أمر نسبي. يرتاح بعضنا لما تزود به للملاقاة ربه ويجد نفسه أكثر استعداداً ممن لم يتزود بشيء ذا قيمة.

ذات مرة قال لي صديق خسر والدته التي كانت بالغة الورع والإيمان وتأثر كثيراً بسبب ذلك: «أريد أن أقابلها في الآخرة». بما أنه كان ملحداً (أو هكذا يدعي حسب الموضة الدارجة) فإن جوابي له: «أمن قبل فوات الأوان وربما التقيت بها في الآخرة».

صراحة لا أعرف بمن سنتلقي بالآخرة. نحب أن نلتقي بكل من نحب في هذه الحياة، لكن بما أن الجنة تعني عدالة تامة وخلو النفس من أسباب الأذى والمشاعر السلبية، فمن يدري... لكل منا سيحضره الله الأب والأم والأبن والشقيق للأخر.

ما أعرفه أن مسألة الحياة والموت أغرب مما يعتقد البعض. هذا لأن لا شيء، لا في الحياة ولا في الموت، سدى. قد يموت الطفل حال يخرج للحياة، وقد يعيش وينمو ويصل إلى تسعين سنة أو أكثر ما رأينا على كل محطات الموت الأخرى التي يتوقف قطار الحياة عندها لإنزال ركابه. كأن يمكن أن يكون واحداً ممن ينزلون في أي عمر أو في أي لحظة شاءه الله له، لكنه لم يفعل وبقي حياً حتى بلوغه أرواح العمر.

هذه المحطات، لو شئنا قليلاً من الفلسفة، هي نتاج تلك الحلقات المتصلة بعضها ببعض التي تمتد عبر الزمان والأمكنة. المثال الذي يخرج قبل أسابيع حول ما قد يحدث لو نزلت من منزلك واستقلت سيارة ووصلت إلى موعد في المكتب مما يغيب عن بالك وكيف أن كل هذا متصل بحلقات مختلفة تؤدي إلى عيش كل لحظة بحد ذاتها على النحو الناتج من التركيبة الكبرى ما زال ماثلاً. أضف عليه أن لا شيء وحده في هذه الدنيا حتى لو حبست نفسك في منزلك المريح، فالبيت الذي أنت فيه بناء آخرون ولدوا قبلك أو بعدك وامتحنوا التصميم وتجارة العقارات والبناء ولذلك أنت فيه. لولا ذلك لربما كنت في منزل آخر غير مريح أو بعيد. ثم لو لم عملك وراتبك لما كنت في بيت أساساً، وهذا العمل والراتب متصل بأخرين والأخرون متصلون بأخرين سواهم وهكذا.

وإذا كانت السلامة هي ما تنشده ولذلك حبست نفسك في البيت، فإن ذلك ليس ضماناً من أي نوع. يعاودني خبر قرأته منذ سنوات بعيدة: امرأة مصرية لم ترغب في رحلة لمنجع صحراوي لكن زوجها وأولادها أصروا فوافقت. في اليوم التالي عقسها عقرب خرج من تحت الحصيرة التي أفرشتها فوق الرمال فماتت.

## ضمن برنامج زيارة ولي العهد السعودي انطلاق قمة «مستقبل الترفيه في المملكة» في لوس أنجلوس اليوم

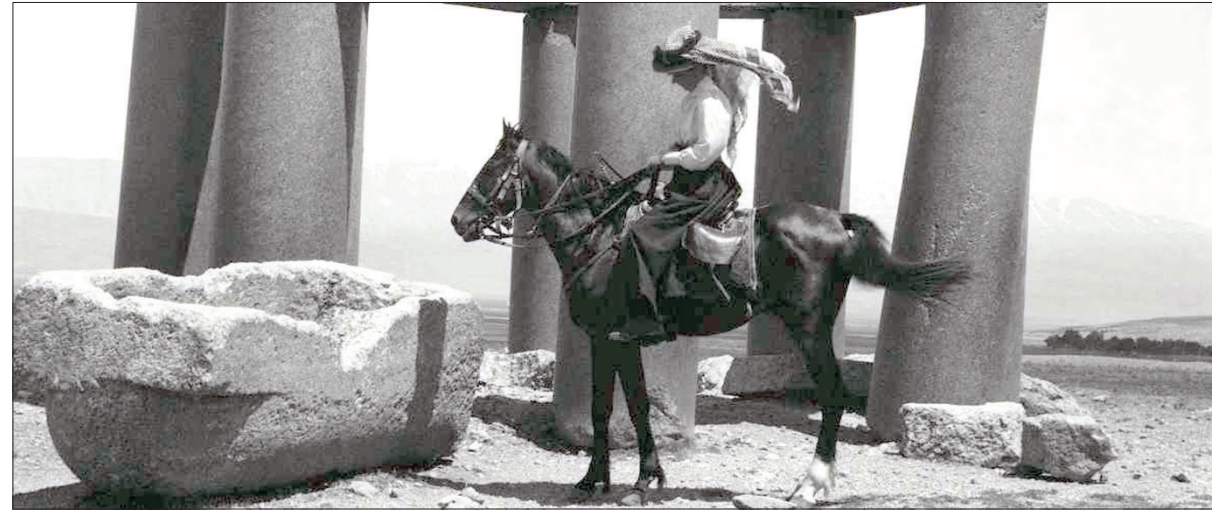
جدير بالذكر أن الهيئة العامة للترفيه كانت قد أعلنت منتصف فبراير 2018، التي تتضمن 5500 فعالية في 56 مدينة بمختلف مناطق السعودية، تعتمد على التنوع الكبير في المحتوى، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات العالمية التي سيتم استقطابها خلال العام.

السعودية خلال الفترة الأخيرة، ولا سيما أنه قطاع جديد صدر القرار الملكي بإنشائه قبل أقل من عامين، بالإضافة إلى عرض لبرنامج فرص الاستثمار المناسبة في القطاع، كما ستقام حلقات نقاش يثريها عدد من الرؤاد ورؤساء الشركات في مجال الترفيه في السعودية والولايات المتحدة.

جديد في التواصل بين البلدين في مجال الترفيه، من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات التي ستشهدها القمة والتي من شأنها النهوض بقطاع الترفيه في السعودية. ومن المقرر أن يلقي أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه كلمة يتناول من خلالها أبرز التطورات التي شهدتها القطاع في

وتعقد القمة التي تهدف إلى عرض أبرز ما توصل إليه قطاع الترفيه في السعودية بحضور عدد من الوزراء ورؤساء أهم الشركات المتخصصة في قطاع الترفيه في السعودية والولايات المتحدة الأميركية، كما تهدف إلى جذب المستثمرين من خلال استعراض أهم الفرص الاستثمارية المناسبة في القطاع، بالإضافة إلى بناء جسور

## «رسائل من بغداد»... العراق من منظور جاسوسة بريطانية شملت معالها



من فيلم «رسائل من بغداد»

صفتها مستكشفة عندما كانت شبه الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين لا تزال تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية.

وفي إحدى الصور تقف بيل مع لورانس العرب ووينستون تشرشل قرب الأهرام المصرية. كما يعرض الفيلم مشاهد من حياته اليومية في بغداد، وكذلك لأسر وشخصيات من المجتمع السياسي في الإدارة الاستعمارية البريطانية التي كانت تحكم العراق بعد الحرب العالمية الأولى.

وقالت أويلباوم: «كانت غيرتود بيل من المدافعات عن التنوع، وقعت في حب الثقافة المختلفة التي صادفتها. كان العراق في عهدها متنوعاً للغاية، وكانت بغداد مدينة نابضة بالحياة. نشعر بأن هذه رسالة مهمة للغاية اليوم».

وأست بيل، التي توفيت عام 1926، ودفنت في المدينة متحف بغداد لعرض وحفظ التراث السومري والبابلي لبلاد ما وراء النهرين.

الأغلبية الشيعية والأقليتين السنة والكردية. وأشاد مصطفى سالم وهو صحفي عراقي يعمل بمكتب صحيفة «واشنطن بوست» في بغداد ومناطق أخرى بالعراق، ويتزامن عرضه مع الذكرى المائة والخمسين لجيلاد بيل.

ويشرح الفيلم قرارات مهمة اتخذتها بيل بصفتها ضابطة سياسية في الإدارة الاستعمارية البريطانية التي كانت تحكم العراق بعد الحرب العالمية الأولى.

وقالت سايبين كراينبول التي شاركت في إخراج الفيلم مع زيفا أويلباوم قبل العرض: «المشاهد العراقي سينغمس في تجربة بصرية عن ماضٍ مشترك، وسيخرج بانطباع عن بغداد متعددة ثقافياً ونابضة بالحياة في أوائل القرن العشرين».

وعرض الفيلم عالمياً عام 2016 واختير للعرض في مهرجان لندن السينمائي، ونال جائزة الجمهور في مهرجان بيروت السينمائي الدولي. ونظمت وزارة الثقافة العراقية عرض الفيلم في بغداد ومناطق أخرى بالعراق، ويتزامن عرضه مع الذكرى المائة والخمسين لجيلاد بيل.

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط» السنية والكردية. وأشاد مصطفى سالم وهو صحفي عراقي يعمل بمكتب صحيفة «واشنطن بوست» في بغداد ومناطق أخرى بالعراق، ويتزامن عرضه مع الذكرى المائة والخمسين لجيلاد بيل.

ويشرح الفيلم قرارات مهمة اتخذتها بيل بصفتها ضابطة سياسية في الإدارة الاستعمارية البريطانية التي كانت تحكم العراق بعد الحرب العالمية الأولى.

وقالت سايبين كراينبول التي شاركت في إخراج الفيلم مع زيفا أويلباوم قبل العرض: «المشاهد العراقي سينغمس في تجربة بصرية عن ماضٍ مشترك، وسيخرج بانطباع عن بغداد متعددة ثقافياً ونابضة بالحياة في أوائل القرن العشرين».

وعرض الفيلم عالمياً عام 2016 واختير للعرض في مهرجان لندن السينمائي، ونال جائزة الجمهور في مهرجان بيروت السينمائي الدولي. ونظمت وزارة الثقافة العراقية عرض الفيلم في بغداد ومناطق أخرى بالعراق، ويتزامن عرضه مع الذكرى المائة والخمسين لجيلاد بيل.

## السعودية: الهيئة الملكية لتطوير العلا تختار 210 طلاب وطالبات للابتعاث

تعريفهم بالنظم القانونية وأهم الخصائص الثقافية لمجتمع بلد الابتعاث، وإبراز السلوكيات الإيجابية التي يجب اتباعها والمخاطر الواجب تفاديها. وأضاف: «البرنامج الإعدادي يتكون من دورات تأهيلية وتدريبية تستمر على مدار 10 أسابيع تبدأ في 8 أبريل، وتهدف إلى تهيئة الطلاب والطالبات نفسياً للعيش في بلد الابتعاث وتنمية مهاراتهم، بالإضافة إلى تنمية مهارات العدد النهائي للمقيمين بعد التصفية إلى 210 طالب وطالبات (50 في المائة ذكور، 50 في المائة إناث) لخوض مرحلة البرنامج الإعدادي التي ستبدأ في الثامن من أبريل (نيسان) 2018، وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطلبة وتجهيزهم للتعامل مع ظروف الدراسة في بلد الابتعاث».

وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، معلقاً على إطلاق برنامج الابتعاث إبان تشييده: «يعكس هذا البرنامج حرص القيادة الرشيدة على إعداد جيل يمتلك المعرفة العلمية المتخصصة ومقومات القيادة وريادة الأعمال والابتكار لدعم مساهمة المحافظة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030؛ وذلك بما تمتلكه المحافظة من مقومات تراثية وثقافية وحضارية وطبيعية، ستسهم على خريطة السياحة العالمية».

وبحسب محمد الخميس، مدير برنامج الهيئة الملكية لمحافظة العلا للابتعاث، فإن البرنامج الإعدادي سيساهم في سرعة تأقلم الطلبة المبتعثين مع الحياة في الخارج، حيث سيتم

أعلنت الهيئة الملكية لمحافظة العلا أمس اختيار الطلبة المؤهلين لمرحلة البرنامج الإعدادي للابتعاث بعد مطابقة مجموع طلبات الالتحاق ببرنامج الابتعاث، والبالغ 2100 طلب، بمعايير واشتراطات القبول اللغوي عنها. وأوضحته الهيئة أنه تم اختيار ما يقارب 500 طالب وطالبة لإجراء المقابلات الشخصية، ليصل العدد النهائي للمقيمين بعد التصفية إلى 210 طالب وطالبات (50 في المائة ذكور، 50 في المائة إناث) لخوض مرحلة البرنامج الإعدادي التي ستبدأ في الثامن من أبريل (نيسان) 2018، وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطلبة وتجهيزهم للتعامل مع ظروف الدراسة في بلد الابتعاث».

وقال الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، معلقاً على إطلاق برنامج الابتعاث إبان تشييده: «يعكس هذا البرنامج حرص القيادة الرشيدة على إعداد جيل يمتلك المعرفة العلمية المتخصصة ومقومات القيادة وريادة الأعمال والابتكار لدعم مساهمة المحافظة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030؛ وذلك بما تمتلكه المحافظة من مقومات تراثية وثقافية وحضارية وطبيعية، ستسهم على خريطة السياحة العالمية».

وبحسب محمد الخميس، مدير برنامج الهيئة الملكية لمحافظة العلا للابتعاث، فإن البرنامج الإعدادي سيساهم في سرعة تأقلم الطلبة المبتعثين مع الحياة في الخارج، حيث سيتم

## «إيكاروس» أبعد نجم يرصده الإنسان على مسافة 9,3 مليار سنة ضوئية

شبه كامل إلى المراحل الأولى من الكون والأجيال الأولى من النجوم. ولأن ضوء هذا النجم استغرق فترة طويلة في رحلته إلى الأرض، فإن النظر إليه يشبه التحديق في الزمن للوراء إلى الفترة التي كان عمر الكون فيها أقل من ثلث عمره الحالي. فقد حدث الانفجار العظيم الذي بدأ به الكون قبل 13,8 مليار سنة.

دورية «نيتشر أسترونومي»، «الجزء البسيط من الكون الذي نستطيع أن نرى فيه النجوم ضئيل للغاية. لكن هذه الظاهرة الغربية من ظواهر الطبيعة تتيح لنا رؤية أحجام أكبر بكثير». وأضاف: «سيكون باستطاعتنا الآن أن ندرس بالتفصيل كيف كان الكون، ولا سيما كيفية تطور النجوم، وما هي طبيعتها، والعودة بشكل

الظاهرة من خلال انثناء الأشعة الضوئية بفعل مجموعات كبيرة من المجرات في مسار الرؤية، مما يعمل على تكبير الأجرام السماوية الأبعد مسافة. ويتيح ذلك رؤية أجرام بعيدة معتمة من النجوم الفردي لا يمكن رصدها بغير هذه الوسيلة. وقال باتريك كيلى عالم الفلك بجامعة مينيسوتا وكبير معدي البحث الذي نشر في

استخدموا تلسكوب إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) «هابل» لرصد هذا النجم الذي يفوق ضوءه الشمس مليون مرة، وتزيد حرارته مرتين عن حرارتها. وهو من نوع النجوم التي يطلق عليها اسم النجوم الزرقاء العملاقة. واستفاد العلماء من ظاهرة تعرف باسم «عدسة الجاذبية» في رصد النجم. وتحدث تلك

أقدم عمراً، لكن لم يسبق رصد نجوم منفردة على هذا البعد، حسب «رويترز». ويقع هذا النجم في مجرة حلزونية بعيدة، ويبعد ما لا يقل 100 مرة عن أي نجم تم رصده في السابق، وذلك باستثناء ما رصده البشر من ظواهر مثل انفجار النجوم التي يطلق عليها اسم «المستعر الأعظم» (سوبر نوبا). وقال باحثون إنهم

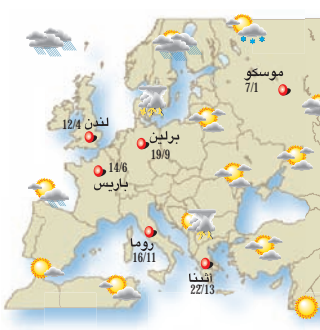
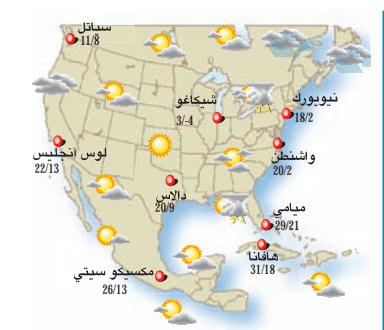
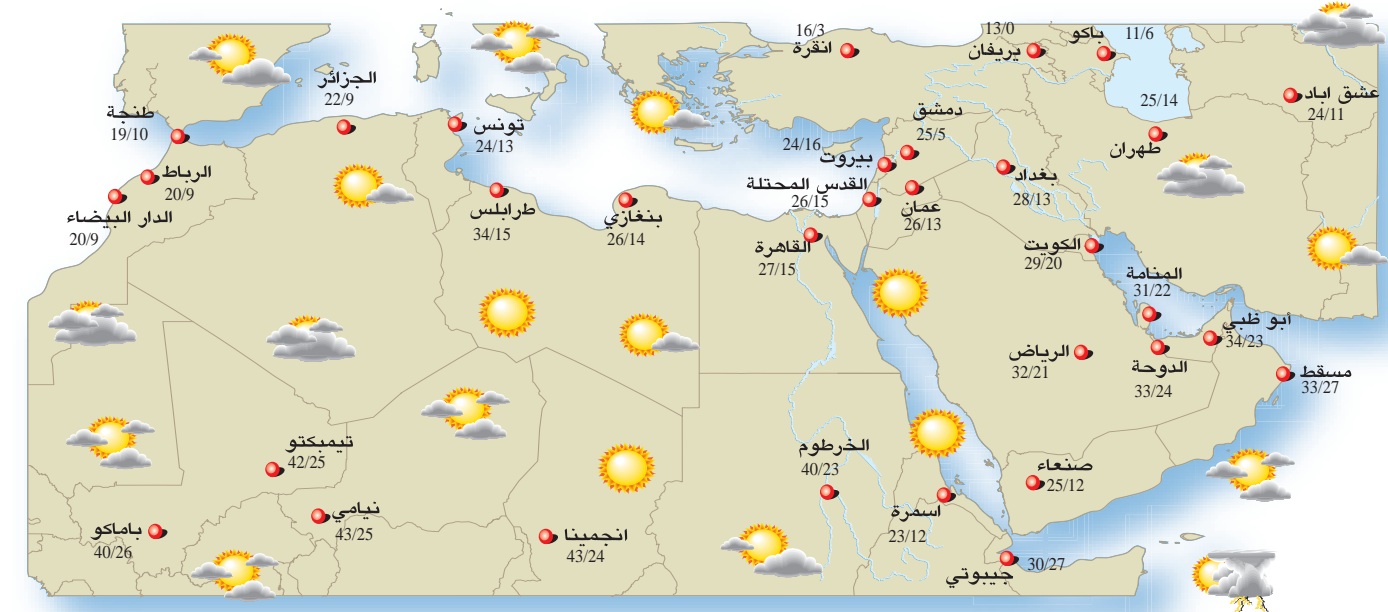
## سودوكو

1	4	9	6		
9			3		8
9	2			7	9
4		6	8		6
7	4	1		3	
3					4

### الحل السابق

9	2	5	6	3	8	1	4	7
6	1	8	9	7	4	5	2	3
4	7	3	1	2	5	6	9	8
7	3	6	8	1	2	9	5	4
5	8	4	7	6	9	2	3	1
2	9	1	4	5	3	7	8	6
3	5	7	2	8	6	4	1	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
1	4	2	3	9	7	8	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية تنهمر الثلوج على شمال وشمال شرقي نظراً للمنخفض الجوي القوي الذي يتجه شمال عبر شرق كندا. مع توقعات بسقوط الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في اتجاه الجنوب ليلالي الجبهة الباردة التي تمتد عبر العواصف التي تقابل الهواء الدافئ القادم من ولاية مين وجنوباً إلى شمال فلوريدا. وتسقط بعض الأمطار عبر أجواء شمال غربي المحيط الهادئ.

أوروبا يجلب المنخفض الجوي الطقس الممطر على أيرلندا وإنجلترا مع سقوط الأمطار الغزيرة عبر أجواء اسكتلندا. وينتشر الهواء المعتدل إلى الجنوب والشرق عبر أجواء ألمانيا وفرنسا، مع توقعات بسقوط الأمطار الغزيرة المتفرقة وبعض العواصف الرعدية. وتمتد الأمطار الغزيرة والعواصف حتى بولندا وإيطاليا في أوقات متأخرة من اليوم.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً  
السعودية ومنطقة الخليج تؤدي الجبهة الباردة المستقرة في شمال السعودية إلى سقوط الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر. مع توقعات بالعواصف العاتية عبر غرب السعودية وحتى جنوب غربي اليمن.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي إلى أن يسود المناخ الجاف والكثير من أشعة الشمس عبر أجواء لبنان وسوريا وفلسطين والأردن. مع توقعات بسقوط الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية بالقرب من الجبهة الباردة المستقرة في جنوب شرقي العراق.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المرتفع الجوي في الشمال إلى هبوب الرياح المعتدلة والطقس الجاف عبر أجواء مصر وليبيا مع الكثير من أشعة الشمس. مع توقعات الجبهة الباردة التي تسفر عن سقوط الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة على شمال الجزائر وتونس.



أشهر من كتب في أدب الرعب و«الفانتازيا» والخيال العلمي

مصر تشيع أحمد خالد توفيق... «وداعاً أيها الغريب»



بكر عويضة

ماذا يريد الفلسطينيون؟

ليس بالوسع أن أحصي كم مرة تردد على مسامع مني السؤال أعلاه، منذ حطت حقائق غربيته ببريطانيا. الأرجح أن غربي بين العرب المقيمين بهذا البلد، أو في غيره من مضارب الغنجرين بالجهات الأربع للكوكب، سمع من يثير التساؤل ذاته، أو ما يعجز عن مضمونه. بالطبع، من السهل، ومن الصواب كذلك، استخفاف مجرد جهل أي فئة بين شعوب العالم، بما يريده شعب تعرض لإحدى غصم مظالم اقتلاع البشر من أرض أجداد جدودهم، بغرض تأسيس كيان آخر فوق أرضهم. بالمقابل، سوف يبدو من الصعب، ربما أقرب للمستحيل، إقناع أي مطالع لهذا المقال، أنني لم أعد استغرب سماع السؤال ذاته يطرح على من قبل بعض الجبران، أو المعارف، في هذا البلد، كلما تجدد اشتعال دوران عصف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، إذ سرعان ما يستحوذ ذلك التطور، تحديداً، على المساحة الأهم من رادارت أغلب محطات التلفزة العالمية، رغم كثرة البقاع المشتعلة حروباً في عالم مضطرب على نحو غير مسبق من قبل.

لماذا، في تقديري، لم يعد التساؤل من جانب غير العرب، عما يريده الفلسطينيون، يثير الاستغراب؟ باختصار، لأن شواهد عدة، باتت تؤكد أن الصراع هو بين قوم يزعمون أن السماء أعطت أباءهم الأولين صفة «الشعب المختار»، لكنهم يعرفون ماذا يريدون، رغم ما بينهم من تباينات، وبين شعب نزع بسبب تنازع أهواء قيادات تنظيماته إلى موقع «المحارب». ليس المطالب هنا الخوض في تفاصيل خلفيات تاريخ تولى، ولا النبش بين أوراق ما سبق من صفحات قرون انتهى تأثير فعلها على أرض الواقع، بل مطلوب النظر باعتراف نرى ما يجري حولها، والإنصات بأذان تسمع صدى وقائع صارخة تحيط بها، فنفتح مرآتها، ونخطط لمستقبل أجيالها، غير معنية سوى ما فيه خيرها قبل غيرها. قبل نكبة الفلسطينين بضياع أرضهم وتشتت أهواء قياداتهم، وبعدها، تعرضت شعوب عدة لمظالم احتلال الجرم اوطانهم، فرضت صروفها وتعدت للمحتل تصدي الجسم الواحد، إذا اشتكى عضو منه بالدعم والمجازة، في المثل الفلسطيني، انقلبت الحال إلى تشرد مقاومة المحتل بين فصائل تنادي بعض قادتها على بعضهم، بدل أن يكونوا عوناً لبعضهم بعضاً. في هذا السياق، يُثار سؤال أرجح أنه مشروع، لماذا، في الأصل، وجد أكثر من صليل فلسطيني، كل يزعم أنه الأصح على طريق تحرير فلسطين؟ لماذا لم يسمح الجزائريون باي خلاف خارج أطر جبهة التحرير الوطني الجزائري؟ ومن قبل الجزائريين، من تونس إلى لبنان، مروراً بسوريا والعراق، وفي مصر وليبيا والسودان، لماذا لم يحصل أن مقاومة المحتل الأجنبي وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الوطني، شهدت ما اكتوت به فصائل المقاومة الفلسطينية، منذ انطلاق حركة «فتح» - 1/ 1965 وما تلاها، من تناحر المتناحرين، وعبث العابثين، وانشطار التنظيم ذاته، أحياناً، على نفسه تنظيمات شتى؟

بروق لمنظرين كثر - خصوصاً على ضفاف الفلسطينيين - جواب يقول إن القضية فلسطين خاصة ليست لغربها بررت ذلك التعهد التنظيمي، أما إن الحالة الفلسطينية تفردت بما لم تعانیه حالات تحرر عربية غيرها، فذلك حق، وأما توظيف ذلك في تبرير التشتت التنظيمي، وتعدد الولاءات في المنافي وديار الشتات، فهو باطل ليس يقبله عقل، الواقع أن ما اكتوى به فلسطينيو المهاجر من آلام ومأس جراء صراعات الفصائل الفلسطينية، واحترق بناره مواطنون دول سمحت لتلك الفصائل بالإقامة على أرضها، يفوق في بعض جوانب بشاعته كما تشهد بذلك حرب المخيمات السنية الصيت على أرض لبنان - ما لحق باهل قطاع غزة والضفة الغربية طوال مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ما بين 5/ 6/ 1967 وبدء إقامة السلطة الوطنية إثر اتفاق أوسلو 1993. كلا، لم تكن هناك أي ضرورة لتأسيس أي تنظيم فلسطيني خارج منظمة التحرير الفلسطينية، كما قبل بها الفلسطينيون، والعرب، والمسلمون، وتعاطف معها، بل وساندتها، عوامل عالمية، كياناً يمثل الفلسطينيين ويسعى لأجل تحقيق حقوقهم، فور تأسيسها سنة 1964. حتى حركة «فتح» كان الأولى بقادتها أن يقررُوا إمداد حركتهم ضمن إطار المنظمة، بدل الإصرار على تزعمها والتحكّم بكل صغيرة وكبيرة في إدارتها. حقاً، لولا التشتت التنظيمي، وتعدد الولاءات، وتناقل التنظيمات، لما وجد أغلب الفلسطينيين أنفسهم، مع أي تنظيم يصفطون، ولاي الشعارات يهتفون، ولما وجد أي طرف في العالم مبرراً للتساؤل: ماذا يريد الفلسطينيون؟

الذي قال: «فقدنا قامة طبية وأدبية كبيرة، خدمت الوطن طوال عمرها». في السياق نفسه، نعى عدد من الوزراء، والمثقفين والفنانيين، والشخصيات العامة في مصر، الروائي الراحل، بالإضافة إلى تلاميذه ومحبيه، الذين أثنوا على مبادئه وأفكاره التي لم تتغير، بتغير الظروف السياسية في مصر في الآونة الأخيرة. وكتب، الكاتب محمد أبو الغيط، عن «توفيق» وإصفا إياه بـ«أبانا الذي في طنطا»، قائلاً: «كالعادة يثبت أن هناك علاقة ما بين الشخصيات الأدبية وبين كتابتها، كان دكتور أحمد شخصياً، دائماً الشخص العادي القريب - مثل شخصياته بكل بساطته وتواضعه واهتمامه الدائم، لم يتغيره لا الشهرة، ولا كونه أصلاً أستاذاً جامعياً ممن اعتدنا منهم الإقامة في أبراجهم العالية»، وأضاف: «كان يحكي عن شبابه لنرى أنفسنا في زمنه، نكبة الشاب المجتهد في دراسته، القارئ للأدب الروسي والعربي، المشارك في مجلات الكلية، المطمئن لوجوده في موطنه (طنطا) بينما نصيبه المدينة الكبيرة (القاهرة) بالارتباك بزحامها وضوضائها... في لقاائه التلفزيوني الأخير مع خيري رمضان، قال إن بقاءه في طنطا أقدّمه شبكات العلاقات المطلوبة ليكتب سيناريوهات أفلام أو مسلسلات، وهو راض بهذا التمن لمقابل راحته النفسية».



رواية «يوتوبيا» من مؤلفات الكاتب الراحل

والكتابات النقدية المهمة، وكان أحد أبرز كتاب قصص التشويق والشباب في الوطن العربي، التي تتميز بأسلوبه المتعمق والمشوق، مما أكسبه قاعدة كبيرة من الجمهور والقراء». كما نعتته جامعة طنطا، على لسان الدكتور مجدي سبيع رئيس الجامعة،



الكاتب الراحل أحمد خالد توفيق

مترجمة. وسلسلة «جفة الخوف» وهي روايات رعب مترجمة. قبل أن يصدر سلسلة «WWW» عن دايووند بوك ودار ليلى للنشر. وحققت روايات الأدب الراحل، نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وأشهرها «يوتوبيا» عام 2008 التي ترجمت إلى عدة لغات، وأعيد نشرها في أعوام لاحقة، وكذلك رواية «السحابة» التي صدرت عام 2012، و«بيكاروس» عام 2015، ثم رواية «في مصر الغدران» التي صدرت عام 2016، بالإضافة إلى مؤلفات أخرى مثل: «قصصات قابلة للحرق»، و«عقل بلا جسد»، و«الآن نفتح الصندوق»، التي صدرت على 3 أجزاء. وعدد آخر كبير من المؤلفات والروايات، وعلى الرغم من نشاط «توفيق» الأدبي، فإنه استمر بالعمل في مجال الطب، وعمل استشارياً بقسم امراض الباطنة المتوسطة، بكلية الطب، جامعة طنطا. أشرف «توفيق» مرديته برواياته وأسلوبه الرشيق، كما عشق كتبتون روعة خياله... بعضهم تأثر بالرعب والبعض الآخر عاش

أو واهن الإيمان، وكفاني أن عمر بن الخطاب، أعلن أنه يخشى الموت كثيراً، فابن نحن منه». كلمات سطرها الكاتب المصري، قبل رحيله (المفاجيء) عن عالم الكتابة والإبداع، وكأنه كان يتحسس أنباء الموت، الذي كان يعظمه ويتأمله في معظم أعماله الأدبية.

وتسابق كثير من مرديته مهيبه وحرزينة بعد صلاة الظهر، لوداع صاحب مقال: «أماركورد»، الروائي المصري الشهير، الدكتور أحمد خالد توفيق، الذي تبتأ بيوم وفاته، وكتب عن مشهد جنازته قائلاً: «ستكون مشاهد جنازتي جميلة ومؤثرة، لكنني لن أراها للأسف، رغم أنني سأحضرها بالتأكيد». وشيعت مصر أمس الثلاثاء، الكاتب الروائي والطبيب الدكتور أحمد خالد توفيق، الملقب بـ«العرب» عن عمر يناهز 55 سنة، بمسقط رأسه ومحل إقامته الأخير، بمدينة طنطا (شمال القاهرة)، وسط صدمة من محبيه وقرائه، بعدما أثنى المكتبة العربية، بكثير من مؤلفات أدب الرعب والخيال العلمي والفانتازيا. ونعاه وزراء وشخصيات عامة في مصر، مؤكداً أن رحيله خسارة كبيرة للأدب والإبداع في مصر. «وإننا يا رفقاء أخشي الموت كثيراً، ولست من هؤلاء المدعين الذين يرددون في فخر طفولي نحن لا نهاب الموت، كيف لا نهاب الموت، وأنا غير مستعد للقاء خالقي. إن من لا يخشى الموت هو أحمق،

لغز مقتل أسهمان في مسرحية بالقدس



أسهمان

ما كانت أسهمان، وحببت الصوت وحببت كل شيء». وأضافت: «أنا عندي حب خاص لأسهمان لأن الموسيقى التي أدخلتها على العالم العربي كان فيها شيء كثير مميز، كان فيها نغمة أكثر حلوة وهي كمان أدخلت الغربي بشكل كثير جميل». وقال المحلل عزت النشأة، الذي قام بجمهور التحريز، إنهم أرادوا أن يعيش المرحوم التجربة كاملة. وأضاف: «حاولنا أن تكون المسرحية مصرية بحتة، تحس للحظة إنك داخل مصر وإنك تجاري كل الأحداث والتحققات». وقالت امرأة من سكان القدس شاهدة العرض وتدعى فاتنة فديضي «حسبت كاني في ذلك الوقت. حسبت إنني بهذا الوقت مميزة للغاية». وأضاف: «أنا عندي حب خاص لأسهمان لأن الموسيقى التي أدخلتها على العالم العربي كان فيها شيء كثير مميز، كان فيها نغمة أكثر حلوة وهي كمان أدخلت الغربي بشكل كثير جميل». وقال المحلل عزت النشأة، الذي قام بجمهور التحريز، إنهم أرادوا أن يعيش المرحوم التجربة كاملة. وأضاف: «حاولنا أن تكون المسرحية مصرية بحتة، تحس للحظة إنك داخل مصر وإنك تجاري كل الأحداث والتحققات». وقالت امرأة من سكان القدس شاهدة العرض وتدعى فاتنة فديضي «حسبت كاني في ذلك الوقت. حسبت إنني بهذا الوقت

لندن: «الشرق الأوسط» المغنية الراحلة أسهمان بطلة مسرحية جديدة تعرض حالياً في القدس يقدمها مسرح الحكواتي ويظهر فيها لغز مقتلتها. في المسرحية محقق مصري لا يترك حجراً إلا وقلبه في مسعى لحل لغز مقتل «رويتزر». الطرية، المولودة في سوريا. فالنسبة لكثير من المصريين والعرب لا يزال مقتلها لغزًا ماضيًا وتحاول مسرحية (من فن أسهمان) حله حسب تقرير لـ«رويتزر». المسرحية التي عرضها التبرير لوكالة (رويتزر) من إنتاج المسرح الوطني الفلسطيني (الحكواتي) الذي عرضها، باللهجة المصرية،

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:54	06:11	12:24	03:49	06:37	08:07
المدينة المنورة	04:51	06:10	12:25	03:53	06:39	08:09
القدس	05:02	06:25	12:44	04:17	07:02	08:20
الرياض	04:23	05:42	11:57	03:25	06:11	07:41
القاهرة	04:12	05:41	11:59	03:31	06:16	07:35
الخرطوم	05:25	06:43	12:53	04:12	07:03	08:14
الرباط	04:45	06:10	12:31	04:06	06:51	08:11
تونس	04:33	06:02	12:23	03:58	06:44	08:07
الكويت	04:11	05:34	11:53	03:24	06:09	07:39
أبوظبي	04:52	06:11	12:26	03:54	06:40	08:10
المنامة	04:05	05:25	11:41	03:11	05:56	07:26
الدوحة	04:03	05:22	11:37	03:06	05:52	07:22
مسقط	04:37	05:55	11:09	03:37	06:23	07:53
بيروت	04:56	06:21	12:41	04:16	07:01	08:22
صنعاء	04:42	05:56	12:07	03:24	06:17	07:47
عمان	03:55	05:21	11:40	03:13	05:58	07:28
بغداد	04:22	05:46	12:06	03:40	06:25	07:45
اسطنبول	05:07	06:43	01:08	04:45	07:32	09:02
نيقوسيا	05:02	06:29	12:50	04:25	07:11	08:33
أثينا	05:35	07:06	01:29	05:05	07:51	09:17
لندن	04:31	06:31	01:04	04:40	07:37	09:30
باريس	05:29	07:22	01:54	05:31	08:26	10:12
نيس	05:27	07:07	01:35	05:12	08:02	09:36
روما	05:11	06:48	01:14	04:51	07:39	09:10
بروكسل	05:13	07:12	01:46	05:23	08:20	10:12
مدريد	06:19	07:54	02:18	05:55	08:43	10:12
جنيف	05:23	07:09	01:39	05:16	08:08	09:48
فيينا	04:36	06:27	12:58	04:35	07:29	09:13
برلين	04:29	06:34	01:10	04:46	07:46	09:43
فرانكفورت	04:53	06:48	01:26	05:01	07:54	09:42
استوكهولم	03:14	06:18	01:09	04:40	08:00	10:48
كوبنهاغن	04:15	06:33	01:13	04:48	07:54	10:02
امستردام	05:04	07:08	01:44	05:20	08:20	10:16
نيويورك	05:16	06:34	01:29	04:36	07:24	08:42
واشنطن	05:32	06:48	01:12	04:48	07:35	08:51
لوس انجليس	05:26	06:36	12:56	04:31	07:17	08:27

رسومات الكاريكاتير ذات المضمون السياسي والاجتماعي مع اقتباسات للكاتب سهيل عطا الله وعنان جابر، ويقع في 184 صفحة من القطع الكبير.

● هند الصبيح، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والكويتية، بحثت مع سفير مصر لدى الكويت، طارق القوني، عدداً من الموضوعات المتعلقة بالجالية والعمال المصرية بالكويت، وناقش الجانبان، خلال اللقاء الذي عُقد بحضور القنصل هويدا عصام، رئيس البعثة القنصلية، العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها، واتفق الطرفان في نهاية اللقاء، على استمرار التواصل لتناجاة المسائل الملحة، بما فيه مصلحة البلدين الشقيقين. ● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم في الإمارات، شهد انطلاق أعمال الدورة الرابعة من منتدى الخليج العربي للمعلمين في أبوظبي تحت شعار «التعليم التكاملي STREAM» في المدرسة الإماراتية» بمشاركة 1800 معلم ومعلمة، وأكد الوزير أن عملية التطوير مستمرة ولا مجال للتراجع أو التباطؤ فيها خصوصاً مع وجود قاعدة عريضة من الطلبة المتميزين والمتفوقين والموهوبين دراسياً سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة. ● عبد الباسط بدوي السنوسي، سفير السودان لدى الرياض، التقى وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون القنصلية، السفير تميم بن ماجد الدوسري، وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من الملفات القنصلية التي تخص الجالية السودانية والمتعلقة بتوفير أوضاع الجالية وتسهيل مهمة العائدين إلى السودان بصورة نهائية. وأبدى السفير السنوسي شكره للدوسري لدوره في تعزيز التعاون القنصلي بين البلدين الشقيقين، مؤكداً أهمية استمرار التواصل في هذا الشأن.

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل عبد العظيم الباطي، الأمين المساعد للبرلمان العربي، بحضور عبد الجليل إبراهيم الطريف، الأمين العام لمجلس الشورى، وأشاد الصالح بالمواقف المشرفة للبرلمان العربي تجاه البحرين، والتي تعكس المكانة التي تمتلكها المملكة لدى الدول العربية الشقيقة، مؤكداً دعم المجلس للمنتظمات البرلمانية العربية ومد جسور التعاون والتنسيق بين السلطات التشريعية خصوصاً في المحافل الدولية لخدمة القضايا العربية.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، ورئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية، افتتح أعمال الدورة الأولى للمؤتمر العالمي للبنية التحتية تحت شعار «تحفيز التميز الهندي من خلال الابتكار من أجل مستقبل أكثر استدامة» والمعرض المصاحب له. وأكد النعيمي أن البنية التحتية في الإمارات تشكل محور التنمية والنهضة الشاملة لإعجازها إحدى الركائز الرئيسية في دعم مسيرة الاقتصاد الوطني والتجارة والرباط الاجتماعي والجغرافي. الأردني، افتتح في المركز الثقافي الملكي، معرض الفنان التشكيلي الأوركاني، إيفان مرتشوك، بعنوان «صوت روحي»، بحضور سفير أوكرانيا لدى المملكة، سيرهي باسكو، وراي الوزير أن هذا الفن ينتمي إلى الحداثة، ويكس شخصية الفنان التي تتسم بالتطور وابعادها الإنسانية. يُذكر أن المعرض تنظمه سفارة أوكرانيا في عمان بمناسبة مرور 25 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة وأوكرانيا. ● أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- أمير الشعراء.
- 2- دولة عربية - سهام.
- 3- قناة - قرض «مكوسة».
- 4- دولة فارسية - عاصفة بحرية «مكوسة».
- 5- الحسن إلى - شتم - احد الولدين.
- 6- ردا - ولاية امريكية «مكوسة».
- 7- من الخطاطين «مكوسة» - النبي.
- 8- وضع خليفة - عملة وتيجر «مكوسة».
- 9- منشاهبات - محبة.
- 10- العالم - مرض السيل «مكوسة».

الجزء السابق:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- نهر امريكي.
- 2- رباط - واضح - للتعريف.
- 3- فم الطائر - محبة.
- 4- قريب - كائن حي.





مثنى الزايري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## قمة سعودية أميركية «لترفيه»

اليوم، ضمن الجولة الكبرى لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الدولة «الأولى» بالعالم، الولايات المتحدة، تعقد قمة من نوع خاص، قمة سعودية أميركية عن «الترفيه».

في لوس أنجلوس، حيث أرض الفنون والمستقبل، عقدت القمة السعودية - الأميركية بعنوان «مستقبل الترفيه في المملكة» بحضور عدد من الوزراء ورؤساء أهم الشركات المتخصصة بمسألة الترفيه في البلدين.

الأمير محمد بن سلمان، كان قد التقى رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة وارنر برذرز (كيفن تسوجيهارا) وكبار المسؤولين لعدد من الشركات التابعة للمجموعة، وهذه الشركة، كما هو معلوم، قطب عالمي من قطب صناعة الترفيه، هناك سؤالان، لماذا الاهتمام بالترفيه؟ ولماذا أميركا؟

بالنسبة للسؤال الأول، فلسنا بحاجة للتذكير بأهمية الترفيه في بث السكينة وتصريف الوقت في النافع، أو المباح بلغة الفقه، ومعنى تزيحة الساعات في نشاط معلوم، ومفيد أحياناً، عوض ذوبان قرص العمر الفوار في كأس الفراغ... وكوب الطارف والظلام.

البحث عن الترفيه «غريزة» إنسانية، نجدها مع الطفل الرضيع، حين يشبع ويروى ويبدأ، يبحث عن المرح واللعب فوراً.

أما لماذا أميركا، أيضاً لسنا بحاجة لأن نثبت ريادة أميركا في صناعة الترفيه، فهي معدن الخبرة الأولى عالمياً، وحسناً فعل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بالاتجاه نحو «أهل الصناعة» بأميركا.

حسب صحيفة «عكاظ» السعودية فإن الجانب السعودي سيمتخ شركة السينما الأميركية المتعددة (AMC)، أول رخصة لتشغيل دور السينما في البلاد.

AMC تمتلك أكبر سوق في تشغيل السينما في الولايات المتحدة، وتعد أكبر سلسلة لدور السينما في العالم وحدها.

نحن أمام «ثورة ترفيه» في السعودية، تعرف تماماً حيوية تنشيط هذا المجال، وأثره الطيب اجتماعياً وأمنياً وثقافياً... واقتصادياً طبعاً.

هيئة الترفيه السعودية أعلنت فبراير (شباط) الماضي عن رزمة لعام 2018، تتضمن 5500 فعالية في 56 مدينة بمختلف المناطق.

حسبما ذكر الباحث السعودي د. عبد الله الرديدي بهذه الصحيفة فإن هيئة الترفيه بالسعودية أعلنت خطتها على مدى 10 سنوات باستثمار يقارب 64 مليار دولار، مضيفاً أن هذا الرقم رغم ضخامته يبدو صغيراً أمام الأرقام العالمية، فحجم صناعة الترفيه على مستوى العالم عام 2014 بلغ 6,1 تريليون دولار، ويتوقع وصوله لما يزيد على 2,2 تريليون دولار عام 2019. وفي بحث آخر نجد هذا الرقم المعبّر: أميركا وحدها تشغل أكثر من 3 ملايين شخص بصناعة الترفيه!

حصار تاريخي سعودي بالجولة الأميركية، بأهمية الاتفاقات نفسها في السلاح والطاقة والسياسة والأمن. مرحباً بكم في السعودية الجديدة.



المثلة ميكي ماديسون  
تصل إلى العرض الأول  
للموسم الثاني من المسلسل  
التلفزيوني الأمريكي «إف  
إكس ليجيون» في لوس  
أنجلوس بكاليفورنيا  
(أ.ف.ب)



سمير عطالله

## صف الوردة

في يوم من أوائل الستينات قال الزميل ذو الفقار قببسي أصامي إنه اكتشف كاتباً ساحراً في «الهيرالد تريبيون» يدعى آرت باكوالد. منذ اليوم التالي وحتى توقف زاويته في الثمانينات، أدمنت قراءة زاوية باكوالد، التي كانت تظهر ثلاث مرات في الأسبوع. في الأيام الثلاثة الأخرى كان يكتب زاوية الصفحة الأخيرة رجل يدعى راسل بيكر. لشدة ما كان باكوالد طاعياً، ختل إلى أن بيكر موجود هناك فقط لماء الفراغ. لم أحاول مرة قراءته. دخل باكوالد في غيبوبة إثر جلطة دموية، ثم خرج منها ليكتب «ها أنا قد عدت لأكتب». وفي هذه الأثناء بدأت أقرأ مؤلفات راسل بيكر وأتابعه على التلفزيون حين أكون في أميركا. واكتشفت أنني طوال تلك السنين كنت أقرأ الرجل الخطأ. أو على الأقل كنت لا أقرأ الكاتب الأفضل.

بقي هناك كتاب واحد لراسل بيكر لم أقرأه لأنه مفقود ولم تُعد طباعته، هو سيرته الذاتية بعنوان «التشوء». عثرت على نسخة منه ليس في أميركا، ولا من خلال «أمازون»، بل في مكتبة الجامعة الأميركية. يا سيدي المستر بيكر، ما هذه البروعة، ما هذه التحفة، ما هذه البراعة في تشكيل المفردات، ما هذه الثروة اللغوية، ما هذا المهرجان، ما هذا العيد، أي سرود هو هذا السرد يا مستر بيكر، أي صراحة وصدق وكبر؟

حاولت أن أعرف من كان أستاذ راسل بيكر. حسناً، أول معلمه في الصحافة كانت أمه التي دفعته إلى بيع الصحف وهو في الثامنة، وأمه التي انتقلت للسكن به وبشقيقته إلى شقة فوق شركة لدفن الموتى. كان لا بد من بيع الصحف لأن راتب المدرسة ضئيل، وظل يفعل ذلك ليدفع مصاريف الكلية. وبعد تخرجه عمل في صحيفة «بالتيصور صن» باربعين دولاراً في الشهر، قسم الجنايات. وأحب فتاة بتيمة مفلسة كثيرة المساحيق. لكن والدته حذرت: هذا النوع من النساء لا يصلح للزواج. ابتعدت البتيمة من الطريق خوفاً من الأم، لكن راسل ظل يواعدها إلى أن أصبحت رفيقة حياته.

في جامعة جونز هوبكنز يعثر بيكر على أستاذه الثاني بعد أمه: ذات يوم يستدعيه في نهاية المحاضرة ويقول له: يا راسل، ما هذه الخشونة في حياتك؟ جميع أبطالك قساة وخشنون ومبالغون في الجدية. خصوصاً بطلك روبرت. ما أريك لو أنك قبل الفصل الأخير تتركه يتوقف أمام حديقة وينحني ويقطف وردة؟ صف الوردة.

## غرامة 133 ألف دولار والسجن لعام

# عقوبات ضد الأزواج المتجسسين على هواتف شركائهم في السعودية

500 ألف ريال (133 ألف دولار) مع عقوبة السجن لعام، وأوضح عبد الله الفراج، المتخصص بآمن المعلومات، أن نسبة الوعي في المجتمع السعودي تعتبر ضعيفة، مبيناً أن القوانين والأنظمة المعمول بها في البلاد منعت مثل هذه التصرفات التي تتعلق بالتجسس وفرضت عقوبات بهذا الجانب. وقال إن حديث لـ«الشرق الأوسط» عن التجسس مضار عدة هذه التصرفات.

الخطوة تأتي في مسعى من المملكة لـ«حماية الأخلاق والخصوصية»، وأن على الأزواج الذين يخططون للتجسس على هواتف شركائهم في السعودية التفكير أكثر من مرة، لأن هذا الأمر قد يكلفهم غرامة قدرها

كومبيوتر دون إذن قانوني. وذكر البيان أن مواقع التواصل الاجتماعي ينضوي تحت جرائم المعلوماتية التي جرمت التجسس أو الحصول على معلومات نقلت لاختراق حسابات الآخرين، وأن هذه

مركز التواصل الدولي التابع لوزارة الثقافة والإعلام فهذا القانون ينضوي تحت جرائم المعلوماتية التي جرمت التجسس أو الحصول على معلومات نقلت عن طريق شبكة معلومات أو جهاز

بموجب قانون جديد يهدف إلى حماية أخلاقيات الأفراد والمجتمع وحماية الخصوصية. دخل حين التنفيذ ضمن قوانين لمكافحة الجريمة المعلوماتية. واستناداً إلى بيان أصدره

الرياض، نايف الرشيد بات تجسس أحد الزوجين على هاتف شريك حياته في السعودية جريمة يعاقب عليها بغرامة كبيرة وبالسجن لفترة قد تصل إلى عام



لأن طموحاتك هي أعلى ما لديك، ادعمها بحلول ساب لإدارة الثروات.

إدارة محافظ | الصناديق الاستثمارية | التمويل العقاري والشخصي

#شروتك الحقيقية  
www.sabb.com  
SABB Premier

## والدها عمل سائق «تاكسي» على أمل لقائها

# أسرة صينية تجد ابنتها المفقودة بعد 24 عاماً من البحث

لندن: «الشرق الأوسط»



كانغ بينغ تحضر مع زوجها وأطفالها المقابلة والديها

كبير بين الفتيات. واجتذب أسلوب وانغ الفريد انتباه وسائل الإعلام الصينية. وتناولت قصته ونقلت عنه قوله: «في يوم من الأيام، ربما تكون ابنتي هي الراكب الذي يصعد التاكسي إلى جانبي لأوصلها إلى وجهة ما».

وضع وانغ لافتة كبيرة على النافذة الخلفية للسيارة فيها معلومات حول ابنته. كما أعطى بطاقات تحتوي على معلومات عنها لكل راكب استقل سيارته. ولم يكن لدى وانغ صورة لابنته تشينغغ لكن استخدم صورة لابنته الأخرى في منشوراته، لاعتقاده بوجود شبه

المحيط بها، ونشرا إعلانات في الصحف ونداءات على الإنترنت. ولم يترك الزوجان مدينة تشنغغو على الإطلاق، على أمل أن تعود تشينغغ إليها في يوم من الأيام. وفي عام 2015، قرر وانغ توسيع نطاق البحث عن طريق التسجيل كسائق مع شركة سيارات الأجرة.

وكان الزوج وانغ مينغ تشينغ قد روى قصته لوسائل الإعلام عندما كان يعمل في كشك في طرف الشارع كبيع كعكس للفاكهة مع زوجته، وبعد الانتهاء من العمل أدرك أن ابنته لم تعد بجانبها، حسب تقرير لـ«بي بي سي».

وأضى الأب والأم سنوات في البحث عنها في المدينة والمناطق

## علماء «ناسا» يبدقون في نشاطها بعيداً عن الأرض

# عينات من الحيوانات المنوية تصل إلى محطة الفضاء الدولية

لندن: «الشرق الأوسط»

أرسلت وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» عينات من الحيوانات المنوية البشرية والحيوانية ضمن شحنة تحتوي على مواد غذائية ومعدات للتجارب

على متن سفينة «دراغون» التي حملها صاروخ من طراز «فالكون 9» لشركة «سبيس إكس» الفضائية، الذي انطلق من قاعدة كاب كانفيرال في ولاية فلوريدا الأميركية يوم الاثنين الماضي.

وتزن شحنة «دراغون» 6 آلاف رطل بريطاني (2700 كلغم تقريبا). وكان من المؤمل أن تصل أمس إلى محطة الفضاء الدولية.

وتأتي دراسة الحيوانات المنوية (الحيامن) بعد أن أظهرت دراسات فضائية على حيوان قنقد البحر، أنها تبدأ في النشاط بسرعة